



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# لِحَفَافِ الْجَوَانِحِ

وَأَزْهَاقِ الْبَاطِلِ

تأليف

الفاضل السيد نور الله الحسيني الكوفي الشيرازي

الكتاب

مع تعليقات قيمة هامة

للعلامة المحقق العلامة السيد محمد باقر المجلسي

الشيخ العلامة السيد محمد باقر المجلسي الشيرازي

الجزء الثالث و العشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری ( قاضی نورالله شوشتری )

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریرات الكمبيوتریة

## الفهرس

- الفهرس ..... ٥
- احقاق الحق و ازهاق الباطل المجلد ٢٣ ..... ١٥
- اشاره ..... ١٥
- [تممه مستدرک الاوصاف الجامعه] ..... ١٦
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «من كنت مولاه فعلى مولاه» ..... ١٦
- مستدرک حديث رد الشمس لعلى عليه السلام ..... ٣٢
- مستدرک قول النبى صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام «حديثك فى الجنة احسن منها» ..... ٣٧
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على امتحن الله قلبه للايمان» ..... ٤٠
- مستدرک فى ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «كان يسار عليا عليه السلام و يناجيه حين قبض» ..... ٤٥
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «شتاقت الجنة الى ثلاثه: ..... ٤٨
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «تشتاقت الجنة الى أربعة» ..... ٥٥
- مستدرک قوله صلى الله عليه و آله و سلم «إذا مات على فسد الدين» ..... ٥٧
- مستدرک قوله صلى الله عليه و آله و سلم «من خرج على على عليه السلام فهو كافر» ..... ٦٠
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «كفى و كف على فى العدل سواء» ..... ٦٢
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «ان الله عز و جل جعل ذريه كل نبى فى صلبه و جعل ذريتي فى صلب على بن ابى طالب» ..... ٦٤
- مستدرک حديث امر النبى صلى الله عليه و آله «عليا عليه السلام بقتال الناكثين و الفاسطين و المارقين» ..... ٦٦
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «ما اكتسب مكتسب مثل فضل على عليه السلام» ..... ٦٨
- مستدرک قوله صلى الله عليه و آله «ستقدم على الله و شيعتك راضين مرضيين» ..... ٦٩
- مستدرک قول النبى صلى الله عليه و آله «ان لعلى فى الجنة شجرة تحمل الحلى و الحلل للشيعه» ..... ٧١
- مستدرک حديث «لو ان البحر مداد و الأشجار أقلام و الجن حساب و الانس كتاب ما احصوا فضائل على بن ابى طالب عليه السلام» ..... ٧٢
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «يا على من فارقتى فقد فارق الله و من فارقك فارقتى» ..... ٧٤
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «أنت منى بمنزله هارون من موسى» ..... ٧٦
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «و أبوهما خير منهما» ..... ٩٢
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على يزهر بأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح بأهل الدنيا» ..... ٩٩
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «ما مرتت بسماء الا و أهلها مشتاقون الى على بن ابى طالب و ما فى الجنة شىء الا و هو يشتاقت الى على» ..... ١٠١

- مستدرک أحاديث امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد أبواب المسجد الا باب على عليه السلام ..... ١٠٢
- مستدرک قول امير المؤمنين عليه السلام «كنت إذا سألته انبأني و إذا سكت ابتدأني» ..... ١١٦
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «على يحب الله و رسوله و هما يحبانه» حديث الرايه. .... ١٢٣
- مستدرک فى النص على ان النبى صلى الله عليه وسلم و الوصى و أولادهما عليهم السلام من شجره واحده -..... ١٥٠
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من أحب ان يحيى حياتى و يموت موتى...فليتول على بن أبى طالب فانه لن يخرجكم من هدى و لن يدخلكم فى ضلاله» ١٥٦
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يا على أحب لك ما أحب لنفسى و أكره لك ما أكره لنفسى» ..... ١٥٧
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «خاطبني ربي بلغه على عليه السلام» ..... ١٥٨
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام «أنت أختى و وزيرى» ..... ١٦٠
- مستدرک «فى ان جاريه من جواري على عليه السلام أشرفت ليله المعراج حين اطلعت من قصرها فضحكت و خرج النور من فيها» ..... ١٦٢
- مستدرک فى النص من رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى «ان لك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا امه» ..... ١٦٣
- مستدرک كلمات القوم فى «ان عليا عليه السلام مثله مثل عيسى» ..... ١٧١
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى على عليه السلام «منصور من نصر عليا و مخذول من خذله» ..... ١٧٣
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «على منى و انا من على» ..... ١٧٥
- مستدرک حديث «تشتاق الحور الى على عليه السلام فى الجنة» ..... ١٨٢
- مستدرک قول النبى صلى الله عليه وآله «اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك» ..... ١٨٣
- مستدرک ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان الله أمرنى بحب أربعة» ..... ١٨٤
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من أحب هذين و أباهما و أمهما كان معى فى درجتى» ..... ١٨٧
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «النظر الى على رافه و مودته عباده» ..... ١٨٨
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام «تذود الناس عن حوضى» ..... ١٨٩
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «النظر الى وجه على عباده» ..... ١٩١
- مستدرک قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم «من كنت نبيه فعلى وليه» ..... ١٩٤
- مستدرک تعويد النبى صلى الله عليه وآله عليه و آله عليا بقل هو الله احد ..... ١٩٥
- مستدرک قول النبى صلى الله عليه وآله «على من اهل الجنة» ..... ١٩٦
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «على منى كمنزلتى من ربي» ..... ١٩٩
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «و الله ما أدخلته و أخرجتكم و لكن الله ادخله و أخرجكم» ..... ٢٠١
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان اول أربعة يدخلون الجنة أنا و أنت يا على...» ..... ٢٠٢
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنت منى و ابو ولى» ..... ٢٠٣

- مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم «من أطاع علياً فقد أطاع الله و من عصاه فقد عصى الله» ----- ٢٠٥
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لمبارزه على افضل من اعمال أمتي» ----- ٢٠٧
- مستدرک قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «تفترق فيك أمتي كما افتترقت بنو إسرائيل في عيسى عليه السلام» ----- ٢٠٨
- مستدرک قول عزرائيل «و قد وكلني الله بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك و روح ابن عمك» ----- ٢١٠
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «قسمت الحكمه عشره أجزاء فأعطى علي تسعه أجزاء» ----- ٢١١
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن» ----- ٢١٣
- مستدرک قول النبي صلى الله عليه وآله «لو وضعت السماوات و الأرضون في كفه و وضع ايمان على عليه السلام في كفه لرجح ايمانه» ----- ٢١٧
- مستدرک قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «ان الله قد غفر لك و لذريتك و لشيعتك» ----- ٢١٨
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام «انك مغفور لك» ----- ٢١٩
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «منزلك في الجنة مقابل منزلي» ----- ٢٢١
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «لا يؤدي عنى الا انا أو علي» ----- ٢٢٣
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «علي منى بمنزله رأسى من بدنى» ----- ٢٣٠
- مستدرک قول النبي صلى الله عليه وآله «لأقتلن العمالقه» فقال جبرئيل او علي ابن ابى طالب ----- ٢٣١
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام «ان الله سيهدى قلبك» ----- ٢٣٢
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان الله أمرنى ان أدنیک و لا أقصیک» ----- ٢٣٤
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام «ما سألت الله شيئاً الا سألت لك مثله» ----- ٢٣٥
- حديث النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «سيكون بينك و بين عائشه شىء» ----- ٢٣٧
- مستدرک قول النبي صلى الله عليه وآله «ناولنى جبرئيل بسفرجله لما اسرى بى الى السماء و خرجت منها حوراء حسناء فقالت: انا خلقت لعلي أخيك» ----- ٢٣٩
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «من أذى علياً فقد أذانى» ----- ٢٤٠
- مستدرک قول النبي صلى الله عليه وآله «من أحب علياً فقد أحببني...» ----- ٢٤٢
- مستدرک قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم «من زعم انه يحبني و يبغض علياً فقد كذب» ----- ٢٤٤
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «مكتوب فى لوزه بالنور: لا اله الا الله محمد رسول الله أيدته بعلى و نصرته به» ----- ٢٤٥
- مستدرک قول امير المؤمنين عليه السلام «صليت قبل الناس سبع سنين» ----- ٢٤٦
- قصه هدم امير المؤمنين عليه السلام صنم الفلس [١] ----- ٢٤٨
- قصه بعث النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام لهدم مناه الثالثه الأخرى ----- ٢٥٥
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من قاتل علياً حق على الناس جهادهم» ----- ٢٥٨
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «...أو لأبعثن إليكم رجلاً منى أو كنفسى» ----- ٢٥٩

- ٢٦٠----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم لأمیر المؤمنین علیہ السلام «و تخصم الناس بسبع»
- ٢٦٢----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان منادیا نادانی نعم الأب أبوک ابراهیم و نعم الأخ أخوک علی»
- ٢٦٣----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «وحي الی فی علی ثلاث خصال»
- ٢٦٤----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «السبق ثلاثه»
- ٢٦٨----- مستدرک ما ورد عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان حب علی علیہ السلام يأکل الذنوب»
- ٢٦٩----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «عادى الله من عادى عليا»
- ٢٧٠----- مستدرک النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «نه و عليا و أولادهما معا فی مكان واحد يوم القيامة»
- ٢٧٤----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم لأمیر المؤمنین علیہ السلام «ترد أنت و شيعتك علی الحوض رواء مرويين...»
- ٢٧٥----- مستدرک ما ورد عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة»
- ٢٧٦----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لفاطمه علیها السلام «ان الله عز و علا اختار أباک و زوجک»
- ٢٧٩----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «لا یحل لاحد ان یجنب فی هذا المسجد الا انا و علی»
- ٢٨٢----- مستدرک نحلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام اسمه و کنیتہ
- ٢٨٤----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لأمیر المؤمنین علیہ السلام «من أحبک ختم الله له بالأمن و الايمان...و آمنه يوم الفزع الأكبر»
- ٢٨٧----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لأمیر المؤمنین علیہ السلام «من أحبک فی حياه منک فقد قضی نجه»
- ٢٨٩----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «حق علی علی المسلمین کحق الوالد»
- ٢٩٠----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «أنت تبين لامتی ما اختلفوا فیہ»
- ٢٩١----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «یا بریده لا تبغض علیا و ان كنت تحبه فازدد»
- ٢٩٦----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لبراء «ما ترى فی رجل یحب الله و رسوله و یحبه الله و رسوله»
- ٢٩٨----- حدیث إعطاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ سهم جبرئیل لعلی علیهما السلام فی غزوه تبوک
- ٣٠١----- مستدرک فی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم للزبیر «نک ستقاتل علیا و أنت ظالم له»
- ٣١٠----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «یا علی أنت تقتل علی سنتی»
- ٣١٣----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «یحمل رأیتی فی الآخره من كان یحملها فی الدنيا علی بن ابی طالب»
- ٣١٥----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «اللهم سق الی هذا الطعام عبدا تحبه و یحبک»
- ٣١٦----- مستدرک ان النبی صلی اللہ علیہ و سلم امر علیا علیہ السلام برد الأمانات حین عزم الهجرة
- ٣١٩----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و سلم «اللهم لا تمتنی حتی ترینی علیا»
- ٣٢١----- مستدرک حدیث «من اتبع علیا اتبع الحق و من ترکه ترک الحق»
- ٣٢٣----- حدیث قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «أحبک الله عز و جل»



- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی مع الحق و الحق مع علی» ----- ۳۲۴
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «لا یحیک الا مؤمن و لا یبغضک الا منافق» ----- ۳۲۵
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «ان الامه ستغدر بک بعدی» ----- ۳۳۰
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «نا و هذا یعنی علیا) يوم القیامه کھاتین و جمع بین إصبغیه» ----- ۳۳۲
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان اللہ تعالی باھی بعلی علیہ السلام الملائکہ و النبیین و حملہ العرش و سكان الهواء» ----- ۳۳۳
- حدیث ان علیا علیہ السلام کان أول الناس لحوقا بالنبی و أشدهم لزوقا به صلی اللہ علیہ و آلہ ----- ۳۳۴
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «أنت تعیش علی ملتی و تقتل علی سنتی» ----- ۳۳۶
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «من سب علیا فقد سبنی» ----- ۳۳۸
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من كنت ولیه فعلی ولیه» ----- ۳۴۱
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ فی علی علیہ السلام «رجل لا یخزیه اللہ» ----- ۳۴۳
- مستدرک بعث النبی صلی اللہ علیہ و آلہ علیا علیہ السلام الی الیمن و اسلام أهلها بیده ----- ۳۴۵
- مستدرک قوله صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من کان آخر کلامه الصلاه علی و علی علی یدخله ذلك الجنة» ----- ۳۴۸
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «علی مع القرآن و القرآن مع علی» ----- ۳۴۹
- مستدرک قول علی علیہ السلام لجبرئیل لما سأله عن جبرئیل «لعله أنت» ----- ۳۵۰
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لحمه لحمی...» ----- ۳۵۱
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللہ و رسوله و جبریل عنک راضون» ----- ۳۵۲
- مستدرک حدیث اعتناق رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ علیا و فاطمه علیهما السلام ----- ۳۵۳
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «نا حرب لمن حاربکم...» ----- ۳۵۴
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «تکسی إذا کسیت يوم القیامه و الناس حفاه عراه» ----- ۳۵۶
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لأمیر المؤمنین علیہ السلام «من مات یبغضک مات میتة جاهلیه» ----- ۳۵۹
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «ان ضغائن فی صدور قوم یدونها بعدی» ----- ۳۶۱
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لئن أطاعوه لیدخلن الجنة» ----- ۳۶۳
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «علی یقضی دینی و ینجز موعدی» ----- ۳۶۶
- مستدرک ما ورد من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «الحمد لله الذی جعل فینا حکمه اهل البيت» ----- ۳۶۹
- مستدرک فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «یهلك فیک رجلان» ----- ۳۷۰
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «فالموا فی الفتنه علی بن ابی طالب علیہ السلام» ----- ۳۷۳
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یحشر الشاک فی علی علیہ السلام و فی عنقه طوق من نار» ----- ۳۷۵

- ٣٧٦ ----- مستدرک النص من النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم علی ان علیا علیہ السلام «یبعث یوم القیامہ راکبا علی ناقہ من نوق الجنہ»
- ٣٧٩ ----- مستدرک فی صعود امیر المؤمنین علیہ السلام علی منکب رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم
- ٣٨٧ ----- مستدرک ان امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیہ السلام کان یدخل علی النبی صلی اللہ علیہ و آلہ فی کل یوم و لیلہ
- ٣٩٢ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «انا و علی... فی حظیرہ القدس تحت العرش»
- ٣٩٤ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: «مثل علی مثل قل هو اللہ احد»
- ٣٩٦ ----- حدیث قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «لعنک من لعنتی و لعنتی من لعنہ اللہ»
- ٣٩٧ ----- مستدرک اختصاص علی علیہ السلام بین الاصحاب بالإہلال بما اهل به النبی صلی اللہ علیہ و آلہ
- ٣٩٨ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان الحق مع علی»
- ٤٠٠ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «انک لن تموت الا مقتولا»
- ٤١١ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان أشقی الأولین و الآخرین قاتل علی علیہ السلام»
- ٤٢٧ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «لو لا ان یقال فیک ما قیل فی عیسی بن مریم الخ»
- ٤٢٩ ----- مستدرک أحادیث المناشدہ
- ٤٣٨ ----- مستدرک فی قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان علیا یدخل أحباءہ الجنہ بغير حساب»
- ٤٣٩ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «من آذی علیا فقد آذانی»
- ٤٤٢ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «من مات و لیس له امام مات میتہ جاهلیہ»
- ٤٤٣ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «لولاک یا علی ما عرف المؤمنون من بعدی»
- ٤٤٤ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی صاحب لوائی فی الدنیا و الآخرہ»
- ٤٤٦ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان اللہ تعالی یخلق من روح علی إذا نام طیرا یسرح الی طرق السماء»
- ٤٤٨ ----- حدیث سماع علی علیہ السلام تسلیم الحجر و الشجر علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ
- ٤٤٩ ----- مستدرک حدیث «کننا نعرف المنافقین ببغضهم علیا علیہ السلام»
- ٤٥١ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یا علی ان لک کنزا فی الجنہ و أنت ذو قرنیہا»
- ٤٥٣ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «عضدنی اللہ تعالی بعلی بن ابی طالب»
- ٤٥٤ ----- مستدرک حدیث «علی علیہ السلام یسکن فی الوسیلہ مع النبی و فاطمہ و الحسنین»
- ٤٥٥ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «أنت امامی یوم القیامہ»
- ٤٥٧ ----- مستدرک النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «علی ان علیا شرب العلم شربا و نهله نهلا»
- ٤٦٠ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ذکر علی بن ابی طالب عباده»
- ٤٦١ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «جعل ذریہ کل نبی فی صلبہ و جعل ذریتی فی صلب علی بن ابی طالب»

- ٤٦٢ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ما سألت اللہ عز و جل من الخیر الا سألت لک مثله»
- ٤٦٥ ----- مستدرک حدیث «تکلم الأرض مع علی علیه السلام»
- ٤٦٦ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «انه و علیا علیه السلام یدخلان الجنة معا راکبا»
- ٤٦٧ ----- حدیث «علی علیه السلام ما سبقه الأولون و لا یدرکه الآخرون»
- ٤٦٩ ----- مستدرک قول امیر المؤمنین علیه السلام «علمنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم ألف باب و من کل باب منها یفتح ألف باب»
- ٤٧٣ ----- مستدرک فی قول السبط الأكبر علیه السلام «لم یسبقه احد...»
- ٤٧٦ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیه السلام «تذود الناس عن حوضی»
- ٤٧٧ ----- مستدرک «امتناعه علیه السلام عن محو اسم رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ»
- ٤٨٣ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یا علی انک ستبلی بعدی فلا تقاتلن»
- ٤٨٤ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یا علی لان یهدی اللہ علی یدیک رجلا خیر لک مما طلعت علیه الشمس»
- ٤٨٦ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «یا علی یوم القیامه أنت و ولدک علی خیل بلق»
- ٤٨٨ ----- مستدرک حدیث «تزوج فاطمه من علی علیهما السلام بأمر من اللہ تعالی»
- ٥١٢ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یا علی ان لک من الثواب ما لو قسم علی اهل الأرض لوسعهم»
- ٥١٣ ----- مستدرک حدیث «ان علیا علیه السلام کان یرشد الضال و ینشد الضال و یعین الضعیف و کان یأمر الناس بالمعروف»
- ٥١٤ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لو لم یخلق اللہ علیا ما کان لفاطمه کفو»
- ٥١٦ ----- حدیث قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «یا علی ان اللہ ألف بین روحو و روحک»
- ٥١٧ ----- حدیث قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «انا و علی و فاطمه و الحستان فی قبه یوم القیامه»
- ٥١٨ ----- حدیث «رکوب علی علیه السلام الناقه بأمر النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و تحرکها بعد رکوبه علیه السلام و بناء مسجد قباء علی مدار هذه الناقه»
- ٥١٩ ----- مستدرک قول امیر المؤمنین علیه السلام «ما رمدت منذ بصق رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ فی عینی یوم خیبر و لا صدعت منذ مسح وجهی»
- ٥٢٢ ----- مستدرک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «وصی علیا علیه السلام ان یغسله»
- ٥٣٣ ----- مستدرک النعوت التي وصف بها النبی صلی اللہ علیہ و آلہ علی بن ابی طالب علیه السلام
- ٥٣٥ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ فی علی علیه السلام «هو الصدیق الأكبر»
- ٥٣٧ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم لأمیر المؤمنین علیه السلام «انا دار الحکمه و علی بابها»
- ٥٣٨ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «علی موضع سری»
- ٥٣٩ ----- حدیث «ان علیا علیه السلام اقرب الخلق من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ موقفا یوم القیامه»
- ٥٤١ ----- مستدرک فی ان علیا علیه السلام اقرب الناس عهدا برسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ
- ٥٤٢ ----- مستدرک حدیث «ان علیا علیه السلام سید المسلمین»

- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی اعلم الامہ» ..... ۵۴۳
- مستدرک حدیث «علی علیہ السلام سیف اللہ» ..... ۵۴۴
- حدیث قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی أفضلهم حلما» ..... ۵۴۶
- مستدرک حدیث «علی اول من آمن» ..... ۵۴۷
- مستدرک ان علیا علیہ السلام هو اول من صلی مع النبی صلی اللہ علیہ و آلہ ..... ۵۴۸
- مستدرک حدیث «علی علیہ السلام أول من اسلم» ..... ۵۵۳
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «هو ولی کل مؤمن» ..... ۵۵۹
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «علی اول اهل الجنة دخولا» ..... ۵۶۳
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی أكثرهم علما» ..... ۵۶۵
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ فی علی علیہ السلام «انه سعيد فی الدنيا» ..... ۵۶۶
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی اقضى الامه» ..... ۵۶۷
- مستدرک و من نعوت علی علیہ السلام «ابو القصم» ..... ۵۶۹
- مستدرک «ان علیا علیہ السلام ولی من کان رسول اللہ ولیہ» ..... ۵۷۰
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی وصتی» ..... ۵۷۲
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «علی سید العرب» ..... ۵۷۴
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی باب مدینه العلم» ..... ۵۷۶
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی الیہادی المہدی» ..... ۵۷۹
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «علی اول من یصافحنی یوم القیامہ» ..... ۵۸۰
- مستدرک ان امیر المؤمنین علیہ السلام أخو رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم ..... ۵۸۱
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «زوجتک اقدم أمتی سلما» ..... ۵۸۵
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «علی امام المتقین» ..... ۵۸۷
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «علی امام البرہ» ..... ۵۸۸
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی باب مدینه الحکمہ» ..... ۵۸۹
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی ولیی» ..... ۵۹۰
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «فأوحی الی: نعم الأخ أخوک علی» ..... ۵۹۳
- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «علی ابو ولدی» ..... ۵۹۶
- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی أبو الريحانيتين» ..... ۵۹۹

- ٦٠٠ ----- مستدرک حدیث «علی رفیق النبی صلی اللہ علیہ و آلہ»
- ٦٠٢ ----- مستدرک «علی علیہ السلام آخر الناس برسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ عہدا»
- ٦٠٣ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی أحب الناس الی»
- ٦٠٥ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «علی أعز»
- ٦٠٧ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی وارثی»
- ٦٠٩ ----- مستدرک حدیث «ان علیا علیہ السلام عبد اللہ»
- ٦١٥ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی قاتل الفجره»
- ٦١٦ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خلیفتی فی أهلی»
- ٦١٨ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أنت وزیری»
- ٦٢٠ ----- مستدرک حدیث «ان علیا علیہ السلام ابو الأئمہ»
- ٦٢١ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی سید فی الدنیا و سید فی الآخره»
- ٦٢٢ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «علی فی الآخره من الصالحین»
- ٦٢٣ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان علیا لأخشن فی ذات اللہ-او:
- ٦٢٥ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خیر من اترک بعدی»
- ٦٢٦ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «خیر رجالکم علی»
- ٦٢٧ ----- مستدرک ما ورد فی صیاح النخل بأن «هذا محمد رسول اللہ و هذا علی سیف اللہ»
- ٦٢٨ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خیر أمتی بعدی»
- ٦٢٩ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «علی خیر البشر من ابی فقد کفر»
- ٦٣١ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خیر أهلی»
- ٦٣٤ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خیر الناس»
- ٦٣٥ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خیر البریہ»
- ٦٣٦ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی ختنی»
- ٦٣٨ ----- مستدرک حدیث «ان علیا علیہ السلام ابو هذه الامه»
- ٦٣٩ ----- مستدرک فی تکنیہ النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علیا علیہ السلام بأبی تراب»
- ٦٤٤ ----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی قسیم الجنه و النار»
- ٦٤٦ ----- مستدرک «دعیه النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ الصلاه و السلام»
- ٦٤٧ ----- مستدرک دعاء الرسول صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام بقوله:

- ٦٥٦----- مستدرک دعاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «اللهم اذهب عنه الحر و البرد»
- ٦٦٢----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ فی علی و فاطمه علیهما السلام «واسعد الله ا»
- ٦٦٣----- مستدرک دعاء النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام و الصلاه «اللهم أدر الحق مع علی حیث دار»
- ٦٦٥----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «اللهم لا تذرني فردا و أنت خير الوارثين»
- ٦٦٦----- مستدرک دعاء النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی و فاطمه علیهما السلام ليله العرس بقوله صلی اللہ علیہ و آلہ «اللهم بارک فیہما و بارک علیہما و بارک لہما فی نسلہما»
- ٦٦٨----- مستدرک دعاء النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام بقوله: .....
- ٦٧٠----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم اخذل من خذل علیا» .....
- ٦٧١----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم لعلی علیہ السلام «فک الله رهانک» .....
- ٦٧٤----- مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی و فاطمه علیهما السلام «أخرج منکما الكثير الطیب» .....
- ٦٧٥----- مستدرک دعاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «اللهم عافه-او اشفه» .....
- ٦٧٧----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم انصر علیا» .....
- ٦٧٨----- مستدرک دعاء النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی و فاطمه علیهما السلام «جعل الله نسلہما مفاتیح الرحمه و معادن الحکمہ و أمن الامه» .....
- ٦٧٩----- مستدرک دعاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم أكرم من أكرم علیا» .....
- ٦٨٠----- مستدرک دعاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه .....
- ٦٨٦----- تعريف مرکز .....

سرشناسه: شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور: احقاق الحق و ازهاق الباطل / تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر: قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲.

یادداشت: فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت: این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر: ابطال الباطل

عنوان دیگر: کشف الحق و نهج الصدق

موضوع: شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده: فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده: علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده: مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویسنده

رده بندی کنگره: BP۲۱۱/ش ۹ الف ۳ ۱۳۰۰ ی

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی: م ۶۳-۳۵۷۹

**مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «من كنت مولاه فعلى مولاه»**

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث المأثوره عن كتب اعلام العامه فى ج ٢ ص ٤٢٦ الى ٤٦٥ و ج ٣ ص ٣٢٢ الى ٣٢٧ و ج ٦ ص ٢٢٥ الى ٣٠٤ و ج ١٦ ص ٥٥٩ الى ٥٨٩ و ج ٢١ ص ١ الى ٩٣ و ج ٢٢ ص ١٠٥ الى ١٢٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى [١]



الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ٥٤ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن زاذان، أبى عمر، قال: سمعت عليا فى الرحبه و هو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم و هو يقول ما قال؟ فقام ثلاثه عشر رجلا

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

عن زياد بن أبي زياد: سمعت على بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال؟ فقام اثنا عشر بدريا، فشهدوا.

عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، و عن زيد بن يثيع قالوا: نشد على الناس فى الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم إلا قام، قال: فقام من قبل سعيد سته، و من قبل زيد سته، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى يوم غدیر خم «أ ليس الله أولى بالمؤمنين؟» قالوا: بلى. قال «اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

عن عبد الرحمن بن أبى لیلی قال: شهدت عليا فى الرحبه ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم «من كنت مولاه فعلى مولاه» لما قام فشهد.

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدريا، كأنى أنظر الى أحدهم، نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم «أ لست أولى المؤمنين بأنفسهم و أزواجى أمهاتهم؟». فقلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

عن نعيم بن حكيم، حدثنى ابو مریم و رجل من جلساء على، عن على، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم غدیر خم «من كنت مولاه فعلى مولاه».

قال، فزاد الناس بعد: وال من والاه، و عاد من عاداه.

و

قال ايضا فى ص ٥٩:

ص: ٣

عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودى فىنا: الصلاة جامعة. و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين فصلى الظهر و أخذ بيد على رضى الله تعالى عنه فقال: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فلقبه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

عن عطيه العوفى قال: سألت زيد بن أرقم فقلت له: ان ختنا لى حدثنى عنك بحديث فى شأن على رضى الله تعالى عنه يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمع منك فقال: انكم معشر أهل العراق فىكم ما فىكم. فقلت له: ليس عليك منى بأس.

فقال: نعم، كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلينا ظهرا و هو آخذ بعضد على رضى الله عنه، فقال: يا أيها الناس أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه.

قال: فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: انما أخبرك كما سمعت.

عن أبى الطفيل قال: جمع على رضى الله تعالى عنه الناس فى الرحبه، ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم، ما سمع لما قام. فقام ثلاثون من الناس، فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس: أ تعلمون أنى أولى بالناس من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله.

قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فخرجت و كان فى نفسى شيئا، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: انى سمعت

عليا يقول كذا و كذا.قال:فما تنكر؟قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك له.

عن ميمون أبي عبد الله قال:قال زيد بن أرقم و أنا أسمع:نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بواد يقال له وادي خم،فأمر بالصلاه فصلاها بهجير قال:فخطبنا،و ظلل لرسول الله صلى الله عليه و سلم بثوب على شجره سمره من الشمس،فقال:أ لستم تعلمون(أو أ لستم تشهدون)أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا:بلى.قال:فمن كنت مولاه فان عليا مولاه،اللهم عاد من عاداه و وال من والاه.

و

عنه أيضا قال: كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاس(لعله الفسطاط)فسأله عن داء،فقال:ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى.قال:من كنت مولاه فعلى مولاه.

قال ميمون:فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

عن ابن عباس،عن بريده قال: غزوت مع علي اليمن،فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرت عليا فتنقصته،فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير،فقال:يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قلت:بلى يا رسول الله.قال:من كنت مولاه فعلى مولاه.

عن عبد الله بن بريده،حدثني ابي بريده قال: أبغضت عليا بغضا لم يبغضه أحد قط.قال:و أحببت رجلا من قريش لم أحبه الا على بغضه عليا.قال:فبعث ذلك الرجل على خيل،فصحبته ما أصحابه الا على بغضه عليا.قال:فأصبنا سبيا.

قال:فكتب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم:ابعث إلينا من يخمسه.قال:

فبعث إلينا عليا،و فى السبى و صيفه هى أفضل من السبى.فخمس و قسم،فخرج

ص: ٥

رأسه مغطى. فقلنا: يا ابا الحسن ما هذا؟ قال: أ لم تروا الى الوصيفه التي كانت فى السبى؟ فانى قسمت و خمست فصارت فى الخمس، ثم صارت فى أهل بيت النبى صلى الله عليه و سلم، ثم صارت فى آل على و وقعت بها.

قال: فكتب الرجل الى نبى الله صلى الله عليه و سلم، فقلت: ابعثنى، فبعثنى مصدقا.

قال: فجعلت أقرأ الكتاب و أقول: صدق. قال: فأمسك يدي و الكتاب و قال: أتبعض عليا؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه، و ان كنت تحبه فازدد له حبا، فو الذى نفس محمد بيده لنصيب آل على فى الخمس أفضل من وصيفه.

قال: فما كان من الناس أحد، بعد قول رسول الله صلى الله عليه و سلم، أحب الى من على.

قال عبد الله (راوى الحديث): فو الذى لا اله غيره ما بينى و بين النبى صلى الله عليه و سلم فى هذا الحديث غير ابى بريده.

عن ابن بريده عن أبيه أنه مر على مجلس و هم يتناولون من على، فوقف عليهم فقال: انه قد كان فى نفسى على على شىء، و كان خالد بن الوليد كذلك، فبعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سريره عليها على، و أصبنا سبيا. قال: فأخذ على جاريه من الخمس لنفسه. فقال خالد بن الوليد: دونك.

قال: فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه و سلم جعلت أحدثه بما كان، ثم قلت:

ان عليا أخذ جاريه من الخمس. قال: و كنت رجلا مكابا. قال: فرفعت رأسى فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم قد تغير، فقال: من كنت وليه فعلى وليه.

عن ابن بريده عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت وليه فعلى وليه.

عن أبى إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد على الناس، فقام

خمسه أو سته من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

عن زيد بن أرقم قال: استشهد على الناس فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فقام سته عشر رجلا، فشهدوا.

عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط الى على بالرحبه، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف أكون مولا-كم و أنتم قوم عرب. قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم يقول: من كنت مولاه فان هذا مولاه.

قال رياح: فلما مضوا تبعتهم فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار، فيهم ابو أيوب الانصارى.

و

قال ايضا فى ص ١١٥:

عن على قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن و أنا حديث السن. قال: قلت: تبعثنى الى قوم يكون بينهم أحداث و لا علم لى بالقضاء. قال:

ان الله سيهدى لسانك و يثبت قلبك. قال: فما شككت فى قضاء بين اثنين بعد.

عن سعيد بن وهب، و عن زيد بن يثيع قالوا: نشد على الناس فى الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم إلا قام. قال: فقام من قبل سعيد سته، و من قبل زيد سته، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى يوم غدیر خم «أليس الله اولى بالمؤمنين»؟ قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و

فى روايه أخرى: و زاد فيه «و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

ص: ٧

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا في الرحبه ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم «من كنت مولاه فعلى مولاه» لما قام فشهد.

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدریا، كأنى أنظر الى أحدهم، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجى أمهاتهم»؟ فقلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و

عن سماك بن عبيد بن الوليد العبسى قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثنى أنه شهد عليا في الرحبه قال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم و شهده يوم غدیر خم الا قام، و لا يقوم طلا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأينا و سمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله.

فقام الا ثلاثه لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته.

عن أبي البخترى الطائى، قال: أخبرنى من سمع عليا يقول: لما بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن فقلت: تبعثنى و أنا رجل حديث السن و ليس لى علم بكثير من القضاء؟ قال: فضرب صدرى رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال:

اذهب فان الله عز و جل سيثبت لسانك و يهدى قلبك. قال: فما أعيانى قضاء بين اثنين.

عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودى فىنا: الصلاة جامعته. و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فصلى الظهر، و أخذ بيد على رضى الله عنه فقال: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لستم تعلمون أنى أولى بكل

مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فلقبه عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئا يا ابن أبي طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٦٣٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم في حديث طويل... ان الله مولاي و أنا مولى المؤمنين، و انا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه-يعنى عليا- اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، يا أيها الناس انى فرطكم و انكم واردون على الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى الى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضه، و انى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عز و جل سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا و لا تبدلوا، و عترتى أهل بيتى، فانه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض. الحكيم (طب) عن ابى الطفيل عن حذيفه بن أسيد.

و

قالا أيضا فى ج ٨ ص ٣٢٦:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجى أمهاتهم؟ قيل: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طكك) عن عبد الرحمن بن ابى ليلى.

ص: ٩



العلامه الشريف ابو الفيض محمد مرتضى الحسينى الزبيدى صاحب تاج العروس فى «الآلى المتناثره فى الأحاديث المتواتره» (ص ٢٠٥ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

«من كنت مولاه فعلى مولاه».

رواه من الصحابه واحد و عشرون نفسا:

١- زيد بن أرقم. ٢- و على بن أبى طالب.

٣- و ابو أيوب الأنصارى. ٤- و عمر بن الخطاب.

٥- و ذو مر. ٦- و ابو هريره.

٧- و طلحه. ٨- و عماره.

٩- و ابن عباس. ١٠- و بريره.

١١- و ابن عمر بن الخطاب. ١٢- و مالك بن الحويرث.

١٣- و حبشى بن جناه. ١٤- و جرير.

١٥- و سعد بن أبى وقاص. ١٦- و ابو سعيد الخدرى.

١٧- و أنس بن مالك. ١٨- و جندع الأنصارى.

١٩- و قيس بن ثابت. ٢٠- و حبيب بن بديل بن ورقاء.

٢١- و يعلى بن مره. ٢٢- و يزيد بن شراحبيل الأنصارى.

رضى الله عنهم.

فالأول: أخرجه الترمذى فى سننه.

و الاثنان بعده: أخرجه احمد فى المسند.

و الستة بعدهما: أخرجه البزار.

و السبعه بعدهم:أخرجه الطبراني.

ص: ١٠

و السابع عشر:أخرجه ابو نعيم.

و الباقرن:أخرجه ابن عقده فى كتاب الموالاه.

و أخرج ابن عساکر فى التاريخ،عن عمر بن عبد العزيز،قال:حدثنى عدہ أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه«مسند على بن ابى طالب»(ج ١ ص ٤٦ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن زادن ابن عمر قال: سمعت عليا رضى الله عنه فى الرحبه و هو ينشد الناس:من شهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم و هو يقول ما قال، فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه (حم،و ابن أبى عاصم فى السنه).

عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال: شهدت عليا رضى الله عنه فى الرحبه ينشد الناس:أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم«من كنت مولاه فعلى مولاه»لما قام فتشهد،فقام اثنا عشر بدرىا قالوا:نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم:أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجى أمهاتهم؟فقلنا:بلى.قال:فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (عم،ع،و ابن جرير،خط،ض).

و

قال أيضا فى ج ١ ص ١٩٢:

عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و سلم قام بحفره الشجره بخم، ثم خرج آخذا بيد على فقال:أيها الناس أ لستم تشهدون أن الله ربكم؟قالوا:

ص: ١١

بلى. قال: أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم و أن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كان الله ورسوله مولا فان هذا مولا، وقد تركت فيكم ما ان أخذتم به فلن تضلوا بعده، كتاب الله سيبه بيده و سيبه بأيديكم و أهل بيتي (ابن راهويه، و ابن جرير، و ابن أبي عاصم، و المحاملي في أماليه و صحيح).

و

قال أيضا في ص ٢١٠ ج ١:

عن عمير بن سعد ان عليا رضى الله عنه جمع الناس فى الرحبه و أنا شاهد فقال:

أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولا فعلى مولا، فقام ثمانيه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه و سلم يقول ذلك (طس).

و

قال أيضا في ج ١ ص ٢١٣:

عن زيد بن أرقم قال: نشد على الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم: أستم تعلمون أنى أول بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولا فعلى مولا، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا بذلك (طس).

عن عمير بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم يقول ما قال، فقام اثنا عشر رجلا منهم ابو هريره و أبو سعيد و أنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولا فعلى مولا، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طس).

و

قال أيضا في ج ١ ص ٢٢١:

ص: ١٢:

عن أبي إسحاق، عمرو بن قيس و سعيد بن وهب و زيد بن يثيغ قالوا: سمعنا علياً رضي الله عنه يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم ما قال لما قام، فقام ثلاثه عشر رجلاً يشهد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله.

و

قال أيضاً في ج ١ ص ٢٢٤:

عن علي رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: خلفتك أن تكون خليفتي. قلت: أتخلف عنك يا رسول الله. قال: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (طس).

و

قال أيضاً في ج ١ ص ٣٢٢:

عن رفاعه بن أياس الضبي، عن أبيه، عن جده قال: كنت مع علي في الجمل، فبعث الى طلحه أن القنى، فلقيه فقال: أنشدك الله سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقا تلنى (كر).

و منهم

العلامة الشيخ ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في «الاختلاف في اللفظ و الرد على الجهميه و المشبهه» (ص ٤٢ ط دار الكتب العلميه في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

قول رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ص: ١٣

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد اسحق بن عبد الله بن حسن الشبراوي القويني في «فهرس أحاديث كشف الأستار» (ص ١١٧ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه ابن عباس ٢٥٣٦ من كنت مولاه فعلى مولاه بريده ٢٥٣٣ من كنت مولاه فعلى مولاه أبو هريره ٢٥٣١ من كنت مولاه فعلى مولاه عماره ٢٥٣٠ و منهم

العلامه الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «الاعتقاد و الهدايه الى سبيل الرشاد» (ص ٢٣١ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

فقال: من كنت وليه فعلى وليه، و في بعض الروايات: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و

في حديث بريده حين شكك عليا فقال النبي صلى الله عليه و سلم: أتبغض عليا؟ فقلت: نعم. فقال: لا تبغضه و أحبيه و ازدد له حبا. قال بريده: فما كان من الناس أحد أحب الى من على بعد قول رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و

قال في ص ٢٣٢:

أخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن علي، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، قال ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنا جعفر بن عون، أنا فضيل بن مرزوق قال: سمعت الحسن بن الحسن و سأله رجل: أ لم يقل رسول الله صلى الله عليه و سلم «من كنت

ص: ١٤

مولاه فعلى مولاه؟ قال لى: بلى و الله لو يعنى بذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم الاماره و السلطان لأفصح لهم بذلك.

و

قال أيضا فى ص ٢٤٦:

و روى أن عليا بعث الى طلحه يوم الجمل فأتاه فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلنى. قال: لم أذكر. قال: فانصرف طلحه.

ص: ١٥

## مستدرک حدیث رد الشمس لعلی علیه السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المأثوره عن النبي صلى الله عليه وآله في ج ٥ ص ٢٩ و ص ٣١ و ص ٥٢١ الى ص ٥٣٩ و ج ١٦ ص ٣١٥ الى ص ٣٢١ و ج ٢٠ ص ٦١٧ الى ص ٦٢٠ و ج ٢١ ص ٢٦١ الى ص ٢٧١، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٥٢٣ ط دمشق) قالوا:

عن ابي ذر رضى الله عنه قال: قال على رضى الله عنه يوم الشورى: أنشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيرى؟ حين نام النبي صلى الله عليه و سلم و جعل رأسه فى حجرى حتى غابت الشمس، فقال صلى الله عليه و سلم: يا على صليت العصر؟ قلت: اللهم لا. فقال صلى الله عليه و سلم: اللهم اردد هذه عليه فانه كان فى طاعتك و رسولك (شاذان. الفضيل فى كتاب رد الشمس).

ص: ١٦



العلامة الشيخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي الشافعي المتوفى سنة ٤٢٧ في كتاب «العرائس» (ج ٢ ص ٢٥ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

أخبرنا عبد الله بن حامد الاصفهاني بإسناده، عن عروه بن عبد الله قال: دخلت على فاطمه بنت علي رضوان الله عليها فرأيت في عنقها حرزا و في يدها مسكتين غليظتين و هي عجوز كبيره، فقلت لها: ما هذا؟ قالت: انه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجل، ثم حدثتني عن أسماء بنت عميس و حديثها: ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه حضر عند نبي الله و قد أوحى اليه فجعله بثوبه و لم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس -يقول: غابت يعني دارت- ثم ان نبي الله سرى عنه فقال: أ صليت يا علي؟ قال: لا. قال النبي صلى الله عليه و سلم: اللهم اردد علي الشمس. فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٤ ص ١٤٧ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن ابي شيبه (ح) و حدثنا عبيد ابن غنام، ثنا ابو بكر بن ابي شيبه، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن ابراهيم بن الحسن، عن فاطمه بنت حسين، عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوحى اليه و رأسه في حجر علي، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم ان عليا كان في طاعتك و طاعه رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها غربت و رأيتها طلعت بعد ما غربت. و اللفظ لحديث عثمان.

قال أيضا فى ص ١٥٢:

حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطى، ثنا على بن المنذر، ثنا محمد بن فضيل، ثنا فضيل بن مرزوق، عن ابراهيم بن الحسن، عن فاطمه بنت على، عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا نزل عليه الوحي كاد يغشى عليه، فأنزل عليه يوما و هو فى حجر على، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم:

صليت العصر يا على؟ قال: لا يا رسول الله. فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر. قالت: فرأيت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردت حتى صلى العصر.

و منهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٠ المطبعه الفاسيه) قال:

و لما تكلم فى «الصواعق» على حديث أن الشمس ردت على على بن ابى طالب رضى الله عنه قال: و عن سبط ابن الجوزى: و فى الباب حكايه عجيبه حدثنا بها جماعه من مشايخنا بالعراق أنهم شاهدوا ابا المنصور المظفر [بن أردشير القباوى]

الواعظ ذكر بعد العصر هذا الحديث و نمقه بألفاظه و ذكر فضائل أهل البيت، فغطت سحابه الشمس حتى ظن الناس أنها قد غابت، فقام على المنبر و أوما الى الشمس و أنشد:

لا تغربى يا شمس حتى ينتهى

مدحى لال المصطفى و لنجله

و اثنى عنانك ان أردت ثنائهم

أ نسيت إذ كان الوقوف لأجله

ان كان للمولى ووقوفك فليكن

هذا الوقوف لخيله و لرجله

قالوا: فانجاب السحاب عن الشمس و طلعت.

و منهم العلامة تقی الدین ابو العباس ابن تیمیه فی کتابه «المعجزه و کرامات الأولیاء» (ص ۳۴ ط دار الکتب العلمیه بیروت سنه ۱۴۰۵) قال:

ورد الشمس لیوشع بن نون، و كذلك ردها لما فاتت علیا الصلاه و النبی صلی الله علیه و سلم نائم فی حجره.

و منهم الفاضل الامیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه «تاریخ الاحمدی» (ص ۸۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۸) قال:

محدث دهلوی در مدارج النبوه آورده که چون آن حضرت «ص» بعد از رجوع از خیبر بمنزل صهبا رسید نماز عصر گزارد بعد از گذاردن نماز، سر مبارک در کنار علی نهاده بخواب رفت و آثار وحی بر آن حضرت ظاهر شدن گرفت، حضرت علی نماز دیگر نگذارده بود و زمان وحی چنان دراز شد که آفتاب غروب کرده چون وحی منجلی گشت حضرت از علی پرسید که نماز عصر گزارده ای؟ گفت: لا- یا رسول الله نگزارده ام. حضرت مناجات کرد و گفت: خداوندا علی در طاعت تو و طاعت رسول تو بود آفتاب را برای وی بازگردان که نماز عصر بگذارد. پس حق تعالی مسألت حبیب خود را اجابت کرد و آفتاب بعد از آن که به مغرب فرو رفته بود طالع شد چنانکه شعاع آن بر کوه و هامون بتافت و خلایق برأی العین مشاهده کردند و علی وضو کرده نماز گذارد.

و

روی الطحاوی فی مشکل الآثار عن أسماء بنت عمیس أن النبی «ص» صلی الظهر بالصهباء، ثم أرسل علیا فی حاجته، فرجع و قد صلی النبی «ص» العصر، فوضع النبی رأسه فی حجر علی فلم یحرکه حتی غابت الشمس، فقال: اللهم ان عبدک علیا احتسب بنفسه علی نبیک فرد علیه شرقها. قالت أسماء: فطلعت الشمس

ص: ۱۹

حتى وقعت على الجبال و على الأرض، ثم قام على فتوضاً و صلى العصر ثم غابت.

و

في كتاب الشفاء للقاضي عياض عن أسماء بنت عميس أن النبي «ص» كان يوحى إليه و رأسه في حجر علي، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال النبي «ص»: «صليت يا علي؟ قال: لا. فقال: اللهم انه كان في طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها طلعت بعد ما غربت و وقفت على الجبال و الأرض، ذلك بالصهباء من خيبر.

و قال في ص ١٨٨:

و در روضه الأحباب است که چون خواست که از فرات بگذرد وقت نماز عصر بود با طائفه از اصحاب خود نماز دیگر را وقت گذارد و سائر اصحاب به گذرانیدن در آب خود مشغول بودند آفتاب غروب کرد و نماز عصر از ایشان فوت شد، پس در آن باب مردمان سخنان گفتند چون حضرت امیر کرم الله وجهه آن را شنید از خدای تعالی درخواست کرد که آفتاب را برگرداند اصحاب وی همه نماز را در وقت گذارند، پس خدای تعالی دعای علی را اجابت کرد و آفتاب بجای نماز دیگر آمد چون قوم سلام باز داد آفتاب غروب شد.

ص: ٢٠٠

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السّلام «حدیقتک فی الجنہ احسن منها»

تقدم ما يدل عليه في ج ٦ ص ١٨١ الى ١٨٦ و ج ١٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٢٩ و ج ٢١ ص ٦٦٢ الى ص ٦٦٤، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص  
٧٥٤ ط دمشق) قالوا:

عن أنس رضي الله عنه قال: خرجت أنا و علي رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حائط المدينة، فمرنا  
بحديقه، فقال علي: ما أحسن هذه الحديقه يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: حديقتك في الجنه أحسن منها يا  
علي! حتى مر بسبع حدائق كل ذلك يقول علي: ما أحسن هذه الحديقه يا رسول الله، فيقول: حديقتك في الجنه أحسن من هذه  
(ش. و فيه يحيى بن يعلى الأسلمي عن يونس بن خباب و هما ضعيفان).

ص: ٢١

عن عبد الله بن بكر الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي، عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يغزو غزاه له، فمدعا جعفرا رضي الله عنه فأمره أن يتخلف على المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم فبكيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك يا علي؟ قلت:

يا رسول الله يبكيني خصال غير واحده! تقول قريش غدا: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله، و يبكيني خصله أخرى: كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله، لأن الله يقول: «وَلَا يَطُؤُنَّ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ» الى آخر الآيه، فكنت أريد أن أتعرض للأجر، و يبكيني خصله أخرى: كنت أريد أن أتعرض لفضل الله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله، فإن لك بي أسوه، قالوا: ساحر و كاهن و كذاب، و أما قولك:

أتعرض للأجر من الله، أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى الا- أنه لا- نبي بعدي، و أما قولك: أتعرض لفضل الله، فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمه حتى يؤتيكم الله من فضله، فإن المدينة لا تصلح الا بي أو بك.

و

قالا أيضا في ج ٤ ص ٧٥٦:

عن علي رضي الله عنه قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي و نحن نمشي في بعض سلك المدينة، فمرنا بحديقه فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقه. قال: لك في الجنة أحسن منها، ثم مررت بأخرى فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقه. قال: لك في الجنة أحسن منها، حتى مرنا بالسبع حدائق، كل ذلك أقول: ما أحسنها و يقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلا له الطريق

ص: ٢٢

اعتنقنى ثم أجهش باكيا، قلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن فى صدور أقوام لا يدونها لك الا من بعدى. قلت: يا رسول الله فى سلامه من دينى؟ قال:

فى سلامه من دينك.

و

قالا أيضا فى ج ٧ ص ١٩ ط دمشق:

عن أنس رضى الله عنه قال: خرجت أنا و على مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حائط المدينة، فمررنا بحديقه، فقال على رضى الله عنه: ما أحسن هذه الحديقه يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: حديقتك فى الجنة أحسن منها يا على، حتى مر بسبع حدائق، كل ذلك يقول على: ما أحسن هذه الحديقه يا رسول الله، فيقول: حديقتك فى الجنة أحسن من هذه (ش، و فيه يحيى بن يعلى الأسلمى، عن يونس بن خباب و هما ضعيفان).

ص: ٢٣

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على امتحن الله قلبه للايمان»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٦٠٦ الى ص ٦١٣ و ج ١٦ ص ٣٧٦ الى ص ٣٨١ و ج ٢١ ص ٣٧٧ الى ص ٣٨٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك فيما مضى:

منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٣٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، قال حدثنا الأسود ابن عامر، قال أخبرنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي قال: جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أناس من قريش فقالوا: يا محمد انا جيرانك و حلفاؤك و ان من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين و لا - رغبة في الفقه، انما فروا من ضياعنا و أموالنا فارددهم إلينا. فقال لأبي بكر: ما تقول؟ فقال: صدقوا انهم لجيرانك و حلفاؤك، فتغير وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال: صدقوا انهم لجيرانك و حلفاؤك، فتغير وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: يا معشر

ص: ٢٤



قريش و الله ليعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان فيضربكم على الدين -أو يضرب بعضكم- قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا و لكن ذلك الذى يخصف النعل، و قد كان أعطى عليا نعلا بخصفها.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٨٨ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: جاء النبى صلى الله عليه و سلم أناس من قريش فقالوا: يا محمد انا جيرانك و حلفاؤك و ان أناسا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبه فى الدين و لا رغبه فى الفقه انما فروا من ضياعنا و أموالنا فارددهم إلينا. فقال لأبى بكر: ما تقول؟ قال [صدقوا]

انهم جيرانك و أحلافك، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم [ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال: صدقوا انهم لجيرانك و حلفاؤك، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم]

فقال: يا معشر قريش و الله ليعثن الله عليكم رجلا قد امتحن الله قلبه بالايمان فيضربكم على الدين -أو يضرب بعضكم- فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. قال: لا. قال عمر: أنا يا رسول الله، قال: لا و لكن الذى يخصف النعل، و كان أعطى عليا نعله يخصفها (حم، و ابن جرير و صححه، ض).

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٤ ص ٣٨١ ط دمشق) قالوا:

عن ربيعى بن خراش قال: سمعت عليا رضى الله عنه يقول -و هو بالمدائن -:

ص: ٢٥

جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: انه قد خرج إليك أناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعبدا فارددهم إلينا، فقال له ابو بكر وعمر رضي الله عنهما:

صدق يا رسول الله! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمن يضرب أعناقكم و أنتم مجفلون عنه إجمال الغنم، فقال ابو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل. قال: و في كف على نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وسلم (خط).

و

قالا أيضا في ص ٣٩١:

عن علي رضي الله عنه قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم أناس من قريش، فقالوا: يا محمد انا جيرانك و حلفائك و ان ناسا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين و لا رغبة في الفقه، انما فروا من ضياعنا و أموالنا فارددهم إلينا. فقال لأبي بكر: ما تقول؟ قال: صدقوا انهم لجيرانك و أحلافك، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال: صدقوا انهم لجيرانك و حلفائك، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا معشر قريش و الله ليعثن الله عليكم رجلا قد امتحن الله قلبه بالايمن فيضربكم على الدين أو يضرب بعضكم.

فقال ابو بكر رضي الله عنه: أنا يا رسول الله. قال: لا، قال عمر رضي الله عنه:

أنا يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه الذي يخصف النعل، و كان أعطى عليا رضي الله عنه نعلا يخصفها (حم) و ابن جرير، و صححه، (ص).

و

قالا أيضا في ص ٤٢٨:

عن علي رضي الله عنه قال: لما كان يوم الحديبيه خرج إلينا ناس من المشركين، فيهم سهيل بن عمرو و أناس من رؤساء المشركين، فقالوا: يا رسول الله خرج إليك

ص: ٢٤

ناس من أبنائنا و إخواننا و أرقائنا، و ليس بهم فقه فى الدين و انما خرجوا فرارا من أموالنا و ضياعنا فارددهم إلينا. فقال النبى صلى الله عليه و سلم: يا معشر قريش لتنتهن أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، لقد امتحن الله قلبه على الايمان. قالوا: من هو يا رسول الله؟ و قال له أبو بكر رضى الله عنه: من هو يا رسول الله؟ و قال عمر رضى الله عنه: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل - و كان أعطى عليا رضى الله عنه نعله يخصفها - ثم قال على رضى الله عنه:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (ت) و قال: حسن صحيح غريب، و ابن جرير و صححه، (ض).

عن على رضى الله عنه قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة أتاه أناس من قريش فقالوا: يا محمد انا حلفاؤك و قومك و انه لحق بك أرقاؤنا و ليس لهم رغبة فى الإسلام، و انهم فروا من العمل فارددهم علينا. فشاور أبا بكر رضى الله عنه فى أمرهم فقال: صدقوا يا رسول الله! و قال لعمر رضى الله عنه:

ما ترى؟ فقال مثل قول أبى بكر. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا معشر قريش ليعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان أن يضرب رقابكم على الدين. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، و لكن خاصف النعل فى المسجد - و قد كان ألقى نعله الى على رضى الله عنه يخصفها - ثم قال: أما انى سمعته يقول: لا تكذبوا على فانه من كذب على يلج النار (ش) و ابن جرير، (ك) و يحيى ابن سعيد فى إيضاح الاشكال.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ١٩٨ ط القاهرة سنه ١٣٩٩) قال:

تنبؤ النبى صلى الله عليه و سلم أن عليا سيقاتل قريشا فى سبيل الله.

ص: ٢٧

عن ربيع بن حراش، عن علي بن أبي طالب قال: لما كان يوم الحديبيه خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو و أناس من رؤساء المشركين، فقالوا:

يا رسول الله خرج إليك ناس من أبنائنا و إخواننا و أرقائنا و ليس لهم فقه في الدين، و انما خرجوا فرارا من أموالنا و ضياعنا فارددهم إلينا. قال: فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقهم. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا معشر قريش لتنتهن أو لبيعن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن الله قلبه على الايمان.

قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ و قال عمر:

من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل، و كان قد أعطى عليا نعله يخصفها، ثم التفت إلينا على فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

## مستدرک فی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «کان یسار علیا علیہ السّلام و یناجیہ حین قبض»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٥٣٤ و ج ١٧ ص ٥٦ و ج ٢١ ص ٦٧٠ الى ص ٦٧٢، و نقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٨٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا ابو الحسن علي بن حجر المروزي، قال حدثنا جرير، عن المغيرة، عن أم المؤمنين أم سلمة: ان أقرب الناس عهدا برسول الله صلي الله عليه و سلم علي رضي الله عنه.

أخبرني محمد بن قدامه، قال حدثنا جرير، عن المغيرة، عن أم موسى قالت:

قالت أم سلمة: و الذي تحلف به أم سلمة ان أقرب الناس عهدا برسول الله صلي الله عليه و سلم علي رضي الله عنه. قالت: لما كان غدوه قبض رسول الله صلي الله عليه و سلم فأرسل اليه رسول الله: ان له اليه حاجه، فخرجنا من البيت و كنا عند

رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ في بيت عائشه و كنت في آخر من خرج من البيت، ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب، فأكب عليه على رضى الله عنه، فكان آخر الناس به عهدا فجعل يساره و يناجيه.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٠٨ ط دمشق) قالوا:

عن فاطمه الزهراء، عن أم سلمه رضى الله عنهما قالت: و الذى أحلف به ان كان على رضى الله عنه لأقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه و سلم، قالت:

عدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم قبض في بيت عائشه رضى الله عنه، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم غداه بعد غداه يقول: جاء على؟ مرارا. قالت: و أظنه كان بعثه في حاجه، فجاء بعد، فظننا أنه له اليه حاجه، فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب، فكنت من أدناهم من الباب، فأكب عليه على فجعل يساره و يناجيه ثم قبض من يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهدا (ش).

ص : ٣٠

قالا أيضا فى ج ٤ ص ٢٨٨:

عن فاطمه الزهراء، عن أم سلمه رضى الله عنهما قالت: و الذى أحلف به أن كان على لأقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه و سلم، قالت: عدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم قبض فى بيت عائشه رضى الله عنها فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم غداه بعد غداه يقول: جاء على؟ مرارا، قالت: و أظنه كان بعثه فى حاجه، فجاء بعد، فظننا أنه له اليه حاجه، فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب، فكنت من أدناهم من الباب، فأكب عليه على رضى الله عنه، فجعل يساره و يناجيه، ثم قبض من يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهدا (ش).

ص: ٣١

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اشتقت الجنة الى ثلاثة:

الى على و عمار و بلال رضی اللہ عنہم»

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامه في ج ٦ ص ١٩٣ الى ص ٢٠٠ و ج ١٦ ص ٥٣٢ الى ص ٥٣٧ و ج ٢١ ص ٥١٣ و ص ٥١٤، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها هناك:

منہم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلي في «الوسيله» (ص ١٧١ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و عن انس رضی اللہ عنہ قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: اشتقت الجنة الى ثلاثة: الى على و عمار و بلال رضی اللہ عنہم، و في أخرى ذكر المقداد رضی اللہ عنہ.

ص: ٣٢



و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن مروان بن محمد الدينورى المتوفى سنه ٣٣٠ فى كتابه «المجالسه و جواهر العلم» (ص ٤٢ طبع معهد تاريخ العلوم العربيه فى فرانكفورت بالتصوير فى سنه ١٤٠٧) قال:

حدثنا على بن داود القنطرى، قال نا خالد بن مخلد القطوانى، نا الحسن بن صالح، عن ابى ربيعه الأيادى، عن الحسن البصرى، عن انس بن مالك، عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: الجنه تشتاق الى ثلاثه على و عمار و سلمان.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى «تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى» (ج ١ ص ٢٥٥ ط بيروت سنه ١٤٠٤) قال:

و قال أيضا فى ص ٢٥٦:

و أخرج الترمذى أيضا و الحاكم أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان الجنه لتشتاق الى ثلاثه على و عمار و سلمان.

و منهم

العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٤٢٧ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

حدثنا الترمذى، قال حدثنا سفيان بن وكيع، قال حدثنا أبى، عن الحسين ابن صالح، عن أبى ربيعه الأيادى، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الجنه تشتاق الى ثلاثه: على و عمار و سلمان.

ص: ٣٣

قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الحسن بن صالح.

و رواه الترمذى من طريق آخر عن الحسن بن أنس، فذكر مكان سلمان بلالا.

و قد أخرج البخارى و مسلم فى الصحيحين من حديث علقمه.

و منهم

العلامة ابو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٤٥ نسخة مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: ان الجنة تشتاق الى ثلاثة على و عمار و سلمان.

و منهم

العلامة ابو القاسم على بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٤ ص ٢٢٨ و النسخه مصوره من مخطوطه جامع السلطان احمد باسلامبول) قال:

أخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم، انا رشا بن نظيف، نا الحسن بن صالح، عن ابى ربيعه الأيدى، عن الحسن البصرى، عن انس بن مالك، عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال: ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة على و عمار و سلمان.

و

قال أيضا:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى، انا ابو القاسم ابن البشرى، و ابو طاهر احمد ابن محمد بن ابراهيم، و ابو الغنائم و ابو محمد ابنا ابى عثمان، و عاصم بن الحسن انا الحسين بن احمد بن محمد بن طلحه، قال انا ابو عمر بن مهدى، انا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه، انا جدى، نا يحيى بن أبى بكير، نا ابن...، عن ابى ربيعه، عن الحسن، عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

سلم:

الجنة...

ص: ٣٤

(حيلولة) وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين محمد بن علي المهتدي، نا أبو الحسن علي بن عمر الحربى، نا أبو جعفر محمد بن ابراهيم البرنى الأطروش، نا أبو زيد عمر بن شبه، نا أبو احمد يعنى الزبيرى، نا الحسن ابن صالح، عن ابى ربيعه، عن الحسن، عن انس، عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الجنه تشتاق الى ثلاثة على و عمار و سلمان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، نا أبو الحسن بن...، نا عيسى بن علي، نا أبو جابر عرس بن فهد الرحيلي، نا محمد بن احمد بن ابى المثنى، نا أبو نعيم، نا الحسن بن صالح، عن ابى ربيعه البصرى، عن الحسن، عن انس ابن مالك أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الجنه تشتاق الى ثلاثة على بن أبى طالب و عمار و سلمان.

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد و أبو الفتوح عبد الوهاب ابنا اسماعيل بن عمر الصيرفى الأديبان و أبو عبد الله احمد بن اسماعيل بن محمد العطار، قالوا نا احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف، نا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين ابن موسى السلمى، نا محمد بن محمد بن الحسن الكازرى، نا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا حسن بن صالح، عن ابى ربيعه البصرى، عن الحسن البصرى، عن انس، عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ثلاثة تشتاق إليهم الجنه على و عمار و سلمان رضى الله عنهم.

أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن، نا الحسن بن علي، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، نا ابى أبو محمد بن غالب، نا صالح بن حرب، نا اسماعيل ابن يحيى بن طلحه، نا سفيان الثورى، عن منصور، عن سعيد بن جبير قال: قال حذيفه: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: اشتاقت الجنه الى أربعة على و سلمان و ابى ذر و عمار.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: ألا ان الجنة اشتاقت الى أربعة من أصحابى على و المقداد و سلمان و أبى ذر.

و قال فى الهامش: رواه الطبرانى بسنده عن على.جامع الكبير.

و منهم

العلامة محمد بن على الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٢٠٦ فى «اتحاف اهل الإسلام»(ص ٦٧ و نسخه مصوره من مكتبه الظاهرية بدمشق)قال:

أخرج الترمذى و الحاكم ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان الجنة تشتاق الى ثلاثة على و عمار و سلمان.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ٤ ص ٧٦٠ ط دمشق)قالا:

عن على رضى الله عنه قال: أتى جبريل النبى صلى الله عليه و سلم فقال: يا محمد ان الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: على بن أبى طالب و أبو ذر و المقداد رضى الله عنهم.قال: و أتاه جبريل فقال: يا محمد ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من أصحابك، و عنده أنس ابن مالك رضى الله عنه فرجا أن يكون لبعض الأنصار، فأراد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عنهم فهابه، فخرج فلقي أبابكر رضى الله عنه فقال: يا أبابكر انى كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم آنفا، فأتاه

ص: ٣٦

جبريل فقال: ان الجنة تشتاق الى ثلاثه من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار فهبت أن أسأله، فهل لك أن تدخل فتسأله؟ فقال: انى أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فيشمت بي قومي، ثم أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له مثل قول أبى بكر، فلقى عليا رضى الله عنه فقال له على: نعم أنا أسأله، فان أكن منهم فأحمد الله، و ان لم أكن منهم حمدت الله، فدخل على نبي الله صلى الله عليه و سلم فقال: ان أنسا حدثنى أنه كان عندك آنفا و أن جبريل أتاك فقال: ان الجنة تشتاق الى ثلاثه من أصحابك. فقال: فمن هم يا نبي الله؟ قال: أنت منهم يا على، و عمار بن ياسر، و سيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم خيرها، و سلمان و هو منا أهل البيت، و هو ناصح فاتخذة لنفسك.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٣٠٧ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: اتى جبرئيل النبي صلى الله عليه و سلم فقال:

يا محمد ان الله يحب من أصحابك ثلاثه فأحبهم، على بن ابى طالب و ابو ذر و المقداد.

قال: و أتا جبرئيل فقال: يا محمد ان الجنة تشتاق الى ثلاثه من أصحابك و عنده أنس بن مالك فرجا أن يكون لبعض الأنصار، فأراد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عنهم فهابه، فخرج فلقى ابا بكر فقال: يا ابا بكر انى كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم آنفا فأتاه جبرئيل فقال: ان الجنة تشتاق الى ثلاثه من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار فهبت أن أسأله، فهل لك أن تدخل فتسأله؟ فقال: انى أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فيشمت بي قومي، ثم أتى

ص: ٣٧

عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر، فلقي عليا فقال له علي: نعم أنا أسأله فان أكن منهم فأحمد الله و ان لم أكن منهم، فدخل علي نبي الله صلى الله عليه و سلم فقال: ان أنسا حدثني أنه كان عندك آنفا و أن جبرئيل أتاك فقال: ان الجنة تشتاق الي ثلاثه من أصحابك، فقال: فمن هم يا نبي الله؟ قال: أنت منهم يا علي، و عمار بن ياسر و سيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم خيرها، و سلمان و هو منا أهل البيت و هو ناصح فاتخذه لنفسك.

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «تشتاق الجنہ الی أربعه»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ١٨٩ الى ص ١٩٣ و ج ١٦ ص ٥٣٣ و ج ٢١ ص ٥١١ و ص ٥١٢، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ٤ ج ص ٤٦١ ط دمشق) قالوا:

عن أنس رضي الله عنه قال: تشتاق الجنه الى أربعه: الى علي و أبي ذر و عمار و المقداد (ابن عساكر).

و

قالا ايضا في ص ٤٩٣:

عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان الجنة اشتاقت الى أربعه من أصحابي فأمرني ربي أن أحبهم، فانتدب صهيب الرومي و بلال بن رباح و طلحة و الزبير و سعد بن أبي وقاص و حذيفه بن اليمان و عمار بن ياسر رضي الله عنهم فقالوا: يا رسول الله من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم؟ قال

ص: ٣٩

رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا عمار عرفك الله المنافقين، و أما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن ابي طالب، و المقداد بن الأسود الكندي، و الثالث سلمان الفارسي، و الرابع أبو ذر الغفاري (طس).

ص : ٤٠



## مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم «إذا مات على فسد الدين»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٣٦٢ و ج ١٣ ص ٢٦٠ عن كتب أعلام العامه، و تنقل هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله فتح هذا الدين بعلى، و إذا مات على فسد الدين و لا يصلحه الا المهدي بعده.

رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعا جامع الأنساب.

و

قال أيضا:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله فتح هذا الدين بعلى، و إذا قتل فسد الدين و لا يصلحه الا المهدي.

رواه «جامع الأنساب» عن ابن عباس.

ص: ٤١

فى النص من رسول الله صلى الله عليه وآله «على ان عليا و شيعته فى الجنة»

قد تقدمت الأحاديث الواردة فى هذا الباب من اعلام القوم فى ج ٤ ص ٣٠٠ و ج ٧ ص ٣٠٦ و فى ج ١٧ ص ٢٦٦، و نروى هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٣٧) قال:

و عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة ينادون على بن ابى طالب لسبعه اسماء: يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادى، يا مهدى، يا فتى، يا على [مر]

أنت و شيعتك الى الجنة بغير حساب.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٣٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و منها ما روى عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم أنه قال:

إذا كان يوم القيامة ينادى على بن ابى طالب بسبعه اسماء: يا صديق يا دال يا عابد

ص: ٤٢

يا هادى يا مهدي يا فتى يا على مر أنت و شيعتك الجنه.

و

قال أيضا فى ص ٢٥٦:

و عن ام سلمه رضى الله تعالى عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم عندى، فقعدت اليه فاطمه لتسلم و معها على، فرفع رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم رأسه فقال: ابشر يا على أنت و شيعتك فى الجنه.

ثم قال: رواه ابو سعد فى «شرف النبوه»

بهذا السياق.

ص: ٤٣

## مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم «من خرج على علي عليه السلام فهو كافر»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٣٣٧ و ج ١٨ ص ٤٧٠، ونستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال:

[روى في كتاب «موده القربى» بسنده عن عائشه قالت:]

قال صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله قد عهد الى أن من خرج على علي فهو كافر في النار. قيل: لم خرجت عليه؟ قالت: انا لنسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته بالبصره و انا استغفر الله.

و

قال أيضا في ص ٦٢٦:

رواه في كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده الى عن عائشه ام المؤمنين عن

ص: ٤٤

رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله قد عهد الى أن من خرج على علي فهو كافر في النار. قيل: لم خرجت عليه؟ قالت: أنا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته بالبصره و أنا استغفر الله.

ص: ٤٥

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «کفی و کف علی فی العدل سواء»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه في ج ٦ ص ٥٦٥ الى ص ٥٦٨ و ج ١٧ ص ٦٨ الى ٧١، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه الشيخ بهاء الدين ابو القاسم هبه الله بن سيد الكل القفطى الشافعى فى كتابه «الانباء المستطابه» (ص ٥٧ نسخه مكتبه جسترى بيتى) قال:

خرجه ابو الحسن على بن عمر الدار قطنى بإسناده الى ابى بكر أنه قال: من كانت له عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم عده فليقم، فقام رجل فقال: يا خليفه رسول اللہ وعدنى ثلاث حثيات من تمر. قال: فقال ابو بكر: أرسلوا الى على بن ابى طالب فقال: يا ابا الحسن ان هذا يزعم أن رسول اللہ «ص» وعده أن يحثى له ثلاث حثيات من تمر فاحتها له. قال: فحثاها له على بن ابى طالب. فقال ابو بكر:

عدوها فعدوها فوجدوها فى كل حثيه ستين تمره لا يزيد واحده عن الأخرى.

قال: فقال ابو بكر: صدق و اللہ رسول اللہ «ص» قال لى و نحن خارجان من الغار نريد المدينه: يا ابا بكر كفى و كف على فى العدل سواء.

ص: ٤٦

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣١٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روى في كتاب «موده القريبى» بالاسناد عن ابى بكر و عن على عن النبى صلى الله عليه و سلم: كف على كفى، يا ابا بكر كفى و كف على فى العدد سواء. و يروى:

فى العدل سواء.

و منهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٣٩٩ ط دار الكتاب العربى بيروت) قال:

[قال صلى الله عليه و آله و سلم]

: يا ابا بكر كفى و كف على فى العدل سواء.

و منهم الفقيه الحافظ برهان الدين ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى الحلبى الشافعى المعروف بسبط ابن العجمى المتولد فى حلب سنة ٧٥٣ و المتوفى سنة ٨٤١ فى كتابه «الكشف الحثيث» (ص ٥٤) قال:

احمد بن محمد بن صالح التمار، حدثنا ابن واره.

قال الذهبى: فذكر خبرا موضوعا هو آفته. و قد ذكره الذهبى بإسناده اليه ثم الى حبشى بن جناده قال: كنت جالسا عند ابى بكر فقال: من كان له عند رسول الله صلى الله عليه و سلم عده فليقم، فقام رجل. فذكر الحديث و فى آخره: كفى - يعنى رسول الله صلى الله عليه و سلم -

و كف على فى العدل سواء.

ص: ٤٧

**مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان الله عز و جل جعل ذريه كل نبي في صلبه و جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب»**

تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٧ ص ٤ الى ص ٩ و ج ١٧ ص ٢٩٢ الى ٢٩٧ و ج ١٨ ص ٤٧٩ و ٤٨٠ و ج ٢١ ص ٦٠٢ الى ص ٦٠٧، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربى الفاسى المالکى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٣٦ ط المطبعه الفاسيه) قال:

أخرج الطبرانى و غيره مرفوعا: ان الله عز و جل جعل ذريه كل نبي فى صلبه و ان الله تعالى جعل ذريتي فى صلب علي بن ابي طالب.

و

ورد كما فى «أنموذج اللبيب»: ان الله لم يبعث نبيا قط الا جعل ذريته من صلبه، غيرى فان الله جعل ذريتي من صلب علي.

فقال: و لأبى عبد الله سيدى محمد بن عبد الرحمن فى أرجوزته «دره التيجان»:

كل نبي نسله فى صلبه

و خص منه احمد من ربه

ص: ٤٨



أن جعل الله نسله العلى

و سره المصون فى صلب على

من بنته الزهراء ذات الشرف

و بضعه النور الذى قد اصطفى

فاطمه ام الحسين و الحسن

و نجلها احسن من كل حسن

ص: ٤٩

## مستدرک حدیث امر النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علیا علیہ السلام بقتال الناکثین و القاسطین و المارقین»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامه فى ج ٦ ص ٥٩ الى ص ٧٨ و ج ١٦ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦ و ج ٢١ ص ٦٨٤ و ص ٦٨٥، وقد نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٠٥ ط دمشق) قالوا:

عن على بن ربيعه قال: سمعت عليا رضى الله عنه على المنبر و أتاه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين ما لى أراک تستحل الناس استحلال الرجل ابله؟ أبعهد من رسول الله صلى الله عليه و سلم أو شيئا رأيتہ؟ قال: و الله ما كذبت و لا كذبت، و لا ضللت و لا ضل بي، بل عهد من رسول الله صلى الله عليه و سلم عهده الى و قد خاب من افترى عهد الى النبی صلی اللہ علیہ و سلم أن أقاتل الناکثین و القاسطین و المارقین (البزارة، ع).

ص: ٥٠

قالا أيضا فى ص ٣٨٠:

عن زيد بن على بن الحسين بن على عن أبيه عن جده عن على رضى الله عنه قال: أمرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم بقتال الناكثين و المارقين و القاسطين (كر).

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ١٧٤ ط بيروت) قال:

قال أبو حاتم رضى الله عنه: و هو الذى روى عن أبى أيوب الأنصارى قال:

أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين. قلت:

يا رسول الله مع من؟ قال: مع على بن أبى طالب. ثناه محمد بن المسيب، ثنا على ابن المثنى الطهوى، ثنا يعقوب بن خليفة، عن صالح بن أبى الأسود، عن على ابن الحزور، عن الأصبع بن نباته، عن أبى أيوب.

ص: ٥١

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم «ما اکتسب مکتسب مثل فضل علی علیہ السلام»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤٩٣ و ج ١٧ ص ٢٩ و ص ٣٠، و نقل هاهنا عن من لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٣٨٢ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: ما اکتسب مکتسب مثل فضل علی يهدى صاحبه الى الهدى و يرده عن الردى.

قال في الهامش: رواه الطبراني و ابن إسحاق هما يرفعه بسنده عن عمر بن الخطاب مرفوعا.

ص: ٥٢

## مستدرک قوله صلى الله عليه وآله «ستقدم على الله و شيعتك راضين مرضيين»

تقدم ما يدل عليه في ج ٧ ص ٣٠٣ الى ص ٣٠٥ و ج ١٧ ص ٢٦٤ الى ص ٢٦٥، و انما ننقل هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

منهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٣٤ مصوره من مكتبة السيد الاشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا على انك ستقدم على و شيعتك راضين مرضيين، و يقدم على الله عدوك غضابا مقمحين. ثم جمع على يده الى عنقه يريهم الاقماح.

قال في الهامش: رواه الطبراني يرفعه بسنده الى ان عليا قال: ان خليلي صلى الله عليه و سلم...

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٥٤١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على انك ستقدم على الله و شيعتك راضين

ص: ٥٣

مرضيين، و يقدم عليه عدوك غضابا مقمحين (طس) عن عبد الله بن يحيى.

و

قالا أيضا فى القسم الثانى ج ٤ ص ٧٥٤:

عن عبد الله بن يحيى: أن عليا رضى الله عنه أتى يوم البصره بذهب و فضه فقال:

ايضى و اصفرى، غرى غيرى، غرى أهل الشام غدا إذا ظهروا عليك. فشق قوله ذلك على الناس، فذكر ذلك له، فأذن فى الناس فدخلوا عليه فقال: ان خليلى صلى الله عليه و سلم قال: يا على انك ستقدم على الناس و شيعتك راضين مرضيين، و يقوم عليك عدوك غضابا مقمحين، ثم جمع على رضى الله عنه يده الى عنقه يريهم الاقماح.

ص: ٥٤

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان لعلی فی الجنہ شجرہ تحمل الحلی و الحلل للشیعہ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٣١٥ عن جماعه من أعلام العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الشيرازي الشافعي الحسيني في «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٦) قال:

و عن امير المؤمنين على كرم الله تعالى وجهه عن النبي صلى الله عليه و على آله و سلم قال: لما أدخلت الجنه رأيت فيها شجره تحمل الحلی و الحلل، أسفلها خيل بلق و أوسطها الحور العين و فى أعلاها الرضوان، قلت: يا جبرئيل لمن هذه الشجره؟ قال: هذه لابن عمك امير المؤمنين على، إذا أمر الله الخليقه بالدخول الى الجنه يؤتى بشيعة على و ينتهى بهم الى هذه الشجره فيلبسون الحلل و الحلی و يركبون البلق و ينادى مناد: هؤلاء شيعه على صبروا فى الدنيا على الأذى فحبوا اليوم هذه المنازل. رواه الصالحانى بإسناده.

ص: ٥٥

## مستدرک حدیث «لو ان البحر مداد و الأشجار أقلام و الجن حساب و الانس کتاب ما احصوا فضائل علی بن ابی طالب علیه السلام»

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ٣٨٩ الى ص ٣٩٢ و ج ١٥ ص ٦٠٩ و ٦١٠، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لو أن البحر مداد و الرياض أقلام و الانس كتاب و الجن حساب ما أحصوا فضائلك يا ابا الحسن - قاله لعلی علیه السلام.

و قال أيضا فى ص ٣٦٦:

روى فى كتاب «موده القربى» عن عمر بن الخطاب - فذكر الحديث بعينه.

و

قال أيضا:

روى الديلمى صاحب «الفردوس» عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه

ص: ٥٦



و سلم قال: لو أن الرياض أقلام و البحر مداد و الجن حساب و الانس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن ابي طالب.

و

قال أيضا:

روى الموفق بن احمد الخوارزمي المكي عن مجاهد و ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: لو أن الأشجار أقلام و البحر مداد و الجن حساب و الانس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن ابي طالب.

و منهم

العلامة ابو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٨١ مخطوط) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: لو كان البحر مدادا و الغياض أقلاما و الانس كتابا و الجن حسابا ما أحصوا فضائلكم يا ابا الحسن.

و منهم

العلامة احمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٩ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أخطب خوارزم بإسناده الى ابن عباس «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لو أن الرياض أقلام و البحر مداد و الجن حساب و الانس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب.

ص: ٥٧

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «یا علی من فارقنی فقد فارق اللہ و من فارقک فارقنی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار في ج ٤ ص ١٣٩ و ج ٥ ص ٢٩١ و ج ٦ ص ٣٩٥ الى ٤٠٠ و ج ١٦ ص ٦٠٠ الى ٦٠٥ و ج ٢١ ص ٥٤٥ الى ٥٤٩ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الملاء الموصلی المتوفى سنة ٥٧٠ في «الوسيله» (ص ١٦١ ط حيدرآباد) قال:

و عن ابن عمر رضی اللہ عنهما قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: من فارق عليا فقد فارقني، و من فارقني فقد فارق اللہ.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى في «آل بيت الرسول» صلی اللہ علیہ و آلہ (ص ١٩٣ ط القاہره سنه ١٣٩٩) قال:

عن أبي ذر قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم لعلی: یا علی من فارقنی

ص: ٥٨

فارق اللّٰه، و من فارقك يا علي فارقني.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٤٣٣ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن عبد اللّٰه الحضرمي، ثنا احمد بن صبيح الأسدی، ثنا يحيى ابن يعلى، عن عمران بن عمار، عن أبي إدريس، حدثني مجاهد، عن ابن عمر رضی اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم قال: من فارق عليا فارقني، و من فارقني فارق اللّٰه.

ص: ٥٩

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «أنت منى بمنزله هارون من موسى»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتب العامه ج ٤ ص ٧٨ و ١٠٠ و ١٦٠ و ١٦٣ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٨ و ٢١٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٦٦ و ٢٩٦ و ٤٠٨ الى ٤١٠ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٧٠ و ٤٧١.

و ج ٥ ص ٣٧ و ٣٩ و ٤١ و ٧٢ و ٧٦ و ٨٠ و ١٣٢ الى ٢٣٤. و ج ٦ ص ٤٦٨ و ٤٧٢ و ٤٧٥ و ٥٥٢ و ج ٧ ص ٣٧١ و ج ٨ ص ٣٥٥ و ٥٣١ و ج ١٥ ص ٦٣٠ و ج ١٦ ص ١ الى ٩٧ و ج ١٨ ص ٧٧ و ج ٢٠ ص ٢٤٩ و ٢٩٢ و ٢٩٥ و ٣١٠ و ٤٧٣ الى ٤٧٥ و ج ٢١ ص ١٥٠ الى ٢٢١ و ج ٢٢ ص ٣٨٧ الى ٤٠٨. و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٦١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف

ص: ٦٠

عن ابن عمه و خذله فان لك بي اسوه، قالوا ساحر و كاهن و كذاب، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي، و أما قولك أتعرض لفضل الله هذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمه حتى يؤتيكم الله من فضله، فان المدينة لا تصلح الا بي أو بك (ك) و تعقب عن علي رضي الله عنه.

و

قالا أيضا في ج ٧ ص ٥٧٧:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا علي أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا- أنه ليس بعدي نبي (حم، ق، ت، ه) عن سعد رضي الله عنه (ز).

و منهم

الحافظ المحدث ابو الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدر المرى القرشى الشامى فى «فضائل الصحابه» (ص ١٩٩ ط بيروت سنه ١٤٠٠) قال:

قال خيثمه بن سليمان، حدثنا جعفر بن محمد بن عنبسه اليشكرى بالكوفه، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفاف، عن عطيه العوفى، عن محدوج بن زيد الذهلى: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لما آخى بين المسلمين أخذ بيد على رضى الله عنه فوضعها على صدره قال: يا على أنت أخى و أنت منى بمنزله هارون من موسى عليهما السلام الا أنه لا نبي بعدي.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٢ ص ٦٣١ ط بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

فلما سار رسول الله صلى الله عليه و سلم، تخلف عنه ابن سلول فيمن تخلف من

ص: ٦١

المنافقين و أهل الريب، و خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب على أهله و أمره بالاقامه فيهم، فأرجف به المنافقون و قالوا: ما خلفه الا استثقالا له و تخففا منه. فلما قال ذلك المنافقون، أخذ على سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو نازل بالجرف، فقال: يا رسول الله زعم المنافقون أنك انما خلفتني تستثقلني و تخفف مني. قال: كذبوا، و لكن خلفتك لما تركت ورائي، فأرجع فأخلفني في أهلي و أهلكت، ألا ترضى ان تكون مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي. فرجع الى المدينة.

و أخرجاه في الصحيحين من حديث الحكم بن عيينه، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا في غزوه تبوك، فقال:

يا رسول الله أ تخلفني في النساء و الصبيان؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. و رواه عامر و ابراهيم ابنا سعد بن أبى وقاص، عن أبيهما.

و منهم

العلامة الشيخ ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في «الاختلاف في اللفظ و الرد على الجهميه و المشبهه» (ص ٤٢ ط دار الكتب العلميه في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

[قول رسول الله صلى الله عليه و سلم]

: أنت مني بمنزله هارون من موسى.

و منهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ٢٥٨ ط بيروت) قال:

حفص بن عمر الابلي الذي يقال له الحبطي كنيته أبو اسماعيل يقلب الأخبار

ص: ٦٢

و يلزق بالأسانيد الصحيحه المتون الواهيه،و يعمد الى خبر يعرف من طريق واحد فيأتي به من طريق آخر لا يعرف،

روى عن ابن أبي ذئب و ابراهيم بن سعد و يزيد ابن عياض و مالك بن أوس قالوا:حدثنا الزهري،عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد:أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي؟قال:نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول[غير مره لعلي]

ان المدينه لا تصلح الا بي أو بك،و أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ عبد الرحمن بن عبد الفتاح فى تعاليقه على كتاب«الفتاوى»للشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمى الشافعى»(ص ٧٠ ط دار المعرفه فى بيروت سنه ١٤٠٦)قال:

وردت أحاديث فى فضل سيدنا على رضى الله عنه:

منها ما أخرجه البخارى(١١٢/٨ فتح السلفيه)و مسلم(١٨٧٠/٤)عبد الباقي،و أحمد(١٨٢/١)و البغوى فى شرح السنه ١١٣/١٤ من طريق شعبه،عن الحكم،عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب فى غزوه تبوك فقال:يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان؟فقال:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي؟.

و منها:ما أخرجه الترمذى فى سننه ٢٢١/١٠ تحفه،و ابن ماجه ١١٩ و أحمد(١٦٤/٤)،و ابن أبى عاصم فى السنه ١٣٦٠ عن حبشى بن جناده السلولى قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم...

ص: ٦٣

و منهم العلامة الشريف ابو الفيض محمد مرتضى الحسينى الزبيدى صاحب تاج العروس فى «لقط اللآلى المتناثره فى الأحاديث المتواتره» (ص ٣١ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

الحديث الخامس:

«أما ترى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى» [١]

رواه من الصحابه عشره:

١- أبو سعيد الخدرى. ٢- وأسماء بنت عميس.

٣- وأم سلمه. ٤- وابن عباس.

٥- وحبشى بن جناده. ٦- وابن عمر.

٧- وعلى. ٨- وجابر بن سمره.

٩- والبراء بن عازب. ١٠- وزيد بن أرقم.

رضى الله عنهم.

فالأول و الثانى: أخرجه الامام أحمد فى مسنده.

و الباقون: أخرجه الطبرانى فى معجمه.

ص: ٦٤





و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١١ ص ٣٤ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا سلمه، ثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن سلمه بن كهيل، عن مجاهد، عن ابن عباس: ان النبي صلى الله عليه و سلم قال  
لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

ص: ٦٦

قال أيضا في ص ٧٥:

حدثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا حامد بن آدم المروزي، ثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لما آخى النبي صلى الله عليه و سلم بين أصحابه بين المهاجرين و الأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب و بين أحد منهم، خرج علي رضي الله عنه مغضبا حتى أتى جدولا من الأرض فتسود ذراعه فسفت عليه الريح، فطلبه النبي صلى الله عليه و سلم حتى وجده فوكزه برجله، فقال له: قم فما صلحت أن تكون الا ابا تراب، أغضبت علي حين واخيت بين المهاجرين و الأنصار و لم أواخ بنيك و بين أحد منهم، أما ترضى تكون منى بمنزله هارون الا أنه ليس بعدى نبي، ألا من أحبك حف بالأمن و الأمان و من أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية و حوسب بعمله في الإسلام.

قال أيضا في ج ١٢ ص ١٨:

حدثنا علي بن العباس البجلي الكوفي، ثنا محمد بن تسنيم، ثنا حسن بن حسين العربي، ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأُم سلمة: هذا علي بن ابي طالب، لحمه لحمي و دمه دمي، هو منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى.

قال أيضا في ج ٢٣ ص ٣٧٧:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا اسماعيل بن أبان، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أما ترضى أن تكون منى كما هارون من موسى غير أنه ليس

ص: ٦٧

قال أيضا في ج ٢٤ ص ١٤٦:

حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل، ثنا الحسن بن صالح و جعفر بن زياد الأحمر، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي: أنت مني بمنزله هارون من موسى، و لكن لا نبي بعدي.

حدثنا ابراهيم بن نائله الاصبهاني، ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا علي ابن صالح، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: أنت مني بمنزله هارون من موسى.

حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الاشناني، ثنا عيسى بن عثمان الكسائي، ثنا يحيى بن عيسى، عن سعيد بن حازم، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: أنت مني بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

حدثنا ابو حصين محمد بن الحسين القاضي، ثنا جندل بن والق، ثنا حفص ابن عمران، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: أنت مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

حدثنا ابو حصين، ثنا محمد بن الجنيد، ثنا عمر بن سعد البصري، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

حدثنا عبيد بن غنام، ثنا ابو بكر بن أبي شيبة، ثنا مروان بن معاوية، عن

موسى الجهنى،قال:سمعت فاطمه بنت الحسين تقول: حدثتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:يا على أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه«مسند على بن ابى طالب»(ج ١ ص ١٢٥ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن عبد الله بن بكير الغنوى،عن حكيم بن جبير،عن الحسن بن سعد مولى على،عن على: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أراد أن يغزو غزوه له،فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف على المدينة،فقال:لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا، فدعاني رسول الله صلى الله عليه و سلم،فعزم على لما تخلفت قبل أن أتكلم.فبكيت، فقال رسول الله:ما يبكيك يا على؟قلت:يا رسول الله يبكينى خصال غير واحده، تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله،و يبكينى خصله أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد فى سبيل الله لأن الله يقول«و لا يطؤون موطئا يغيظ الكفار»الى آخر الآيه،فكنت أريد أن أتعرض للأجر،و يبكينى خصله أخرى كنت أريد أن أتعرض لفضل الله.فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله،فان لك فى أسوه،قالوا ساحر و كاهن و كذاب،و أما قولك أتعرض للأجر من الله،أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى،و أما قولك أتعرض لفضل الله، فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمه حتى يؤتكم الله من فضله،فان المدينة لا- تصلح الا- بى أو بك (البزار و قال:لا يحفظ عن على الا بهذا الاسناد الضعيف،و أبو بكر العاقولى فى فوائده ك:و قال صحيح الاسناد

ص: ٦٩

و ابن مردويه، و قال ابن حجر فى الأطراف بل هو شبه الموضوع، و عبد الله بن بكير و شيخه ضعيفان، و قال فى تجريد زوائد البزار: حكيم بن جبير متروك و قال:

و البهار ثلاثمائة رطل بالبغدادى).

و منهم

العلامه الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨ فى «الاعتقاد و الهداياه الى سبيل الرشاد» (ص ٢٣٣ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

حديث سعد بن أبى وقاص: أن النبى صلى الله عليه و سلم خلف عليا فى غزوه تبوك فقال: يا رسول الله أ تخلفنى فى النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٩ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن عامر بن سعد عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له (أى لعلى بن أبى طالب)، و خلفه فى بعض مغازيه، فقال على: أ تخلفنى مع النساء و الصبيان؟ قال: يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى.

قال: و خرج بالناس فى غزوه تبوك، قال فقال له على: أخرج معك؟ قال:

فقال له نبى الله «لا»، فبكى على، فقال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنك لست بنبى، انه لا ينبغى أن أذهب الا و أنت خليفتى.

و

قال أيضا فى ص ١٩:

ص: ٧٠

قال: و خرج بالناس في غزوه تبوك. قال فقال له علي: أخرج معك؟ فقال له نبي الله «لا»، فبكى علي. فقال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنك لست بنبي، انه لا ينبغي أن أذهب الا و أنت خليفتي.

و

قال أيضا في ص ٦٥:

عن ابراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم لعلي:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟

عن مصعب بن سعد عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج الى تبوك و استخلف عليا، فقال: أ تخلفني في الصبيان و النساء؟ قال: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس بنبي بعدى.

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

قال سعيد (هو سعيد بن المسيب أحد رجال السند): فأحبيت أن أشافه بها سعدا، فحدثته بما حدثني عامر، فقال: أنا سمعته. فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه، فقال: نعم و الا فاستكتا.

و

عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم علي بن أبي طالب في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله أ تخلفني في النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى.

و

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن أسبه، لأن تكون لي واحده منهن أحب الي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له، خلفه في بعض مغازيه،

ص: ٧١

فقال له علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا- أنه لا- نبوه بعدى، و سمعته يقول يوم خيبر: لأ-عطين الرايه رجلا- يحب الله رسوله و يحبه الله و رسوله. قال: فتناولنا لها، فقال: ادعوا لى عليا، فأتى به أرمدا، فبصق فى عينه و دفع الرايه اليه ففتح الله عليه.

و لما نزلت هذه الآيه فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ [آل عمران: ٦١]

دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

عن سعد بن أبى وقاص، أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

عن سعد بن ابراهيم قال: سمعت ابراهيم بن سعد بن أبى وقاص، يحدث عن أبيه، عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال لعلى: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى.

عن أبى سعيد قال: غزا رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوه تبوك، و خلف عليا فى أهله، فقال بعض الناس: ما منعه أن يخرج به الا أنه كره صحبته. فبلغ ذلك عليا، فذكره للنبى صلى الله عليه و سلم فقال: يا ابن أبى طالب أما ترضى أن تنزل منى بمنزله هارون من موسى.

عن عائشه بنت سعد عن أبيها: أن عليا خرج مع النبى حتى جاء ثنيه الوداع، و على يبكى يقول: تخلفنى مع الخوالم؟ فقال: أو ما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا النبوه.

عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك: انى أريد أن أسألك عن حديث و أنا أهابك أن أسألك عنه، فقال: لا تفعل يا ابن أخى، إذا علمت أن عندى علما



فسلنى عنه و لا تهبنى.قال:فقلت:قول رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى حين خلفه بالمدينه فى غزوه تبوك.فقال سعد:خلف  
النبي صلى الله عليه و سلم عليا بالمدينه فى غزوه تبوك،فقال:يا رسول الله أ تخلفنى فى الخالفه فى النساء و الصبيان؟ فقال:أما  
ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى.قال:بلى يا رسول الله قال:فأدبر على مسرعا، كأنى أنظر الى غبار قدميه يسطع.و قد  
قال حماد(أحد رجال السند):فرجع على مسرعا.

عن سعد بن ابراهيم قال:سمعت ابراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لعلى: أما ترضى أن  
تكون منى بمنزله هارون من موسى.

عن على بن زيد قال:سمعت سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك:

انك انسان فيك حده،و أنا أريد أن أسألك.قال:ما هو؟قال:قلت حديث على؟ قال فقال:ان النبي صلى الله عليه و سلم قال  
لعلى:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى.قال:رضيت.ثم قال:بلى بلى.

عن ابن المسيب،حدثنى ابن لسعد بن مالك،حدثنا عن أبيه،قال: فدخلت على سعد فقلت:حديثا حدثنيه عنك حين استخلف  
رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا على المدينه؟قال:فغضب،فقال:من حدثك به؟فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب  
عليه.ثم قال:ان رسول الله صلى الله عليه و سلم حين خرج فى غزوه تبوك استخلف عليا على المدينه فقال على:يا رسول الله ما  
كنت أحب أن تخرج وجهها الا و أنا معك.فقال:أو ما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدى.

عن سعيد بن المسيب عن سعد،أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.قيل لسفيان(هو سفيان  
بن عيينه أحد رجال السند):

غير أنه لا نبي بعدى؟قال:قال:نعم.

عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان؟ قال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

عن حمزه بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوه تبوك خلف عليا فقال له: أ تخلفني؟ قال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له، و خلفه في بعض مغازيه، فقال علي: أ تخلفني مع النساء و الصبيان؟ قال: يا علي أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدي.

و

قال أيضا في ص ٧٣:

عن ابي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

عن جابر بن عبد الله قال: لما أراد رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يخلف عليا رضى الله عنه قال، قال له علي: ما يقول الناس في إذا خلفتني؟ قال فقال:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي (أو لا يكون بعدي نبي).

عن أسماء بنت عميس: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي.

عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

يا علي أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي.

عن سعد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله

ص: ٧٤

هارون من موسى.

عن سعد قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله أ تخلفني في النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

و

قال أيضا في ص ٧٥:

عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي رضي الله عنه: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

علي يحب الله و رسوله، و الله و رسوله يحبانه.

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له و خلفه في بعض مغازيه، فقال علي: أ تخلفني مع النساء و الصبيان؟ قال: يا علي أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدي.

و

قال أيضا في ص ٨٤:

قال: و خرج بالناس في غزوه تبوك، قال: فقال له علي: أخرج معك؟ قال:

فقال له نبي الله «لا»، فبكى علي، فقال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنك لست بنبي، انه لا ينبغي أن أذهب الا و أنت خليفتي.

ص: ٧٥

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «و أبوهما خير منهما»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المأثوره عن كتب العامه في ج ٤ ص ١٠٧ و ص ١١٢ ج ٥ ص ١٨ و ص ٢٧١ و ج ٩ ص ٢٢٩ و ص ٢٦٣ ج ١٥ ص ٣٩٥ و ج ١٩ ص ٢٠٢ و ٢٠٥ و ص ٢٤٢، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى قلعجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم» (ص ١٢٠ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و

قال أيضا فى ص ٢٢٠:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

ص: ٧٦

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٣ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عنه رضى الله تعالى عنه قال: رأينا وجه رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم يتباش بالسرور، و قال: ما لى لا أبش و قد أتانى جبرئيل فبشرنى أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما أفضل منهما.

خرجه ابو على ابن شاذان، و عن ابن عمر نحوه الا أنه قال: و أبوهما خير منهما.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧٠ نسخه مصوره مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: ابناى هذان الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

رواه ابن عساكر يرفعه بسنديهما عن على، و عن ابن عمر و ابن ماجه و الحاكم هما يرفعه بسنده عن ابن عمر، و الطبرانى بسنده عن قره، و مالك بن حويرث و الحاكم بسنده عن ابن مسعود.

و منهم

العلامه الشيخ بهاء الدين ابو القاسم هبه الله ابن سيد الكل فى «الانباء المستطابه» (ص ٦٤ و النسخه مصوره) قال:

و من ذلك ما روى جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ابناى هؤلاء سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

ص: ٧٧

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٤٤١ ط دمشق) قالوا:

عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه قال: رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم السرور يوما من الأيام، فقلنا: يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تباشير السرور.

قال: و كيف لا أسر و قد أتاني جبريل فبشرني أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما أفضل منهما (طب، كر).

و

قالا أيضا في ج ٧ ص ٤٠٥:

عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه قال: رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم السرور يوما من الأيام، فقلنا: يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تباشير السرور.

قال: و كيف لا أسر و قد أتاني جبريل فبشرني أن حسنا و حسينا رضى الله عنه سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما أفضل منهما (طب، كر) و منهم

العلامة ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل» (ج ٦ ص ٢٣٧١ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبد الله بن ابراهيم القصرى و محمد بن هارون بن حميد، قالوا ثنا الحسن ابن على الحلوانى، ثنا معلى بن عبد الرحمن، عن ابن أبى ذئب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منهم

الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (ص ٣٨ نسخه مكتبه الناصريه في الهند) قال:

عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منهم

العلامه ابو القاسم على بن الحسن الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٥٩ مخطوطه جستر بيتي) قال:

أخبرنا ابو القاسم الحسين بن الحسين بن محمد الأسدي، انا على بن محمد ابن ابي العلا، انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الحريري، انا ابو القاسم على بن يعقوب بن ابي القعب، انا ابو محمد القاسم بن موسى بن الحسن الأسيب، حدثني محمد بن عبد الملك بواسط و محمد بن موسى القطان قالوا: انا المعلى بن عبد الرحمن، انا ابن ابي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم: ابني هذين الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و

قال أيضا في ص ٤٦١:

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي، انا ابو الحسن على بن ابراهيم بن عيسى الباقلائي فيما قرئ عليه و أنا حاضر، انا ابو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس إملاء سنة خمس و ثلاثمائه، انا المسيب بن واضح، انا عطا بن مسلم الخفاف ابو محمد الحلبي، عن ابي عمرو الأشجعي، عن سالم بن ابي الجعد، عن قيس ابن ابي حازم، عن حذيفه بن اليمان قال: بت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٧٩

ليه فرأيت شخصا، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: هل رأيت؟ قلت: نعم. قال:

فان ملكا هبط على من السماء لم يهبط على الا ليلتي هذه، فبشرني أن الحسن و الحسين سيذا شباب أهل الجنة. قال: و حدثونا به، قال و أبوهما خير منهما.

و

قال أيضا في الصفحة المذكوره (ج ٢ ص ٤٦١):

أخبرنا ابو القاسم الشحامى، انا ابو سعد الجزرودى، انا الحاكم ابو احمد، انا ابو على الحسن بن محمد السكونى ب حمص، نا ميسب- يعنى ابن واضح- نا عطاء بن مسلم الخفاف، نا ابو عمرو الأشجعى، عن سالم بن ابى الجعد، عن قيس بن ابى حازم، عن حذيفه بن اليمان قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ رأيت عنده شخصا، فقال لى: حذيفه هل رأيت؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: هذا ملك لم يهبط منذ بعثت، أتانى الليله فبشرنى ان الحسن و الحسين سيذا شباب أهل الجنة.

قال عطاء: و حدثونا انه قال: و أبوهما خير منهما.

و منهم

العلامه الشيخ كمال الدين ابو حفص عمر بن ابى جراده عبد العزيز المعروف بابن العديم الحلبي الحنفى العقيلى المتولد سنه ٥٨٦ و المتوفى سنه ٦٦٠ فى كتابه «تاريخ حلب» (ص ١٢٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىتى بايرلنده) انه قال فى ترجمه احمد بن يحيى ابو غانم القاضى:

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن على بن زهره الحسينى الحلبي، قال أخبرنا عمى ابو المكارم حمزه بن على بن زهره، قال أخبرنا ابو الحسن على بن عبد الله بن ابى جراده الحلبي، قال أخبرنا ابو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن احمد

ص: ٨٠



ابن الحلبي، قال حدثنا الشيخ الزاهد ابو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن عبد الواحد الأسدي القطبي، قال حدثنا علي بن أحمد بن بسطام، قال حدثنا الحسن ابن عرفه، قال حدثنا اسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد الافريقي، عن مسلم بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما أفضل منهما.

و منهم

العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزني في «تهذيب الكمال» (ص ١٩١ نسخه مكتبه أنكارا) قال:

و قال ابو سعيد الخدرى و غير واحد عن النبى صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. زاد بعضهم: و أبوهما خير منهما.

و

قال أيضا فى ج ٢ ص ٨١:

و روى أيضا عن ابى سعيد الخدرى و غير واحد عن النبى صلى الله عليه و سلم:

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. زاد بعضهم: و أبوهما خير منهما.

و منهم

العلامة احمد بن على بن ثابت الأشعري الشافعى البغدادي المولود فى سنة ٣٩٢ و المتوفى سنة ٤٦٣ فى «المتفق و المفتق» (نسخه جسترىتى فى ايرلنده ص ٦١) قال:

أخبرنا محمد بن الحسين، أخبرنا محمد بن هارون، أخبرنا الحسن بن على الحلوانى، أخبرنا يعلى بن عبد الرحمن، عن ابن ابى ذيب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

ص: ٨١

و منهم

العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ فى «تتمه المختصر فى اخبار البشر» (ص ٦٣ من مخطوطات إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب اهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منهم

العلامة ابو طاهر احمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشافعى المتوفى سنة ٥٧٦ فى «المشيخة البغداديه» (ص ١١) قال:

أخبرنا محمد بن الحسين، نا عمر بن هارون، نا الحسن بن على الحلوانى، نا يعلى بن عبد الرحمن، عن ابن ابى ذيب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منهم

الحافظ الشيخ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٩ ص ٢٩٢ ط بغداد) قال:

حدثنا احمد بن عبد الله البزار التستري، ثنا محمد بن السكن الديلمى، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث الليثى، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب اهل الجنة و أبوهما خير منهما.

ص: ٨٢

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم «علی یزهر بأهل الجنة كما یزهر کوكب الصبح بأهل الدنيا»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ١٦٦ و ج ١٦ ص ٥٢٠ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا من كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٦ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن أنس قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: علو یزهر بأهل الجنة كما یزهر کوكب الصبح بأهل الدنيا.

خرجه القزوينى.

ص: ٨٣

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٧١ نسخة مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على يزهر في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا.

و ذكر حديثين آخرين أيضا بهذا اللفظ الا- أنه فيهما: ككوكب الصبح. و في أحدهما: على يظهر في الجنة. و ليس في هذا الحديث: لأهل الدنيا.

و قال في الهامش: رواه الديلمي صاحب «الفردوس» و البيهقي في «فضائل الصحابة» و في «فضائل امير المؤمنين» هما جميعا يرفعه بسنده عن انس.

ص: ٨٤

**مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم «ما مررت بسماء الا و أهلها مشتاقون الی علی بن ابی طالب و ما فی الجنہ شیء الا و هو یشتاق الی علی»**

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامه فی ج ٦ ص ١٠٨ و ج ١٦ ص ٤٧٨ و ج ٢١ ص ٥١٥ و ص ٥١٦، و نستدرک هاهنا عن الکتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلي في «الوسيله» (ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و عن ابن عباس رضی اللہ عنهما قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم:

ليله أسرى بی الی السماء ما مررت بسماء الا و أهلها مشتاقون الی علی بن ابی طالب، و ما فی الجنہ شیء الا و هو یشتاق الی علی رضی اللہ عنه.

ص: ٨٥

## مستدرک أحاديث امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد أبواب المسجد الا باب على عليه السلام

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ٥ ص ٥٤١ الى ص ٥٨٦ و ج ١٦ ص ٣٣٣ الى ص ٣٧٥ و ج ٢١ ص ٢٤٣ الى ص ٢٥٥، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣١٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سدوا هذه الأبواب كلها الا باب على (حم، ك، ض) عن زيد بن أرقم (خط) عن جابر رضى الله عنه.

و

قالا أيضا في ص ٤٠٠:

عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سدوا الأبواب كلها الا باب على رضى الله عنه - و أوما بيده الى باب على (كر) [١]

ص: ٨٦









قالا أيضا في ص ٤٣٠:

عن علي رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيدي فقال:

ص: ٩٠

ان موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون، واني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك و بذريتك. ثم أرسل الى ابي بكر رضى الله عنه أن سد بابك، فاسترجع ثم قال: سمعا و طاعة، فسد بابه، ثم أرسل الى عمر رضى الله عنه، ثم أرسل الى العباس رضى الله عنه بمثل ذلك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما أنا سدودت أبوابكم و فتحت باب على، و لكن الله فتح باب على و سد أبوابكم (البيزار، و فيه ابو ميمونه مجهول).

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انطلق فمرهم فليسدوا أبوابهم، فانطلقت فقلت لهم، ففعلوا الا حمزه، فقلت: يا رسول الله قد فعلوا الا حمزه. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قل لحمزه فليحول بابه.

فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرك أن تحول بابك، فحول، فرجعت اليه و هو قائم يصلى، فقال: ارجع الى بيتك (البيزار، و فيه حبه العرنى ضعيف جدا).

و

قالا أيضا فى ج ٧ ص ٢٦١:

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: سدوا الأبواب كلها الا باب على - و أوماً بيده الى باب على (كر).

و منهم

العلامة الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى الادريسى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثغر طنجه سنة ١٣٢٨ فى «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٦٢ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و بحديث زيد بن أرقم: كان لنفر من أصحاب رسول الله عليه الصلاة و السلام أبواب شارع فى المسجد، فقال يوماً: سدوا هذه الأبواب الا باب على. فتكلم فى ذلك الناس، فقام فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أما بعد فانى أمرت بسد

ص: ٩١

هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم، و الله ما سددت شيئا و لا فتحتة و لكني أمرت بشيء فاتبعته. رواه النسائي في الكبرى و الحاكم، و قال صحيح الاسناد، و الحافظ ضياء الدين في المختاره.

و له طرق تسعه، ذكر خمسها منها الحافظ في القول المسدد و الأربعة الباقية الحافظ السيوطي في اللتالي.

و قول ابن تيميه انه موضوع باتفاق المحدثين خطأ. و قال بوضع هذا الحديث ابن الجوزي، و شنع عليه في ذلك الحافظ و قال: الحديث مشهور، له طرق كثيره، كل طريق منها على انفراده لا. يقصر عن رتبه الحسن، و مجموعها مما يقطع بصحته على طريقه كثير من المحدثين. ثم نقل عن البزار أن هذا الحديث جاء من روايات أهل الكوفه بأسانيد حسان.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفي البريانوي الهندي في كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٤٧ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

أخرج النسائي في الخصائص عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله أبواب شارع في المسجد، فقال رسول الله «ص»: سدوا هذه الأبواب الا باب علي. فتكلم بذلك الناس، فقام رسول الله «ص» فحمد الله و أثني عليه ثم قال: أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، و قال فيه قائلكم، و الله ما سددتة و لا فتحتة و لكن أمرت.

و منهم

العلامه الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٣٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن بشار بن بندار البصري، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال

ص: ٩٢

حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أبواب شارعهم في المسجد، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سدوا الأبواب إلا باب علي، فتكلم بذلك الناس، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي و قال فيه قائلكم، و الله ما سدته او لا فتحته و لكنني أمرت فاتبعته.

و

قال أيضا في ص ٣٨:

أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني، قال حدثنا عبد الله بن عمر، قال أخبرنا محمد بن وهب بن أبي كريمه الحراني، قال أخبرنا مسكين، قال حدثنا شعبه، عن أبي مليح، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي رضي الله عنه.

أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا يحيى بن معاذ، قال حدثنا أبو وضاح، قال أخبرنا يحيى، حدثنا عمرو بن ميمون، قال: قال ابن عباس: و سد أبواب المسجد غير باب علي رضي الله عنه، فكان يدخل المسجد و هو جنب و هو طريقه ليس له طريق غيره.

و منهم

العلامة الشيخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي في «الكشف و البيان في تفسير القرآن» (ص ١٠٨ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی بايرلنده) قال:

روى عن ام سلمه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ان مسجدي حرام على كل حائض من النساء، و على كل جنب في الرجال الاعلى محمد و أهل بيته علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام.

ص: ٩٣

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٤٣ نسخه مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روى عبد الرزاق في كتاب «الجامع» بسنده عن ام سلمه قالت: قال النبي صلى الله عليه و سلم: ان هذا المسجد لا يحل لجنب و لا لحائض الا النبي و أزواجه و فاطمه بنت محمد و علي، ألا بينت لكم أن لا تضلوا.

و

في ص ١٩٠ قال:

روى في كتاب «عيون الأخبار» بسنده عن الريان بن الصلت عن النبي صلى الله عليه و سلم: ألا ان هذا المسجد لا يحل الا لمحمد و آله.

و

قال أيضا في ص ١٥٩:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اني أمرت بسد هذه الأبواب الا باب علي، فقال فيه قائلكم، و اني و الله ما سددت شيئا و لا فتحته و لكني أمرت بشيء فاتبعته.

قال في الهامش: رواه الامام احمد يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم.

و منهم

العلامة الشيخ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر الدمشقي في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٤) قال:

أخبرنا ابو علي الحداد في كتابه، ثم حدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه، أخبرنا ابو نعيم و ابو بكر بن خلاد، أخبرنا محمد بن يونس بن موسى، أخبرنا عبد الله بن داود، أخبرنا المفضل بن ركين، أخبرنا ابن ابي عيينه حسن بن الخطاب النجری عن ممدوح الذهلي، عن ميسره، عن ام سلمه قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم الى صرحه هذا المسجد، فقال: ألا لا يحل هذا المسجد لجنب و لا حائض

ص: ٩٤

الا لرسول الله و علي و فاطمه و الحسن و الحسين، ألا قد بينت لكم الأمر أن لا تضلوا.

ابن عيينه هو عبد الملك بن حميد بن أبي عيينه كوفي.

و منهم

المؤرخ الكبير عبد الكريم الرافعي القزويني في «التدوين في اخبار قزوين» (ج ٣ ص ١٠ ط بيروت) قال:

دينار بن الحسين الديناري ابو محمد الفقيه القزويني، سمع علي بن أحمد ابن صالح و محمد بن الحسين بن فتح الصفار و أبا بكر أحمد بن علي الأستاذ، و سمع مع أبي الفتح الراشدي أبا حفص عمر بن عبد الله بن زاذان جزأ من فوائده، و فيها أنها أبو بكر محمد بن أحمد بن معاذ الرازي، ثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد ابن جعفر الحسنی، ثنا محمد بن مهدي الأبلی، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثني شعبه، سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بن علي بالمدينه في الروضه يقول حدثني أخي محمد بن علي، أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: سدوا الأبواب كلها الا باب علي، و أوما بيده الى بابه.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنه ٩١١ في كتابه «مسند علي بن ابي طالب» (ج ١ ص ١٨٣ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن علي رضي الله عنه [قال:]

أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيدي فقال:

ان موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون، و اني سألت ربي أن يطهر مسجدي

ص: ٩٥

بك و بذريتك. ثم أرسل الى أبى بكر أن سد بابك، فاسترجع ثم قال: سمعا و طاعة، فسد بابه، ثم أرسل الى عمر، ثم أرسل الى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما أنا سددت أبوابكم و فتحت باب على، و لكن الله فتح باب على و سد أبوابكم (البزار و فيه أبو ميمونه مجهول).

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انطلق فمرهم فليسدوا أبوابهم، فانطلقت فقلت لهم ففعلوا الا حمزه، فقلت: يا رسول الله فعلوا الا حمزه. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قل لحمزه فليحول بابه، فقلت:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرك أن تحول بابك، فحوله فرجعت اليه و هو قائم يصلى فقال: ارجع الى بيتك (البزار و فيه حبه العرنى ضعيف جدا).

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ٤١٧ ط بيروت) قال:

حديث: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: «يا على لا يحل لأحد يجنب فى هذا المسجد غيرى و غيرك». ت فى المناقب (٧٦) عن على بن المنذر، عن ابن فضيل، عنه به. قال على بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحل لأحد يستطرقة جنبا غيرى و غيرك. قال ت: حسن غريب، لا نعرفه الا من هذا الوجه، و سمع منى محمد بن اسماعيل هذا الحديث (و استغربه).

ص: ٩٦



و منهم

الحافظ ابو الفداء اسماعيل بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ فى «الفصول فى سيره الرسول» (ص ١٥٣ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

الترمذى من حديث سالم بن أبى حفصه، عن عطيه، عن أبى سعيد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى و غيرك.

و

قال أيضا فى ص ١٥٤:

و قال محدوج الدهلى، عن جسرته بنت دجاجة، عن أم سلمه قالت: دخل النبى صلى الله عليه و سلم صرحه هذا المسجد فقال: ألا لا يحل هذا المسجد جنب و لا لحائض الا لرسول الله صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين، ألا قد بينت لكم الأسماء أن تضلوا.

رواه ابن ماجه و البيهقى.

و مر ما يدل عليه من الأخبار فى أحاديث

«سد أبواب المسجد غير باب على عليه السلام».

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ٥٨ ط القاهره) قال:

قال عمرو بن ميمون: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط... و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سدوا أبواب المسجد غير باب على. فقال: فيدخل المسجد جنباً و هو طريقه ليس له طريق غيره.

و

قال أيضا فى ص ٨٥:

ص: ٩٧

و قال: سدوا أبواب المسجد غير باب علي. فقال: فيدخل المسجد جنباً و هو طريقه ليس له طريق غيره.

و

قال أيضا في ص ٩٢:

عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر بسد الأبواب الا باب علي.

عن عبد الله بن الرقيم الكنانى قال: خرجنا الى المدينة زمن الجمل، فلقينا سعد بن مالك بها، فقال: أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بسد الأبواب الشارعه فى المسجد و ترك باب علي.

و

قال فى ص ٩٥:

و قال: سدوا أبواب المسجد الا باب علي، فقال: فيدخل المسجد جنباً و هو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: و قال «من كنت مولاه فان مولاه علي».

قال: و أخبرنا الله عز و جل فى القرآن أنه قد رضى عنهم، عن أصحاب الشجرة، فعلم ما فى قلوبهم، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد؟

قال: و قال نبي الله صلى الله عليه و سلم لعمر حين قال: ائذن لى فلاضرب عنقه، قال: أو كنت فاعلا؟ و ما يدريك لعل الله قد اطلع الى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم.

عن ابن عمر قال: كنا نقول فى زمن النبي صلى الله عليه و سلم: رسول الله خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، و لقد أوتى ابن أبى طالب ثلاث خصال لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم: زوجه رسول الله صلى الله عليه

ص: ٩٨

و سلم ابنته و ولدت له، و سد الأبواب الا بابہ فی المسجد، و أعطاه الرايه يوم خيبر.

عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أبواب شارعہ في المسجد، قال: فقال يوماً: سدوا هذه الأبواب الا باب علي. قال:

فتكلم في ذلك الناس. قال: فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب الا باب علي، و قال فيه قائلكم، و اني و الله ما سددت شيئاً و لا فتحتہ و لكني أمرت بشيء فاتبعته.

ص: ٩٩

## مستدرک قول امیر المؤمنین علیہ السلام «كنت إذا سألته أنبأني و إذا سكت ابتدأني»

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب اعلام العامه فى ج ٦ ص ٥١٨ الى ص ٥٢٤ و ج ١٧ ص ٥٠ و ٥٢، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ١٧ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أنبأني و إذا سكت ابتدأني (ش، ت، و الشاشى، حل، و الدورقى، ك، ض).

عن أبى البحرى قال: قيل لعلى: حدثنا عن أصحاب محمد. فقال: عن أيهم؟ فقالوا: حدثنا عن عبد الله بن مسعود. قال: علم القرآن و السنه ثم آسى و كفى بذلك علما. فقالوا: حدثنا عن أبى موسى. قال: صبغ فى العلم صبغه ثم خرج منه. قالوا: حدثنا عن عمار. قال: مؤمن نسى إذا ذكر ذكر. قالوا: أخبرنا

ص: ١٠٠

عن أبي ذر. قال: وعى علما ثم عجز فيه. قالوا: أخبرنا عن حذيفه. قال: أعلم أصحاب محمد بالمنافقين. قالوا: أخبرنا عن سلمان. قال: أدرك العلم الأول و العلم الآخر، بحر لا ينزح قعره منا أهل البيت. قالوا: أخبرنا عنك. قال: إياها أردتم، كنت إذا سألت أعطيت و إذا سكت ابتديت (ابن سعد، و المروزي في العلم، و الدورقي، كر).

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٣٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال:

عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه أنه قيل لعلى:

مالك أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثاً؟ قال: انى كنت إذا سألته انبأنى و إذا سكت ابتدأنى.

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٥٧ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى صاحب كتاب «قوت القلوب» أنه قيل لعلى عليه السلام: صف لنا أصحابك؟ فقال: عن أيهم تسألون؟ قالوا: عن سلمان. قال: أدرك علم الاول و الآخر. قالوا: فعمار. قال: هو من ملأ إيماناً مشامتته. قالوا: أبو ذر. قال: جمع العلم و الزهد، لا يخاف فى الله لومه لائم، ما أظلت الخضراء أصدق لهجه منه.

قالوا: حذيفه. قال: صاحب السر أعطى المنافقين. قالوا: فأخبر عن نفسك.

قال: إياى أردتم، كنت إذا سألت أعطيت و إذا سكت ابتديت.

ص: ١٠١

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٣٨٦ ط دمشق) قال:

عن علي رضي الله عنه قال: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أعطاني و إذا سكت ابتدأني (ش،ت) و الشاشي، (حل) و الدورقي (ك،ص).

و

قالا أيضا في ص ٣٩٣:

عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أنه قيل لعلي رضي الله عنه: مالك أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا؟ فقال: اني كنت إذا سألته أنبأني و إذا سكت ابتدأني (ابن سعد).

عن هبيرة قال: شهدت عليا رضي الله عنه و سئل عن حذيفه قال: سأل عن أسماء المنافقين فأخبر بهم، و سئل عن نفسه قال: كنت إذا سألت أجبت و إذا سكت ابتدأت (ك).

و

قالا أيضا في ص ٤٣٤:

عن عمير بن عبد الملك قال: خطبنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه على منبر الكوفة، قال: كنت ان لم أسأل النبي صلى الله عليه و سلم ابتدأني، و ان سألته عن الخبر أنبأني.

ص: ١٠٢

قالا ايضا فى القسم الثانى ج ٤ ص ٤١٦:

عن زاذان قال: بينا الناس ذات يوم عند على رضى الله عنه إذ وافقوا منه نفسا طيبه فقالوا: حدثنا عن أصحابك يا أمير المؤمنين. قال: عن أى أصحابى؟ قالوا:

عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال: كل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أصحابى، فأيهم تريدون؟ قالوا: النفر الذين رأيناك تلفظهم بذكرك و الصلاة عليهم دون القوم. قال: أيهم؟ قالوا: عبد الله بن مسعود رضى الله عنه. قال: علم السنه، و قرأ القرآن و كفى به علما، ثم ختم به عنده. فلم يدروا ما يريد بقوله «كفى به علما» كفى بعبد الله أم كفى بالقرآن. قالوا: فحذيفه رضى الله عنه؟ قال:

علم- أو علم أسماء المنافقين- و سأل عن المعضلات حتى عقل عنها، فان سألتموه عنها تجدوه بها عالما. قالوا: فأبو ذر رضى الله عنه؟ قال: وعى علما، و كان شحيحا حريصا على دينه، حريصا على العلم، و كان يكثر السؤال فيعطى و يمنع، أما انه قد ملئ له فى وعائه حتى امتلأ. قالوا: فسلمان رضى الله عنه؟ قال: امرؤ منا و إينا أهل البيت، من لكم بمثل لقمان الحكيم؟ علم العلم الأول و أدرك العلم الآخر و قرأ الكتاب الأول و قرأ الكتاب الآخر، و كان بحرا لا يتزف. قالوا: فعمار بن ياسر رضى الله عنه؟ قال: ذاك امرؤ خلط الله الايمان بلحمه و دمه و عظمه و شعره و بشره، لا يفارق الحق ساعه حيث زال زال معه، لا ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا. قالوا:

فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين. قال: مهلا- نهى الله عن التركيه. فقال قائل: فان الله عز و جل يقول «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» قال: فانى أحدثكم بنعمه ربي، كنت إذا سألت أعطيت، و إذا سكت ابتدأت، فبين الجوانح منى ملئ علما جما. فقام عبد الله بن الكواء الأعور من بنى بكر بن وائل فقال: يا أمير المؤمنين «ما الذاريات ذروا» قال: الرياح. قال: «فما الحاملات و قرأ»؟ قال: السحاب. قال:

«فما الجاريات يسرا»؟ قال: السفن. قال: «فما المقسمات أمرا»؟ قال:

الملائكة، ولا تعد لمثل هذا، ولا تسألن عن مثل هذا. قال: «فما السماء ذات الحبك»؟ قال: ذات الخلق الحسن، فما السواد الذى فى جوف القمر؟ قال:

أعمى سأل عن عمياء، ما العلم أردت بهذا، ويحك سل تفقها و لا تسأل تعبشا- أو قال: تعنتا- سل عما يعينيك ودع ما لا يعينيك. قال: فو الله ان هذا ليعنينى، فان الله تعالى يقول وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَنۡ يَّحۡسَبُ آيَةَ اللَّيْلِ السَّوَادِ الَّذِى فِى جَوْفِ الْقَمَرِ. قال: فما المجره؟ قال شرح السماء، ومنها فتحت أبواب السماء بماء منهمر زمن الغرق على قوم نوح. قال: فما قوس قزح؟ قال: لا تقل قوس قزح، فان قزح هو الشيطان، ولكنه القوس و هى أمان من الغرق. قال: فكم بين السماء الى الأرض؟ قال: قدر دعوه عبد دعا الله، لا أقول غير ذلك. قال: فكم بين المشرق و المغرب؟ قال: مسيره يوم للشمس، من حدثك غير هذا فقد كذب. قال: فمن الذين قال الله تعالى وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ. قال: دعهم فقد كفيتهم. قال:

فما ذو القرنين؟ قال: رجل بعثه الله الى قوم عما لا كفره أهل الكتاب، كان أوائلهم على حق فأشركوا بربهم و ابتدعوا فى دينهم و أحدثوا على أنفسهم، فهم الذين يجتهدون فى الباطل و يحسبون أنهم على حق، و يجتهدون فى الضلاله و يحسبون أنهم على هدى، فضل سعيهم فى الحياه الدنيا و هم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

و رفع صوته و قال: و ما أهل النهروان منهم ببعيد. فقال ابن الكواء: لا أسأل سواك و لا أتبع غيرك. قال: ان كان الأمر إليك فافعل (ابن منيع، (ض).



و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتاب «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٧ ص ٤١٥ ط بيروت) قال:

حديث: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أعطانى، و إذا سكت ابتدأنى. ت فى المناقب (٧٢:٢) عن خلاد بن أسلم البغدادى، عن النضر بن شميل، عن عوف الأعرابى، عنه به. و قال: حسن غريب من هذا الوجه.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على رضى الله تعالى عنه قال: كنت إذا سألت النبى صلى الله عليه و سلم أعطانى، و إذا سكت ابتدأنى.

رواه فى المشكاه، قال: و أخرجه الترمذى،

و قال: حديث حسن غريب.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣١٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

النسائى: أخبر احمد بن شعيب، قال أخبرنا يوسف بن سعيد، قال أخبرنا حجاج بن خديج، قال حدثنا ابو حرب، عن ابى الأسود و رجل آخر، عن زاذان قال: قال على: كنت و الله إذا سألت أعطيت و إذا سكت ابتدأت.

و

قال فى ص ٣١٨:

النسائى: أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا محمد بن بشار، قال حدثنى

ص: ١٠٥

ابو المساور، قال حدثنا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي رضي الله عنه قال: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت و إذا سكت ابتدأني.

و

قال أيضا:

النسائي: أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا ابو معاوية، قال حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مره، عن ابي البحترى، عن علي رضي الله عنه قال: كنت إذا سألت أعطيت و إذا سكت ابتدأت.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٦٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا محمد بن بشار، قال حدثني ابو المساور، قال حدثنا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي رضي الله عنه قال كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت و إذا سكت ابتدأني.

أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا ابو معاوية، قال حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مره، عن ابي البحترى، عن علي رضي الله عنه قال: كنت إذا سألت أعطيت و إذا سكت ابتدأت.

و

قال أيضا في ص ٦٩:

أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا يوسف بن سعيد، قال أخبرنا حجاج بن خديج، قال حدثنا ابو حرب، عن ابي الأسود و رجل آخر، عن زاذان قال: قال علي رضي الله عنه: كنت و الله إذا سألت أعطيت و إذا سكت ابتدأت.

ص: ١٠٦

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «علي يحب الله ورسوله وهما يحبانه» حديث الرايه.

قد تقدم نقل ما يدل عليه في الأحاديث عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ٤٠٧ و ٤١٢ الى ص ٤٥٠ و ج ٥ ص ٦٩ الى ص ٤٦٨ و ج ١٦ ص ٢٢٠ الى ص ٢٦٧، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى في «آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم» (ص ٩ ط القاهرة) قال:

و سمعته يقول يوم خير: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله. فتناولنا لها، فقال: أدعوا لى عليا. فأتى به أرمدا، فبصق فى عينه و دفع الرايه اليه ففتح الله عليه.

و

ذكر فى ص ٥٧ مثله بعينه:

و قال أيضا فى ص ٧٨:

عن عمرو بن ميمونه قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

ص: ١٠٧

يا ابا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن يخلونا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمي. قال: فابتدءوا فتحدثوا، فلا ندري ما قالوا.

قال: فجاء ينفذ ثوبه و يقول: أف و تف وقعوا في رجل له عشر: وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه و سلم «لا بعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله و رسوله»، قال فاستشرف لها من استشرف، قال أين علي؟ فقالوا: هو في الرحل يطحن. قال [و ما كان أحدكم ليطحن]

قال: فجاء و هو أرملا لا يكاد يبصر، قال: فنفت في عينيه ثم هز الرايه ثلاثا فأعطاه إياه فجاء بصفيه بنت حبي.

قال: ثم بعث فلانا بسوره التوبه، فبعث عليا خلفه فأخذها منه، قال: لا يذهب بها الا رجل منى و أنا منه.

قال: و قال لبنى عمه: أيكم يواليني في الدنيا و الآخرة؟ قال: و علي معه جالس، فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا و الآخرة. قال: أنت ولي في الدنيا و الآخرة. قال: فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال: أيكم يواليني في الدنيا و الآخرة؟ فأبوا، قال: فقال علي: أنا أواليك في الدنيا و الآخرة. فقال: أنت ولي في الدنيا و الآخرة.

قال: و كان أول من أسلم من الناس بعد خديجه.

قال: و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبه فوضعه على علي و فاطمه و حسن و حسين، فقال <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [الأحزاب: ٣٣]

و

قال أيضا في ص ٩٣:

عن عمرو بن ميمونه قال: أنى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

ص: ١٠٨

يا ابا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن يخلونا هؤلاء، فقال ابن عباس: بل أقوم معكم قال و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى. قال: فابتدءوا فتحدثوا، فلا ندرى ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: أف و تف وقعوا فى رجل له عشر:

وقعوا فى رجل قال له النبى صلى الله عليه و سلم «الأبعثن رجلا- لا- يخزيه الله أبدا، يحب الله و رسوله» قال: فاستشرف لها من استشرف. قال: أين على؟ فقالوا: هو فى الرحل يطحن. قال: و ما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء و هو أرمد لا يكاد يبصر. قال: فنفت فى عينيه، ثم هز الرايه ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء بصفيه بنت حبي.

قال: ثم بعث فلانا بسوره التوبه، فبعث عليا خلفه فأخذها منه، قال:

لا يذهب بها الا رجل منى و أنا منه.

قال: و قال لبنى عمه: أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟ قال: و على معه جالس، فأبوا، فقال على: أنا أو اليك فى الدنيا و الآخره. قال: أنت و لى فى الدنيا و الآخره. قال: فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال: أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟ فأبوا. قال: فقال على: أنا أو اليك فى الدنيا و الآخره.

فقال: أنت و لى فى الدنيا و الآخره.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ١٠١ ط القايره سنه ١٣٩٩) قال:

عن سهل بن سعد رضى الله عنه، سمع النبى صلى الله عليه و سلم يقول يوم خبير: لأعطين الرايه رجلا يفتح الله على يديه، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى، فغدوا و كلهم يرجو أن يعطى، فقال: أين على؟ فقيل: يشتكى عينيه. فأمر فدعى له، فبصق فى عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شىء، فقال: نقاتلهم

ص: ١٠٩

حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم.

عن ابى حازم قال: أخبرنى سهل رضى الله عنه (يعنى ابن سعد) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح على يديه، يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى. فغدوا كلهم يرجوه، فقال: أين على؟ فقيل:

يشتكى عينيه، فبصق فى عينيه و دعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع. فأعطاه، فقال:

أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: يشتكى عينيه يا رسول الله. قال: فأرسلوا اليه فأتونى به. فلما جاء بصق فى عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه، فقال على: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

عن أبى حازم قال: أخبرنى سهل بن سعد رضى الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خير: لأعطين هذه الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه،

يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبي طالب؟ فقيل: هو يا رسول الله يشتكى عينيه. قال: فأرسلوا اليه. فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم في عينيه و دعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه.

فقال على: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام، و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

قال سلمه بن الأكوع، من حديث طويل... ثم أرسلني الى على و هو أرمده، فقال: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله أو يحبه الله و رسوله.

قال: فأتيت عليا، فجنئت به أقوده و هو أرمده، حتى أتيت به رسول الله صلى الله عليه و سلم، فبصق في عينيه فبرأ، و أعطاه الرايه، و خرج مرحب فقال:

قد علمت خير أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب فقال على:

أنا الذى سمتنى أمى حيدر

كليث غابات كرىه المنظره

أوفيههم بالصاع كيل السندره قال: فضرب رأس مرحب فقتله، ثم كان الفتح على يديه.

عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه قال: أمر معاويه بن أبى سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن أسبه، لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له (خلفه في بعض مغازيه) فقال له علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى؟.

و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله رسوله، و يحبه الله و رسوله. قال: فتطاولنا لها، فقال: ادعوا لى عليا، فأتى به أرمدا، فبصق فى عينه و دفع الرايه اليه، ففتح الله عليه.

و لما نزلت هذه الآيه فَعَلُّ نَعْمًا لَوْ أَنَدَعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ، دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

عن أبى حازم، أخبرنى سهل بن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الرايه رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها. قال: فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال:

أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكى عينيه. قال: فأرسلوا اليه، فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاها الرايه. فقال على: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبى سفيان سعدا فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن أسبه، لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى - و خلفه فى بعض مغازيه -



فقال له علي: يا رسول الله تخلفني مع النساء و الصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى.

و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.قال:فتناولنا لها،فقال:ادعوا لى عليا،فأتاه و به رمد،فبصق فى عينه، فدفع الرايه اليه،ففتح الله عليه.

و أنزلت هذه الآيه فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ... الآيه [آل عمران:

[٤١

دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كان أبى يسمر مع على،و كان على يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف،فقيل له:لو سألته فسأله فقال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث الى و أنا أرمد العين يوم خيبر،فقلت:

يا رسول الله انى أرمد العين.قال:فتفل فى عيني و قال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد.فما وجدت حرا و لا- بردا منذ يومئذ.و قال:لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار.فتشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فأعطانيها.

عن عامر بن سعد عن أبيه قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له و خلفه فى بعض مغازيه،فقال على:أ تخلفني مع النساء و الصبيان؟قال:يا علي أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى؟.

و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.فتناولنا لها،فقال:ادعوا عليا،فأتى به أرمداً،فبصق فى عينه و دفع الرايه اليه،ففتح الله عليه.

و لما نزلت هذه الآيه نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دعا رسول الله صلى الله عليه

ص: ١١٣

و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

عن عمرو بن ميمونه قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط، فقالوا:

يا ابا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن يخلونا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى. قال: فابتدءوا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: أف و تف و قعوا فى رجل له عشر:

و قعوا فى رجل قال له النبى صلى الله عليه و سلم «الأبعثن رجلاً - لا - يخزيه الله أبداً، يحب الله و رسوله». قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين على؟ قالوا: هو فى الرحل يطحن. قال: و ما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء و هو أرمداً لا يكاد يبصر، قال: فنفت فى عينيه ثم هز الرايه ثلاثاً فأعطاها إياه، فجاء بصفيه بنت حبي.

قال: ثم بعث فلانا بسوره التوبه، فبعث عليا خلفه فأخذها منه، قال: لا يذهب بها الا رجل منى و أنا منه.

قال: و قال لبنى عمه: أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخرة؟ قال: و على معه جالس، فأبوا. فقال على: أنا أواليك فى الدنيا و الآخرة. قال: أنت و لى فى الدنيا و الآخرة.

قال: فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال: أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخرة؟ فأبوا، فقال على: أنا أواليك فى الدنيا و الآخرة، فقال: أنت و لى فى الدنيا و الآخرة.

قال: و كان أول من أسلم من الناس بعد خديجه.

قال: و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبه فوضعه على على و فاطمه و حسن و حسين فقال: <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً [الأحزاب: ٣٣]

قال: و شرى على نفسه، لبس ثوب النبي صلى الله عليه و سلم ثم نام مكانه.

قال: و كان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه و سلم، فجاء ابو بكر و على نائم قال: و ابو بكر يحسب أنه نبي الله. قال فقال: يا نبي الله. قال: فقال له على:

ان نبي الله صلى الله عليه و سلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه. قال: فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار.

قال: و جعل على يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله صلى الله عليه و سلم، و هو يتضور قد لف رأسه بالثوب لا يخرج حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه، فقالوا: انك للثيم كان صاحبك نرمة فلا يتضور و أنت تتضور، استنكرنا ذلك.

قال: و خرج بالناس فى غزوه تبوك. قال: فقال له على: أخرج معك؟ قال: فقال له نبي الله «لا»، فبكى على، فقال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنك لست بنبي، انه لا ينبغي أن أذهب الا و أنت خليفتى.

قال: و قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت وليى فى كل مؤمن بعدى.

و قال: سدوا أبواب المسجد غير باب على، فقال: فدخل المسجد جنبا، و هو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: و قال: من كنت مولاه فان مولاه على.

قال: و أخبرنا الله عز و جل فى القرآن أنه قد رضى عنهم عن أصحاب الشجرة، فعلم ما فى قلوبهم، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد؟

قال: و قال نبي الله صلى الله عليه و سلم لعمر حين قال: ائذن لى فلاضرب عنقه، قال: أو كنت فاعلا، و ما يدريك لعل الله قد اطلع الى أهل بدر، فقال:

اعملوا ما شئتم.

عن سهل بن سعد، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين

هذه الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها. فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها. قال: فقال أين على بن أبي طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكى عينيه. قال: فأرسلوا اليه، فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم في عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه.

فقال على: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

عن عبد الله بن بريده، عن أبيه بريده الأسلمي قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم اللواء عمر بن الخطاب، و نهض معه من نهض من المسلمين، فلقوا أهل خيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

فلما كان الغد دعا عليا و هو أرمد، فتفل في عينه و أعطاه اللواء، و نهض الناس معه، فلقي أهل خيبر، و إذا مرحب يرتجز بين أيديهم و يقول:

لقد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا و حيناً أضرب

إذا الليوث أقبلت تلهب

قال: فاختلف هو و على ضربتين، فضربه على على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه، و سمع أهل المعسكر صوت ضربته. قال: و ما تمام آخر الناس مع على حتى فتح له و لهم.

و

قال أيضا في ص ١٤٩:

ص: ١١٦

عن البراء قال: بعث النبي صلى الله عليه و سلم جيشين و أمر على أحدهما على بن ابي طالب و على الآخر خالد بن الوليد، و قال: إذا كان القتال فعلى. قال:

فافتتح على حصنا فأخذ منه جاريه، فكتب معي خالد كتابا الى النبي صلى الله عليه و سلم يشى به. قال: فقدمت على النبي صلى الله عليه و سلم فقرأ الكتاب، فتغير لونه ثم قال: ما ترى فى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله؟ قال: قلت:

أعوذ بالله من غضب الله و غضب رسوله، و انما أنا رسول. فسكت.

و

قال أيضا فى ص ١٦٥:

عن ابن عمر قال: كنا نقول فى زمن النبي صلى الله عليه و سلم: رسول الله خير الناس، ثم ابو بكر، ثم عمر، و لقد اوتى ابن ابي طالب ثلاث خصال لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم: زوجه رسول الله صلى الله عليه و سلم ابنته و ولدت له، و سد الأبواب الا باباه فى المسجد، و أعطاه الرايه يوم خيبر.

عن ابي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم خيبر: لأدفعن الرايه الى رجل يحب الله و رسوله يفتح الله عليه. قال: فقال عمر: فما أحببت الاماره قبل يومئذ، فتناولت لها و استشرفت رجاء أن يدفعها الى، فلما كان الغد دعا عليا عليه السلام، فدفعها اليه فقال: قاتل و لا تلتفت حتى يفتح عليك، فسار قريبا ثم نادى: يا رسول الله علام أقاتل؟ قال: حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منى دماءهم و أموالهم الا بحقه، و حسابهم على الله عز و جل.

عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. قال:

فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها. قال: فقال أين على بن ابي طالب؟

ص: ١١٧

فقال: هو يا رسول الله يشتكى عينيه. قال: فأرسلوا اليه فأتى به، فبصق رسول الله في عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن في عينيه وجع، فأعطاه الرايه، فقال على:

يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام، و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله، فوالله لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم.

عن عبد الله بن بريده عن أبيه قال: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء ابو بكر فانصرف و لم يفتح له، ثم أخذ من الغد فخرج فرجع و لم يفتح له، ثم أصاب الناس يومئذ شدة و جهد، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى دافع اللواء غدا الى رجل يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله، لا يرجع حتى يفتح له، فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا، فلما أن أصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم الغداه ثم قام قائما، فدعا باللواء و الناس على مصافهم، فدعا عليا و هو أرمده، فتفل في عينيه و دفع اليه اللواء و فتح له. قال بريده:

و أنا فيمن تطاول لها.

عن عبد الله بن بريده، عن أبيه بريده الأسلمى قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم اللواء عمر بن الخطاب، و نهض معه من نهض من المسلمين، فلقوا أهل خيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين اللواء رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

فلما كان الغد دعا عليا و هو أرمده، فتفل في عينه و أعطاه اللواء و نهض الناس معه فلقى أهل خيبر، و إذا مرحب يرتجز بين أيديهم و يقول:

لقد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا و حيناً أضرب

إذا الليوث أقبلت تلهب

قال:فاختلف هو و على ضربيتين،فضربه على على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه،و سمع أهل العسكر صوت ضربته.قال:و ما تتام آخر الناس مع على حتى فتح له و لهم.

و منهم

المحدث الحافظ ابو عثمان سعيد بن منصور بن شعبه الخراسانى المكى المتوفى ٢٢٨ فى كتابه«السنن»(ج ٣ ق ٢ ص ١٧٨ ط دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

حدثنا سعيد،قال نا يعقوب بن عبد الرحمن،عن أبى حازم أن سهلا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله عليه،فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها،فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم و كلهم يرجو أن يعطاها،فقال:أين على بن أبى طالب؟ فقالوا:يا رسول الله يشتكى عينيه،فأرسل اليه فأتى به،فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينيه و دعا له فبرئ حتى كأنه لم يكن به وجع و أعطاه الرايه، فقال على رضى الله عنه:أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا.قال:أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، لأن يهدى الله لك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

حدثنا سعيد،قال:نا عبد العزيز بن ابى حازم،عن أبيه،عن سهل بن سعد،عن النبى صلى الله عليه و سلم مثله،الا أنه قال: و الله لأن يهدى الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

و

قال أيضا ص ١٧٩:

حدثنا سعيد،قال نا خالد بن عبد الله،عن سهيل بن أبى صالح،عن أبيه،

ص: ١١٩

عن أبي هريره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله عليه. قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الاماره قبل يومئذ، فدعا عليا رضى الله عنه فدفعها اليه، و قال: انطلق و لا تلتفت، فمشى ساعه ثم وقف و لم يلتفت، فقال: يا رسول الله على ما أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٢٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني، قال أخبرنا نصر بن علي، قال حدثنا عبد الله بن داود، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأدفعن الرايه الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و يفتح الله بيده، فاستشرف لها أصحابه فدفعها الى علي.

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى، حدثنا عبد الله، أخبرنا ابن أبي ليلي، عن الحكم بن منهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه قال لعلي و كان يسير معه:

ان الناس قد أنكروا منك شيئا، تخرج في البرد في الملاءتين و تخرج في الحر في الخشن و الثوب الغليظ. فقال: أ لم تكن معنا بخير. قال: بلى. قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا بكر و عقد له لواء، فرجع و بعث عمر و عقد له لواء فرجع، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار، فأرسل الى و أنا أرمد فتفل في عيني فقال: اللهم اكفه أذى الحر و البرد. قال: ما وجدت حرا بعد ذلك و لا بردا.

أخبرنا محمد بن علي بن هبه الواقدي، قال أخبرنا معاذ بن خالد، قال أخبرنا

ص: ١٢٠



الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريده، قال: سمعت أبي بريده يقول: حاصرنا خيبر، فأخذ الراية ابو بكر و لم يفتح له، فأخذه من الغد عمر فانصرف و لم يفتح له، و أصاب الناس شدة و جهد، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى دافع لوائى غدا الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله لا يرجع حتى يفتح له.

و بتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غدا، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الغداة ثم جاء قائما و رمى اللواء و الناس على أقصافهم، فما منا انسان له منزله عند الرسول صلى الله عليه و سلم الا و هو يرجو أن يكون صاحب اللواء، فدعا على بن أبى طالب رضى الله عنه و هو أرمده، فتفل و مسح فى عينيه، فدفع اليه اللواء و فتح الله عليه. قالوا: أخبرنا ممن تناول بها.

أخبرنا محمد بن بشار بن دار البصرى، أخبرنا محمد بن جعفر، قال حدثنا عوف، عن ميمون، عن ابى عبد الله عبد السلام: ان عبد الله بن بريده حدثه عن بريده الأسلمى قال: لما كان يوم خيبر نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بحصن أهل خيبر، اعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم اللواء عمر فنهض فيه من نهض من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر و أصحابه، فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين اللواء رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فلما كان من الغد تصادر ابو بكر و عمر، فدعا عليا و هو أرمده، فتفل فى عينيه و نهض معه من الناس من نهض، فلقى أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب

اطعن أحيانا و حيننا اضرب

فاختلف هو و على ضربتين، فضربه على هامته حتى مضى السيف منها منتهى

رأسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، فما تنام آخر الناس مع علي حتى فتح لأولهم.

أخبرنا قتيبه بن سعيد، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، عن أبي حازم، قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر:

لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله عليه، يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطى، فقال: أين علي بن ابي طالب؟ فقالوا: على يا رسول الله يشتكى عينه. قال:

فأرسلوا اليه، فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال على: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من الله، فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير من أن يكون لك حمر النعم.

أخبرنا ابو الحسين احمد بن سليمان الرهاوى، قال حدثنا يعلى بن عبيد، قال حدثنا يزيد بن كيسان، عن ابي حازم، عن ابي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأدفعن الراية اليوم الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فتطاول القوم فقال: أين علي بن ابي طالب؟ فقالوا: يشكى عينه. قال: فبصق نبي الله فى كفيه و مسح بهما عيني على و دفع اليه الراية ففتح الله على يديه.

أخبرنا قتيبه بن سعيد، قال أخبرنا يعقوب، عن سهل، عن أبيه، عن ابي هريره: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله عليه. قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الاماره الا يومئذ.

فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن ابي طالب فأعطاه إياها و قال: أمش و لا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فسار على ثم وقف فصاح: يا رسول الله على ما ذا

أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك قد منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله.

أخبرنا إسحاق بن ابراهيم بن راهويه، قال أخبرنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله يفتح عليه. قال عمر: فما أحببت الاماره قط الا يومئذ، قال: فاستشرفت لها، فدعا عليا فبعثه ثم قال: اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك و لا- تلتفت. قال: فمشى ما شاء الله ثم وقف و لم يلتفت فقال: علام نقاتل الناس؟ قال:

قاتلهم حتى يشهدوا أن لا- اله الا الله و أن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، قال حدثنا أبو هاشم المخزومي، قال حدثنا وهب، قال حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم خيبر: لأدفعن الرايه الى رجل يحب الله و رسوله و يفتح الله عليه. قال عمر: فما أحببت الاماره قط قبل يومئذ، فدفعها الى علي رضي الله تعالى عنه. قال: قال و لا تلتفت، فسار قريبا قال: يا رسول الله علام نقاتل؟ قال:

على أن يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله تعالى.

أخبرنا العباس بن عبد الحطيم العبدي البصري، قال أخبرنا عمر بن عبد الوهاب قال أخبرنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن منصور، عن ربعي، عن عمران بن الحصين أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله -أو قال: يحبه الله و رسوله- فدعا عليا و هو أرمد، ففتح الله على يديه.

أخبرنا اسحق بن ابراهيم بن راهويه، أخبرنا النضر بن شميل، قال أخبرنا يونس، عن أبي اسحق، عن هبيرة بن هديم قال: جمع الناس الحسن بن علي



و ابو بكر يحسبه أنه نبي الله، قال: فقال له علي: ان نبي الله صلى الله عليه و سلم قد انطلق نحو بئر ميمونه فأدركه، قال: فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار. قال: و جعل علي يرمى بالحجاره كما كان يرمى نبي الله و هو يتضور، قال: لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا: انك للثيم كان صاحبك نزميه فلا يتضور و قد استنكرنا ذلك.

قال: و خرج بالناس في غزوه تبوك قال: فقال له علي: أخرج معك. فقال له نبي الله: لا، فبكي علي فقال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا- انك لست بنبي، انه لا- ينبغي أن أذهب الا- و أنت خليفتي. قال: قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت وليي علي كل مؤمن بعدى.

قال: و سد أبواب المسجد غير باب علي، قال: فقال فدخل المسجد جنبا و هو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: و قال من كنت مولاه فان مولاه علي. قال: و أخبرنا الله عز و جل في القرآن قد رضى عنهم عن أصحاب الشجره، فعلم ما في قلوبهم، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد.

قال: و قال نبي الله صلى الله عليه و سلم لعمر حين قال ائذن لي فلاضرب عنقه قال: أو كنت فاعلا، و ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ١٧ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن عبد الرحمن بن ابى ليلى، قال: كان [ابى يسمر مع على فكان]

على رضى

ص: ١٢٥

اللّٰه عنه يخرج فى الشتاء فى إزار و رداء ثوبين خفيفين و فى الصيف فى القباء المحشو و الثوب الثقيل. فقال الناس لعبد الرحمن: لو قلت لأبيك فانه يسمر معه فسألت أبى فقلت: ان الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه. قال: و ما ذاك؟ قالوا: يخرج فى الحر الشديد فى القباء المحشو و الثوب الثقيل و لا يبالى ذلك و لا يتقى حرا، و يخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين و الملاء تين لا- يبالى ذلك و لا- يتقى بردا، فهل سمعت فى ذلك شيئا فقد أمرونى أن أسالك أن تسأله إذا سمرت عنده. فقال: يا أمير المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئا، قال: و ما هو؟ قال: تخرج فى الحر الشديد فى القباء المحشو أو الثوب الثقيل و تخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين و فى [الملاء تين]

لا تبالى ذلك و لا تتقى بردا.

قال: و ما كنت معنا يا ابا ليلى بخبير؟ قال: بلى و اللّٰه قد كنت معكم. قال: فان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم بعث ابا بكر فسار بالناس فانهم حتى رجع اليه، و بعث عمر فانهم بالناس حتى انتهى اليه، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم: لأعطين الراية رجلا يحب اللّٰه و رسوله و يحبه اللّٰه و رسوله يفتح اللّٰه له ليس بفرار، فأرسل الى فدعاني فأتيته و أنا أرمد لا أبصر شيئا، فتفل فى عيني و قال: اللهم اكفه [ألم]

الحر و البرد، فما آذاني بعده حر و لا برد (ش، حم، ه، و، البزار، و ابن جرير، و صححه، طس، ك، ق فى الدلائل ض).

و

قال أيضا فى ص ١٧١:

عن على رضى اللّٰه عنه قال: سار رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم الى خبير، فلما أتاها رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم بعث عمر و معه الناس الى مدينتهم و الى قصرهم، فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر و أصحابه، فجاء يجنبهم و يجنبونه، فساء ذلك رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم فقال: لأبعثن عليهم رجلا يحب اللّٰه و رسوله

ص: ١٢٦

و يحبه الله و رسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار. فتطاول الناس لها و مدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال، فمكث رسول الله صلى الله عليه و سلم ساعه فقال: أين على؟ فقالوا: هو أرمم. قال: أدعوه لى، فلما أتته فتح عيني ثم تفل فيها ثم أعطاني اللواء، فانطلقت به سعيا خشيه أن يحدث رسول الله صلى الله عليه و سلم فيهم حدثا أو فى، حتى أتيتها فقاتلتهم، فبرز مرحب يرتجز و برزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا، فقتله الله بيدي و انهزم أصحابه فتحصنوا و أغلقوا الباب، فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله.

و

قال أيضا فى ص ١٨١:

عن على: ما رمدت و لا صدعت منذ دفع رسول الله صلى الله عليه و سلم الى الرايه يوم خيبر (ق فى الدلائل).

[عن على]

ما رمدت و لا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه و سلم وجهى و تفل فى عيني يوم خيبر حين أعطاني الرايه (ش)، و مسدد، و ابن جرير و صححه، ع، ض).

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٢ ص ٤٠٧ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال:

و قال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم، أخبرنى سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم، كلهم يرجو أن

ص: ١٢٧

يعطاها.فقال:أين على بن أبي طالب؟قيل:هو يا رسول الله يشتكى عينيه.قال:

فأرسلوا اليه.فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له،فبرأ حتى لم يكن به وجع،فأعطاه الرايه،فقال على:يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟قال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم،ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه،فو الله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.أخرجاه عن قتيبه،عن يعقوب.

و

قال سهيل بن أبي صالح،عن أبيه،عن أبي هريره.قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه.

فقال عمر:فما أحببت الاماره قط حتى يومئذ.فدعا عليا فبعثه،ثم قال:اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك و لا تلتفت.قال على:علام أقاتل الناس؟قال:قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا عبده و رسوله،فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله. أخرجه مسلم،و أخرجا نحوه من حديث سلمه بن الأكوع.

و

قال عكرمه بن عمار:حدثني إياس بن سلمه بن الأكوع،حدثني أبي أن عمه عامرا حدثهم،فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: غفر لك ربك.قال:

و ما خص بها أحد الا استشهد.فقال عمر:هلا متعتنا بعامر؟فقدمنا خيبر،فخرج مرحب و هو يخطر بسيفه و يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحرب أقبلت تلهب فيرز له عامر،و هو يقول:

قد علمت خيبر أنى عامر

شاكى السلاح بطل مغامر



قال:فاختلفا ضربتین،فوقع سيف مرحب فى ترس عامر،فذهب عامر يسفل له،فرجع بسيفه على نفسه فقطع أكحله،و كانت فيها نفسه.

قال سلمه:فخرجت فإذا نفر من أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم يقولون:

بطل عمل عامر قتل نفسه،فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا أبكى،قال ما لك؟فقلت:قالوا ان عامرا بطل عمله.قال:من قال ذلك؟قلت:نفر من أصحابك.فقال:كذب أولئك بل له من الأجر مرتين.قال:فأرسل الى على يدعوه و هو أرمد،فقال:لأعطين الرايه اليوم رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

قال:فجئت به أقوده.قال:فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينيه فبرأ، فأعطاه الرايه.قال:فبرز مرحب و هو يقول:

قد علمت خير أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب قال:فبرز له على رضى الله عنه و هو يقول:

أنا الذى سمتنى أمى حيدرہ

كليث غابات كرىه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره فضرب مرحبا ففلق رأسه فقتله،و كان الفتح. أخرجه مسلم.

و

قال البكائى:قال ابن إسحاق،فحدثنى محمد بن ابراهيم التيمى،عن أبى الهيثم بن نصر الأسلمى أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى مسيره لخيبر-لعامر بن الأكوع: خذلنا من هناتك فنزل يرتجز،فقال:

و الله لو لا الله ما اهتدينا

و لا تصدقنا و لا صلينا

انا إذا قوم بغوا علينا

و ان أرادوا فتنه أبينا

فأنزلن سكينه علينا

و ثبت الأقدام ان لاقينا

ص: ١٢٩

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يرحمك الله. فقال عمر: وجب و الله يا رسول الله، لو أمتعتنا به. فقتل يوم خيبر شهيدا.

و

قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: حدثني بريده بن سفيان بن فروه الأسلمي، عن أبيه، عن سلمه بن الأكوع قال: فخرج على رضى الله عنه بالرايه يهروول و أنا خلفه حتى ركزها فى رضم من حجاره تحت الحصن، فاطلع اليه يهودى من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: أنا على بن أبى طالب. قال: غلبتم و ما أنزل على موسى. فما رجع حتى فتح الله عليه.

و

قال يونس بن بكير، عن المسيب بن مسلم الأزدي، حدثنا عبد الله بن بريده، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ربما أخذته الشقيقه فيلبث اليوم و اليومين لا يخرج، و لما نزل خيبر أخذته الشقيقه فلم يخرج الى الناس، و ان ابا بكر أخذ رايه رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم نهض فقاتل قتالا شديدا، ثم رجع.

فأخذها عمر فقاتل قتالا هو أشد قتالا من القتال الأول، ثم رجع. فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: لأعطينها غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يأخذها عنوه، و ليس ثم على. فتطاولت لها قريش، و رجا كل رجل منهم أن يكون صاحب ذلك، فأصبح و جاء على على بعير حتى أناخ قريبا، و هو أرمم قد عصب عينه بشق برد قطرى. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: مالك؟ قال:

رمدت بعدك. قال: أذن منى، فتفل فى عينه، فما وجعها حتى مضى لسبيله، ثم أعطاه الرايه فنهض بها، و عليه جبه أرجوان حمراء قد أخرج خملها، فأتى مدينه خيبر.

و خرج مرحب صاحب الحصن و عليه مغفر مظهر يمانى و حجر قد ثقبه مثل البيضه على رأسه، و هو يرتجز، فارتجز على و اختلفا ضربتين، فبدره على بضربه، فقد الحجر و المغفر و رأسه و وقع فى الأضراس، و أخذ المدينه.

ص: ١٣٠

قال عوف الأعرابي، عن ميمون أبي عبد الله الأزدي، عن ابن بريده، عن أبيه قال: فاختلف مرحب و علي ضربتين، فضربه علي علي هامته حتى عض السيف بأضراسه. و سمع أهل العسكر صوت ضربته، و ما تنام آخر الناس مع علي حتى فتح الله له و لهم.

قال يونس، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن الحسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: خرجنا مع علي حين بعثه النبي صلى الله عليه و سلم برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقالتهم، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يديه، فتناول علي الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده و هو يقاتل حتى فتح الله عليه. ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم، نجهد أن نقلب الباب فما استطعنا أن نقلبه.

رواه البكائي، عن ابن إسحاق، عن أبي رافع منقطعاً،

و فيه: فتناول علي بابا كان عند الحصن. و الباقي بمعناه.

قال اسماعيل بن موسى العبدى: ثنا مطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: دخلت عليه فقال: حدثني جابر بن عبد الله أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها، و أنه خرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلاً.

تابعه فضيل بن عبد الوهاب، عن مطلب.

قال يونس بن بكير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، و المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي يلبس في الحر و الشتاء القباء المحشو الثخين و ما يبالي الحر، فأتاني أصحابي فقالوا: انا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئاً فهل رأيت؟ فقلت: و ما هو؟ قالوا: رأينا يخرج علينا في الحر الشديد في القباء المحشو و ما يبالي الحر، و يخرج علينا في البرد الشديد في

الثوبين الخفيفين و ما يبالي البرد، فهل سمعت فى ذلك شيئاً؟ فقلت: لا. فقالوا:

سل لنا أباك فانه يسمر معه. فسألته فقال: ما سمعت فى ذلك شيئاً. فدخل عليه فسمر معه فسأله فقال على: أو ما شهدت معنا خبير؟ قال: بلى. قال: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين دعا ابا بكر فعقد له و بعثه الى القوم، فانطلق فلقي القوم، ثم جاء بالناس و قد هزموا؟ فقال: بلى. قال: ثم بعث الى عمر فعقد له و بعثه الى القوم، فانطلق فلقي القوم فقاتلهم ثم رجع و قد هزم، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم عند ذلك: «لأعطين الرايه رجلاً - يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله يفتح الله عليه غير فرار» فدعاني فأعطاني الرايه، ثم قال: اللهم اكفه الحر و البرد، فما وجدت بعد ذلك حراً و لا برداً. و

قال ابو عوانه عن مغيره الضبى عن ام موسى قالت: سمعت علياً يقول: ما رمدت و لا صدعت منذ دفع الى رسول الله «ص» الرايه يوم خيبر. رواه الطيالسى فى مسنده.

ص: ١٣٢

## مستدرک فی النص علی ان النبی صلی اللہ علیہ و سلم و الوصی و اولادہما علیہم السلام من شجرہ واحدہ

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامه في ج ٥ ص ٢٥٥ الى ص ٢٦٦ و ج ٧ ص ١٨٠ الى ص ١٨٣ و ج ٩ ص ١٥٠ و ج ١٦ ص ١٢٠ الى ص ١٣٢ و ج ١٨ ص ٣٤٤ و ج ٢١ ص ٤٣٨ الى ص ٤٤٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامه الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٥ و النسخه مصوره من مكتبه السلطان احمد الثالث باسلامبول) قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندی، حدثنا اسماعيل بن مسعده، أخبرنا حمزه ابن يوسف، أخبرنا ابو احمد بن عدی، نا عمر بن سنان، أخبرنا الحسن بن علی ابو عبد الغنی الأزدي، أخبرنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف أنه قال: لا تسألونی قبل أن تشوب الأحاديث الأباطيل، قال رسول اللہ صلی

ص: ١٣٣

اللّٰه عليه و سلم: انا الشجره و فاطمه أصلها أو فرعها على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها و شيعتنا ورقتها، و الشجره أصلها فى جنه عدن، و الأصل و الفرع و اللقاح و الورق و الثمر فى الجنه.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّٰه بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى ضعفاء الرجال» (ج ٢ ص ٧٤٨ ط بيروت) قال:

ثنا عمر بن سنان، ثنا الحسن بن على الأزدي أبو عبد الغنى، ثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا بن أبى مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا- تسألونى قبل أن تشيب الأحاديث بالأباطيل، قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم: أنا شجره و فاطمه أصلها أو فرعها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرتها و شيعتنا ورقها، فالشجره أصلها فى جنه عدن، و الأصل و الفرع و اللقاح و الورق و الثمر فى الجنه.

و

فى ص ٢٤٥١ من ج ٦ قال:

أخبرنا عمر بن سنان، ثنا الحسن بن على أبو عبد الغنى الأزدي، ثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال:

لا- تسألونى قبل أن نسيت الأحاديث الأباطيل، قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم انا الشجره و فاطمه أصلها أو فرعها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرتها و منشأ ورقها، فالشجره أصلها فى جنه عدن، و الأصل و الفرع و اللقاح و الورق و الثمر فى الجنه.

ص: ١٣٤

و منهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٦) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنه قال: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول:

أنا شجره و فاطمه حملها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها، و المحبون لأهل بيتى ورقها هم فى الجنة حقا حقا.

و منهم

العلامة محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ٣٥

و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه اسلامبول) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنه قال: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول:

و أنا شجره و فاطمه حملها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها و المحبون لأهل بيتى ورقها، فهم فى الجنة حقا حقا. أوردته

الديلمى فى مسنده.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٦ ط حيدرآباد) قال:

و عن جابر رضى الله عنه قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم بعرفات و أنا و على عنده، فأومى النبى صلى الله عليه و سلم الى

على و قال: يا على ضع خمسك فى خمسى - يعنى كفك فى كفى - ثم قال: يا على خلقت انا و أنت من شجره واحده، أنا أصلها و

أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة، يا على لو أن أمتى صاموا حتى يكونوا

كالحنايا أو صلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم فى النار.

ص: ١٣٥



و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الراقق» (ص ٧١ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده) قال:

خلق الله الأنبياء من أشجار شتى و خلقنى و عليا من شجره واحده، فأنا أصلها و علي فرعها و الحسن و الحسين ثمارها و أشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجى، و من زاغ عنها هوى.

و

فى ص ٩٨ قال:

فاطمه شجره أنا أصلها و علي لقاحها و الحسن و الحسين أغصانها و محيوهم ورقها، فيهم أمرت بالمباهله.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني فى «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٩ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

و عن ابن عباس «رض» قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

انا شجره، و فاطمه حملها، و علي لقاحها، و الحسن و الحسين ثمرها، و المحبون أهل بيتى ورقها، هم فى الجنة حقا حقا. أخرجه الديلمى.

و منهم

العلامه الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

أخبرنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف،

ص: ١٣٦

أخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن علي، أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن خلف ابن زنبور، أخبرنا ابو بكر محمد بن السدي بن عثمان التمار، أخبرنا نصر بن شعيب، أخبرنا موسى بن نعمان، أخبرنا ليث بن سعد، عن ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم بأذني و الا فصمتا، و هو يقول: انا شجره، و فاطمه حملها، و علي لقاحها، و الحسن و الحسين ثمرتها، و المحبون أهل البيت ورقها، و كلنا في الجنة حقا حقا.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٢٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن جابر رضى الله عنه: ان النبي صلى الله عليه و آله و بارك و سلم كان بعرفات و علي عليه السلام تجاهه، فقال: يا علي ادن مني، ضع خمسك في خمسي، يا علي خلقت أنا و أنت من شجره، انا أصلها، و أنت فرعها، و الحسن و الحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

و منهم

العلامه يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنه ١٠٩٩ في «الطبقات و الزهر في اعيان مصر» (ص ٣ المخطوطه من دار الكتب المصريه).

و عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: يا علي نحن شجره أنا أصلها، و فاطمه فرعها، و أنت لقاحها و الحسن و الحسين ثمرتها، و الشيعة ورقها، لو أن رجلا صام حتى يكون كالوتر و صلى حتى يكون كالحنى و كان في قلبه وزن ذره من بغضك أكبه الله على وجهه في النار، يا علي لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق. و قد نظمه بعضهم فقال:

ص: ١٣٧

يا حبذا شجر في الخلد نابته  
ما مثلها نبتت في الخلد من شجر  
المصطفى أصلها و الفرع فاطمه  
ثم اللقاح على سيد البشر  
و الهاشميان سبطاها لها ثمر  
و الشيعة الورق المتلف بالشجر  
هذا مقال رسول الله جاء به  
اهل الروايات في العالى من الخبر  
ذكر ذلك في السفينه الحاكم الأبي.  
و منهم

ابو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الحنفى فى «فردوس الاخبار» (ص ٨ و النسخه من مكتبه اسلامبول) قال:

عن النبى صلى الله عليه و سلم: أنا شجره، و فاطمه حملها، و على لقاحها، و الحسن و الحسين ثمرها، و المحبين أهل بيتى ورقها  
من الجنة حقا حقا.

ص: ١٣٨

**مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من أحب أن يحيى حياتى ويموت موتى...فليتول على بن أبى طالب فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم فى ضلاله»**

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٥ ص ١٠٤ الى ص ١١٤، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٢٧٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يحيى حياتى و يموت موتى و يسكن جنه الخلد التى وعدنى ربه عز و جل غرس قصباتها بيده فليتول على بن أبى طالب، فانه لن يخرجكم من هذه (هدى ظ) و لن يدخلكم فى ضلاله (طك) عن زيد بن أرقم.

ص: ١٣٩

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يا على أحب لك ما أحب لنفسى و أكره لك ما أكره لنفسى»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٦ ص ٥٥٦ و ص ٥٥٧ و ج ١٧ ص ٦٤ و ص ٦٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما سبق:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: يا على انى أحب لك ما أحب لنفسى و أكره لك ما أكره لنفسى، لا- تقرأ و أنت راعى... الحديث- (عبد الرزاق) (ه ق) عن على.

و منهم

الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبار كفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ٢ ص ١٥٧ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

قوله: يا على أحب لك ما أحب لنفسى و أكره لك ما أكره لنفسى.

ص: ١٤٠

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «خاطبني ربي بلغه علي عليه السلام»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٢٥١ و ج ٦ ص ١٣٨، و نقل هاهنا عن من لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٣٤ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: خاطبني ربي بلغه علي و ألهمت أن قلت: يا رب خاطبني أنت أم علي؟ فقال: يا محمد انا شيء لا كالأشياء  
و لا أقاس بالناس و لا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري و خلقت عليا من نورك [١]

، و اطلعت علي قلبك فلم أجد في قلبك أحب إليك من علي، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك.

ص: ١٤١

قال فى الهامش: رواه موفق بن احمد الخوارزمى و الديللمى فى الفردوس هما ىرفعه بسنده عن ابن عمر سمعت النبى «ص» وفد  
سئل: بأى لغة خاطبك ربك ليله المعراج؟

ص: ١٤٢

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام «أنت أخي ووزيرى»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة فى ج ٤ ص ٣٤ و ص ٥٤ و ص ٥٥ و ج ٧ ص ٧٩ و ص ٣٧٦ و ج ١٥ ص ٢٤٤، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الحافظ الشيخ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبه، ثنا محمد بن يزيد- هو ابو هشام الرفاعى- ثنا عبد الله بن محمد الطهوى، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: بينما أنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى ظل بالمدينه و هو يطلب عليا رضى الله عنه إذ انتهينا الى حائط فنظرنا فيه فنظر الى على و هو نائم فى الأرض و قد اغبر، فقال: لا ألوم الناس يكتونك ابا تراب. فلقد رأيت عليا تغير وجهه و اشتد ذلك، فقال: ألا- أرضيک يا على؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: أنت أخي و وزيرى تفضى دينى و تنجز موعدى و تبرئ ذمتى، فمن أحبک فى حياه منى فقد

ص: ١٤٣



قضى نحبه، و من أحبك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الايمان، و من أحبك بعدى و لم يرك ختم الله له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفزع الأكبر، و من مات و هو يبغضك مات ميتة جاهليه يحاسبه الله بما عمل فى الإسلام.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٤٥٤ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لا- ألوم الناس بكنيتك ابا تراب، فتغير وجه على، فقال: ألا أرضيكم يا على، أنت أخى و وزيرى تقضى دينى و تنجز موعدى و تبرئ ذمتى، فمن أحبك فى حياه منى فقد قضى نحبه، و من أحبك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفزع، و من مات و هو مبغضك مات ميتة جاهليه يحاسبه الله بما عمل فى الإسلام (طك) عن عمار بن ياسر.

ص: ١٤٤

## مستدرک «فی ان جاریه من جواری علی علیه السلام أشرقت لیلہ المعراج حین اطلعت من قصرها فضحکت و خرج النور من فیها»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی ج ٦ ص ١٧٩، و نروى هاهنا عن من لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامه ولى اللكنهوى فى «مرآه المؤمنین» (ص ٣٧ مخطوط) قال:

و عن ابن عباس «رض» قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ليله أسرى بى الى السماء دخلت الجنة فرأيت نورا ضرب بوجهى، فقلت لجبريل: ما هذا النور الذى رأيت؟ قال: يا محمد ليس هذا نور الشمس و لا نور القمر، و لكن جاریه من جواری علی بن ابى طالب اطلعت من قصورها فنظرت إليك فضحكت فهذا النور خرج من فیها، و هى تدور فى الجنة الى أن يدخلها امير المؤمنین.

ص: ١٤٥

## مستدرک فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی «ان لك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا امه»

قد تقدمت الأخبار الواردة فيه عن العامه في ج ٧ ص ٢٨٥ الى ص ٢٩٦ و ج ١٧ ص ٢٥٨ الى ص ٢٦٠، و نروي هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٣ ص ٧٢٤ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: جئت رسول الله صلى الله عليه و سلم في ملاء من قريش، فنظر الي و قال: يا علي انما مثلك في هذه الأمه كمثل عيسى بن مريم أحبه قومه فأفرطوا فيه، فصاح الملاء الذين عنده و قالوا: شبه ابن عمه بعيسى، فأنزل القرآن: **وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ .**

و

قالا أيضا في ج ٤ ص ٧٤٧:

ص: ١٤٦

عن علي رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا علي ان فيك من عيسى مثلاً، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها. وقال علي: ألا- واني يهلك في رجلا: محب مطر لي يقرظني بما ليس في، و مبغض مفتر يحمله شئاني على أن يبهتنى، ألا- واني لست بنبي ولا- يوحى الي، ولكني أعمل بكتاب الله و سنه نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم و ما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله انما الطاعة في المعروف (عم، ع، و الدورقي. ك و ابن أبي عاصم و ابن شاهين في السنه).

و

قالا أيضا في ج ٧ ص ٧٠١:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي ان فيك من عيسى مثلاً، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها (عم) و ابو نعيم في فضائل الصحابه (ك) و تعقب عن علي رضي الله عنه.

و منهم

العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى فى «اتحاف اهل الإسلام» (ص ٦٦ و النسخه من مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و اخرج البزار و ابو يعلى و الحاكم عن علي قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان فيك مثلاً من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا على أمه، و أحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزل الذى ليس به، ألا و انه يهلك فى اثنان محب مفرط يقرظني بما ليس في، و مبغض يحمله شئاني على أن يبهتنى.

ص: ١٤٧

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٢ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن مولانا امير المؤمنين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فيك مثل من عيسى عليه السلام، أبغضته اليهود حتى ابهتوا أمه، و أحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزله التى ليس بها.

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٥ نسخه مكتبه الوايتكان) قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى، أنبا على بن محمد بن الزبير القرشى، أنبا على بن الحسن بن فضال، أنبا الحسين بن نصر بن مزاحم، حدثنى ابنى، نبا صباح المزنى، عن الحارث بن حصيره، عن ابنى صادق، عن ربيعه بن ناجد، عن على رضى الله عنه قال: دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا على ان فيك من عيسى بن مريم عليه السلام مثلاً، أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذى ليس به، و أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه. قال: فقال المنافقون: ما يرضى ما يرفعه حتى يجعله كعيسى بن مريم مثلاً. قال: و كان على يقول: يهلك فى رجلان محب مطر يطرينى بما ليس فى، و مبغض مفتر يحمله شتانى على أن يبهتنى.

ص: ١٤٨

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى «تحذير العبرى من محاضرات الخضرى» (ج ١ ص ٤٠ ط بيروت سنه ١٤٠٤) قال:

فقد اخرج ابو يعلى و البزار و الحاكم عن على رضى الله تعالى عنه قال:

دعانى رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم فقال: ان فيك مثلا من عيسى عليه السلام، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزل الذى ليس به، إلا- و انه يهلك فى اثنان محب مفرط يقرظنى بما ليس فى و مبغض يحمله شنانى على أن يبهتنى.

و منهم

العلامه الشيخ المقرئ شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد ابن محمد الجزرى الدمشقى فى «اسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب» (ص ٧٢ ط بيروت) قال:

أخبرتنا الشيخه أم محمد زينب بنت القاسم العجميه فيما شافهتنا به، عن أبى الحسن بن أحمد السعدى، أخبرنا الامام أبو الفتوح العجلى فى كتابه، أخبرنا الام ابو القاسم التيمى، أخبرنا ابو بكر بن خلف، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنى ابو قتيبه مسلم بن الفضل الأدمى بمكه، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، حدثنا عمى ابو بكر، حدثنا على بن ثابت الدهان، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيره، عن أبى صادق، عن ربيعه بن ناجذ، عن على رضى الله عنه قال: دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا على ان فيك من عيسى مثلا: أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، و أحبته النصارى حتى أنزلته بالمنزله التى ليس بها.

ص: ١٤٩

و منهم

العلامة الشيخ ياسين بن ابراهيم السنهوتى بلده و الشافعى مذهبا فى «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط مصر) قال:

عن على رضى الله عنه قال: دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال:

ان فيك مثلا- من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذى ليس به، ألا و انه يهلك فى اثنان محب مفرط يقرظنى بما ليس فى، و مبغض يحمل شتأنى على ان يبهتنى.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤٠ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى البزار و ابو يعلى و الحاكم هم جميعا يرفعه بسنده عن على قال: دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان فيك مثلا من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، و أحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزل الذى ليس به، ألا و انه يهلك فى اثنان محب مفرط يقرظنى لما ليس فى، و مبغض يحمل شتأنى على أن يبهتنى.

و

قال ايضا:

روى الامام احمد و البزار و ابو يعلى و الحاكم جميعا بالاسناد عن على عليه السلام قال: دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ان فيك مثلا من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، و أحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزل الذى ليس فيها. ثم قال على: ألا و انه ليهلك فى اثنان محب مفرط يقرظنى بما ليس فى و مبغض يحمل شتأنى على أن يبهتنى.

و ذكر أيضا فى ص ٢٩٢ و ص ٦١٥ مثله بعينه.

ص: ١٥٠

قال أيضا في ص ٦٤٧:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذى ليس به.

أخبرنا هذا الحديث فى «سنن» الامام النسائى يرفعه احمد بن شعيب قال:

أخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومى، قال حدثنا يحيى بن معين، قال أخبرنا ابو حفص الأبار، عن الحكيم بن عبد الملك، عن الحارث بن الحصين، عن ابى صادق، عن ربيعه بن ناجذ، عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

و قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على فيك مثل عيسى بن مريم، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبوه النصارى حتى نزلوه بالمنزله التى ليست له و آمن به الحواريون. ثم قال على: يهلك فى رجلا من محب مفرط يقرظنى بما ليس فى و مبغض يحمله شتأنى على أن يبهتنى.

قال فى الهامش: رواه فى «مسند» الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده الى على مرفوعا.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله بن حسن الشبراوى القويسنى فى «فهرس أحاديث كشف الأستار» (ص ١٣٦ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

يا على ان فيك مثلا من عيسى بن مريم (على).

ص: ١٥١



العلامة الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٦٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، قال حدثنا يحيى بن معين، قال أخبرنا أبو حفص الأبار، عن الحكم ابن عبد الملك، عن الحرث بن الحصين، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي فيك مثل من مثل عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٤٠٨ ط بيروت) قال:

و عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا علي مثلك مثل عيسى بن مريم، أبغضته اليهود حتى بهتت أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل التي ليس بها.

العلامة الشيخ قرني طلبه بدوى في «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٨ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:

و اخرج البزار و ابو يعلى و الحاكم عن علي قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا علي ان فيك مثالا من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، و أحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به، ألا و انه يهلك في اثنان محب مفرط يقرظني بما ليس في، و مفتر يحمله شتاني على أن يبهتني.

ملهم ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل الشيباني المروزي البغدادي المتولد سنة ٢١٣ و المتوفى سنة ٢٩٠ فى كتابه «السنه» (ص ٢١٩ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

حدثنى سريج بن يونس ابو الحارث و كان صدوقا ثقه رجلا صالحا، حدثنا ابو حفص الأبار و اسمه عمر بن عبد الرحمن، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث ابن حصين، عن أبى صادق، عن ربيعه بن ناجذ، عن على بن أبى طالب قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: فيك مثل من عيسى، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، و أحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذى ليس به. ثم فيها (عن) على: هلك فى رجلاين محب مفرط و مبغض مفرط يقرظنى بما ليس فى، و مبغض يحمله شنانى على أن يبهتنى.

و منهم

الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنة ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٢ ص ١٢٢ ط بيروت) قال:

و بإسناده عن على قال: جئت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فوجدته فى ملاء من قريش، فنظر الى و قال: يا على انما مثلك فى هذه الامه كمثل عيسى ابن مريم، أحبه قوم فأفرطوا فيه و أبغضه قوم فأفرطوا فيه. قال: فضحك الملاء الذى عنده و قالوا: انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى. قال: و نزل القرآن و لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ .

ص: ١٥٣

## مستدرک کلمات القوم فی «ان علیا علیه السلام مثله مثل عیسی»

ذکره جماعه من العلماء فی کتبهم:

فمنهم علامه التاريخ صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ایدمر بن دقماق القاهري المتوفى سنة ٨٠٩ في «الجوهر الثمين في سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ٦٥ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و عن الشعبي قال: قال علقمه: تدري ما مثل علي في هذه الامه؟ قلت: و ما مثله؟ قال: مثل عيسى بن مريم، أحبه قوم قد هلکوا في حبه، و أبغضه قوم حتى هلکوا في بغضه.

و منهم الشيخ ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٩٠ في «السنه» (ص ٢٣٤ ط بيروت) قال:

حدثني ابي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مالک بن مغول، عن أکیل، عن الشعبي قال: لقيت علقمه فقال: أ تدري ما مثل علي في هذه الامه؟ قال: قلت:

و ما مثله؟ قال: مثل ابن مريم، أحبه قوم حتى هلکوا في حبه، و أبغضه قوم حتى

ص: ١٥٤

هلکوا فی بغضه.

و منهم العلامه محمد بن ابى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٩٥ ط دمشق) قال:

و قال الشعبى: قال لى علقمه: تدرى ما مثل على فى هذه الأمه؟ قلت: و ما مثله؟ قال: مثل عيسى بن مريم، أحبه قوم حتى هلکوا فى حبه، و أبغضه قوم حتى هلکوا فى بغضه.

ص: ١٥٥

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام «منصور من نصر عليا و مخذول من خذله»

تقدم نقل ما يدل عليه من نقل أعلام العامه في ج ٤ ص ٢٣٤ الى ص ٢٤٠ و ج ٢٠ ص ٥١١ و ص ٥٢٠، و نستدرک هاهنا عن  
لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه السيد شهاب الدين الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢١٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن الأصبع بن نباته قال: لما أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي رضوان الله عليه و به رمق، فوقف عليه و هو لما  
به، فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك الا- خفيف المئونه كثير المعونه. قال: فرفع اليه رأسه و قال: و أنت يا مولاى  
يرحمك الله فوالله ما عرفتك الله بالله عالما و بآياته عارفا، و الله ما قاتلت معك من جهل و لكنى سمعت حذيفه بن اليمان  
يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي أمير البره، و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا  
و ان الحق معه، ألا فاتبعوه و ميلوا معه.

ص: ١٥٦

و منهم

العلامه ابو حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنه ٣٥٤ في «المجروحين من المحذنين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ١٥٣ ط بيروت) قال:

احمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب يعرف بالهشيمي يروى عن عبد الرزاق أن رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و هو آخذ بضبع على بن ابي طالب: هذا أمير البرره، و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله-مد بها صوته. إلخ

ص: ١٥٧

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم: «علی منی وانا من علی»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العلامة في ج ٤ ص ٣٧ و ص ٢١٠ و ج ٥ ص ٢٧٤ الى ص ٣١٧ و ج ٦ ص ٤١٦ و ص ٤٤٧ و ص ٥٨٦ و ج ١٦ ص ١٣٦ الى ص ١٦٧ و ج ١٥ ص ٩٤ الى ص ٩٨ و ص ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٩ و ص ١١١ و ج ٢٠ ص ٤١١ و ج ٢١ ص ١٢٢ الى ص ١٤٩، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ٧٥ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

قال النبى صلی اللہ علیہ وسلم لعلی: أنت منی و أنا منک.

و

قال أيضا فى ص ٨١:

عن عمران بن حصین قال: بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جيشا و استعمل عليهم على بن أبى طالب، فمضى فى السريه فأصاب جاريه، فأنكروا عليه و تعاقد أربعة من أصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول اللہ صلی

ص: ١٥٨

اللّٰه عليه و سلم أخبرناه بما صنع علي. و كان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدءوا برسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم، فلما قدمت السريه سلموا على النبي صلى اللّٰه عليه و سلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول اللّٰه أ لم تر الى علي بن أبي طالب صنع كذا و كذا؟ فأعرض عنه رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم و الغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ان عليا منى و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدى.

عن عمرو بن ميمونه قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط، فقالوا: يا أبا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن يخلونا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس:

بل أقوم معكم. (قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى). قال: فابتدءوا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: أف و تف وقعوا فى رجل له عشر...

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ عبد الرحمن بن عبد الفتاح فى تعاليقه على كتاب «الفتاوى» للشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمى الشافعى (ص ٧٠ ط دار المعرفه فى بيروت سنه ١٤٠٦) قال:

و منها، ما أخرجه الترمذى فى سننه ٢٢١/١٠ تحفه، و ابن ماجه ١١٩ و احمد ١٦٤/٤، و ابن ابى عاصم فى السنه ١٣٦٠ عن حبشى بن جنازه السلولى قال:

سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم يقول: «علي منى و أنا منه» و قال الترمذى:

هذا حديث حسن غريب صحيح، و هو كما قال.

ص: ١٥٩



و منهم

العلامه الشيخ احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام المعروف بابن تيميه الحرانى المولود سنه ٦٦٠ و الموفى سنه ٧٢٨ فى كتابه «اقتضاء الصراط المستقيم مخالفه اصحاب الجحيم» (ص ٤٦ ط دار المعرفه فى بيروت) قال:

و قوله عليه الصلاه و السلام لعلى: أنت منى و أنا منك.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٦٤ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

اجتمع على و جعفر و زيد بن حارثه فقال جعفر: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال على: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال زيد: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقالوا: انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى نسأله [فقال أسامه بن زيد]

فجاءوا يستأذنوناه فقال: أخرج فانظر من هؤلاء. فقلت: هذا جعفر و زيد و على ما أقول ابى. قال:

اأذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحب إليك؟ قال: فاطمه. قالوا:

نسألك عن الرجال. قال: أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقى و أشبه خلقى خلقك و أنت منى و شجرتى، و أما أنت يا على فختنى و أبو ولدى و أنا منك و أنت منى، و أما أنت يا زيد فمولأى و منى و الى و أحب القوم الى (حم، طب، ك، ض).

ص: ١٦٠

و منهم

الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبار كفورى الهندى المتوفى سنه ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ٦ ص ٣٠ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

و قال لعلى: أنت منى و أنا منك، و قال لجعفر: أشبهت خلقى و خلقى، و قال لزيد: أنت أخونا و مولانا. انتهى.

و

قال فى ج ١٠ ص ٢١١:

و فى روايه أحمد: و قد تغير وجهه (ما تريدون من على إلخ) و فى روايه احمد:

دعوا عليا دعوا عليا (ان عليا منى و انا منه).

و

قال أيضا فى ص ٢١٣:

فروى الامام احمد فى مسنده هذا الحديث من طريق أجليح الكندى، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه بريده قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثين الى اليمن على أحدهما على بن ابى طالب و على الآخر خالد بن الوليد. الحديث و فى آخره: لا تقع فى على فانه منى و أنا منه، و هو وليكم بعدى، و انه منى و أنا منه، و هو وليكم بعدى.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٦٥ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: لما خرجنا من مكه تبعتنا ابنه حمزه تنادى يا عم و يا عم، فتناولتها بيدها فدفعتها الى فاطمه فقلت: دونك ابنه عمك، فلما قدمنا

ص: ١٦١

المدينه اختصمنا فيها أنا و جعفر و زيد بن حارثه، فقال جعفر: ابنه عمى و خالته عندى هى أسماء بنت عميس، فقال زيد: ابنه أخى، فقلت: أنا أخذتها و هى ابنه عمى. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقى و خلقى، و أما أنت يا على فمنى و أنا منك، [أما أنت يا زيد]

أخونا و مولانا، و الجاربه عند خالته فان الخاله والده. فقلت: يا رسول الله ألا تزوجها. قال: انها ابنه أخى من الرضاعه (حم، د، و ابن جرير و صححه، حب، ك).

و

قال أيضا فى ص ١١٨:

عن على رضى الله عنه قال: خرج زيد بن حارثه الى مكه فقدم بنت حمزه ابن عبد المطلب، فقال جعفر بن ابى طالب: أنا أخذها و أحق بها بنت عمى و عندى خالته و انما الخاله أم و هى أحق، و قال على: بل انا أحق بها هى ابنه عمى و عندى بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هى أحق بها و انى لأرفع صوتى يسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم حجتى قبل أن يخرج، و قال زيد: بل أنا أحق بها خرجت إليها و سافرت و جئت بها. فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ما شأنكم؟ فقال على: بنت عمى و أنا أحق بها و عندى ابنه رسول الله صلى الله عليه و سلم تكون معها أحق بها من غيرها، و قال زيد: بل أنا أحق بها يا رسول الله خرجت إليها و تجشمت السفر و أنفقت فأنا أحق بها، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سأقضى بينكما فى هذا و فى غيره. قال على: فلما قال و فى غيره قلت: نزل القرآن فى رفعنا أصواتنا. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما أنت يا زيد بن حارثه فمولاي و مولاها. قال: قد رضيت يا رسول الله. قال: و أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقى و خلقى و أنت من شجرتى التى خلقت منها. قال: رضيت يا رسول الله.

قال: و أما أنت يا على فصنفي و أمينى و أنت منى و أنا منك. قلت: رضيت يا رسول

ص: ١٦٢

اللّه. قال: و أما الجارية فقد رضيت بها لجعفر تكون مع خالتها و الخاله أم. قالوا:

سلمنا يا رسول الله (العدنى، و البزار، و ابن جرير، ك، و روى ت بعضه).

و

قال أيضا فى ص ٣٠٨:

عن على رضى الله عنه قال: أتيت النبى صلى الله عليه و سلم أنا و جعفر و زيد فقال لزيد: أنت أخونا و مولانا فخجل، ثم قال لجعفر: أشبهت خلقى و خلقى فجعل وراء حجل زيد، ثم قال لى: أنت منى و أنا منك! فجعلت وراء حجل جعفر (ش، ع، ق).

و منهم

الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى فى «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير الاعلام» (ج ٢ ص ٤٦٦ ط بيروت) قال:

و قال إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن البراء قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ذى القعدة- فذكر الحديث بطوله- و فيه: فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم يعنى من مكة، فتبعتهم ابنه حمزه فنادت: يا عم. فتناولها على رضى الله عنه و قال لفاطمه: دونك، فحملتها. قال: فاختصم فيها على و زيد بن حارثه و جعفر، فقال على: أنا أخذتها و هى ابنه عمى، و قال جعفر: ابنه عمى و خالتها تحتى، و قال زيد: ابنه أخى. فقضى رسول الله صلى الله عليه و سلم بها لخالتها و قال: الخاله بمنزله الأم، و قال لعلى: أنت منى و أنا منك، و قال لجعفر: أشبهت خلقى و خلقى، و قال لزيد: أنت أخونا و مولانا. أخرجه البخارى عن عبيد الله عنه.

و

قال أيضا فى ج ٣ ص ٦٢٨:

و قال الأجلح الكندى، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه، أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: يا بريده لا تقعن فى على، فإنه منى و أنا منه، و هو وليكم بعدى.

ص: ١٦٣

قال أيضا في ص ٤٣٠:

و أخبرنا يحيى بن أبي منصور و جماعه إجازة، قالوا أنا أبو الفتوح محمد بن علي بن الجلاجلي، قال أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب، أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقر، ثنا عيسى بن علي بن الجراح إملاء سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، ثنا سويد بن سعيد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جناده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: علي مني و أنا من علي، لا يؤدي عنى إلا أنا أو هو. رواه ابن ماجه عن سويد، و رواه الترمذى، عن اسماعيل بن موسى، عن شريك، و قال: صحيح غريب، و رواه يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن جده. أخرجه النسائي في الخصائص.

قال جعفر بن سليمان الضبعي: ثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية و استعمل عليهم عليا، و كان المسلمون إذا قدموا من سفر أو غزوا، أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم، فأصاب علي جاريه فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم لنخبرنه، قال: فقدمت السرية فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبروه بمسيرهم، فقام اليه أحد الأربعة فقال: يا رسول الله قد أصاب علي جاريه، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: صنع كذا و كذا، فأعرض عنه، ثم الثالث كذلك، ثم الرابع، فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم مغضبا فقال: ما تريدون من علي، علي مني و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدى. أخرجه أحمد في «المسند» و الترمذى، و حسنه، و النسائي.

ص: ١٦٤

## مستدرک حدیث «تشتاق الحور الی علی علیه السلام فی الجنه»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامه فى ج ٦ ص ١٩٩ و ج ١٦ ص ٥٣٣، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٢٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ثلاثه تشتاق إليهم الحور: على، و عمار، و سلمان.

و قال فى الهامش: رواه الديلمى بسنده.

ص: ١٦٥

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٢٩ و ص ٣١ و ص ٣٩ و ص ٥١ و ص ٣١٨ الى ص ٣٦٨ و ج ٧ ص ٤٥٢ و ج ١٦ ص ١٦٩ الى ص ٢١٩ و ج ٢١ ص ٢٢١ الى ص ٢٤٢ عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٣٣٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فدخل علي، فقال: اللهم وليي (بز، طك) عن سفينه.

ص: ١٦٦

## مستدرک ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان الله أمرني بحب أربعه»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٦ ص ٢٠٠ الى ص ٢٠٨ و ج ١٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٤، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم» (ص ٤٩ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن ابن بريده عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله أمرني بحب أربعه و أخبرني أنه يحبهم. قيل: يا رسول الله سمهم لنا. قال: على منهم - يقول ذلك ثلاثا - و أبو ذر و المقداد و سلمان، أمرني بحبهم و أخبرني أنه يحبهم.

عن ابن بريده عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله أمرني بحب أربعه و أخبرني أنه يحبهم. قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: على منهم - يقول ذلك ثلاثا - و أبو ذر و سلمان و المقداد.

عن ابن بريده عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عز و جل

ص: ١٦٧



يحب من أصحابي أربعه، أخبرني أنه يحبهم و أمرني أن أحبهم. قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: ان عليا منهم و أبو ذر و سلمان الفارسي و المقداد بن الأسود الكندي.

عن ابن بريده عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أمرني الله عز و جل بحب أربعه من أصحابي -أرى شريكا- قال: و أخبرني أنه يحبهم، علي منهم، و أبو ذر و سلمان و المقداد الكندي.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٣٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أمرت بحب أربعه من أصحابي و أخبرني الله أنه يحبهم علي و أبو ذر الغفاري و سلمان الفارسي و المقداد بن الأسود (الرويانى) عن بريده (ز).

و منهم

الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ١٠ ص ٢٢٠ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

قوله (ان الله أمرني بحب أربعه) أى من الرجال على الخصوص (و أخبرني أنه) أى الله تبارك و تعالى (سمهم لنا) أى بين أسماءهم لنا حتى نحن نحبهم أيضا تبعا لمحبه الله و رسوله (قال) أى رسول الله صلى الله عليه و سلم (على) أى ابن أبى طالب (منهم) أى الأربعه (يقول ذلك ثلاثا) أى للاشعار بأنه أفضلهم أو يحبه قدر ثلاثتهم. قاله القارى (و ابو ذر) الغفاري (و المقداد) أى ابن عمرو بن ثعلبه الكندي (و سلمان) أى الفارسي (و أمرني) أى الله سبحانه و تعالى (و أخبرني

ص: ١٦٨

أنه) أى الله سبحانه و تعالى (يحبهم) قال القارى قوله «أمرنى بحبهم» إلخ فذلكه مفيده لتأكيد ما سبق. قوله (هذا حديث حسن غريب) و أخرجه ابن ماجه و الحاكم.

ص: ١٦٩

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من أحب هذين و أباهما و أمهما كان معی فی درجتی»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی ج ٧ ص ٤٧١ و ج ٩ ص ١٧٤ الى ص ١٨٠ و ج ١٨ ص ٣٥٢ الى ص ٣٥٥ و ص ٥٤٦ و ج ١٩ ص ٢٨٧ و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ١٣ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم و قد أخذ بيد الحسن و الحسين: من أحب هذين و أباهما و أمهما كان معی فی درجتی يوم القيامة.

ص: ١٧٠

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «النظر الی علی رافہ و مودتہ عبادہ»

تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامه في ج ٢٠ ص ٣٠٩ و ص ٤٢٠، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما مضى:

منهم

الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٩١ ط بيروت) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: علی باب علمی، و مبین لامتی ما أرسلت به من بعدی، حبه ایمان و بغضه نفاق، و النظر الیه رافه و مودتہ عبادہ.

ص: ١٧١

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام «تذود الناس عن حوضي»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ١٧ ص ٣١٠، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما سبق:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٤٩ ط دمشق) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى رضى الله عنه: أنت أمامى يوم القيامة، فيدفع الى لواء الحمد فأدفعه إليك، و أنت تذود الناس عن حوضى (كر و قال: فيه ابو حذيفه إسحاق بن بشر ضعيف).

و منهم

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٢١١ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

ص: ١٧٢

عن على رضى الله عنه قال: انى أذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه و سلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار و المنافقين كما  
يذود السقاه غريبه الإبل عن حياضهم (طس).

ص: ١٧٣

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «النظر الی وجه علی عبادہ»

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٤٢٤ و ص ٤٢٥ و ج ٥ ص ١٣٠ و ج ٧ ص ٨٩ الى ص ١١٠ و ج ١٧ ص ١٣٩ الى ص ١٥٦ و ج ٢١ ص ٦٠٨ الى ص ٦١٦، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامه ابو بكر احمد بن مروان بن محمد الدينورى المتوفى سنه ٣٣٠ فى كتابه «المجالسه و جواهر العلم» (ص ٥١٤ طبع معهد العلوم العربيه فى فرانكفورت) قال:

حدثنا احمد، نا على بن سعيد، نا محمد بن عبد الله القاضى، نا ابو أسامه، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه الصديقه بنت الصديق حبيب الله، قلت لأبى: انى أراك تطيل النظر الى وجه على بن ابى طالب رضى الله عنه. فقال لى: يا بنيه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: النظر فى وجهه عباده.

ص: ١٧٤

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٧ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا ابو العلاء محمد بن على بن يعقوب، أنبا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن البزاز، أنبا ابن ابى الأزهر، حدثنى العباس بن بكار بالبصره، نبا خالد ابن طليق الخزاعى، عن أبيه، عن جده قال: وجه رسول الله صلى الله عليه عليا الى عمران بن الحصين الخزاعى يعودده عنه، فلما قام من عنده اتبعه جابر بصره الى أن غاب، فقليل له: انا لتراكم اتبعك بصرك عليا. قال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر الى على عبادته، فأحببت أن أستكثر من النظر اليه.

و منهم

المحدث المؤرخ الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد ابن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى الحنبلى المتولد سنه ٦٧٣ فى كفر بطنا و المتوفى سنه ٧٤٨ بدمشق فى كتابه «المغنى» (ج ٢ ص ٤٧٨ ط بيروت) قال:

عمران بن خالد بن طليق الخزاعى، عن آباءه، و عنه الفسوى: النظر الى على عبادته.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ٢٤١ ط بيروت) قال:

الحسن بن على بن زكريا ابو سعيد العدوى من أهل البصره، سكن بغداد يروى

ص: ١٧٥



عن شيوخ لم يرهم و يضع على من رأهم الحديث، كان ببغداد في أحياء أماننا، فأردت السماع منه للاختبار فأخذت جزءا من حديثه، فرأيت حديثه عن أبي الربيع الزهراني و محمد بن عبد بن الأعلى الصنعاني قال: ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عروه، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم النظر الى وجه علي عليه السلام عباده.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٠ ص ٩٣ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا احمد بن بديل الياصمي، ثنا يحيى ابن عيسى، عن الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمه، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: النظر الى علي عباده.

ص: ١٧٦

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من کنت نبیہ فعلى ولیہ»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه فى ج ٦ ص ٣٨٠، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو نصر شهردار بن شیرویه بن شهردار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ١٩٤ مخطوط) قال:

قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ و سلم: من کنت نبیہ فعلى ولیہ.

ص: ١٧٧

## مستدرک تعویذ النبی صلی اللہ علیہ و آلہ علیا بقل هو اللہ احد

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ١٠ ص ٥١٩ الى ٥٣٠ و ج ١٨ ص ١٧٧ و ج ١٩ ص ١٨٧ و ص ١٨٨، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٢٩٨ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه: أن النبي صلي الله عليه و سلم حيث زوج فاطمه رضي الله عنها دعا بماء فمجه، ثم أدخله معه فرشه في جيبه و بين كتفيه، و عوده ب قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و المعوذتين (كر).

ص: ١٧٨

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی من اهل الجنة»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه في ج ٦ ص ٢١٧ الى ص ٢٢٣ و ج ١٧ ص ٣٢٦ و ص ٣٢٧، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٠ ص ٢٠٦ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ابو نعيم ضرار بن صرد، ثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن اسماعيل بن رجاء، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن عبيده، عن عبد الله قال: كنا جلوسا عند النبي صلي الله عليه و سلم فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة. فدخل علي بن ابي طالب رضى الله عنه فسلم و صعد.

و

قال أيضا في ج ٢٤ ص ٣٠١:

حدثنا احمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا ابراهيم بن

ص: ١٧٩

على بن الحسن الرافعى، عن محمد بن الفضل الرافعى، عن جدته سلمى انها قالت: انى لمع النبى صلى الله عليه و سلم بالأسواق فقال: ليطلعن عليكم رجل من أهل الجنة، إذ سمعت الخشفه فإذا على بن ابى طالب رضى الله عنه.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٧٨ ط دمشق) قالوا:

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت فى الجنة (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ج ٨ ص ٥٢٧:

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت فى الجنة (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ج ٩ ص ٦٤٨:

يدخل عليكم رجل من أهل الجنة، اللهم اجعله عليا، فدخل على رضى الله عنه (طكك) عن ابن مسعود.

و

قالا أيضا فى ص ٧٩٣:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة، اللهم ان شئت جعلته عليا، فطلع على (طكك) عن جابر.

ص: ١٨٠

العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٦ نسخة مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام احمد عن عبد الله بن عمر قال: بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم و جماعه من الأنصار و المهاجرين إذ أقبل على يمشى و هو متغضب، فقال النبي: من اغضب هذا؟ فلما جلس قال: مالك يا على. قال: آذاني بنو عمك فقال: أما ترضى انك معى فى الجنة، و الحسن و الحسين و ذريتنا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذريتنا، و أشياعنا عن أيماننا و شمائلنا.

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «علی منی کمنزلتی من ربی»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه في ج ٧ ص ٢١٧ و ص ٢١٨ و ج ١٧ ص ١٩٤ و ١٩٥، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٧٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج ابن السمان و ابن عبد البرهما يرفعه بسنده الى هذا الحديث: و لما جاء ابو بكر و على لزياره قبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم بعد تشریف عقبا بسته أيام، قال على: تقدم يا خليفه رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم، فقال ابو بكر: ما كنت أتقدم رجلا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم يقول: على منى كمنزلتى من ربى.

قال فى الهامش: رواه ابن السمان و ابن عبد البرهما يرفعه بسنديهما عن ابى بكر.

ص: ١٨٢

العلامة السيد احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن ابن عباس قال: جاء ابو بكر و على عليه السلام يزوران قبر النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم بعد وفاته بسته أيام، قال على لأبى بكر: تقدم يا خليفه رسول الله. قال ابو بكر: ما كنت لأتقدم رجلا سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يقول: على منى بمنزلتى من ربى.

رواه الطبرى و قال: أخرجه ابن السمان فى كتاب «الموافق»، و رواه الشيخ الجليل الامام العارف جلال الدين احمد الخجندى عن كتاب «الموافق» أيضا، و لفظه «على منى كمنزلتى من ربى».



## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «و الله ما أدخلته و أخرجتكم و لكن الله أدخله و أخرجكم»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ٦ ص ٥١٧ و ص ٥١٨ و ج ١٧ ص ٢٨٨ الى ص ٢٩٠، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٤٣٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: و الله ما أدخلته و أخرجتكم و لكن الله أدخله

و أخرجكم (بز) عن محمد بن علي بن ابراهيم بن لهيعة عن أبيه و عن محمد بن علي مرسلا قال: كان قوم عند النبي صلى الله  
عليه و سلم فجاء علي رضي الله عنه، فلما دخل خرجوا فتلاوا موا-فذكره.

ص: ١٨٤

**مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان اول اربعة يدخلون الجنة أنا و أنت يا على...»**

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٢١٧ الى ص ٢٢٣، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٤١٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ان أول اربعة يدخلون الجنة أنا و أنت يا على و الحسن و الحسين، و ذرارينا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذرارينا، و شيعتنا عن أيماننا و عن شمائلنا (طكك) عن ابى رافع رضى الله عنه.

ص: ١٨٥

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأُمير المؤمنين عليه السلام «أنت منى و ابو ولدى»

تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٤ ص ٣٣٦ و ج ٥ ص ٣٠٥ و ص ٣٠٦ و ج ١٥ ص ٥١٦ و ج ١٦ ص ١٥٣ الى ص ١٥٥، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٦٠٥ ط دمشق) قالوا:

خلقك يا جعفر كخلقى و أشبه خلقك خلقى، فأنت منى، و أنت يا على منى و ابو ولدى (طكك) عن أسامه بن زيد.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ٧٧ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن محمد بن أسامه عن أبيه قال: اجتمع جعفر و على و زيد بن حارثه، فقال

ص: ١٨٦

جعفر: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، وقال علي: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، وقال زيد: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقالوا: انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى نسأله. فقال أسامه بن زيد: فجاءوا يستأذنوننه، فقال: أخرج فانظر من هؤلاء. فقلت: هذا جعفر و علي و زيد (ما أقول: أبي).

قال: انذن لهم، و دخلوا، فقالوا: من أحب إليك؟ قال: فاطمه. قالوا:

نسألك عن الرجال. قال: أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقى و أشبه خلقى خلقك و أنت منى و شجرتى، و أما أنت يا علي فختنى و أبو ولدى و أنا منك و أنت منى، و أما أنت يا زيد فمولاي و منى و الى و أحب القوم الى.

## مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم «من أطاع علياً فقد أطاع الله و من عصاه فقد عصى الله»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤١٩ الى ص ٤٢٢ و ج ١٦ ص ٦٢١ الى ص ٦٢٤ و ج ٢١ ص ٣٤٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

روى عن ابى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى: من أطاعنى فقد أطاع الله، و من عصانى عصى الله، و من أطاع علياً أطاعنى، و من عصى علياً عصانى.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و على

ص: ١٨٨

آله و سلم لعلى: من أطاعك فقد أطاعنى، و من أطاعنى فقد أطاع الله، و من عصاك عصانى.

رواه الطبرى و قال: أخرجه الامام ابو بكر الاسماعيلى فى معجمه، و خرجه الخجندى و زاد: و من عصانى فقد عصى الله.

و منهم

العلامة ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٨٨ ط دار الفكر بيروت) قال:

أخبرنا على بن سعيد الرازى، ثنا الحسن بن حماد سجاده، ثنا يحيى بن يعلى، عن بسام بن عبد الله الصيرفى، عن الحسن بن عمرو الفقيمى، عن معاوية بن ثعلب، عن أبى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أطاعنى أطاع الله، و من عصانى عصى الله، و من أطاع عليا أطاعنى، و من عصى عليا عصانى.

و منهم

الحافظ المحدث ابو الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدر المرى القرشى الطرابلسى الشامى المتوفى سنة ٣٤٣ فى «فضائل الصحابه» (ص ٧٢ ط بيروت سنة ١٤٠٠) قال:

أنبأنا خيثمه، حدثنا أحمد بن حازم، أنبأنا أحمد بن صبيح القرشى و الحكم ابن سليمان الجبلى، قالا حدثنا يحيى بن يعلى، عن بسام الصيرفى، عن الفقيمى، عن معاوية بن ثعلب، عن أبى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى عليه السلام: من أطاعك أطاعنى، و من أطاعنى أطاع الله، و من عصاك عصانى، و من عصانى عصى الله.

ص: ١٨٩

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم «لمبارزه علی افضل من اعمال امتی»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی ج ٦ ص ٦ الی ص ٨ و ج ١٦ ص ٤٠٣ ص ٤٠٤، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فیما مضى:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث» (ج ٥ ص ٣٦٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: لمبارزه علی لعمر و بن ود أفضل من أعمال امتی الی یوم القیامه (ک) و تعقب عن بهز بن حکیم عن أبیه عن جده قال الذهبی صح).  
ص: ١٩٠

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «تفترق فیک أمتی کما افترت بنو إسرائيل فی عیسی علیہ السلام»

تقدم نقل ما يدل علیہ فی ج ۵ ص ۶۳۵ و ج ۱۷ ص ۱۶۹، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي في «تهذيب الكمال» (ج ۱۳ ص ۸۷ نسخه مكتبة الجامع السلطاني) قال:

وقال صلی اللہ علیہ وسلم له: يفترق فیک أمتی کما افترت بنو إسرائيل فی عیسی علیہ السلام.

فی أمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم أصحابه أن يفرضوا أولادهم بحب علی بن ابی طالب علیہ السلام.

ذکره جماعه من اعلام العامه فی کتبهم:

ص: ۱۹۱



العلامة ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ٢٤١ ط بيروت) قال:

و روى عن أحمد ابن عبده الضبى، عن ابن عيينه، عن ابى الزبير، عن جابر قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن نفرض أولادنا على حب على بن ابى طالب.

## مستدرک قول عزرائیل «و قد وکلنی اللہ بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحک و روح ابن عمک»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٩٥ و ج ٦ ص ١٣٦ و ص ١٣٧ و ج ١٦ ص ٥٠٥، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامة احمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٣٩ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن ابي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما أسرى بي مررت بملك جالس على سرير من نور و إحدى رجله في المشرق و الأخرى في المغرب و بين يديه لوح ينظر فيه و الدنيا كلها بين عينيه و الخلق بين ركبتيه و يده تبلغ المشرق، فقلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا عزرائيل، تقدم فسلم عليه، فتقدمت و سلمت عليه، فقال: و عليك السلام يا احمد ما فعل ابن عمك علي؟ فقلت: و هل تعرف ابن عمي. قال: و كيف لا أعرفه و قد وکلنی اللہ بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحک و روح ابن عمك علي، فان الله يتوفاكما بمشيته. رواه الملا في سيرته.

ص: ١٩٣

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه فى ج ٥ ص ٥١٦ الى ٥٢١ و ج ٧ ص ٦٢٦ و ج ١٤ ص ٥٦٧ و ج ١٦ ص ٣١٠ الى ص ٣١٤ و ج ١٧ ص ٤٦٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفقيه الحافظ برهان الدين ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى الحلبي الشافعى المعروف بسبط ابن العجمى المتولد فى حلب سنه ٧٥٣ و المتوفى سنه ٨٤١ فى كتابه «الكشف الحثيث» (ص ٥١) قال:

احمد بن عمران بن سلمه، عن الثورى، لا- يدرى من ذا، الا- أنه روى محمد ابن على العتبي عنه، عن الثورى، عن منصور، عن ابراهيم، عن علقمه، عن عبد الله رفعه قال: قسمت الحكمة، فجعل فى علي تسعة أجزاء و فى الناس جزء واحد.

ص: ١٩٤

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٥٠ ط دمشق) قالوا:

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: كنت عند النبى صلى الله عليه و سلم فسئل عن على رضى الله عنه، قال: قسمت الحكمة عشره أجزاء، فأعطى على تسعة أجزاء و الناس جزءا واحدا، و على أعلم بالواحد منهم.

ص: ١٩٥

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٣٣ و ج ٥ ص ٥٣ و ج ٦ ص ٢٤ الى ص ٣٨ و ج ١٦ ص ٤٢٥ الى ٤٢٨ و ج ٢١ ص ٣٧١ و ما بعدها، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

الفاضل الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٨٨ ط بيروت) قال:

حدثنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا اسحق بن ابراهيم و محمد بن قدامه و اللفظ له، و عن حرب، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فخرج إلينا قد انقطع شمع نعله، فرمى به الى على بن رضى الله عنه، فقال: ان منكم رجلا- يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على بن يزيد. قال ابو بكر: أنا؟ قال: لا. قال عمر: أنا؟ قال: لا و لكن خاصف النعل.

ص: ١٩٦

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٧٨١ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: انا أقاتل على تنزيل القرآن و على يقاتل على تأويله.

و

قالا أيضا فى ج ٣ ص ٧٦:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قيل: ابو بكر و عمر؟ قال: لا، و لكنه خاصف النعل - يعنى عليا رضى الله عنه (حم، ع، حب، ك حل، ص) عن ابى سعيد.

و

قالا أيضا فى ج ٤ ص ٣٧٥:

عن أبى ذر رضى الله عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ببيع الغرقد، فقال: و الذى نفسى بيده ان فيكم رجلا- يقاتل الناس من بعدى على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله، و هم يشهدون أن لا اله الا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولى الله و يسخطوا عمله كما سخط موسى أمر السفينه و قتل الغلام و إقامة الجدار، و كان حرق السفينه و قتل الغلام و إقامة الجدار لله رضى، و سخط ذلك موسى (الديلمى).

و

قالا أيضا فى ص ٣٧٧:

عن أبى سعيد رضى الله عنه قال: كنا جلوسا فى المسجد، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس إلينا و لكأن على رءوسنا الطير لا يتكلم منا أحد، فقال:

ان منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتتم على تنزيله، فقام ابو بكر

ص: ١٩٧

رضى الله عنه فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، فقام عمر رضى الله عنه فقال:

أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل فى الحجيره، فخرج علينا على رضى الله عنه و معه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح منها (ش، حم، ع، حب، ك، حل، ص).

و

قالا أيضا فى ج ٥ ص ٢٩٩:

عن أبى ذر رضى الله عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو ببيع الغرقد، فقال: و الذى نفسى بيده ان فىكم رجلا- يقاتل الناس من بعدى على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله، و هم يشهدون أن لا اله الا الله، فىكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على على ولى الله و يسخطوا عمله كما سخط موسى أمر السفينه و قتل الغلام و إقامة الجدار، و كان خرق السفينه و قتل الغلام و إقامة الجدار لله رضى و سخط ذلك موسى (الديلمى).

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى «تحذير العبرى من محاضرات الخضرى» (ج ٢ ص ٩ ط بيروت دار الكتب العلميه) قال:

و روى الامام أحمد و ابو يعلى و البيهقى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا و لكنه خاصف النعل. و كان قد أعطى عليا نعله يخصفه.

و

أخرج الامام أحمد و الحاكم بسند صحيح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى: انك تقاتل على تأويل القرآن

ص: ١٩٨

كما قاتلت على تنزيله.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ١٩٧ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن ابى سعيد الخدرى قال: كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علينا من بعض بيوت نساءه، قال: فقمنا معه فانقطعت نعله، فتخلف عليها على يخصفها، فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم و مضينا معه، ثم قام ينتظره و قمنا معه، فقال: ان منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن كما قاتلت على تنزيله، فاستشرفنا و فينا ابو بكر و عمر، فقال: لا- و لكنه خاصف النعل، قال: فجئنا نبشره، قال: و كأنه قد سمعه.

ص: ١٩٩



## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «لو وضعت السماوات و الأرضون فی کفہ و وضع ایمان علی علیہ السلام فی کفہ لرجح ایمانہ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب اعلام العامه في ج ٥ ص ٦١٣ الى ص ٦١٨ و ج ١٦ ص ٤٠٦ الى ص ٤١٠ و ج ٢١ ص ٥٨٠ الى ص ٥٨٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٥ ص ٤١١ ط دمشق) قالوا:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: لو أن السماوات و الأرض موضوعتان فی کفہ و ایمان علی فی کفہ لرجح ایمان علی (الدیلمی) عن عمر.

ص: ٢٠٠

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «ان اللہ قد غفر لک و لذریبتک و لشیعتک»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامه في ج ٧ ص ٣٧ الى ٣٩ و ج ١٧ ص ١٠٩ و ص ١١٠ و ص ٣٢١، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللہ محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ١٢٧٨ فی کتابه «الدر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه» (ص ١٧ ط المطبعه الفاسیه) قال:

قال العلامه ابن زکریا: هاهنا بشاره عظیمه، و هی أن النبی صلی اللہ علیہ و سلم قال لعلی رضی اللہ عنه: ان اللہ قد غفر لک و ذریبتک و لولدیك و لأهلک و لشیعتک و لمحبی شیعتک.

ص: ٢٠١

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام «انك مغفور لك»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ٨ ص ٧٧٥ الى ص ٧٧٨ و ج ١٧ ص ٣٠٨ و ص ٣٠٩، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه فيما سبق:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٣٠٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر الله لك و ان كنت مغفورا لك-الحديث (ت) عن علي.

و

قالا أيضا في ج ٩ ص ٥٤٠:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر الله لك على أنه مغفور لك...الحديث (بز) عن علي  
عليه السلام.

ص: ٢٠٢

و منهم

الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنه ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ٩ ص ٤٧٨ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

حدثنا على بن خشرم، أخبرنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن ابى إسحاق، عن الحارث، عن على قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ألا- أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر الله لك و ان كنت مغفورا لك؟ قال: قل «لا- اله الا- الله العلى العظيم، لا- اله الا- الله الحليم الكريم، لا اله الا الله سبحان الله رب العرش العظيم».

ص: ٢٠٣

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «منزلک فی الجنہ مقابل منزلی»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب العامه في ج ٦ ص ١٨٧ الى ص ١٨٩ و ج ١٦ ص ٥٠٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٥١٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: أو ما ترضى أن يكون منزلک فی الجنہ مقابل منزلی-قاله لعلی (بز، طک) عن ابن أبي أوفى رضی اللہ عنه.

و قد تقدم في المجلد السادس عشر ص ٥٠٩ عن كتاب «مناقب علی» ص ٦٣ للعلامه العيني الحيدر آبادی ما يدل علی ذلك، الا أن فيه «ان منزلتک مقابل منزلتی».

ص: ٢٠٤

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فى مجلس، فنظر الى أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه فقال: يا على أما ترضى أن تكون منزلك فى الجنة بحداى.

الحافظ المحدث ابو الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدر المرى القرشى الطرابلسى الشافعى المتوفى سنه ٣٤٣ فى «فضائل الصحابه» (ص ١٢١ ط بيروت سنه ١٤٠٠) قال:

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو القاسم على بن محمد بن على المصيصى بقراءتى عليه فى شعبان من سنه ثمانين و أربعمائه فأقر به، قلت له: أخبركم ابو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم قراءه عليه فى داره فى جمادى الآخره سنه خمس عشره و أربع مائه، قال: أخبرنا ابو الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدر، قال حدثنا على بن صدقه الشطى بالرقه، قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفى العلاف بفيد، قال حدثنا المحاربى، عن عمار بن سيف، عن اسماعيل بن أبى خفار، عن عبد الله بن أبى أوفى قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم على أصحابه ذات يوم فقال: يا أصحاب محمد لقد أرانى الله عز و جل الليله منازلكم فى الجنة و قرب منازلكم من منزلى.

ثم أقبل على على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال: يا على أما ترضى أن يكون منزلك فى الجنة مقابل منزلى؟ قال: بلى بأبى و أمى يا رسول الله. قال: فان منزلك فى الجنة مقابل منزلى -الحديث.

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «لا يؤدي عنى الا انا أو على»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب اعلام العامه فى ج ٥ ص ٢٧٤ الى ٢٨٦ و ج ٦ ص ٥٨٩ الى ص ٥٩١، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١١ ص ٤٠٠ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري و عيسى بن محمد السمسار الواسطى، قالوا- ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا حسين بن محمد، ثنا سليمان بن قرم، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أبا بكر براءه ثم اتبعه عليا فأخذها، فقال أبو بكر: حدث فى شىء؟ قال: لا- الى أن قال: و لا يؤدي عنى الا أنا أو على.

حدثنا احمد بن يحيى الحلوانى، ثنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أبا بكر و أمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات، ثم اتبعه عليا، فيينا

ص: ٢٠٦

ابو بكر فى بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فخرج ابو بكر فزعا و ظن أنه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فإذا على، فرفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأمره على الموسم، و أمر عليا أن ينادى بهؤلاء الكلمات، فانطلقا فحججا، فقام على أيام التشريق فنادى «ذمه الله و ذمه رسوله بريئه من كل مشرك، و لا يطوفن بالبیت عريان، و لا يدخل الجنة الا مؤمن»، فكان على ينادى بها، فإذا بح قام ابو هريره فنادى بها.

و

قال أيضا فى ج ١٢ ص ٩٨:

قال: و بعث ابا بكر بسوره التوبه و بعث عليا على أثره، فقال ابو بكر: يا على لعل الله و نبيه سخطا على، فقال على: لا، و لكن نبى الله صلى الله عليه و سلم قال:

لا ينبغي أن يبلغ عنى الا رجل منى و أنا منه.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ٤٠ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن على رضى الله عنه: أن النبى صلى الله عليه و سلم حين بعثه ببراءه فقال:

يا نبى الله انى لست باللسن و لا بالخطيب. قال: ما بد أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت. قال: فان كان و لا بد فسأذهب أنا. قال: فانطلق فان الله يثبت لسانك و يهدى قلبك. قال: ثم وضع يده على فمه.

عن على رضى الله عنه قال: لما نزلت عشر آيات من براءه على النبى صلى الله عليه و سلم دعا النبى صلى الله عليه و سلم ابا بكر رضى الله عنه فبعثه بها ليقرأها على أهل مكه، ثم دعانى النبى صلى الله عليه و سلم فقال لى: أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى أهل مكه فاقرأه عليهم، فلحقته بالجحفه

ص: ٢٠٧



فأخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه و سلم، فقال: يا رسول الله نزل فى شىء؟ قال: لا، ولكن جبريل جاءنى فقال: لن يؤدى عنك الا أنت أو رجل منك.

عن أبى هريره قال: كنت مع على بن أبى طالب حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم الى أهل مكه ببراءه، فقال: ما كنتم تنادون؟ قال: كنا ننادى: أنه لا يدخل الجنه الا مؤمن، و لا يطوف بالبیت عريان، و من كان بينه و بين رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد فان أجله- أو أمدته- الى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة الأشهر فان الله برىء من المشركين و رسوله، و لا يحج هذا البيت بعد العام مشرك.

قال: فكنت أنادى حتى صحل صوتى.

و

قال فى ص ٧٧:

عن حبشى بن جناده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: على منى و أنا منه، و لا يؤدى عنى الا على.

عن حبشى بن جناده- و كان قد شهد يوم حجه الوداع- قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منى و أنا منه، و لا يؤدى عنى الا أنا أو على. و

فى روايه: لا يقض عنى دينى الا أنا أو على- رضى الله عنه.

عن حبشى بن جناده السلولى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: على منى و أنا منه، و لا يؤد عنى الا أنا أو على.

و

قال أيضا فى ص ٧٨:

عن عمرو بن ميمونه قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

يا أبا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن يخلونا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى. قال: فابتدءوا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: أف و تف وقعوا فى رجل له

ص: ٢٠٨

وقعوا فى رجل قال له النبى صلى الله عليه و سلم «لأبعثن رجلا- لا- يخزيه الله أبدا يحب الله و رسوله». قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين على؟ فقالوا: هو فى الرحل يطحن. قال: و ما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء و هو أرمد لا يكاد يبصر. قال: فنفت فى عينيه، ثم هز الرايه ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء بصفيه بنت حى.

قال: ثم بعث فلانا بسوره التوبه، فبعث عليا خلفه فأخذها منه، قال: لا يذهب بها الا رجل منى و أنا منه.

قال: و قال لبنى عمه: أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟ قال: و على معه جالس فأبوا. فقال على: أنا أو إليك فى الدنيا و الآخره. قال: أنت ولى فى الدنيا و الآخره. قال: فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال: أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟ فأبوا. قال: فقال على: أنا أو إليك فى الدنيا و الآخره. فقال: أنت ولى فى الدنيا و الآخره.

قال: و كان أول من أسلم من الناس بعد خديجه.

قال: و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبه فوضعه على على و فاطمه و حسن و حسين، فقال <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [الأحزاب- ٣٣]

و

قال أيضا فى ص ٩٢:

عن عمرو بن ميمونه قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

يا ابا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن يخلونا هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أقوم معكم.

قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى. قال: فابتدءوا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا.

قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: أف و تف وقعوا فى رجل له عشر:

وقعوا فى رجل قال له النبى صلى الله عليه و سلم «الأبعثن رجلا- لا- يخزيه الله أبدا، يحب الله و رسوله» قال: فاستشرف لها من استشرف. قال: أين على؟ فقالوا: هو فى الرجل يطحن. قال: و ما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء و هو أرمدا لا يكاد يبصر. قال: فنفت فى عينيه ثم هز الرايه ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء بصفيه بنت حبي.

قال: ثم بعث فلانا بسوره التوبه، فبعث عليا خلفه فأخذها منه، قال: لا يذهب بها الا رجل منى و أنا منه.

قال: و قال لبنى عمه: أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟ قال: و على معه جالس، فأبوا. فقال على: أنا أو إليك فى الدنيا و الآخره. قال: أنت ولى فى الدنيا و الآخره. قال: فتركه ثم أقبل على رجل منهم، فقال: أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟ فأبوا. قال: فقال على: أنا أو إليك فى الدنيا و الآخره. فقال:

أنت ولى فى الدنيا و الآخره.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد على بن الشيخ البشير بن عبد الله المشتهر بولد الاحيمر فى «التبيين المفيد فى شرح عقيدة التوحيد» للمكاشفى (ص ٩٧ ط القاهره) قال:

و من فضائله [أى على عليه السلام]

ما أخرجه احمد و الترمذى و النسائى و ابن ماجه «على منى و انا منه، و لا يؤدى عنى الا على».

ص: ٢١٠

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٨٤ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: لما نزلت عشر آيات من براءه على النبى صلى الله عليه وسلم، دعا النبى صلى الله عليه وسلم ابى بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعانى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: أدرك ابى بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب الى أهل مكة فاقرأه عليهم، فلحقتهم بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع ابو بكر الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله نزل فى شىء؟ قال: لا و لكن جبرئيل جاءنى فقال: لن يؤدى عنك الا أنت أو رجل منك (عم، و ابو الشيخ، و ابن مردويه).

عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم حين بعثه ببراءه فقال:

يا نبى الله انى لست باللسن و لا- بالخطيب. قال: ما بدلى أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت. قال: فان كان و لا بد فسأذهب أنا. قال: انطلق فان الله يثبت لسانك و يهدى قلبك، ثم وضع يده على فيه و قال: انطلق فاقرأها على الناس. و قال: ان الناس سيتقاضون إليك، فإذا أتاك الخصمان فلا تقضين لواحد حتى تسمع كلام الآخر فانه أحذر أن تعلم لمن الحق (عم، و ابن جرير).

عن زيد بن تبيع رضى الله عنه قال: سألنا عليا بأى شىء بعثت فى الحججه؟ قال:

بعثت بأربع: لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنه، و لا يطوف بالبيت عريان، و لا يجتمع مسلم و مشرك فى المسجد الحرام بعد عامهم هذا، و من كان بينه و بين النبى صلى الله عليه وسلم عهد فعهدة الى مدته و من لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر (الحميدى ص، ش، حم و العدنى و الدارمى، ت و قال حسن صحيح، ع، و ابن المنذر،

قط في الافراد، ورسته في الايمان، ك، ق، و ابن مردويه، ض).

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد الامين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى فى كتابه «اضواء البيان فى إيضاح القرآن» (ج ٥ ص ١٢٣ ط عالم الكتب فى بيروت) قال:

فى نفوسهم على ما فاتهم من التجاره من المشركين، لما أنزل الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا فَأَعَاضُهُمْ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ الْجَزِيه، و نزول هذه الآيات و المناداه بها انما كان عام تسع، و بعث الصديق رضى الله عنه بذلك فى موسم الحج، و أردفه بعلى رضى الله عنه، و هذا الذى ذكرناه قد قاله غير واحد من السلف. و الله أعلم.

انتهى من زاد المعاد.

ص: ٢١٢

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «على منى بمنزله رأسى من بدنى»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار فى ج ٥ ص ٢٣٥ الى ٢٤٢ و ج ١٦ ص ٩٨ الى ص ١٠٤ و ج ٢١ ص ٥٧٠ الى ٥٧٣ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن لم ننقل عنه فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد على بن الشيخ البشير المشتهر بولد الاحيمر فى «التبيين المفيد فى شرح عقيدته التوحيد» للمكاشفى (ص ٩٨ ط القاهره) قال:

[عن]

الخطيب: «على منى بمنزله رأسى من بدنى».

و

قال ايضا فى ص ٩٧:

و قال [النبي صلى الله عليه وسلم]

: على منى بمنزله رأسى من بدنى.

ص: ٢١٣

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «لأقتلن العمالقہ» فقال جبرئیل او علی ابن ابی طالب

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه في ج ٦ ص ٥٠٠ و ج ١٧ ص ٣٣٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ١١ ص ٣٤ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا سلمه، ثنا ابى، عن أبيه، عن جده، عن سلمه بن كهيل، عن مجاهد، عن ابن عباس: ان النبي صلی اللہ علیہ و سلم قال في حجه الوداع: لأقتلن العمالقہ في كتيبه. فقال جبريل صلی اللہ علیہ و سلم: أو علی بن ابی طالب رضی اللہ عنه.

ص: ٢١٤

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام «ان الله سيهدى قلبك»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٧ ص ٦٣ الى ص ٧٧ و ج ٨ ص ٣٤ الى ص ٤٦ و ج ١٧ ص ١١٩ الى ص ١٢٤، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما سبق:

منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ٤٤ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن ابى البخترى عن على قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن و أنا حديث السن. قال: قلت: تبعثنى الى قوم يكون بينهم أحداث و لا علم لى بالقضاء؟ قال: ان الله سيهدى لسانك و يثبت قلبك. قال: فما شككت فى قضاء بين اثنين بعد.

عن حارثه بن مضرب، عن على قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن، فقلت: يا رسول الله انك تبعثنى الى قوم هم أسن منى لأفضى بينهم.

قال: اذهب فان الله تعالى سيثبت لسانك و يهدى قلبك.

ص: ٢١٥



عن حنش عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: إذا تقدم إليك خصمان فلا تسمع كلام الأول حتى تسمع كلام الآخر، فسوف ترى كيف تقضى.

قال: فقال علي: فما زلت بعد ذلك قاضيا.

و

قال أيضا في ص ١١٥:

عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا حديث السن. قال: قلت: تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء. قال:

ان الله سيهدي لسانك و يثبت قلبك. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعد.

و منهم

العلامة محمد بن ابى بكر بن أيوب الزرعى الدمشقى ابن قيم الجوزى فى «هداياه الحيارى فى اجوبه اليهود و النصارى» (١٤٦ ط بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

و قال على: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا حديث السن ليس لي علم بالقضاء، فقلت: انك ترسلني إلى قوم يكون فيهم الأحداث و ليس لي علم بالقضاء. قال: فضرِب في صدرى و قال: ان الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعده.

ص: ٢١٦

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان الله أمرنى ان أدنیک و لا أقصیک»

تقدم نقل ما يدل عليه من نقل أعلام العامه فى ج ٣ ص ١٤٨ الى ص ١٥٢ و ج ١٤ ص ٢٢١ الى ص ٢٢٧ و ج ٢٠ ص ٩٣ الى ص ٩٥، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامه محمد بن ابى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٦٥ ط دمشق) قال:

و روى ابو نعيم الاصبهاني فى «رياضه المتعلمين» عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا على ان الله أمرنى أن أدنیک و لا أقصیک، و أعلمک و لا أجفوک.

ص: ٢١٧

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام «ما سألت الله شيئاً الا سألت لك مثله»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٥ ص ٢٨ و ج ٦ ص ٥٠١ الى ص ٥٠٦ و ج ١٧ ص ٤١ الى ص ٤٤ و ج ٢١ ص ٤٠٣ الى ص ٤٠٥، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٤٥٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: لا بأس عليك يا ابن ابى طالب، ما سألت الله شيئاً الا سألت لك مثله، و لا سألت الله شيئاً الا أعطانيه غير انه قيل لى: لا نبى بعدك (طس) عن على رضى الله عنه.

ص: ٢١٨

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٢٠٢ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: وجعت وجعا فأتيت النبى صلى الله عليه و سلم أنا منى فى مكانه و قام يصلى و ألقى على طرف ثوبه [فصلى ما شاء الله]

ثم قال:

قد برئت يا ابن ابى طالب فلا بأس عليك، ما سألت الله لى شيئاً الا سألت لك مثله، و لا سألت الله شيئاً الا أعطانيه غير أنى قيل لى انه لا نبى بعدك، فقممت كأنى ما اشتكيت (ابن ابى عاصم، و ابن جرير، و صححه طس، و ابن شاهين فى السنه).

ص: ٢١٩

## حديث النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام «سيكون بينك وبين عائشه شىء»

رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم

العلامه محمد بن احمد المغربى المالكى فى «نظم الدرر السنيه» (ص ٥٠ نسخه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلى: سيكون بينك وبين عائشه شىء. قال: أنا من بين أصحابى؟ قال: نعم. قال: أنا أشقاهم يا رسول الله؟ قال: لا و إذا كان ذلك فردها الى مأمئها.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٥٤١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا على انه سيكون بينك وبين عائشه أمر.

قال: أنا؟ قال: نعم. قال: أنا أشقاهم. قال: لا و لكن إذا كان ذلك فارددها الى مأمئها (حم، بز، طك عن ابى رافع رضى الله عنه).

ص: ٢٢٠

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٥٧ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: و انه يكون بينك و بين عائشه أمر، فإذا كان ذلك فاردها الى مأمنها-قاله لعلى.

رواه الامام احمد بن حنبل و الطبرانى و النسائى هم جميعا يرفعه بسنده عن رافع بن خديج، جامع الكبير.

ص: ٢٢١

**مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ناولنی جبرئیل بسفرجلہ لما اسری بی الی السماء و خرجت منها حوراء حسناء  
فقال: انا خلقت لعلی أخیک»**

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی ج ٦ ص ١٢٣ الی ص ١٢٥ و ج ١٦ ص ٤٩٤ الی ص ٤٩٥ و ج ٢١ ص ٥٨٨  
الی ص ٥٩٠، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فیما مضى:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فی «الوسيله» (ص ١٧١ ط حيدرآباد الدکن) قال:

عن علی بن ابی طالب کرم اللہ وجهه قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم:

لما أسرى بی [الی]

السماء أخذ جبریل علیہ السلام بیدی و أقعدنی علی درنوک من درانیك الجنة، ثم ناولنی سفرجله، فبینا أنا أقلبها إذ انفلقت  
فخرج منها حوراء لم أر أحسن منها، فقلت: السلام علیک یا محمد. فقلت: من أنت؟ قالت:

أنا الراضیه المرضیه، خلقتی الجبار عز و جل من ثلاثه أصناف، أسفلی من مسک و أوسطی من کافور و أعلاى من عنبر، و عجننی  
بماء الحیوان، ثم قال لی: کونی! فکنت، خلقتنی اللہ تعالی لأخیک علی بن ابی طالب رضی اللہ عنه.

ص: ٢٢٢

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «من آذى عليا فقد آذاني»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٣٨٠ الى ص ٣٩٣ وفي ج ١٦ ص ٥٨٨ وفي ج ٢١ ص ٥٣٧ الى ص ٥٤٣، ونستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الاعلام» (ج ٣ ص ٦٣٠) قال:

و يروى عن عمرو بن شاس الأسلمي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من آذى عليا فقد آذاني.

و منهم

الحافظ الشيخ محمد بن حبان بن ابي حاتم البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في كتابه «الثقات» (ج ٣ ص ٢٧٢ ط دائره المعارف العثمانية في حيدرآباد) قال:

ص: ٢٢٣



عمرو بن شاس الأسلمي عداده في أهل الحجاز له صحبه سمع النبي صلى الله عليه و سلم: يقول من آذى عليا فقد آذاني، من حديث ابن إسحاق، عن أبان ابن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبد الله بن نيار، عن خاله عمرو ابن شاس...

ص: ٢٢٤

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «من أحب علیا فقد أحبني...»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٦ ص ٤٠٠ الى ص ٤١٨ و ج ١٦ ص ٦٠٦ الى ص ٦٢٦ و ج ١٧ ص ٨ الى ١١، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٨٩ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه أن مما عهد الى النبی صلی اللہ علیہ و سلم أن الأمه ستغدر بى من بعده (ش، و الحارث، و البزار، ك، ع، ق: فى الدلائل).

عن على رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: عهد معهود أن الأمه ستغدر بك بعدى، و أنت تعيش على ملتي و تقتل على سنتى، من أحبك أحبني و من أبغضك أبغضنى، و ان هذه ستخضب من هذه -يعنى لحيته من رأسه (ك).

ص: ٢٢٥

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٨٠ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، ثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا ابو جابر محمد بن عبد الملك، ثنا الحكم بن محمد شيخ مكي، عن فطر بن خليفة، عن ابي الطفيل، قال: سمعت أم سلمة تقول: أشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من أحب عليا فقد أحبني، و من أحبني فقد أحب الله، و من أبغض عليا فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٢ ص ٣١٠ ط بيروت) قال:

و بإسناده قال [يعنى محمد بن ضوء]

: كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم سنة سبع من الهجرة بالمدينة فدخل عليه على، فقال النبي عليه الصلاة و السلام: يا على كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك، من أحبك فقد أحبني و من أحبني فقد أحبه الله و من أحبه الله أدخله الجنة، و من أبغضك فقد أبغضني و من أبغضني أبغضه الله و من أبغضه الله أدخله النار.

ص: ٢٢٦

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من زعم انه یحبنى و یبغض علیا فقد کذب»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار المأثوره عن كتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۴۹ و ص ۴۸۲ و ج ۶ ص ۷۳ و ص ۷۸ و ص ۵۴۶ الی ص ۵۵۲ و ج ۱۷ ص ۵۷ الی ص ۶۲، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فیما مضى:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمی البستی المتوفى سنه ۳۵۴ فی «المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین» (ج ۲ ص ۱۲۲ ط بیروت) قال:

و یاسناده عن علی قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: من زعم أنه یحبنى و یبغض علیا فقد کذب.

ص: ۲۲۷

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «مكتوب في لوزه بالنور: لا اله الا الله محمد رسول الله أيدته بعلي و نصرته به»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المأثوره في ج ٦ ص ١٣٩ الى ص ١٤٧ و ج ١٥ ص ٢٤٨ و ج ١٦ ص ٤٨٧ الى ص ٤٩٣ و ج ٢٠ ص ١٥١ و ١٥٢ و ج ٢١ ص ٥٦٦ الى ص ٥٦٩، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنه ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٢ ص ٢٨٩ ط بيروت) قال:

روى عن ابى المليح، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: جاع النبي صلى الله عليه و سلم جوعا شديدا، فنزل عليه جبريل و فى يده لوزه فناوله إياها، ففكها فإذا فريده خضراء عليها مكتوب بالنور: «لا اله الا الله محمد رسول الله أيدته بعلي، و نصرته به، ما آمن بي من اتهمنى فى قضائى و استبتأنى فى رزقه».

ص: ٢٢٨

## مستدرک قول امیر المؤمنین علیہ السلام «صلیت قبل الناس سبع سنین»

تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامه في ج ٤ ص ٢١١ الى ص ٢١٤ و ص ٣٦٩ الى ٣٧١ و ج ١٥ ص ٥١٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما سبق:

منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ٢١٣ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن عباد بن عبد الله، قال: قال على: أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب، صليت قبل الناس لسبع سنين.

و

قال أيضا فى ص ٢٥:

عن عباد بن عبد الله، قال: قال على: أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب، صليت قبل الناس لسبع سنين.

ص: ٢٢٩

عن حبه العرنى قال: رأيت عليا ضحكك على المنبر، لم أره ضحكك ضحكا أكثر منه، حتى بدت نواجزه، ثم قال: ذكرت قول ابى طالب، ظهر علينا ابو طالب و أنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن نصلى بيطن نخله، فقال: ما تصنعان يا ابن أخى؟ فدعاه رسول الله صلى الله عليه و سلم الى الإسلام، فقال: ما بالذى تصنعان بأس- أو بالذى تقولان بأس- و لكن و الله لا تعلقونى استى أبدا! و ضحكك تعجبا لقول أبيه ثم قال: اللهم لا- أعترف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلى غير نبيك (ثلاث مرات) لقد صليت قبل أن يصلى الناس سبعا.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ١٨ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال:

عن عباد بن عبد الله قال: سمعت عليا رضى الله عنه يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب مفترى، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين (ش، ن فى الخصائص، و ابن ابى عاصم فى السنه، عق، ك، و ابو نعيم فى المعرفة).

عن حبه بن جوين قال: قال على رضى الله عنه: عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه و سلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة (ك، و ابن مردويه).

ص: ٢٣٠

ذكره جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ١٥٦ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال: سمعت عبد الله بن أبى بكر بن حزم، يقول لموسى بن عمران بن مناح و هما جالسان بالبقيع: تعرف سريه الفلّس؟ قال موسى: ما سمعت بهذه السريه. قال: فضحك ابن حزم ثم قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام فى خمسين و مائه رجل على مائه بعير و خمسين

ص: ٢٣١





فرسا، و ليس في السريه الا أنصاري، فيها وجوه الأوس و الخزرج، فاجتنبوا الخيل و اعتصموا على الإبل حتى أغاروا على أحياء من العرب، و سأل عن محله آل حاتم ثم نزل عليها، فشنوا الغاره مع الفجر، فسبوا حتى ملأوا أيديهم من السبي و النعم و الشاء، و هدموا الفلس و خربوه، و كان صنما لطيء، ثم انصرف راجعا الى المدينه.

قال عبد الرحمن بن عبد العزيز: فذكرت هذه السريه لمحمد بن عمر بن علي، فقال: ما أرى ابن حزم زاد على أن ينقل من هذه السريه و لم يأتك بها، قلت:

فأت بها أنت. فقال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب الى

«الفلس» ليهدمه في مائه و خمسين من الأنصار ليس فيها مهاجر واحد، ومعهم خمسون فرسا و ظهرا، فامتطوا الإبل و جنبوا الخيل، و أمره أن يشن الغارات، فخرج بأصحابه معه رايه سوداء و لواء أبيض، معهم القنا و السلاح الظاهر، و قد دفع رايته الى سهل بن حنيف، و لواءه الى جبار بن صخر السلمى، و خرج بدليل من بنى أسد يقال له حريث، فسلك بهم على طريق فيد (جبل)، فلما انتهى بهم الى موضع قال: بينكم و بين الحى الذى تريدون يوم تام، و ان سرناه بالنهار و طئنا أطرافهم و رعاءهم، فأندروا الحى فتفرقوا، فلم تصيبوا منهم حاجتكم و لكن نقيم يومنا هذا فى موضعنا حتى نمسى، ثم نسرى ليلتنا على متون الخيل فنجعلها غاره حتى نصبحهم فى عمايه الصبح، قالوا: هذا الرأى! فعسكروا و سرحوا الإبل و اصطنعوا، و بعثوا نفرا منهم يتقصون ما حولهم، فبعثوا أبا قتاده و الحباب بن المنذر و أبا نائله، فخرجوا على متون خيل لهم يطوفون حول المعسكر، فأصابوا غلاما أسود فقالوا: ما أنت؟ قال: أطلب بغيتى.

فأتوا به عليا عليه السلام، فقال: ما أنت؟ قال: باغ. قال: فشدوا عليه، فقال:

أنا غلام لرجل من طيء من بنى نبهان أمرونى بهذا الموضع و قالوا: ان رأيت خيل محمد فطر إلينا فأخبرنا، و أنا لا أدرك أسرا، فلما رأيتم أردت الذهاب إليهم، ثم قلت: لا اعجل حتى آتى أصحابى بخبر بين من عددكم و عدد خيلكم و رقابكم و لا أخشى ما أصابنى، فلكأنى كنت مقيدا حتى أخذتنى طلائعكم.

قال على عليه السلام: أصدقنا ما وراءك. قال: أوائل الحى على مسيره ليله طراده تصبحهم الخيل و مغارها حين غدوا.

قال على عليه السلام لأصحابه: ما ترون؟ قال جبار بن صخر: نرى أن ننطلق على متون الخيل ليلتنا حتى نصبح القوم و هم غارون فنغير عليهم و نخرج بالعبد الأسود ليلا و نخلف حريثا مع العسكر حتى يلحقوا ان شاء الله. قال على: هذا

الرأى. فخرجوا بالعبد الأسود و الخيل تعادوا و هو ردف بعضهم عقبه (نوبه)، ثم ينزل فيردف آخر عقبه، و هو مكتوف، فلما انهار الليل كذب العبد، و قال: قد أخطأت الطريق و تركتها ورائى.

قال على عليه السلام: فارجع الى حيث أخطأت. فرجع ميلا- أو أكثر، ثم قال: أنا على خطأ. فقال على عليه السلام: أنا منك على خدعه، ما تريد الا أن تشيننا عن الحى، قدموه لتصدقنا أو لنضر بن عنقك. قال: فقدم و سل السيف على رأسه، فلما رأى الشر قال: رأيت ان صدقتكم أ ينفعنى؟ قالوا: نعم. قال: فانى صنعت ما رأيتم، انه أدركنى ما يدرك الناس من الحياء، فقلت: أقبلت بالقوم أدلهم على الحى من غير محنه و لا- حق فأمنهم، فلما رأيت منكم ما رأيت و خفت أن تقتلونى كان لى عذر، فأنا أحملكم على الطريق. قالوا: أصدقنا. قال: الحى منكم قريب.

فخرج معهم حتى انتهى الى أدنى الحى، فسمعوا نباح الكلاب و حركه النعم فى المراح و الشاء، فقال: هذه الأصرام (الجماعات) و هى على فرسخ، فينظر بعضهم الى بعض، فقالوا: فأين آل حاتم؟ قالوا: هم متوسطو الأصرام. قال القوم بعضهم لبعض: أن أفرعنا الحى تصالحوا و أفرعوا بعضهم بعضا فتغيب عنا أحزابهم فى سواد الليل، و لكن نهمل القوم حتى يطلع الفجر معترضا فقد قرب طلوعه فنغير، فان أنذر بعضهم بعضا لم يخف علينا أين يأخذون، و ليس عند القوم خيل يهربون عليها و نحن على متون الخيل. قالوا: الرأى ما أشرت به.

قال: فلما اعترضوا الفجر أغاروا عليها فقتلوا من قتلوا و أسروا من أسروا، و استاقوا الذريه و النساء، و جمعوا النعم و الشاء، و لم يخف عليهم أحد تغيب فملأوا أيديهم.

قال: تقول جاريه من الحى و هى ترى العبد الأسود- و كان اسمه أسلم- و هو

موثق: ماله هيل، هذا عمل رسولكم أسلم، لا سلم، وهو جليهم عليكم و دلهم على عورتكم.

قال يقول الأسود: أقصرى يا ابنه الأكارم، ما دللتهم حتى قدمت ليضرب عنقى.

قال: فعسكر القوم، و عزلوا الأسرى و هم ناحيه نفيير، و عزلوا الذريه و أصابوا من آل حاتم أخت عدى و نسيات معها، فعزلوهن على حده، فقال أسلم لعلى عليه السلام: ما تنتظر باطلاقى؟ فقال: تشهد أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله.

قال: أنا على دين قومى هؤلاء الأسرى، ما صنعوا صنعت. قال: ألا تراهم موثقين، فنجعلك معهم فى رباطك؟ قال: نعم أنا مع هؤلاء موثقا أحب الى من أن أكون مع غيرهم مطلقا، يصيبني ما أصابهم. فضحك أهل السريه منه، فأوثق و طرح مع الأسرى، و قال: أنا معهم حتى ترون منهم ما أنتم راءون، فقائل يقول له من الأسرى: لا مرحبا بك، أنت جئتنا بهم! و قائل يقول: مرحبا بك و أهلا، ما كان عليك أكثر مما صنعت، لو أصابنا الذى أصابك لفعلنا الذى فعلت و أشد منه، ثم آسيت بنفسك.

و جاء العسكر و اجتمعوا، فقربوا الأسرى ففرضوا عليهم الإسلام، فقال: و الله ان الجزع من السيف للؤم، و ما من خلود. يقول رجل من الحى ممن أسلم: يا عجا منك، ألا كان هذا حيث أخذت، فلما قتل من قتل و سبى منا من سبى و أسلم منا من أسلم راغبا فى الإسلام تقول ما تقول، و يحك أسلم و اتبع دين محمد. قال:

فانى أسلم و أتبع دين محمد، فأسلم و ترك، و كان يعد فلا يفى حتى كانت الرده، فشهد مع خالد بن الوليد اليمامه فأبلى بلاء حسنا.

قال: و سار على عليه السلام الى الفلس فهدمه و خربه، و وجد فى بيته ثلاثه أسياف: رسوب، و المخدم، و سيفا يقال له اليمانى، و ثلاثه أدرع، و كان عليه ثياب يلبسونه إياها، و جمعوا السبى، فاستعمل عليهم ابو قتاده، و استعمل عبد الله

ابن عتيك السلمى على الماشيه و الرثه، ثم ساروا حتى نزلوا ركك (أحد جبال طيء)، فاقسموا السبي و الغنائم و عزل النبي صلى الله عليه و سلم صفيا رسوبا و المخذم، ثم صار له بعد السيف الآخر، و عزل الخمس، و عزل آل حاتم، فلم يقسمهم حتى قدم المدينه.

قال الواقدي: فحدثت هذا الحديث عبد الله بن جعفر الزهري فقال: حدثني ابن أبي عون قال: كان في السبي أخت عدى بن حاتم لم تقسم، فأنزلت دار رمله بنت الحارث. و كان عدى بن حاتم قد هرب حين سمع بحركه على عليه السلام و كان له عين بالمدينه فحذره فخرج الى الشام، و كانت أخت عدى إذا مر النبي صلى الله عليه و سلم تقول: يا رسول الله هلك الوالد و غاب الوافد، فامنن علينا من الله عليك. كل ذلك يسألها رسول الله صلى الله عليه و سلم: من وافدك؟ فتقول:

عدى بن حاتم. فيقول: الفار من الله و رسوله؟ حتى يئست.

فلما كان يوم الرابع مر النبي صلى الله عليه و سلم، فلم تتكلم فأشار إليها رجل: قومي فكلميه. فكلمته فأذن لها و وصلها، و سألت عن الرجل الذي أشار إليها فقيل: على و هو الذي سباكم، أما تعرفيه؟ فقالت: لا و الله ما زلت مدنيه طرف ثوبي على وجهي و طرف ردائي على برقي من يوم أسرت حتى دخلت هذه الدار، و لا رأيت وجهه و لا وجه أحد من أصحابه.

## قصة بعث النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام لهدم مناه الثالثه الأخرى

نقلها جماعه من اعلام القوم:

فمنهم علامه المسالك و الممالك و السير الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى المتوفى سنه ٦٢٦ فى «معجم البلدان» (ج ٥ ص ٢٠٥ ط دار صادر فى بيروت) قال:

و مناه الثالثه الأخرى [١]

، و كانت لهذيل و خزاعه، و كانت قريش و جميع العرب تعظمها، فلم تزل على ذلك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم من المدينه فى سنه ثمان للهجره و هو عام الفتح، فلما سار من المدينه أربع ليال أو خمس ليال بعث على بن أبى طالب إليها فهدمها و أخذ ما كان لها و اقبل به الى رسول الله، و كان من جمله ما أخذه سفيان كان الحارث بن أبى شمر الغسانى أهداهما لها، أحدهما يسمى مخذما و الآخر رسوبا، و هما سيفا الحارث اللذان ذكرهما علقمه

ص: ٢٣٨

ابن عبده فى شعره فقال:

مظاهر سربالى حديد عليهما

عقيلآ سيوف مخدم و رسوب

فوهبهما النبى «ص» لعلى «رض»، فأحدهما يقال له ذو الفقار سيف الامام على. و يقال ان عليا وجد هذين السيفين فى الفلس، و هو صنم طىء حيث بعثه رسول الله «ص» فهدمه. و قد جرى ذكر ذلك فى «الفلس» على وجهه.

ص: ٢٣٩





## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من قاتل علیا حق علی الناس جهادهم»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ٧ ص ٣٣٤ و ص ٣٣٥ و ج ١٧ ص ٢٨٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الاول من «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٦٠٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: يا ابا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا، حق على اللہ جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه، ليس وراء ذلك شيء (طب) عن محمد بن عبد اللہ بن ابي رافع عن أبيه عن جده.

ص: ٢٤١

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «...أو لأبعثن إليكم رجلا منى أو كنفسى»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٦ ص ٤٥٠ الى ص ٤٥٩ و ج ١٥ ص ٦٨٠ و ج ١٧ ص ١٥ الى ص ٢٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٥١٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: أوصيكم بعترتى خيرا، و ان موعدكم الحوض، و الذى نفسى بيده لتقيم الصلاة و لتؤتن الزكاه أو لأبعثن إليكم رجلا منى أو كنفسى يضرب أعناقكم. ثم أخذ بيد على و قال: هذا (بز) عن عبد الرحمن ابن عوف.

ص: ٢٤٢

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأُمير المؤمنين عليه السلام «و تخصم الناس بسبع»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٣٦٠ و ج ١٥ ص ٣٥٤ و ص ٣٦٥ و ص ٣٨٤ و ص ٣٩٧، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا- نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيه أحد من قريش، أنت أولهم ايماننا بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه (حل) عن معاذ.

و

قالا أيضا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد

ص: ٢٤٣

يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و ارأفهم بالرعيه، و أقسمهم بالسويه، و أعلمهم بالقضيه، و أعظمهم مزيه يوم القيامة (حل) عن ابى سعيد «رض».

ص: ٢٤٤

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان مناديا نادانى نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ١٨٣ الى ص ١٨٦ و ج ٥ ص ٢٠ و ص ٢٥ و ج ٦ ص ٥٦٠ الى ص ٥٦٢ و ج ١٥ ص ٤٨٣ الى ص ٤٨٧ و ص ٥٠٣ و ج ٢٠ ص ٢٢٣ و ص ٢٢٧ و ص ٢٥٢ و ص ٢٨٨ و ص ٣٢١ الى ص ٣٢٤ و ص ٤٤٢ و ص ٥١٤ و ص ٥١٨، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٥ ص ٧٦٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسرى بى الى السماء السابعة قال جبريل:

تقدم يا محمد، فوالله ما نال هذه الكرامه ملك مقرب ولا نبى مرسل من ربه شيئاً.

فلما أن رجعت نادانى مناد من وراء حجاب: نعم الأب أبوك ابراهيم، و نعم الأخ أخوك على، فاستوص به خيراً...الى آخر الحديث (ه ق) فى فضائل الصحابه.

ص: ٢٤٥

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «أوحى الى في علي ثلاث خصال»

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٥ ص ٧٦٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: لما عرج بی الى السماء انتهى بی الى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألأ، فأوحى الى في علي ثلاث خصال: انه سيد المسلمين و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين (الباوردي و ابن قانع و ابو نعيم (بز، ك)).

ص: ٢٤٦

حديث

«ان النبي كان إذا غضب لم يجترئ احد ان يكلمه الا على»

قد تقدمت الأحاديث الواردة في ذلك عن القوم في ج ٦ ص ٥٠٨ الى ص ٥١٠ و ج ١٧ ص ٤٦ و ٤٧، و نروى هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٣٣) قال:

إذا غضب لم يجترئ عليه أحد الا على.

قال في الهامش: رواه ابو نعيم و الحاكم هما يرفعه بسنده عن ام سلمه.

و

قال أيضا:

إذا غضب [رسول الله صلى الله عليه و سلم]

لم يجترئ احد أن يكلمه الا على.

و قال في الهامش: رواه الطبراني و الحاكم و صححه هما يرفعه بسنده عن ام سلمه.

ص: ٢٤٧



و منهم

العلامه ابو الجود التبرونى الحنفى فى «الكوكب المضىء» (ص ٤٧ مصوره مكتبه طوب قبوسراى)قال:

أخرج الطبرانى و الحاكم عن ام سلمه قالت: كان رسول الله«ص» إذا غضب لم يجترئ احد أن يكلمه الا على.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ٩ ص ١٦٦ ط دمشق)قالا:

كان صلى الله عليه و سلم: إذا غضب لم يجترئ احد أن يكلمه الا على (طس) عن ام سلمه.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله»(ص ٩٧ ط القاهره سنه ١٣٩٩)قال:

عن أم سلمه قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه الا على.

ص: ٢٤٨

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «السبق ثلاثہ»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ١٥ ص ٣٤٥ و ج ٢٠ ص ٤٥١، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ أبو القاسم سليمان بن احمد الطبرانی المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١١ ص ٩٣ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا الحسين بن أبي السرى العسقلاني، ثنا حسين الأشقر، ثنا سفيان بن عيينه، عن ابن عباس، عن النبي صلی اللہ علیہ و سلم قال: السابق ثلاثه: فالسابق الى موسى يوشع بن نون، والسابق الى عيسى صاحب ياسين، والسابق الى محمد صلی اللہ علیہ و سلم على بن ابي طالب.

ص: ٢٤٩

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٥٤ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: السبق ثلاثة: فالسابق الى موسى يوشع بن نون، و السابق الى عيسى صاحب يس، و السابق الى محمد على بن ابي طالب (طب و ابن مردويه) عن ابن عباس.

ص: ٢٥٠

## مستدرک ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان حب على عليه السلام يأكل الذنوب»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ٧ ص ٢٦٠ الى ص ٢٦٣ و ج ١٧ ص ٢٤٢ الى ص ٢٤٤ و ج ٢١ ص ٣٢٩ و ص ٣٣٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٧٨٠ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: حب على يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب (تمام، ك) عن ابن عباس.

ص: ٢٥١

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «عادی اللہ من عادی علیا»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ٧ ص ٤١ الى ٤٣ و ج ١٧ ص ١١١ و ج ٢٠ ص ٥٧٨ و ص ٥٧٩، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٩٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: عادی اللہ من عادی علیا (ابن منده عن رافع مولى عائشه).

ص: ٢٥٢

## مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله «انه و عليا و أولادهما معا فى مكان واحد يوم القيامة»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٩ ص ٢١١ ص ٢١٦ و ج ١٨ ص ٣٤٨ الى ص ٣٥٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه محمد بن داود البازلى الشافعى فى «غايه المرام» (ص ٢٩٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال على: دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فاستسقى الحسن و الحسين، فقام صلى الله عليه و سلم الى شاه لنا فحلبها فدرت، فجاء الآخر فنحاه، فقالت فاطمه: يا رسول الله كأنى أحبهما إليك، قال: لا و لكنه استسقى هذا قبله.

ثم قال: انا و إياك و هذين و هذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامة.

ص: ٢٥٣

و منهم

العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي الكلبى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ٢ ص ١٠٤ من مخطوطه جستريبتى بايرلنده) قال:

و روى ايضا فى الصفحه المذكوره عن ابى فاخته قال: قال على: زارنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فبات عندنا و الحسن و الحسين نائمان، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم الى قربه لنا فجعل يعصرها فى القدح، ثم جاء يسقيه، فتناول الحسين ليشربه فمنعه و بدأ بالحسن، فقالت فاطمه: يا رسول الله كأنه أحبهما إليك. فقال: لا و لكنه استسقى أول مره. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى و إياك و هذين و هذا الراقد-يعنى «عليا»- يوم القيامة فى مكان واحد.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٠٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

الطبرانى فى الجامع الكبير يرفع بسنده عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: ان أخاك استسقى قبلك ما هو بأثر منه عندى، و انهما عندى بمنزله واحده، و انى و إياك و هما و هذا النائم لفى مكان واحد يوم القيامة.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على رضوان الله تعالى عنه أن النبى صلى الله عليه و على آله و سلم قال لفاطمه: انى و إياك و هذين-يعنى حسنا و حسينا- و هذا الراقد-يعنى عليا- فى مكان واحد يوم القيامة.

ص: ٢٥٤

رواه الطبري و قال: أخرجه الامام احمد.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٤ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا ابو على بن شاذان، أنبا محمد بن عبد الله البزار، نبا اسحق بن الحسن، نبا عفان، نبا معاذ بن معاذ، عن بشير بن الربيع، عن ابى المقدم، عن عبد الرحمن ابن الأزرق، عن على رضى الله عنه قال: دخل على النبى عليه السلام و أنا نائم على المنامه، فاستسقى الحسن و الحسين، فقام الى شاه لنا بكيه فحلبها فدرت، فأتاه أحدهما فنحاه و ناول الآخر، فقالت فاطمه رضى الله عنها: أن كان أحبهما إليك. قال: لا و لكنه استقى قبله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى و إياك و هذان و هذا الرجل يوم القيامه فى مكان واحد.

و منهم

العلامه الشيخ شهاب الدين ابو الفضل احمد بن على بن حجر الشافعى العسقلانى المصرى فى «المطالب العاليه» (ج ٤ ص ٦٩ ط الكويت) قال:

أبو فاخته قال: قال على: زارنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فبات عندنا و الحسن و الحسين نائمان، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم الى قربه يعتصرها فى القدح ثم جاء يسقيه، فتناول الحسين يشرب فمنعه و بدأ الحسن، فقالت فاطمه: كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا و لكنه استسقى أول مره. ثم قال: انى و إياك و هذين - و أحسبه قال: و هذا الراقد - يعنى عليا يوم القيامه فى

ص: ٢٥٥



و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ١٢ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن عبد الرحمن بن الأزرق عن على قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم على المنامه، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شاه لنا بكىء، فحلبها فدرت، فجاءه الحسن فنحاه النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت فاطمه: يا رسول الله كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا و لكنه استسقى قبله. ثم قال: انى و إياك و هذين و هذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامة.

ص: ٢٥٦

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام «ترد أنت و شيعتك على الحوض رواء مرويين...»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٧ ص ٣٢٢، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: أنت و شيعتك تردون الحوض رواء رواءين مبيضه وجوههم، و ان أعداءك يردون على الحوض ظلمأى مقمحين (طكك) عن ابى رافع عن يحيى بن يعلى.

ص: ٢٥٧

## مستدرک ما ورد عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و آله و سلم «نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٨ ص ٤١٨ الى ص ٤٢٠ و ج ١٩ ص ٦٦٦، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامة الشريف عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري الحسني الادريسي المغربي في «المهدى المنتظر» (ص ٤١ ط بيروت) قال:

و أما حديث انس فخرجه ابن ماجه قال: حدثنا هذب بن عبد الوهاب، حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر، عن علي بن زياد اليمامي، عن عكرمه بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن ابي طلحه، عن انس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة، انا و حمزه و علي و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي.

ص: ٢٥٨

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمه عليها السلام «ان الله عز و علا اختار أباك و زوجك»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه فى ج ٥ ص ٢٦٦ الى ص ٢٧٣ و ج ١٦ ص ١٣٤ و ص ١٣٥ و ج ٩ ص ٢٦٥، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشريف عبد الله بن محمد بن الصديق الحسنى الاديسى المغربى فى «المهدى المنتظر» (ص ٦٠ ط بيروت) قال:

و أما حديث على الهلالى فخرجه أبو نعيم قال: ثنا سليمان بن احمد يعنى الطبرانى، ثنا محمد بن زريق بن جامع، عن الهيثم بن حبيب عن سفیان بن عيينه، عن على بن على الهلالى، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى شكاته التى قبض فيها، فإذا فاطمه عليها السلام عند رأسه فبكت، فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم طرفه إليها فقال: يا فاطمه ما الذى يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعه بعدك. فقال: أما علمت أن الله عز و جل أطلع الى الأرض اطلاعه فاختر

ص: ٢٥٩

أباك فبعثه برسالته، ثم أطلع الى الأرض اطلاعه فاختر منها بعلك، وأوحى الى أن أنكحك إياه يا فاطمه، ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم تعط لأحد قبلنا ولا تعطى أحدا بعدنا...

فذكرها ثم قال: والذى بعثنى بالحق أن منهما-يعنى الحسن و الحسين- مهدي هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا و تظاهرت الفتن، و تقطعت السبل و أغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيرا، و لا صغير يوقر كبيرا، فيبعث الله عز و جل عند ذلك منهما-يعنى الحسن و الحسين- من يفتح حصون الضلالة و قلوبا غلفا، يقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به فى أول الزمان، و يملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا.

و منهم

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى فى «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٦٠ ط حيدرآباد) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لما زوج النبى صلى الله عليه و سلم فاطمه من على قالت فاطمه: يا رسول الله زوجتنى من رجل فقير ليس له شىء. فقال النبى صلى الله عليه و سلم: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك و الآخر زوجك (خط فيه) و سنده حسن.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ج ١١ ص ٩٤ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا الحسن بن على المعمرى، ثنا عبد السلام بن صالح الهروى، ثنا عبد الرزاق، انا معمر، عن ابن ابى نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لما زوج

ص: ٢٦٠

النبي صلى الله عليه و سلم عليا من فاطمه قالت:زوجتني من عائل لا مال له،فقال لها:أما ترضين ان يكون الله اطلع الى الأرض  
فاختار منها رجلين جعل أحدهما أباك و الآخر زوجك.

ص: ٢٤١

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «لا یحل لاحد ان یجنب فی هذا المسجد الا انا و علی»

تقدم نقل ما یدل علیہ من کتب علماء العامہ فی ج ۵ ص ۵۷۷ الی ص ۵۷۹ و ج ۹ ص ۲۲۴ الی ص ۲۲۶ و ج ۱۸ ص ۴۲۰، و نستدرک ہا هنا عن کتبہم الی لم ننقل عنها فیما مضی:

منہم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانی المتوفی سنہ ۳۶۰ فی «المعجم الکبیر» (ج ۲۳ ص ۳۷۳ ط مطبعہ الامہ بیغداد) قال:

عن عمرہ بنت أفعی، عن أم سلمہ قالت: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم:

لا ینبغی لأحد أن یجنب فی هذا المسجد الا أنا و علی.

ص: ۲۶۲

و منهم

العلامة محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف النووى الشافعى المتوفى سنة ٦٧٦ فى «روضه الطالبين و عمدته المفتين» (ج ٧ ص ٨ ط المكتب الإسلامى فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

روى الترمذى عن عطيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على لا يحل لأحد يجنب فى هذا المسجد غيرى و غيرك.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٥٢٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لا ينبغى لأحد أن يجنب فى هذا المسجد الا أنا أو على (طب) عن ام سلمه.

و

قالا أيضا فى ج ٩ ص ٤٩٥:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى و غيرك - يعنى عليا- (بز) عن خارجه بن سعد عن أبيه.

و منهم

الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ١٠ ص ٢٣٣ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

حدثنا على بن المنذر، أخبرنا ابن فضيل، عن سالم ابن أبى حفصه، عن عطيه، عن أبى سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: يا على لا يحل

ص: ٢٦٣



لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيرى و غيرك.

قال على بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحل لأحد يستطرقة جنبا غيرى و غيرك.

ص: ٢٤٤

## مستدرک نحلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام اسمہ و کنیتہ

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار في ج ٧ ص ٢١ الى ص ٢٨ و ج ١٧ ص ١٠٥ الى ص ١٠٨، و نستدرک هاهنا عن كتب اعلام العامه التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٢٧١ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أ رأيت ان ولد لي بعدك أسميه باسمك و أكنيه بكنيتك؟ فقال: نعم، فكانت رخصه من رسول الله صلي الله عليه و سلم لعلی (حم، د، ت و قال صحيح ع، و الحاكم في الكنى و الطحاوى ك، ق، ض).

و

قالا أيضا في ص ٥٣٥:

عن محمد بن الحنفية قال: وقع بين علي و طلحه كلام فقال طلحه لعلی:

ص: ٢٦٥:

و من جرأتك انك سميت باسمه و تكنيت بكنيته و قد قال صلى الله عليه و سلم:

لا- يجتمعان- و فى لفظ: قد نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يجمعهما أحد من أمته بعده- فقال على رضى الله عنه: ان الجريء من اجترأ على الله و رسوله، أذع لى فلانا و فلانا- لنفر من قريش- فجاءوا فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: انه سيولد لك بعدى غلام- و فى لفظ ولد- نحلته اسمى و كنيته، و لا يحل لأحد من أمتى بعده (ابن سعد و كر).

عن ابن الحنفية قال: وقع بين طلحه و بين على رضى الله عنهما كلام، فقال لعلى: انك تسمى باسمه و تكنى بكنيته و قد نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك أن يجمعا لأحد من أمته. فقال على رضى الله عنه: ان الجريء من اجترأ على الله و على رسوله، يا فلان ادع لى فلانا و فلانا، فجاء نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من قريش، فشهدوا أن رسول الله رخص لعلى أن يجمعهما، و حرمهما على أمته من بعده (كر).

عن الربيع بن المنذر عن أبيه قال: كان بين على و بين طلحه كلام، فقال على رضى الله عنه: ان الجريء من اجترأ على الله و على رسوله، يا فلان ادع لى فلانا و فلانا، فدعا نفرا من قريش، فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: سم باسمى و كن بكنيته، و لا تحل لأحد بعدك (كر).

و

قالا أيضا فى ص ٧٠١:

عن على رضى الله عنه قال: قلت يا رسول الله أ رأيت ان ولد لى ولد بعدك أسميه باسمك و أكنيه بكنيتك؟ فقال: نعم فكانت رخصه من رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى.

و

قالا أيضا فى ص ٧٦٤:

عن على رضى الله عنه قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم: سيولد لك بعدى غلام قد نحلته اسمى و كنيته.

ص: ٢٦٤

**مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله لأُمير المؤمنين عليه السلام «من أحبك ختم الله له بالأمن و الايمان...و آمنه يوم  
الفرع الأكبر»**

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٤ ص ٢٢٩، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، ثنا محمد بن يزيد- هو ابو هشام الرفاعى- ثنا عبد الله بن محمد الطهوى، عن ليث، عن  
مجاهد، عن ابن عمر قال: بينما أنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى ظل بالمدينة و هو يطلب عليا رضى الله عنه إذ انتهينا الى  
حائط، فنظرنا فيه فنظر الى على و هو نائم فى الأرض و قد اغبر، فقال: لا ألوم الناس يكتونك ابا تراب. فلقد رأيت عليا تغير وجهه و  
اشتد ذلك، فقال: ألا- أرضيک يا على؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: أنت أخی و وزيرى تقضى دينى و تنجز موعدى و تبرئ  
ذمتى، فمن أحبک فى حياه منى فقد

ص: ٢٦٧

قضى نحبه، و من أحبك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الايمان، و من أحبك بعدى و لم يرك ختم الله له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفزع الأكبر، و من مات و هو يبغضك مات ميتة جاهليه يحاسبه الله بما عمل فى الإسلام.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٢٣٠ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: طلبنى رسول الله صلى الله عليه و سلم فوجدنى فى جدول نائما، فقال: قم ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب، فرآنى كأنى وجدت فى نفسى من ذلك، فقال: قم و الله لأرضينك، أنت أخى و أبو ولدى، تقاتل عن سنتى و تبرئ ذمتى، من مات فى عهدى فقد كسر الله، و من مات فى عهدك فقد قضى نحبه، و من مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن و الايمان ما طلعت شمس أو غربت، و من مات يبغضك مات ميتة جاهليه و حوسب بما عمل فى الإسلام (ع) قال البوصيرى رواته اثبات.

ص: ٢٤٨

حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «حبه [امير المؤمنين عليه السلام]

فرض و بغضه كفر»

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن ابن الطفيل «رض» قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه الصبح و استند الى المحراب، فنظر فى القوم فقال: ما لى لا أرى على بن أبى طالب ثم قال: ما فى السماء و لا فى الأرض مؤمن الا و يحب عليا، حبه فرض و بغضه كفر.

ص: ٢٦٩

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام «من أحبك في حياه منك فقد قضى نحبه»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٢٢٨ و ص ٢٢٩، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، ثنا محمد بن يزيد- هو ابو هشام الرفاعي - ثنا عبد الله بن محمد الطهوي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: بينما أنا مع النبي صلى الله عليه و سلم في ظل بالمدينه و هو يطلب عليا رضى الله عنه إذ انتهينا الى حائط فنظرنا فيه، فنظر الى على و هو نائم في الأرض و قد اغبر، فقال: لا ألوم الناس يكتونك ابا تراب. فلقد رأيت عليا تغير وجهه و اشتد ذلك، فقال: ألا- أرضيک يا على؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: أنت أخي و وزيرى تقضى دينى و تنجز موعدى و تبرئ ذمتى، فمن أحبک في حياه منى فقد قضى

ص: ٢٧٠

نحبه، و من أحبك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الايمان، و من أحبك بعدى و لم یرك ختم الله له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفزع الأكبر، و من مات و هو يبغضك مات ميتة جاهليه يحاسبه الله بما عمل فى الإسلام.

ص: ٢٧١



## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «حق علی علی المسلمین کحق الوالد»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامه في ج ٦ ص ٤٨٨ الى ص ٤٩٢ و ج ١٧ ص ٢٥ الى ص ٢٧ و ج ٢١ ص ٥٧٧ الى ص ٥٧٩، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنه ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٢ ص ١٢٢ ط بيروت) قال:

و بإسناده عن علي قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ و سلم: حق علی علی كل المسلمین کحق الوالد علی الولد.

أخبرنا بهذه الأحاديث كلها اسحق بن أحمد القطان بتيس، قال حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال حدثنا عيسى بن عبد الله، قال حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده.

ص: ٢٧٢

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «أنت تبین لامتی ما اختلفوا فیہ»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامه في ج ٤ ص ٣٦٧ و ج ٦ ص ٥٢ الى ٥٥ و ج ١٦ ص ٤٣٥ و ٤٣٦ و ج ٢٠ ص ٣٠٤ و ص ٣١٨ و ص ٤١٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ٣٨٠ ط بيروت) قال:

ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان من أهل الكوفة، يروى عن المعتمر و الدارودي كان فقيها عالما بالفرائض الا أنه يروى المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان داخلا في العلم شهد عليه بالجرح و الوهن، كان يحيى بن معين يكذبه، و هو الذي

روى عن المعتمر عن أبيه عن الحسن عن أنس أن النبي عليه السلام قال لعلی:

أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدى.

ص: ٢٧٣

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «يا بريده لا تبغض عليا و ان كنت تحبه فازدد»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٨٥ الى ص ٨٨ و ج ١٦ ص ٤٤٩ الى ص ٤٥٣، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٥٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن راهويه، قال أخبرنا النضر بن شميل، قال أخبرنا عبد الجليل، عن عطيه، قال حدثنا عبد الله بن بريده، قال حدثني أبي، قال: لم أجد من الناس أبغض علي من علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى أحببت رجلا من قريش ولا أحبه الا علي بغض علي، فبعث ذلك الرجل علي خيل فصحبته ما أصحبه الا علي بغض علي. قال: فأصبنا سبيا قال: فكتب الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ان أبعث إلينا من يخمسه. فبعث إلينا عليا و في السبي وصيفه من أفضل السبي، فلما خمسه صارت في الخمس، ثم خمس فصارت

ص: ٢٧٤

فى أهله بىء النبى صلى الله عليه و سلم؁ ثم خمس فصارت فى آل على؁ فأءانا و رأسه يقطر؁ فقلنا: ما هذا؟ فقال: أ لم ءروا الى الوصيفة فإنها صارت فى الخمس ثم صارت فى أهله للنبى صلى الله عليه و سلم ثم صارت فى آل على فوقعء عليها. فكتب و بعء معناه مصءقا للءءابه الى النبى صلى الله عليه و سلم مصءقا لما قال على؁ فجعلء أقرأ عليه و يقول صدقا و أقول صدق؁ فأمسك بىءى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا بريءه أءبغض عليا؟ قلت: نعم. فقال: لا ءبغضه؁ و ان كءء ءببه فازءء له بءا؁ فوالذى نفسى بىءه لنصيب آل على فى الخمس أفضل من وصيفه. فما كان أحد من الناس بعء رسول الله صلى الله عليه و سلم أحب الى من على رضى الله عنه.

قال عبء الله بن بريءه: و الله ما فى الءءء بىءى و بىء النبى صلى الله عليه و سلم غير أبى.

و منهم

الفاضل المعاصر الءءءور عبء المعطى أمين قلعبى فى «آل بىء الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ٤٤ ط القاهره سنة ١٣٩٩) قال:

عن عبء الله بن بريءه عن أبىه قال: بعء رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا الى ءالء بن الولىء ليقسم الخمس؁ قال: فأصبع على و رأسه يقطر. قال: فقال ءالء لبريءه: ألا ءرى الى ما يصنع هذا- لما صنع على- قال: و كءء أبغض عليا. قال: فقال: يا بريءه أءبغض عليا؟ قال: قلت نعم. قال: فلا ءبغضه (و قال مره: فأببه)؁ فان له فى الخمس أكثر من ذلك.

و

قال أيضا فى ص ٥١:

عن عبء الله بن بريءه قال: ءءءنى أبى؁ بريءه قال: أبغضء عليا بغضا لم

ص: ٢٧٥

يُبغضه أحد قط. قال: وأحببت رجلا من قريش لم أحبه الا على بغضه عليا.

قال: فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته ما أصحبه الا على بغضه عليا. قال:

فأصبنا سيبا. قال: فكتب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ابعث إلينا من يخمسه. قال: فبعث إلينا عليا، و فى السبى و صيفه هى أفضل من السبى، فخمس و قسم فخرج رأسه مغطى. فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟ قال: أ لم تروا الى الوصيفه التى كانت فى السبى، فانى قسمت و خمست فصارت فى الخمس، ثم صارت فى أهل بيت النبى صلى الله عليه و سلم، ثم صارت فى آل على، و وقعت بها. قال:

فكتب الرجل الى نبى الله صلى الله عليه و سلم، فقلت: ابعثنى، فبعثنى مصدقا.

قال: فجعلت أقرأ الكتاب و أقول: صدق.

قال: فأمسك يدي و الكتاب و قال: أتبغض عليا؟ قال: قلت: نعم. قال:

فلا تبغضه، و ان كنت تحبه فازدد له حبا، فوالذى نفس محمد بيده لنصيب آل على فى الخمس أفضل من وصيفه. قال: فما كان أحد بعد قول رسول الله صلى الله عليه و سلم أحب الى من على.

قال عبد الله (راوى الحديث): فوالذى لا اله غيره ما بينى و بين النبى صلى الله عليه و سلم فى هذا الحديث غير أبى بريده.

و

قال أيضا فى ص ٥٢:

عن عبد الله بن بريده، عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا الى خالد بن الوليد ليقسم الخمس (و فى روايه: ليقبض الخمس) قال:

فأصبح على و رأسه يقطر. قال: فقال خالد لبريده: ألا ترى الى ما يصنع هذا؟ (لما صنع على) قال: و كنت أبغض عليا. قال فقال: يا بريده أتبغض عليا؟ قال قلت: نعم. قال: فلا تبغضه (و فى روايه: فأحبه) فان له فى الخمس أكثر من ذلك.

ص: ٢٧٦

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٩٩ ط دمشق) قالوا:

عن بريده قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم الى خالد ليقسم الخمس - و فى لفظ: ليقبض الخمس - فأصبح على و رأسه يقطر، فقال خالد: ألا- ترى ما يصنع هذا؟ فلما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرته بما صنع على، فكنيت أبغض عليا، فقال: يا بريده أتبغض عليا؟ قلت: نعم. قال: فلا تبغضه- و فى لفظ: قال: فأحبه- فإن له فى الخمس أكثر من ذلك (أبو نعيم).

و

قالا أيضا فى ص ٤٠٧:

عن الحجاج بن حسان قال: حدثنى عبد الله بن أحجم الخزاعى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث عليا بن أبى طالب رضى الله عنه الى اليمن فظفر و غنم و سلم، فبعث بريده بشيرا الى النبى صلى الله عليه و سلم، فلما أتى بريده رسول الله صلى الله عليه و سلم أخيره بسلامه الجند و ظفرهم و غنيمتهم. ثم قال: ان عليا قد اصطفى من السبى خادما أو وليده، فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم و احمر وجهه حتى عرف بريده الغضب فى وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال بريده:

أعوذ بالله من غضب الله و غضب رسوله، و لوددت أن الأرض ساخت بى قبل هذا. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أى بريده لما يدع على من حقه أكثر مما يأتية، لما يدع على من حقه أكثر مما يأتية- ثلاث مرات (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ج ٧ ص ١١٥:

عن بريده قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم الى خالد ليقسم الخمس - و فى لفظ: ليقبض الخمس - فأصبح على رضى الله عنه و رأسه يقطر، فقال خالد:

ص: ٢٧٧

ألا- ترى ما يصنع هذا؟ فلما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرته بما صنع على رضى الله عنه، فكنت أبغض عليا، فقال: يا بريده أتبغض عليا؟ قلت:

نعم. قال: فلا تبغضه- و فى لفظ: قال فأجبه- فان له فى الخمس أكثر من ذلك (أبو نعيم).

ص: ٢٧٨

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لبراء «ما ترى فی رجل یحب اللہ و رسوله و یحبه اللہ و رسوله»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم المبارکفوری الہندی المتوفی سنہ ۱۳۵۳ فی «تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی» (ج ۱۰ ص ۲۳۱ ط دار الفکر فی بیروت) قال:

حدثنا عبد اللہ بن أبی زیاد، أخبرنا الأ-حوص بن جواب، عن یونس بن أبی إسحاق، عن أبی إسحاق، عن البراء قال: بعث النبی صلی اللہ علیہ و سلم جیشین و أمر علی أحدهما علی بن أبی طالب و علی الآخر خالد بن الولید، و قال: إذا کان القتال فعلی. قال: فافتتح علی حصنا فأخذ منه جاریه، فکتب معی خالد کتابا الی النبی صلی اللہ علیہ و سلم یشی به. قال: فقدمت علی النبی صلی اللہ علیہ و سلم فقرأ کتاب فتغیر لونه، ثم قال: ما ترى فی رجل یحب اللہ و رسوله و یحبه اللہ و رسوله. قال: قلت أعود باللہ من غضب اللہ و من غضب رسوله و انما أنا رسول.

ص: ۲۷۹



فسكت. هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه.

قوله (حدثنا عبد الله بن أبي زياد) القطواني (عن يونس بن أبي إسحاق) السبيعي الكوفي (عن أبي إسحاق) السبيعي (عن البراء) أي ابن عازب. قوله (بعث النبي صلى الله عليه وسلم) أي أرسل (إذا كان القتال فعلي) أي فالأمير علي (يشي به) في القاموس وشي به الى السلطان وشيا وشايه أي نم وسعى (فقرأ الكتاب) وفي حديث بريده عند أحمد فقرأ عليه (فتغير لونه) أي لون وجهه لغضبه صلى الله عليه وسلم (في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) أي أراد بذلك وجود حقيقته المحبه والإيمان فكل مسلم يشترك مع علي في مطلق هذه الصفه، وفي الحديث تلميح بقوله تعالى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ فَكَأَنَّهُ أشار الى ان عليا تام الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتصف بصفه محبه الله له، ولهذا كانت محبته علامه الايمان و بغضه علامه النفاق.

و منهم

الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي في «تاريخ الإسلام وفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٣ ص ٦٢٩) قال:

وقال أبو الجواب: ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مجنبتين علي إحداهما علي و علي الآخره خالد ابن الوليد، وقال: إذا كان قتال فعلي علي الناس. فافتتح علي حصنا، فأخذ جاريه لنفسه، فكتب خالد في ذلك، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب قال:

ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قلت: أعوذ بالله من غضب الله.

أبو الجواب ثقه، أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

ص: ٢٨٠

## حديث إعطاء رسول الله صلى الله عليه وآله سهم جبرئيل لعلى عليهما السلام فى غزوه تبوك

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٤ نسخه إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

روى أن النبى «ص» لما غزا تبوك استخلف عليا على المدينة، فلما نصر الله رسوله و أغنم المسلمين أموال المشركين و رقابهم، جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم فى المسجد و جعل يقسم السهام على المسلمين، فدفع الى كل رجل سهمًا سهمًا و دفع الى علي سهمين، فقام زائده بن الأكوع فقال: يا رسول الله أوحى نزل من السماء أو امر من نفسك؟ تدفع الى المسلمين سهمًا سهمًا و تدفع الى علي سهمين! فقال النبى صلى الله عليه و سلم: أنشدكم الله هل رأيتم فى ميمنه عسكركم صاحب الفرس الأغر المحجل و العمامه الخضراء، لها ذؤابتان مرخاتان على كتفه بيده حربه و حمل على الميمنه فأزالها و حمل على القلب فأزاله؟ قالوا:

ص: ٢٨١

نعم يا رسول الله لقد رأينا ذلك. قال: ذلك جبريل، وانه أمرني أن أدفع سهمه الى علي بن ابي طالب. قال: فجلس زائده مع أصحابه و قال قائلهم شعرا:

حوى سهمين من غير ان غزا

غزاه تبوك حبذا سهم مسهم

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٢٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

وقد طالعت فى بعض كتب المغازى: ان فى غزاه لم يكن على عليه السلام حاضرا و كان جبرئيل عليه الصلاه و السلام حاضرا، فقال لرسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: أعط نصيبى و قسمتى من المغنم عليا، و هذا لفضله و شجاعته.

و منهم العلامه الشيخ محمد بن داود البازلى الشافعى فى «غايه المرام» (ص ٧٣ و نسخه مصوره من مكتبه جسترى) قال:

و من خواصه أنه حاز سهم جبرئيل من غنائم تبوك و لم يشهدا، لأنه صلى الله عليه و سلم استخلف عليا على المدينة، فلما نصر الله رسوله و غنم المسلمون أموال المشركين و رقابهم جلس فى المسجد و جعل يقسم السهام على المسلمين،

فدفع الى كل رجل منهم سهما و دفع الى علي سهمين، فقام زائده بن الأكوع فقال: يا رسول الله أوحى نزل من السماء أم امر من نفسك تدفع الى المسلمين المجاهدين سهما و الى علي سهمين. فقال صلى الله عليه و سلم: هل رأيتم فى يمينه عسكري صاحب الفرس الأغر المحجل و العمامة الخضراء لها ذؤابتان مرخاتان على كتفيه؟

ص: ٢٨٢

قالوا: نعم يا رسول الله لقد رأينا ذلك. قال: ذلك جبرئيل، وانه أمر في أن ادفع سهمه الى علي بن ابي طالب، وفي ذلك قال قائلهم:

علي حوى سهمين من غير ان

غزا غزاه تبوك حبذا سهم

ص: ٢٨٣

## مستدرک فی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم للزبیر «انک ستقاتل علیا و أنت ظالم له»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٨ ص ٤٧٠ و ص ٤٧١ و ج ١٧ ص ٣٤٩، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٣١٧ ط دمشق) قالوا:

عن ابن جرير المازني قال: شهدت عليا و الزبير حين توافقا، فقال له علي:

يا زبير أنشدك الله أسمعك رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: انك تقاتل عليا و أنت ظالم له؟ قال: نعم، و لم أذكر ذاك الا في مقامي هذا، ثم انصرف (ع، ع، ع) في الدلائل، (كر).

و

قالا أيضا في ص ٣٠٨:

عن قتاده قال: لما ولي الزبير يوم الجمل بلغ عليا رضى الله عنه فقال: لو

ص: ٢٨٤

كان ابن صفيه يعلم أنه على الحق ما ولى، و ذلك أن النبي صلى الله عليه و سلم لقيهما فى سقيفه بنى ساعده فقال: أ تحبه يا زبير؟ قال: و ما يمنعنى؟ قال: فكيف بك إذا قاتلته و أنت ظالم له؟ قال: فيرون أنه إنما ولى لذلك (ق فى الدلائل).

عن أبى الأسود الدؤلى قال: لما دنا على رضى الله عنه و أصحابه من طلحه و الزبير و دنت الصفوف بعضها من بعض، خرج على رضى الله عنه و هو على بغله رسول الله صلى الله عليه و سلم، فنادى: ادعوا لى الزبير بن العوام. فدعى له الزبير فأقبل، فقال على رضى الله عنه: يا زبير نشدتك بالله أتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن فى مكان كذا و كذا فقال: يا زبير أ تحب عليا؟ فقلت: أ لا- أحب ابن خالى و ابن عمى و على دينى؟ فقال: يا على أ تحبه؟ فقلت: يا رسول الله أ لا أحب ابن عمى و على دينى؟ فقال: يا زبير أما و الله لتقاتلنه و أنت ظالم له. قال: بلى و الله لقد نسيتته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ذكرته الآن، و الله لا أفاتلك! فرجع الزبير، فقال له ابنه عبد الله:

ما لك؟ فقال: ذكرنى على حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم سمعته يقول: لتقاتلنه و أنت له ظالم. قال: و للقتال جئت؟ إنما جئت تصلح بين الناس و يصلح الله هذا الأمر. قال: لقد حلفت أن لا أقاتله. قال: فأعتق غلامك و وقف حتى تصلح بين الناس، فأعتق غلامه و وقف، فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه (ه ق- فى الدلائل، كر).

و

قالا أيضا فى ص ٣١١:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال على للزبير رضى الله عنهما: نشدتك بالله هل تعلم أنى كنت أنا و أنت فى سقيفه بنى فلان تعالجنى و أعالجك، فمر بى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لى: كأنك تحبه. قلت: و ما يمنعنى؟ قال: أما انه

ص: ٢٨٥

ليقاتلنك و هو الظالم. قال الزبير: اللهم نعم ذكرتني ما قد نسيت، فولى راجعا (كر).

و

قالا أيضا في ص ٧٣٦:

عن عبد السلام رجل من حيه قال: خلا على بالزبير رضى الله عنه يوم الجمل، فقال: أنشدك الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول -و أنت لاوى يدي فى سقيفه بنى ساعده-: لتقاتلنه و أنت له ظالم ثم ينصرن عليك. فقال: قد سمعت، لا جرم لا أقاتلك.

و

قالا أيضا في ج ٥ ص ٧٤:

عن قتاده قال: لما ولى الزبير يوم الجمل بلغ عليا فقال: لو كان ابن صفيه يعلم أنه على الحق ما ولى، و ذلك أن النبي صلى الله عليه و سلم لقيهما فى سقيفه بنى ساعده فقال: أ تحبه يا زبير؟ قال: و ما يمنعني؟ قال: فكيف بك إذا قاتلته و أنت ظالم له؟ قال: فيرون أنه انما ولى لذلك (ق فى الدلائل).

عن ابى الأسود الدؤلى قال: لما دنا على رضى الله عنه و أصحابه من طلحه و الزبير و دنت الصفوف بعضها من بعض، خرج على و هو على بغله رسول الله صلى الله عليه و سلم فنادى: ادعوا لى الزبير بن العوام. فدعى له الزبير رضى الله عنه، فأقبل فقال على: يا زبير نشدتك بالله أتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن فى مكان كذا و كذا، فقال: يا زبير أ تحب عليا؟ فقلت: ألا- أحب ابن خالى و ابن عمتى و على ديني؟ فقال: يا على أ تحبه؟ فقلت: يا رسول الله ألا- أحب ابن عمتى و على ديني؟ فقال: يا زبير أما و الله لتقاتلنه و أنت ظالم له. قال:

بلى و الله لقد نسيته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ذكرته الآن، و الله لا أقاتلك. فرجع الزبير، فقال له ابنه عبد الله: ما لك؟ فقال: ذكرتني على

ص: ٢٨٦

حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعته يقول لتقاتلنه و أنت له ظالم. قال: و للقتال جئت؟ إنما جئت تصلح بين الناس و يصلح الله بك هذا الأمر. قال: لقد حلفت أن لا أقاتله. قال: فأعتق غلامك وقف حتى تصلح بين الناس. فأعتق غلامه و وقف، فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه (ه ق فى الدلائل، كر).

و

قالا أيضا فى ج ٥ ص ٧٧:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال على للزبير رضى الله عنهما: نشدتك بالله هل تعلم أنى كنت أنا و أنت فى سقيفه بنى فلان تعالجنى و أعالجك. فمر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى: كأنك تحبه. قلت: و ما يمنعنى؟ قال: أما انه ليقاتلنك و هو الظالم؟ قال الزبير: اللهم نعم، ذكرتنى ما قد نسيت، فولى راجعا (كر).

ع

ن أم راشد قالت: سمعت طلحه و الزبير رضى الله عنهما يقول أحدهما لصاحبه:

بايعته أيدينا و لم تبايعه قلوبنا. فقلت لعلى رضى الله عنه، فقال على: «من نكث فإنما ينكث على نفسه و من أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما» (ش).

عن ابن جرير المازنى قال: شهدت عليا و الزبير حين توافقا، فقال له على رضى الله عنه: يا زبير أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

انك تقاتل عليا و أنت ظالم له؟ قال: نعم، و لم أذكر ذاك الا فى مقامى هذا، ثم انصرف (ع، ع، ق فى الدلائل، كر).

و

قالا أيضا:

عن الأسود بن قيس قال: حدثنى من رأى الزبير يوم الجمل فنوه على يا ابا عبد الله، فأقبل حتى التفت أعناق دوابهما، فقال له على رضى الله عنه: أتذكر

ص: ٢٨٧



يوما أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا أناجيك؟ فقال: أتناجيه و الله ليقاتلنك يوما و هو لك ظالم. فضرب الزبير وجهه دابته فانصرف (ش، ك).

عن عبد السلام رجل من حيه قال: خلا على بالزبير رضى الله عنه يوم الجمل، فقال: أنشدك الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و أنت لاوى يدي فى سقيفه بنى ساعده: لتقاتلنه و أنت له ظالم ثم ينصرن عليك. فقال:

قد سمعت، لا جرم لا أقاتلك (ش و ابن منيع، ع، و قال: لا يروى هذا المتن من وجه بثبت).

و منهم

المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى اخبار القزوين» (ج ١ ص ١٩٣ ط بيروت) قال:

محمد بن أحمد بن راشد ابو بكر بن ابى الوزير القزوينى، حدث عنه أبو الحسن القطان فى الطواليت، فقال: ثنا محمد بن ابى الوزير القزوينى، ثنا أحمد بن محمد بن أبى سلم، ثنا محمد بن حسان، ثنا أسباط و مالك بن اسماعيل، عن ابى إسرائيل، عن الحكم قال: شهد مع على رضى الله عنه ثمانون بدريا و مائتان و خمسون ممن بايع تحت الشجرة.

و

به عن محمد بن حسان، ثنا نصر، عن عبد الله بن مسلم الملايى، عن أبيه، عن حبه العرنى، عن على رضى الله عنه أنه تقدم على بغله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الشهباء بين الصفيين. قال: فدعا الزبير فكلمه، فدنا حتى اختلفت أعناق دابتهما، فقال: يا زبير أنشدك بالله أسمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ستقاتله و أنت له ظالم؟ قال: اللهم نعم. قال: فلم جئت؟ قال:

جئت لأصلح بين الناس.

ص: ٢٨٨

و منهم العلامة محمد بن احمد المغربي المالكي في «نظم الدرر السنيه في معجزات سيد البريه» (ص ٥٠ نسخه مكتبه جستريتي بايرلنده) قال:

و إذ تعبى الجيش يوم الجمل

فإذا على بالزبير أقبل

و إذ أتى قال له الوصى

أ ليس مما قاله النبى

يوم نجيتنى توافقنا اما

لا بد أن تحاربنه ظالما

قال بلى و اننى نسيت

و لست الا لك ما حيت

و الله يرضى عنه من مجتهد

لما رأى نص النبى فلا يرد

قال على عليه السلام للزبير: أنشدك الله أتذكر يوماً أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا أناجيك، فقال: أ تناجيه و الله ليقاتلنك يوماً و هو لك ظالم. فصرف الزبير وجه دابته و انصرف (و قد نظمه بعض و قال:) و منهم

الفاضل المعاصر حسن كامل المطاوى فى كتابه «رسول الله صلى الله عليه و آله فى القرآن» (ص ٣٩٤ ط دار المعارف القايره) قال:

ان الامام رضى الله عنه نادى الزبير و كلمه قبل أن تبدأ معركة الجمل و ذكره بما كان قاله له رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بنى بياضه حين رآه يسلم على الامام و يعانقه، فقال له صلى الله عليه و سلم: أ تحبه؟ قال الزبير: كيف لا أحبه و هو أخى و ابن خالى؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما انك ستقاتله و أنت ظالم له.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام وفيات المشاهير الاعلام» (ج ٣ ص ٤٨٨) قال:

و عن أبي جرو المازني قال: شهدت عليا و الزبير حين تواقفا، فقال له علي:

يا زبير أنشدك الله أ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: انك تقاتلني و أنت ظالم لي؟ قال: نعم و لم أذكره الا في موقفى هذا، ثم انصرف.

و

قال أيضا في ص ٤٨٩:

و قال شريك، عن الأسود بن قيس: حدثني من رأى الزبير يوم الجمل، و ناداه علي يا با عبد الله، فأقبل حتى التقت أعناق دوابهما، فقال: أنشدك بالله أتذكر يوم كنت أناجيك، فأتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: تناجيه فو الله ليقاتلنك و هو لك ظالم. قال: فلم يعد أن سمع الحديث، فضرب وجه دابته و انصرف.

و

قال هلال بن خباب- فيما رواه عنه أبو شهاب الحنات و غيره- عن عكرمه، عن ابن عباس أنه قال يوم الجمل للزبير: يا ابن صفيه هذه عائشه تملك طلحه، فأنت علي ما ذا تقاتل قريبك عليا؟ فرجع الزبير، فلقية ابن جرموز فقتله.

و

قال يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: انصرف الزبير يوم الجمل عن علي و هم في المصاف، فقال له ابنه عبد الله: جينا. فقال: قد علم الناس أنى لست بجبان، و لكن ذكرني على شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم، فحلفت أن لا أقاتله، ثم قال:

ترك الأمور التي أخشى عواقبها

في الله أحسن في الدنيا و في الدين

ص: ٢٩٠

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٢١٤ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال:

عن أبى جرير المازنى، قال: شهدت عليا و الزبير حين توفقا، فقال له على:

يا زبير أنشدك أسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: انك تقاتل عليا و أنت ظالم له؟ قال: نعم، و لم أذكر ذاك الا فى مقامى هذا، ثم انصرف (ع، ع، ق، ق فى الدلائل، كر).

عن الأسود بن قيس قال: حدثنى من رأى الزبير يوم الجمل، فنوه به على:

يا أبا عبد الله، فأقبل حتى التفت أعناق دوابهما، فقال له على: نشدتك الله أتذكر يوما أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا أناجيك فقال: أتناجيه و الله ليقتلنك يوما و هو لك ظالم. فضرب الزبير وجه دابته فانصرف (ش، كر).

عن عبد السلام رجل من حيه قال: خلا على بالزبير رضى الله عنهما يوم الجمل فقال: أنشدك الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و أنت لاوى يدي فى سقيفه بنى فلان: لتقاتلنه و أنت له ظالم ثم لينصرن عليك. فقال: قد سمعت لا جرم لا أقاتلك.

و

قال أيضا فى ص ٣٠٠:

عن قتاده قال: لما ولى الزبير يوم الجمل بلغ عليا فقال: لو كان ابن صفيه يعلم أنه على الحق ما ولى، و ذلك أن النبى صلى الله عليه و سلم لقيهما فى سقيفه بنى ساعدة فقال: أتعبه يا زبير؟ قال: و ما يمنعنى؟ قال: فكيف لك إذا قاتلته و أنت ظالم له؟ قال: فيرون أنه انما ولى ذلك (ق، فيه).

عن ابى الأسود الدؤلى قال: لما دنا على و أصحابه من طلحه و الزبير رضى الله

عنهم و دنت الصفوف بعضها من بعض، خرج على و هو على بغله رسول الله صلى الله عليه و سلم، فنادى: أدعوا لى الزبير بن العوام، فدعى له الزبير، فأقبل فقال على: يا زبير نشدتك بالله أتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن فى مكان كذا و كذا فقال: يا زبير أ تحب عليا؟ فقلت: ألا أحب ابن خالى و ابن عمى و على دينى؟ فقال: يا على أ تحبه؟ فقلت: يا رسول الله ألا أحب ابن عمى و على دينى؟ فقال: يا زبير أما و الله ان لتقاتلنه و أنت ظالم له. قال: بلى و الله، لقد نسيته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ذكرته الآن، و الله لا- أقاتلك. فرجع الزبير، فقال له ابنه عبد الله: ما لك؟ فقال: ذكرنى على حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم، سمعته يقول: لتقاتلنه و أنت له ظالم فلا أقاتله. قال: و للقتال جئت، انما جئت تصلح بين الناس و يصلح الله هذا الأمر. قال: لقد حلفت أن لا- أقاتله. قال: فأعتق غلامك و وقف حتى تصلح بين الناس، فأعتق غلامه و وقف، فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه (ق فيه كر).

و

قال أيضا فى ص ٣١٤:

عن نذير الضبى أن عليا دعا الزبير رضى الله عنه و هو بين الصفيين، فقال:

أنت آمن تعال حتى أعلمك. فأتاه فقال على: أنشدك بالله الذى بعث محمدا بالحق نبيا، أخرج النبى صلى الله عليه و سلم يمشى و أنا و أنت معه، فضرب كتفك ثم قال لك: كأنك يا زبير قد قاتلت هذا؟ قال: اللهم نعم، فرجع (كر).

عن ابن عباس قال: قال على للزبير رضى الله عنهما: نشدتك بالله هل تعلم أنى كنت أنا و أنت فى سقيفه بنى ساقية و أعالجك فمر بى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لى: كأنك تحبه؟ قلت: و ما يمنعنى؟ قال: أما ليقاتلك و هو ظالم. قال الزبير: ذكرتنى ما قد نسيته، فولى راجعا (كر).

ص: ٢٩٢

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «یا علی أنت تقتل علی سنتی»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٣٣٩ و ص ٣٤٠ و ج ١٧ ص ٣٤٦ الى ص ٣٤٨ و ج ٢١ ص ٣١٢ الى ص ٣١٣، و نستدرک هاهنا عن كتب العامه التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٩ مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى ابن عدى عن النبی صلی اللہ علیہ و سلم أنه قال: يا علی تقتل علی سنتی.

و

قال أيضا فى ص ١٢٠:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم لعلی: ان الأمه ستغدر بک من بعدى، و أنت تعيش على ملتی و تقتل علی سنتی، من أحبک أحبنى و من أبغضک ابغضنى، و ان هذه ستخضب من هذه-یعنى لحيته و رأسه.

و

قال أيضا فى ص ٦٢٥:

ص: ٢٩٣

قال صلى الله عليه و سلم: يا على أنت تقتل على سنتى.

رواه ابن عدى يرفعه بسنده.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٢٨٦ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: عهد معهود أن الأمة ستغدر بك بعدى، و أنت تعيش على ملتى و تقتل على سنتى، من أحبك أحببى و من أبغضك ابغضنى، و ان هذه ستخضب من هذه -يعنى لحيته من رأسه (ك).

و

قالا أيضا ص ٤٤٦:

عن محمد بن عبد الله بن أبى رافع عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال لعلى رضى الله عنه: أنت تقتل على سنتى (عد، كر).

و

قالا أيضا فى ج ٥ ص ٣٢٩:

عن محمد بن عبد الله بن أبى رافع، عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى رضى الله عنه: أنت تقتل على سنتى (عد، كر).

و منهم

العلامه على بن الحسن الشافعى الشهير بابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (ج ٨ ص ٣٠١ نسخه مكتبه سلطان احمد باسلامبول) قال:

أخبرنا ابو القاسم السمرقندى، أنبأنا ابو القاسم بن سعده، أنبأنا حمزه بن يوسف، أنبأنا ابو احمد بن عدى، أنبأنا محمد بن الحسن بن حفص، أنبأنا عباد

ص: ٢٩٤

ابن يعقوب، أنبأنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت تقتل علي سنتي.

و منهم

العلامة ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢١٢٦ ط دار الفكر بيروت) قال:

حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده ابي رافع أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت تقتل علي سنتي.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند علي بن ابي طالب» (ج ١ ص ٨٩ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال:

عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: عهد معهود أن الأمة ستغدر بك بعدى، و أنت تعيش علي ملتي و تقتل علي سنتي، من أحبك أحبنى و من أبغضك أبغضنى، و أن هذه ستخضب من هذه-يعنى لحيته من رأسه (ك).

ص: ٢٩٥



## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «یحمل رایتی فی الآخرہ من کان یحملہا فی الدنیا علی بن ابی طالب»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٧ ص ١٣٣ و مواضع أخرى من الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٣ ص ٥٤ ط بيروت) قال:

قال أبو حاتم: و هو الذي روى عن سماك عن جابر بن سمره قال: قالوا يا رسول الله من يحمّل رايك يوم القيامة؟ قال: الذي حملها في الدنيا على بن ابى طالب.

ص: ٢٩٦

الحافظ المحدث ابو الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدر المرى القرشى الطرابلسى الشامى المتوفى سنه ٣٤٣ فى «فضائل الصحابه»  
(ص ١٩٩ ط بيروت سنه ١٤٠٠)قال:

قال خيثمه بن سليمان الأطرابلسى الحافظ،حدثنا أحمد بن حازم،عن ابن أبى غرزه،حدثنا اسماعيل بن أبان،حدثنا ناصح بن عبد  
الله المحملى،عن سماك بن حرب،عن جابر بن سمره قال: قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟قال: و من عسى أن  
يحملها يوم القيامة الا من كان يحملها فى الدنيا، على بن أبى طالب.

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «اللهم سق الی هذا الطعام عبدا تحبه و یحبک»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ٥ ص ٢٩ و ص ٣١ و ص ٣٩ و ص ٥١ و ص ٣١٨ الى ص ٣٦٨ و ج ٧ ص ٤٥٢ الى ص ٤٥٨ و ج ١٦ ص ١٦٩ الى ص ٢١٩ و ج ٢١ ص ٢٢١ الى ص ٢٤٢، عن كتب اعلام العامه و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ١٦٥ ط دمشق) قالوا:

كان صلی اللہ علیہ و سلم بين يديه طعام فقال «اللهم سق الی هذا الطعام عبدا تحبه و یحبک». قال: فطلع علی رضی اللہ عنه (بز) عن سعد.

ص: ٢٩٨

## مستدرک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر علیا علیہ السلام برد الأمانات حین عزم الهجرة

تقدم ما يدل عليه في ج ٨ ص ٦٢٣ الى ص ٦٢٧ عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى في «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ١٥١ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن على قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة في الهجرة أمرنى أن أقيم بعده حتى أؤدى ودائع كانت عنده للناس، ولذا كان يسمى الأمين.

فأقمت ثلاثا، فكنت أظهر ما تغيبت يوما واحدا، ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمت بنى عمرو بن عوف و رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم، فنزلت على كلثوم بن الهدم. و هنالك منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ص: ٢٩٩

العلامه المعاصر الشيخ محمد عفيف الزعبي كان حيا سنه ١٣٩٦ فى «مختصر سيره ابن هشام» (ص ٩٦ ط بيروت سنه ١٤٠٢) قال:

قال ابن إسحاق: و لم يعلم فيما بلغنى بخروج رسول الله صلى الله عليه و سلم أحد حين خرج الا على بن أبى طالب و ابو بكر الصديق و آل ابى بكر، أما على فان رسول الله صلى الله عليه و سلم - فيما بلغنى - أخبره بخروجه، و أمره أن يتخلف بعده بمكه حتى يؤدى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم الودائع التى كانت عنده للناس، و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس بمكه أحد عنده شىء يخشى عليه الا وضعه عنده، لما يعلم من صدقه و أمانته.

و

قال أيضا فى ص ١٠٢:

و أقام على بن ابى طالب عليه السلام بمكه ثلاث ليالى و أيامها، حتى أدى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم الودائع التى كانت عنده للناس، حتى إذا فرغ منها لحق برسول الله صلى الله عليه و سلم فنزل معه على كلثوم بن هدم. فأقام رسول الله صلى الله عليه و سلم بقباء فى بنى عمرو بن عوف يوم الاثنين و يوم الثلاثاء و يوم الأربعاء و يوم الخميس و أسس مسجده.

و منهم

الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فى كتابه «تهذيب سيره ابن هشام» (ص ١١٩ ط بيروت سنه ١٤٠٦) قال:

و أقام على بن أبى طالب عليه السلام بمكه ثلاث ليال و أيامها، حتى أدى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم الودائع التى كانت عنده للناس، حتى إذا فرغ

ص: ٣٠٠

منها لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزل معه على كلثوم بن هدم. فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاء في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين و يوم الثلاثاء و يوم الأربعاء و يوم الخميس و أسس مسجده.

ص: ٣٠١

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و سلم «اللهم لا تمتنی حتی ترینی علیا»

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب جماعه من علماء العامه في ج ٧ ص ٨١ الى ص ٨٤ و ج ١٧ ص ١٢٨ الى ص ١٣١ و ص ٣٣٩ و ص ٣٤٠، و نروى هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل:

منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٨ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن ام عطيه رضی اللہ تعالیٰ عنہا قالت: بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم جيشا فيهم علي، قالت: فسمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم و هو رافع يديه يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني عليا. رواه الترمذي.

و منهم

العلامه الشيخ عبد النبي بن اسماعيل النابلسي الشافعي في «زهر الحديقه في رجال الطريقه» (ص ١٧٤) قال:

روى عن ام عطيه قالت: بعث النبي صلی اللہ علیہ و سلم جيشا فيهم علي،

ص: ٣٠٢

فسمعت النبي «ص» و هو رافع يديه يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني عليا.

رواه الترمذى

و قال: حديث حسن.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٨ نسخة مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم لا تمتني حتى تريني عليا.

و قال فى الهامش: رواه الترمذى يرفعه بسنده عن ام عطيه قالت: بعث النبي صلى الله عليه و سلم جيشا فيهم على، فسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو رافع يديه يقول- فذكره.

و منهم

العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحه الشافعى فى كتاب «مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول» (ص ١٧ ط طهران سنه ١٢٨٧) قال:

و يروى عن ام عطيه قالت: بعث النبي صلى الله عليه و آله جيشا فيهم على ابن ابى طالب عليه السلام، قالت: فسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

اللهم لا تمتني حتى تريني على بن ابى طالب.

و منهم

السيد عبد القادر بن محمد الحسينى الشافعى امام مسجدى الحرام و القدس فى «عيون المسائل فى اعيان الرسائل» (ص ٨٣ طبع مطبعه الإسلام بالقاهره سنه ١٣١٦) قال:

و ورد أنه صلى الله عليه و سلم بعث جيشا فيهم على، فسمع و هو رافع يديه يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني عليا.

ص: ٣٠٣



## مستدرک حدیث «من اتبع علیا اتبع الحق و من ترکہ ترک الحق»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ٤ ص ٢٧ و ج ٥ ص ٦٢٣ الى ص ٦٣٨ و ج ١٦ ص ٣٨٤ الى ص ٣٩٧ و ج ٢١ ص ٣٩٠ الى ص ٣٩٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد العربي التبانى الجزائرى المكي في «تحذير العبقري من محاضرات الخصري» (ج ٢ ص ١٠ ط بيروت) قال:

و أخرج البزار بسند جيد عن زيد بن وهب قال: كنا عند حذيفه فقال: كيف أنتم و قد خرج أهل دينكم يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف. قالوا: فما ذا تأمرنا؟ قال: انظروا الى الفرقة التي تدعو الى أمر علي فالزموها فإنها على الحق.

و رواه أيضا في ص ٩٣ عن حذيفه

باختلاف يسير في اللفظ.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى في «آل بيت الرسول صلى اللّٰه عليه و آله» (ص ١٩٣ ط القاهرة سنه ١٣٩٩) قال:

عن أم سلمه أنها كانت تقول: كان علي على الحق، من اتبعه اتبع الحق،

ص: ٣٠٤

و من تركه ترك الحق، عهد معهود قبل يومه هذا.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٢٩ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا ابو نعيم، ثنا موسى بن قيس، عن سلمه ابن كهيل، عن عياض بن عياض، عن مالك بن جعونه قال: سمعت أم سلمه تقول: كان على علي الحق، من اتبعه اتبع الحق، و من تركه ترك الحق، عهدا معهودا قبل يومه هذا.

و

قال أيضا في ص ٣٩٥:

حدثنا الأسفاطي، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا علي بن غراب، عن موسى ابن قيس الحضرمي، عن سلمه بن كهيل، عن عياض، عن مالك بن جعونه، سمعت أم سلمه تقول: على علي الحق، فمن اتبعه اتبع الحق، و من تركه ترك الحق، عهد معهود قبل موته.

ص: ٣٠٥

## حديث قول النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام «أحبك الله عز وجل»

نقله جماعه من اعلام العامه:

منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد محمود الصواف المكي في كتابه «ام القرآن» (ص ٧٠ ط مؤسسه الرساله في بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

و روى عمران بن الحصين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث سريه و استعمل عليها على بن أبى طالب رضى الله عنه، فلما رجعوا سألهم عن على فقالوا: كل خير غير أنه كان يقرأ بنا فى كل صلاه بقل هو الله أحد. فقال له: لم فعلت يا على هذا؟ فقال: لحيى قل هو الله أحد. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أحببتنا حتى أحبك الله عز وجل.

ص: ٣٠٦

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی مع الحق و الحق مع علی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامه فى ج ٥ ص ٦٢٣ الى ص ٦٣٨ و ج ١٦ ص ٣٨٤ الى ص ٣٩٧ و ج ٢١ ص ٣٩٠ الى ص ٣٩٥، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر حسن كامل المطاوى فى كتابه «رسول اللہ فى القرآن» (ص ٣٤١ ط دار المعارف بالقاهره) قال:

و قد روى ابن قتيبه فى كتاب «الامامه و السياسه» أن محمد بن ابى بكر دخل على أخته عائشه (أى بعد المعركه) فقال لها: أما سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم يقول: علی مع الحق و الحق مع علی ثم خرجت تقاتلینه علی دم عثمان؟

ص: ٣٠٧

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «لا یحبک الا مؤمن و لا ینغضک الا منافق»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامه فى ج ٧ ص ١٨٩ و ج ١٧ ص ١٩٩ و ج ٢١ ص ٣٤٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الحافظ ابو على محمد بن على الصورى المتوفى سنه ٤٤١ فى «الفوائد المنتقاه و الغرائب الحسان» المنتخبه على ابى عبد الله محمد بن على العلوى المتوفى سنه ٤٤٥ (ص ٣٥ ط دار الكتاب العربى فى بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

أخبرنا الشيخ الامام المقرئ أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن على بن أبي البركات الهمداني، قال أخبرنا الشيخ الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد ابن محمد بن ابراهيم السلفى الأصبهاني (بالاسكندريه) فى شوال سنه سبعين و خمسمائه، أخبرنا ابو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى بالكوفه سنه ثمان

ص: ٣٠٨

و تسعين و أربعمائه، أنبأنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى البكائي، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا ابو بكر بن أبي شيبه، و عبد (الأعلى) بن حماد، قالوا: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر، عن علي قال: عهد الى النبي الامي صلى الله عليه و سلم انه لا يحبك الا مؤمن، و لا يبغضك الا منافق. أخرجه «م» عن ابى بكر.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٧٤ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا عبيد بن غنام، ثنا ابو بكر بن ابى شيبه (ح).

و حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن اسماعيل الطالقاني، قال ثنا محمد ابن فضيل، عن أبى نصر عبد الله بن عبد الرحمن، عن مساور الحميرى، عن أمه، عن أم سلمه قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا يبغض عليا مؤمن و لا يحبه منافق.

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، ثنا واصل، ثنا ابن فضيل، عن عبد الله ابن عبد الرحمن أبى نصر، عن مساور الحميرى، عن أمه، عن أم سلمه قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا يحب عليا الا مؤمن و لا يبغضه الا منافق.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٤٠٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: لا يحب عليا منافق، و لا يبغضه مؤمن (ت) عن ام سلمه رضى الله عنها (ز)

ص: ٣٠٩

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ١٨٨ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال قال: ان ابنى فاطمه قد استوى فى حبهما البر و الفاجر، و انى عهد الى أن لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق (حل).

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ٥٠ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن زر بن حبيش عن على قال: عهد الى النبى الأمى صلى الله عليه و سلم:

أنه لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق.

قال عدى بن ثابت: أنا من القرن الذى دعا لهم النبى صلى الله عليه و سلم.

و

عن المساور الحميرى، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمه فسمعتها تقول:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا يحب عليا منافق، و لا يبغضه مؤمن.

عن زر بن حبيش، عن على، قال: عهد الى النبى الأمى صلى الله عليه و سلم:

أنه لا يحبني الا مؤمن و لا يبغضني الا منافق.

و

قال أيضا فى ص ٥١:

عن زر بن حبيش قال: قال على: و الله انه مما عهد الى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنه لا يبغضني الا منافق، و لا يحبني الا مؤمن.

عن زر بن حبيش، عن على قال: عهد الى النبى: أنه لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق.

ص: ٣١٠

و

قال أيضا في ص ٥٣:

عن المساور الحميري، عن أمه قالت: سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى: لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق.

و منهم

الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ١٠ ص ٢١٩ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

قوله (و فى الباب عن على) أخرجه أحمد و مسلم عن زر بن حبيش قال:

قال على رضى الله عنه: و الذى فلق الحبه و برأ النسمة انه لعهد النبى الأمى صلى الله عليه و سلم الى أن لا يحبني الا مؤمن و لا يبغضني الا منافق.

و

قال أيضا في ص ٤٠١:

و قد ثبت فى صحيح مسلم عن على: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال له:

لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير الاعلام» (ج ٣ ص ٦٣٤) قال:

و قال الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر، عن على قال: انه لعهد النبى صلى الله عليه و سلم الى: أنه لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق. أخرجه مسلم، و الترمذى و صححه.

و قال أبو صالح السمان و غيره، عن أبى سعيد قال: ان كنا لنعرف المنافقين

ص: ٣١١



بيغضهم عليا.

و قال ابو الزبير، عن جابر قال: ما كنا نعرف منافقى هذه الأمة الا بيغضهم عليا.

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٦٢ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

عن على قال: ان ابنى فاطمه قد استوى فى حبهما البر و الفاجر، و انى عهد الى: أن لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق (حل).

ص: ٣١٢

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «ان الامه ستغدر بک بعدی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤١٧ و ج ٧ ص ٣٢٤ الى ص ٣٢٧ و ج ١٧ ص ٢٧٥ و ص ٢٧٦ و ج ٢١ ص ٤٣٦ و ص ٤٣٨، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٨٩ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه: أن مما عهد الى النبي صلى الله عليه و سلم أن الأمة ستغدر بى من بعده (ش، و الحارث، و البراز، ك، ع، ق: فى الدلائل).

عن على رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: عهد معهود أن الأمة ستغدر بک بعدى، و أنت تعيش على ملتى و تقتل على سنتى، من أحبک أحببى و من أبغضک أبغضنى، و أن هذه ستخضب من هذه - يعنى لحيته

ص: ٣١٣

من رأسه (ك).

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١١ مصوره مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم لعلي: ان الأمه ستغدر بك من بعدى، و أنت تعيش على ملتي و تقتل على سنتي، من أحبك أحبني و من أبغضك أبغضني، و ان هذه ستخضب من هذه-يعنى لحيته و رأسه.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلي في «الوسيله» (ص ١٧٥ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: عهد معهود أن الأمه ستغدر بك، و أنت تعيش على ملتي و تقتل على سنتي، و ان هذه تخضب من هذه-يعنى لحيته من رأسه.

ص: ٣١٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «انا و هذا(یعنی علیا)یوم القیامہ کھاتین و جمع بین إصبغیه»

قد تقدم نقل الاخبار فی ذلك عن القوم فی ج ۱۷ ص ۳۰۶، و نروى هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

منهم

العلامة ابو احمد عبد اللہ بن عدی الجرجانی الشافعی فی «الکامل فی الرجال» (ج ۳ ص ۱۱۰۷ ط بیروت) قال:

انا علی بن أحمد يعرف بابن أبي قربه، ثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن سليمان بن قرم، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا و هذا-یعنی علیا-نجىء يوم القیامہ کھاتین، و یجمع بین إصبغیه السبابتین.

ص: ۳۱۵

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان اللہ تعالیٰ باہی بعلی علیہ السلام الملائکہ و النبیین و حملہ العرش و سكان الهواء»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامه في ج ٦ ص ١٠١ الى ص ١٠٧ و ج ١٦ ص ٤٧٠ الى ص ٤٧٧ و ج ٢١ ص ٢٥٨ الى ص ٢٦٠، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ١٣٤ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: و ما لی لا أضحکک و هذا جبریل یخبرنی أن اللہ باہی بی و بعمی العباس و بأخی علی بن ابی طالب سكان الهواء و حملہ العرش و أرواح النبیین و ملائکہ ست سماوات، و باہی بأمتی اهل السماء الدنيا (ابن عساكر) عن علی رضی اللہ عنہ.

ص: ٣١٦

## حديث ان عليا عليه السلام كان أول الناس لحوقا بالنبى و أشدهم لزوقا به صلى الله عليه و آله

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ١٨ ص ١٨٥ و ١٨٦ عن كتب القوم، و نستدرك هاهنا عن لم نقل عنه فيما مضى:

فمنهم العلامة المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائى» (ص ٦٤) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنى هلال بن العلاء بن هلال، قال حدثنا حسين، قال حدثنا زهير، قال حدثنا أبو اسحق، قال: سأل أبو عبد الرحمن بن خالد بن قثم بن العباس: من أين ورث على رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال:

انه كان أولنا به لحوقا و أشدنا به لزوقا. خالفه زيد بن جبلة فى اسناده فقال عن خالد بن قثم.

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنى هلال بن العلاء، قال حدثنى أبى، قال حدثنا عبيد الله، عن زيد، عن أبى اسحق، عن خالد بن قثم انه قيل له: أ على ورث رسول الله صلى الله عليه و سلم دون جدك و هو عمه؟ قال: ان عليا أولنا به

ص: ٣١٧

لحوقا و أشدنا به لزوقا.

و منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٠٦ ط دمشق) قالوا:

عن أبى إسحاق قال: قيل لقثم: كيف ورث على النبى صلى الله عليه و سلم دونكم؟ قال: انه كان أولنا به لحوقا و أشدنا به لزوقا (ش).

ص: ٣١٨

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «أنت تعيش علی ملتی و تقتل علی سنتی»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب اعلام العامه فى ج ٦ ص ٤١٧ و ج ٧ ص ٣٢٤ و ما بعدها و ص ٣٤٠ و ج ١٧ ص ٢٧٥ و ج ٢١ ص ٤٣٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٢٨٦ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: ان مما عهد الى النبی صلی اللہ علیہ و سلم أن الأمه ستغدر بى من بعده (ش، و الحارث و البزار، ك، ع، ق فى الدلائل).

و

قالا أيضا:

عن على رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله «ص»: عهد معهود ان الامه ستغدر بك بعدى و أنت تعيش على ملتی و تقتل على سنتی، من أحببك أجنبى و من أبغضك ابغضنى، و ان هذه ستخضب من هذه - يعنى لحيته من رأسه (ك)

ص: ٣١٩



قالا أيضا:

عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: عهد معهود أن الأمة ستغدر بك بعدى و أنت تعيش على ملتي و تقتل على سنتي، من أحببك أحبني، و من أبغضك أبغضني، و ان هذه ستخضب من هذه -يعنى لحيته من رأسه (ك) و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الملا الموصلي في «الوسيله» (ص ١٧٥ ط حيدرآباد) قال:

و عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: عهد معهود ان الامه ستغدر بك و أنت تعيش على ملتي و تقتل على سنتي، و ان هذه تخضب من هذه -يعنى لحيته من رأسه.

ص: ٣٢٠

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «من سب عليا فقد سبني»

تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٥ ص ٥٠ و ج ٦ ص ٤٢٣ الى ص ٤٣٢ و ج ١٧ ص ٢ الى ص ٧ و ج ٢١ ص ٥٥٤ الى ص ٥٦٤، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشيخ عبد الرحمن بن عبد الفتاح فى تعاليقه على كتاب «الفتاوى» للشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمى الشافعى (ص ٧٠ ط دار المعرفه فى بيروت سنه ١٤٠٦) قال:

و منها: ما أخرجه أحمد ٢٢٣/٦ و الحاكم ١٢١/٣ عن أبى إسحاق عن أبى عبد الله الجدلى، قال: دخلت على أم سلمه فقالت: أيسب رسول الله فيكم؟ قلت سبحان الله أو معاذ الله، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول «من سب عليا فقد سبني» قال الحاكم: صحيح الاسناد و وافقه الذهبى.

قلت: أبو إسحاق مدلس و قد عنعنه و لكن تابعه السدى عن أبى عبد الله الجدلى. أخرجه الطبرانى فى الصغير ٢١/٢ من طريق عيسى بن عبد الرحمن

ص: ٣٢١

السلمى، عن السدى به. وله شاهد من حديث عمرو بن شاس عند أحمد. انظر المسند ٤٨٣/٣ و ابن حبان ٢٢٠٢،

فالحديث صحيح.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٢٢ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال: قالت أم سلمة: يا ابا عبد الله أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم؟ قلت: ومن يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحبه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه؟ و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ٦٤ ط القاهره سنة ١٣٩٩) قال:

عن عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة فقالت لى: أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم؟ قلت: معاذ الله! (أو سبحان الله أو كلمه نحوها).

قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «من سب عليا فقد سبنى».

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله الحسينى القاهرى المولود بها سنة ١٢٩٦ و المتوفى بها سنة ١٣٧٢ فى كتابه «احسن القصص» (ج ٣ ص ٢١٥ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و أخرج أحمد، و الحاكم و صححه عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سب عليا فقد سبنى».

ص: ٣٢٢

الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٢٩١ ط دمشق) قال:

عن أبى صادق مولى عياض بن ربيعه الأسدى قال: أتيت على بن أبى طالب رضى الله عنه و أنا مملوك فقلت: يا أمير المؤمنين ابسط يدك أبايعك، فرفع رأسه الى فقال: ما أنت؟ فقلت: مملوك. قال: لا. اذن. قلت: يا أمير المؤمنين انما أقول: ان شهدتك نصرتك، و إذا غبت نصحتك. قال: فنعم اذن، فبسط يده فبايعته، و سمعته يقول: انه سيأتيكم رجل يدعوكم الى سبى و الى البراءه منى، فأما السب فانه لكم نجاه ولى زكاه، و أما البراءه فلا تبرؤا منى، فانى على الفطره (المحاملى، كر، و روى الحاكم فى الكنى آخره).

و

قالا ايضا فى ج ٥ ص ١٧:

عن سعد رضى الله عنه قال: لو وضع المنشار على مفرقى على أن أسب عليا ما سببته أبدا بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما سمعت (ش، و بقى بن مخلد).

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٣ ص ٦٣٤) قال:

و قال أبو إسحاق السبيعي، عن أبى عبد الله الجدلى قال: دخلت على أم سلمه فقالت لى: أ يسب فيكم رسول الله صلى الله عليه و سلم. قلت: معاذ الله. قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «من سب عليا فقد سبنى». رواه أحمد فى «مسنده».

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من كنت وليه فعلى وليه»

تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٤ ص ٤٣٧ و ج ٦ ص ٣٦٩ الى ص ٣٨٠ و ج ١٦ ص ٥٧٧ و ص ٥٧٨ و ج ١٧ ص ٣٢٥ و ج ٢٠ ص ٣٥٣ و ص ٣٥٦ و ج ٢١ ص ٣٩٨، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٢٨١ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت وليه فهو وليه (ابن أبى عاصم).

ص: ٣٢٤

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٣ ص ٦٢٨ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال:

و قال الأجلح الكندي عن عبد الله بن بريده عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: يا بريده لا تقعن في علي فإنه منى و انا منه و هو وليكم بعدى.

و

قال ايضا فى ص ٦٢٩:

و قال الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من كنت وليه فعلى وليه».

و

قال ايضا فى ص ٦٣٢:

و قال حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، و أبي هارون، عن عدى بن ثابت، عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، و نودى فى الناس: (الصلاه جامعه)، و دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا فأخذ بيده، و أقامه عن يمينه، فقال: «أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟» قالوا:

بلى، فقال: فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فلقية عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك يا على أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

ص: ٣٢٥

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ فی علی علیہ السلام «رجل لا یخزیه اللہ»

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانی المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٩٧ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوى، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا ابو عوانه عن ابى بلج، عن عمرو بن ميمون قال: كنا عند ابن عباس فجاهه سبعة نفر و هو يومئذ صحيح قبل ان يعمى فقالوا: يا ابن عباس قم معنا او قال أدخلوا يا هؤلاء. قال بل أقوم معكم، فقام معهم فما ندرى ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه و يقول أف أف وقعوا فى رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن:

وقعوا فى على بن أبى طالب و قد قال نبى اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم: «لأبعثن رجلا لا يخزیه اللّٰه» فبعث الى على و هو فى الرحى يطحن، و ما كان أحدكم ليطحن، فجاهوا به أرمد، فقال: يا نبى اللّٰه ما أكاد أبصر فنفت فى عينيه و هز الرايه ثلاث

ص: ٣٢٦

مرات ثم دفعها اليه ففتح له، فجاء بصفية بنت حبي.

ثم قال لبنى عمه: أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة- ثلاثا حتى مر على آخرهم، فقال علي: يا نبي الله انا وليك في الدنيا وفي الآخرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنت وليي في الدنيا والآخرة.

ص: ٣٢٧



## مستدرک بعث النبی صلی اللہ علیہ و آلہ علیا علیہ السلام الی الیمن و اسلام أهلها بیده

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ٢١ ص ٦٢١ الى ص ٦٣٤ و نستدرک هاهنا عن كتب اعلام العامه التي لم نذكر عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشيخ صفی الرحمن المبارکفوری الهندی فی کتابه «الرحیق المختوم» (ص ٤١٣ طبع دار الکتب العلمیه فی بیروت) قال:

و قد همدان-قدموا سنه ٩ هـ بعد مرجعه صلی اللہ علیہ و سلم من تبوک، فکتب لهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم کتابا أقطعهم فيه ما سألوه، و أمر علیهم مالک بن النمط، و استعمله علی من أسلم من قومه، و بعث الی سائرهم خالد بن الولید يدعوهم الی الإسلام، فأقام سته أشهر يدعوهم فلم يجیبوه، ثم بعث علی ابن أبی طالب، و أمره أن یقفل خالدًا. فجاء علی الی همدان، و قرأ علیهم کتابا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم، و دعاهم الی الإسلام فأسلموا جميعًا، و كتب علی بیشاره إسلامهم الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم، فلما قرأ الكتاب خر

ص: ٣٢٨

ساجدا، ثم رفع رأسه فقال: السلام على همدان، السلام على همدان.

و منهم

الحافظ الشيخ زكى الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوى ابن عبد الله الشامى المصرى المتوفى سنه ٦٥٦ فى «مختصر سنن ابى داود» (ج ٥ ص ٢٠٨ ط دار المعرفه ببيروت) قال:

عن على قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن قاضيا، فقلت:

يا رسول الله ترسلنى و أنا حديث السن، و لا علم لى بالقضاء؟ فقال: ان الله سيهدى قلبك، و يثبت لسانك، فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه أحرى ان يتبين لك القضاء. قال: فما زلت قاضيا - او ما شككت فى قضاء بعد.

و منهم

الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى فى «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٢ ص ٨٨ ط بيروت) قال:

على بن سويد بن منجوف السدوسى البصرى، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه بريده.

حديث: بعث النبى صلى الله عليه و سلم عليا الى خالد بن الوليد الى اليمن ليقسم الخمس - قال: و كنت أبغض عليا... الحديث بطوله. خ فى المغازى (٢: ٦٢) عن بندار، عن روح بن عباده، عنه به.

ص: ٣٢٩

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ١٠٣ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

قال ابن جرير فى تاريخه الكبير: فى هذه السنه بعث رسول الله (ص) عليا الى اليمن و قد كان أرسل قبله خالد بن الوليد يدعوهم الى الإسلام فلم يجيبوه فأرسل عليا و أمره أن يعزل خالدًا و من شاء من أصحابه ففعل.

و قرأ كتاب رسول الله على أهل اليمن فأسلمت همدان كلها فى يوم واحد، فكتب بذلك الى رسول الله (ص) فقال: «السلام على أهل همدان» ثم تتابع أهل اليمن على الإسلام و كتب بذلك الى رسول الله (ص) فسجد شكرا لله تعالى.

**مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم «من كان آخر كلامه الصلاة على و على يدخله ذلك الجنة»**

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ١٧٠ و ج ١٧ ص ١٨٢، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٦٣٤) قال:

[قال]

صلى الله عليه وآله وسلم: يا على انك تفرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب، و من كان آخر كلامه الصلاة على و على يدخله ذلك الجنة.

رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده الى عن على.

ص: ٣٣١

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «علی مع القرآن و القرآن مع علی»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٥ ص ٦٣٩ الى ص ٦٤٥ و ج ٩ ص ٣٥٤ و ج ١٥ ص ٢٨ و ج ١٦ ص ٣٩٨ الى ٤٠١ و ج ٢٠ ص ٤٠٣ و ٤٠٤ و ج ٢١ ص ٣٨٦ الى ٣٨٩، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ١٩٣ ط القاهرة سنه ١٣٩٩) قال:

عن أم سلمه قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: على مع القرآن، و القرآن مع على، لا- يفترقان حتى يردا على الحوض.

ص: ٣٣٢

## مستدرک قول علی علیه السلام لجبرئیل لما سأله عن جبرئیل «لعله أنت»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه فى ج ٦ ص ١١٢ و ج ١٦ ص ٤٨٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو الجود التبرونى الحنفى فى «الکوکب المضىء» (ص ٥٦ نسخه مکتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

و منها ما ذكره النسفى: ان فاطمه رضى الله عنها قالت: يا رسول الله ان عليا ينام ليله الجمعة و هى ليله فضيله. فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله تعالى تصدق عليه بنومه ليله الجمعة، و ان الله يخلق من روحه إذا هو نام طيرا أخضر يسرح الى طرق السماء، فما فيها موضع شبر الا و فيه لروح على ركعه أو سجده.

قال النسفى: فلذلك كان يقول

«سلونى عن طرق السماوات فانى أعلم بها من طرق الأرض»، فلما قال ذلك يوما جاءه جبرئيل فى صورته رجل ليختبر فقال:

ان كنت صادقاً فأخبرنى أين جبرئيل؟ فنظر على رضى الله عنه فى السماء يمينا و شمالا ثم الى الأرض كذلك فقال: ما وجدته فى السماء و لا فى الأرض و لعله أنت.

ص: ٣٣٣

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لحمہ لحمی...»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامه في ج ١٥ ص ٦٩٢ و ج ٢٠ ص ٢٤٩ و ص ٢٩٠ و ص ٢٩٢ و ص ٢٩٥ و ص ٣١٥، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانی المتوفى سنه ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ١٨ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا علي بن العباس البجلي الكوفي، ثنا محمد بن تسنيم، ثنا حسن بن حسين العربي، ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم لأُم سلمه: هذا علي بن أبي طالب، لحمه لحمی و دمه دمی، و هو منی بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ص: ٣٣٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم «اللہ ورسولہ و جبریل عنک راضون»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٨٢ الى ص ٨٤ و ج ١٧ ص ٣٢ و ص ٣٣ و ج ٢١ ص ٦٤٤ و ص ٦٤٥، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٧٦ ط دمشق) قالوا:

عن أبي رافع قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه مبعثا، فلما قدم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله ورسوله و جبريل عنك راضون (طب).

و

قالا أيضا في ج ٥ ص ٣٩٢:

عن أبي رافع رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه مبعثا، فلما قدم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله ورسوله و جبريل عنك راضون (طب).

ص: ٣٣٥



## مستدرک حدیث اعتناق رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ علیا و فاطمہ علیہما السلام

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ١٤٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٣٠ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا ابراهيم بن صالح الشيرازي، ثنا عثمان بن الهيثم (ح).

و حدثنا محمد بن العباس، ثنا هوذه، قال ثنا عوف (ح).

و حدثنا العباس بن الفضل، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر، ثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن عطيه أبي المعدل، عن أبيه، عن أم سلمه قالت: اعتنق رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا بيد و فاطمه بيد و عطف عليهما خميصه كانت عليه سوداء، و قبل عليا و فاطمه و قال: اللهم إليك لا الى النار أنا و أهل بيتي.

قالت أم سلمه قلت: أي رسول الله و أنا؟ قال: و أنت.

ص: ٣٣٦

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أنا حرب لمن حاربکم...»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامه فى ج ٩ ص ١٦١ الى ص ١٧٤ و ج ١٨ ص ٤١١ الى ص ٤١٣، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٤ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

أنا حرب لمن حاربکم، و سلم لمن سالمکم - قاله لعلی و فاطمه و الحسن و الحسين (حم، طب، ک عن أبى هريره) و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلی اللہ علیہ و آلہ» (ص ١٢ ط القاہرہ سنه ١٣٩٩) قال:

عن زيد بن أرقم أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم قال لعلی و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربتم، و سلم لمن سالمتم.

ص: ٣٣٧

عن أبي هريره قال: نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على و الحسن و الحسين و فاطمه-صلوات الله عليهم-فقال:أنا حرب لمن حاربكم،سلم لمن سالمكم.

ص: ٣٣٨

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام «تکسى إذا كسيت يوم القيامة و الناس حفاه عراه»

تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ٤٩٥ و ص ٤٩٦ و ج ٦ ص ٥٥٨ الى ص ٥٦٢ و ج ١٥ ص ٤٨٣ الى ص ٤٨٧ و ج ١٦ ص ٥١٧ و ج ١٧ ص ٦٦ و ج ٢٠ ص ٣٢١ الى ص ٣٢٣ و ج ٢١ ص ٤٨٢ و ص ٤٨٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٤ ص ٧٥٣ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى يا على إذا جمع الله الناس فى صعيد واحد حفاه عراه مشاه، قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى ابراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر لى مشعب من الجنة الى حوضى، و حوضى أعرض مما بين بصرى و صنعاء، فيه مثل نجوم السماء قدحان من فضه، فأشرب و أتوضأ و أكسى ثوبين أبيضين،

ص: ٣٣٩

ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعى فتشرب و تتوضأ و تكسى ثوبين أبيضين، فتقوم معى و لا أدعى لخير الا دعيت اليه؟ قلت: بلى (ابن شاهين فى السنه، طس و أبو نعيم فى فضائل الصحابه).

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان أول خلق الله يكسى يوم القيامة أبى ابراهيم، فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين، ثم أقام عن يسار العرش، ثم تدعى أنت يا على، فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يمينى، أ فما ترضى أن تدعى إذا دعيت، و تكسى إذا كسيت، و ان تشفع إذا شفعت.

و منهم

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٢١٠ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا- ترضى يا على جمع الله الناس فى صعيد واحد حفاه عراه مشاه قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى ابراهيم فيكسى ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يفجر لى شعب من الجنه الى حوضى، و حوضى أعرض مما بين بصرى و صنعاء فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضه، فأشرب، أتوضأ و اكسى ثوبين، فتقوم معى و لا أدع لخير الا دعيت اليه قلت: بلى (ابن شاهين فى السنه طس و أبو نعيم فى فضائل الصحابه).

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان أول خلق الله يكسى يوم القيامة ابراهيم، فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش،

ص: ٣٤٠

ثم ادعى فأكسى ثوبين أخضرين ثم أقام عن يسار العرش، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يميني، أ فما ترضى أن تدعى إذا دعيت و تكسى إذا كسيت و أن تشفع إذا شفعت.

ص: ٣٤١

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأُمير المؤمنين عليه السلام «من مات يغضك مات ميتة جاهليه»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٤ ص ٢٢٨ الى ص ٢٣٠ و ج ١٧ ص ١٤ و ج ٢١ ص ٥٣٥، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، ثنا محمد بن يزيد- هو ابو هشام الرفاعى - ثنا عبد الله بن محمد الطهوى، عن ليث، عن  
مجاهد، عن ابن عمر قال: بينما أنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى ظل بالمدينه و هو يطلب عليا رضى الله عنه، إذ انتهينا الى  
حائط فنظرنا فيه فنظر الى على و هو نائم فى الأرض و قد اغبر، فقال:

لا ألوم الناس يكنونك ابا تراب. فلقد رأيت عليا تغير وجهه و اشتد ذلك، فقال:

ألا- أرضيكَ يا على؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: أنت أخى و وزيرى تقضى دينى و تنجز موعدى و تبرئ ذمتى، فمن أحببك فى  
حياه منى فقد قضى نجه، و من

ص: ٣٤٢

أحبك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الايمان،و من أحبك بعدى و لم ىرك ختم الله له بالأمن و الايمان و آمنه يوم  
الفرع الأكبر،و من مات و هو ىغضك مات مته جاهليه،ىحاسبه الله بما عمل فى الإسلام.

ص: ٣٤٣



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «ان ضغائن فی صدور قوم یبدونها بعدی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار الشريفة في كتب العامه في ج ٦ ص ١٨٠ الى ص ١٨٦ و ج ١٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٢٩ و ج ٢١ ص ٦٦٢ الى ص ٦٦٤، و نستدرک هاهنا عن المراجع التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢١ نسخه مكتبة السيد الاشكوري) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: أبکی لضغائن فی صدور قوم لا یبدونها لك الا بعدی. فقلت: فی سلامه من دینی؟ فقال صلی اللہ علیہ و سلم: فی سلامه من دینک.

أخرجه موفق بن احمد الخوارزمي و الحموي هما يرفعه بسنده عن ابي عثمان النهدي عن علي كرم الله وجهه قال: كنت امشي مع رسول الله صلی اللہ علیہ و سلم فأتينا على حديقه فاعتقني و اجهش باكيا، فقلت: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال...

ص: ٣٤٤

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٦٦٣ ط دمشق) قالوا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى تفقدوني (طكك) عن علي رضي الله عنه-قال:  
بكي حتى علا بكاؤه، فقلت:

ما يبكيك؟ فذكره.

ص: ٣٤٥

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لئن أطاعوه لیدخلن الجنہ»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامه في ج ٤ ص ٢٨٦ و ج ٧ ص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٢٠٣ و ص ٢٠٥ و ج ١٧ ص ٣١٩ و ص ٣٢٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانی المتوفى سنه ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٠ ص ٨١ و ٨٢ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن الحسين بن أبي برده البجلي الذهبي، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن حرب بن صبيح، ثنا سعيد بن مسلم، عن أبي مره الصنعاني، عن أبي عبد الله الجدلي، عن عبد الله بن مسعود قال:

استتبعني رسول الله صلى الله عليه و سلم ليله الجن، فانطلقت معه حتى بلغنا أعلى مكة، فخط على خطه و قال: لا تبرح ثم انصاع في أجال، فرأيت الرجال يتحدرون عليه من رؤوس الجبال حتى حالوا بيني و بينه، فاخرطت السيف و قلت: لأضربن حتى استنقذ رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم ذكرت قوله «لا تبرح حتى

ص: ٣٤٦

قال: فلم أزل كذلك حتى أمنا الفجر، فجاء النبي صلى الله عليه و سلم و أنا قائم، فقال: ما زلت على حالك؟ قلت: لو كنت سهرا ما برحت حتى تأتيني، ثم أخبرته بما أردت أن أصنع، فقال: لو خرجت ما التقيت أنا و لا أنت الى يوم القيامة. ثم شبك أصابعه في أصابعي فقال: ان وعدت أن يؤمن بي الجن و الانس، فأما الانس فقد آمنت بي و أما الجن فقد رأيت.

قال: و ما أظن أجلى الا قد اقترب. قلت: يا رسول الله ألا تستخلف ابا بكر، فأعرض عني فرأيت انه لم يوافق، قلت: يا رسول الله ألا تستخلف عمر، فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافق، قلت: يا رسول الله ألا تستخلف عليا؟ قال: ذاك و الذي لا اله غيره لو بايعتموه و أطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين.

حدثنا إسحاق بن ابراهيم الدبري، ثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء، عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم ليلة وفد الجن، فتنفس فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال: نعت الى نفسي يا ابن مسعود. قلت: استخلف.

قال: من؟ قلت: أبو بكر. قال: فسكت، ثم مضى ساعه ثم تنفس فقلت: ما شأنك بأبي أنت و أمي يا رسول الله؟ قال: نعت الى نفسي يا ابن مسعود. قلت:

فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر، فسكت ثم مضى ساعه ثم تنفس، فقلت: ما شأنك؟ قال: نعت الى نفسي يا ابن مسعود. قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت:

على بن أبي طالب. قال: أما و الذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين.

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٧٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ليله الجن فتنفس، فقلت: يا رسول الله ما شأنك؟ قال: نعت الى نفسى. قلت:

فاستخلف. قال: من؟ قلت: أبا بكر، قال: فسكت ساعه ثم تنفس فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعت الى نفسى. قلت: استخلف. قال: من؟ فقلت:

عمر، فسكت حتى ذهب ساعه ثم تنفس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال:

نعت الى نفسى، فقلت: استخلف، فقال: من؟ قلت: على بن أبى طالب، قال:

أما و الذى نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعون.

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على يقضى دينى و ينجز موعدى»

تقدم ما يدل عليه فى ج ٤ ص ٣٣٩ و ص ٣٨٥ و ج ٦ ص ٥٨١ الى ص ٥٩٢ و ج ١٥ ص ٥٧٤ الى ص ٥٧٧ و ج ٢١ ص ٥٩٩ الى ص ٦٠١، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٠ نسخة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن على لما نزلت «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» دعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجالا من أهل بيته ان كانت الرهط منهم لا كلا الجذعه و ان كان لشاربا فرقا، فقدم إليهم رجل شاه، فأكلوا حتى شبعوا ثم قال: على يقضى دينى و ينجز موعدى.

ص: ٣٤٩

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٤٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: ان وصيى و وارثى يقضى دينى و ينجز موعدى على بن ابى طالب. و قال فى الهامش: رواه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن انس مرفوعا. الذخائر.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنة ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٣ ص ٥ ط بيروت) قال:

روى عن أنس بن مالك: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان أخى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى على بن أبى طالب.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، ثنا محمد بن يزيد- هو ابو هشام الرفاعى ثنا عبد الله بن محمد الطهوى، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: بينما أنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى ظل بالمدينة و هو يطلب عليا رضى الله عنه، إذ انتهينا الى حائط فنظرنا فيه فنظر الى على و هو نائم فى الأرض و قد اغبر، فقال:

لا ألوم الناس يكتونك ابا تراب. فلقد رأيت عليا تغير وجهه و اشتد ذلك، فقال:

ص: ٣٥٠

ألا- أرضيـك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: أنت أخي و وزيرى تقضى دينى و تنجز موعدى و تبرئ ذمتى، فمن أحبك فى حياه منى فقد قضى نـجبه، و من أحبك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الايمان، و من أحبك بعدى و لم يرك ختم الله له بالأمن و الايمان و أمنه يوم الفزع الأكبر، و من مات و هو يبغضك مات ميتة جاهليه يحاسبه الله بما عمل فى الإسلام.

ص: ٣٥١



## مستدرک ما ورد من قول رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله وسلم «الحمد لله الذى جعل فينا الحكمة اهل البيت»

تقدم نقل ما يدل عليه من نقل اعلام العامه فى ج ٨ ص ٤٧ و ج ٩ ص ٣٧٧، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٨ مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج الامام احمد فى المناقب يرفعه بسنده الى عن حميد بن ابى عبد اللّٰه قال: ذكر عند النبى صلى اللّٰه عليه وسلم ما قضى به على فأعجبه، فقال: الحمد لله الذى جعل فينا الحكمة أهل البيت حين سمع قضاء قضى به على فأعجبه صلى اللّٰه عليه وسلم.

ص: ٣٥٢

## مستدرک فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ لعلی علیہ السلام «یہلک فیک رجلان»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب اعلام العامه في ج ٧ ص ٢٨٥ الى ص ٢٩٠ و ج ١٧ ص ٢٥٩ و ص ٢٦٠، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٧ نسخه مكتبه الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:

و قال له صلى الله عليه و سلم: يهلك فيك رجلان محب مفرط و كذاب مفتر.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٢ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قال كرم الله وجهه: يهلك في رجلان محب مفرط بما ليس في و مبغض يحمله شأنى على أن بهتنى.

ص: ٣٥٣

قال أيضا:

وانه قال: ليحبنى أقوام حتى يدخلوا النار في حبي، و يبغضنى قوم يدخلوا النار ببغضى. رواهما الطبرى.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى فى «عيون الاخبار فى فضائل الأخيار» (ص ٢٥ نسخه مكتبه الوائىكان) قال:

و كان على يقول: يهلك فى رجلاى محب مطر يطرينى بما ليس فى و مبغض مفتر يحمله شئانى على أن يبهتنى.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال على عليه السلام: يهلك فى رجلاى محب مفرط يقرظنى بما ليس فى و مبغض يحمله شئانى على أن يبهتنى.

قال فى الهامش: رواه فى «مسند» الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده الى على مرفوعا.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ و نسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و عن على بن أبى طالب قال: دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال:

ان فىك من عيسى مثلا، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه

ص: ٣٥٤

بالمنزى الذى لىس به، ألا و انه يهلك فى اثنان محب مطرى يقرظنى ما لىس فى و مبغض يحمله شتأنى على أن ييهتنى، ألا و انى لست بنبى و لا- يوحى الى و لكنى أعمل بكتاب الله و سنه نبىه ما استطعت، فما أمرتكم من طاعه الله فحق عليكم طاعتى فيما أحببتم و كرهتم.

ص: ٣٥٥

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «فالموا فی الفتنہ علی بن ابی طالب علیہ السلام»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٢٦ و في ج ١٦ ص ٤٦٢ عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم لم نقل عنها فيما مضى:

منهم

الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «مسند الفردوس» (ص ١٦٩ نسخه مكتبة الناصريه في لکنهو) قال:

روى ابو ليلى الغفارى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ستكون من بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالموا على بن ابى طالب، فانه الفاروق بين الحق و الباطل.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: سيكون من بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالموا على بن أبى طالب، فانه الفاروق بين الحق و الباطل.

ص: ٣٥٦

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٥٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ستكون من بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالزموا على بن ابي طالب، فانه أول من آمن بي و أول من يصفحني يوم القيامة، و هو الصديق الأكبر، و هو فاروق هذه الأمة، و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

و قال في الهامش: رواه في كتاب «الاصابه» يرفعه بسنده في ترجمه ابي ليلي الغفاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم...

و

قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ستكون من بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالزموا عليا، فانه الفاروق بين الحق و الباطل.

و قال في الهامش: رواه في كتاب «موده القربي» يرفعه بسنده عن ابي ليلي الغفاري.

ثم ذكر حديثا آخر مثله و قال أيضا في الهامش: رواه الديلمي صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده عن ابي ذر الغفاري.

ص: ٣٥٧

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم «یحشر الشاک فی علی علیہ السلام و فی عنقه طوق من نار»

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامه فی ج ٧ ص ٣٣٢ و ص ٣٣٣، و نروى هاهنا عن من لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى «توضیح الدلائل» (ص ١٩٥ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبى صلى الله عليه و على آله و سلم أنه قال: يحشر الشاك فى على من قبره و فى عنقه طوق من نار فيه ثلاثمائة شعله على كل شعله شيطان يلطخ وجهه حتى وقف موقف الحساب.

و فى روايه: فكلح وجهه. رواه الصالحانى بإسناده الى ابن مردويه الحافظ بإسناده و الله سبحانه هو الملهم لعباده.

ص: ٣٥٨

## مستدرک النص من النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم علی ان علیا علیہ السلام «یبعث یوم القیامہ راکبا علی ناقہ من نوق الجنہ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب اعلام العامه في ج ٤ ص ٢٠٣ و ص ٣٧٢ و ص ٤٩٨ و ص ٥٠٠ و ج ٦ ص ١١٧ و ص ١٥٨ الى ص ١٦١ و ج ١٥ ص ٦٦ و ص ٦٧ و ص ١٦٤ و ٢٢٦ و ص ٢٨٧ و ص ٥٥٨ و ج ١٦ و ص ٤٦٤ و ص ٥١٠ الى ص ٥١٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٥٧ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام احمد عن انس قال: قال رسول الله «ص» لعلی: لك يوم القیامه ناقه من نوق الجنه فتركبها و ركبتك مع ركبتى و فخذك مع فخذى حتى ندخل الجنه.

ص: ٣٥٩



و منهم

العلامة السيد شهاب الدين احمد بن السيد جلال الدين الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لك يا على يوم القيامة ناقه من نوق الجنة فتركبها ركبتك مع ركبتى و فخذك مع فخذى حتى تدخل الجنة.

رواه الطبرى ... قال: أخرجه الامام احمد فى ..... ٤١٠

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٥١ نسخه إحدى مكاتب بلده قم الشخصيه) قال:

و عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم القيامة كنت أنت و ولدك على خيل بلق متوجه بالدر و الياقوت، فأمر الله تعالى بكم الى الجنة و الناس ينظرون.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٣٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا على أنت يوم القيامة على ناقه من نوق الجنة فتركبها و ركبتك مع ركبتى و فخذك مع فخذى حتى تدخل الجنة.

رواه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن انس مرفوعا.

ص: ٣٦٠

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٢٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدواب، و يبعث صالحا على ناقته كيما يوافقى بالمؤمنين من أصحابه المحشر، و يبعث ابنى فاطمه الحسن و الحسين على ناقتين من نوق الجنة، و على بن أبى طالب على ناقتى، و أنا على البراق، و يبعث بلالا على ناقه فينادى بالأذان و شاهده حقا حقا حتى إذا بلغ «أشهد أن محمدا رسول الله» شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين و الآخرين فقبلت ممن قبلت منه. (طب) و أبو الشيخ (ك) و تعقب و الخطيب و ابن عساكر عن أبى هريره رضى الله عنه.

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٤ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدواب و يبعث صالحا على ناقته كيما يوافقى بالمؤمنين من أصحابه المحشر، و تبعث فاطمه و الحسن على ناقتين من نوق الجنة و على بن أبى طالب على ناقتى و أنا على البراق، و يبعث بلالا على ناقه فينادى بالأذان و شاهده حقا حقا، حتى إذا بلغ «أشهد أن محمدا رسول الله» شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين من الأولين و الآخرين، فقبلت ممن قبلت منه (طب) و أبو الشيخ، ك و تعقب، و الخطيب، و ابن عساكر عن أبى هريره).

## مستدرک فی صعود امیر المؤمنین علیہ السلام علی منکب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامه في ج ٨ ص ٦٨٠ الى ص ٦٩٠ و ج ١٧ ص ٣١٣ و ج ١٨ ص ١٦٢ الى ص ١٧٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الشافعي في «غايه المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧٢ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی بايرلنده) قال:

و من خواصه أنه ركب على منکبى النبی صلی اللہ علیہ وسلم، لما روى على في قصه قمع الأصنام

قال: انطلق بي رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الى الكعبه فقال: اجلس فجلست [و صعد على منکبى فذهبت لا نهض به فرأى منى ضعفا]

و نزل ثم جلس و قال: يا على اصعد على منکبى فصعدت، ثم نهض و قال لى: ألق صنمهم الأكبر، و كان من نحاس موتد بأوتاد الحديد الى الأرض، فقال صلی اللہ

ص: ٣٦٢

عليه و سلم:عاجله،فعالجته و رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:ايه ايه،فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه،فقال:أقذفه،فقذفته فتكسر و نزلت من فوق الكعبه و انطلقت أنا و النبي صلى الله عليه و سلم نسعى و خشينا أن يرانا أحد.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنه ١٠٦٩ فى «تفسير آيه الموده»ص ٧٤ نسخه إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

روى على عليه السلام فى قصه قمع الأصنام: انطلق بى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى الكعبه فقال:اجلس،فجلست الى جنب الكعبه،فصعد رسول الله على منكبى ثم قال:انهض فنهضت،فعرف ضعفى تحته فقال:اجلس،فجلست ثم نزل ثم جلس ثم قال لى:يا على اصعد على منكبى،فصعدت على منكبىه ثم نهض بى رسول الله صلى الله عليه و سلم،فخيل لى أنى لو شئت نلت أفق السماء،فصعدت الى الكعبه و تنحى رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال:التق صنمهم الأكبر لقريش،و كان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد الى الأرض،فقال لى رسول الله:

عاجله،فجعلت أعالجه و رسول الله يقول:ايه ايه،فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه،فقال لى:اقذفه،فقذفته فتكسر و نزلت من فوق الكعبه،و انطلقت انا و النبي نسعى و خشينا أن يرانا احد من قريش و غيرهم.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ٢٤١ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن على بن ابى طالب رضوان الله تعالى عليه و عليه السلام قال: انطلق بى رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم حتى أتى بى الكعبه،فصعد رسول الله

ص: ٣٦٣

صلى الله عليه وآله و بارك و سلم منكبي ثم قال انهض، فنهضت فلما رأى ضعفى تحته قال لى: اجلس، فجلست فنزل عنى و قال صلى الله عليه وآله و بارك و سلم لى: اصعد يا على بمنكبي، فصعدت على منكبيه ثم نهض بى رسول الله «ص»، فلما نهض بى خيل الى أنى لو شئت نلت أفق السماء، فصعدت فوق الكعبه و تنحى رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم فقال لى: ألق صنمهم الأ-كبر صنم قريش، و كان من نحاس موتدا بأوتاد حديد الى الأرض، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم: ايه ايه عالجه «جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا»، فلم أزل أعالجه ثم استمسكت و قال صلى الله عليه وآله و بارك و سلم: اقدفه، فقدفته فتكسر، و صعدت من فوق فانطلقت أنا و النبى صلى الله عليه وآله و بارك و سلم.

رواه الطبرى و قال: خرجه احمد و صاحب «الصفوه»، و رواه الزرندى و الصالحانى، و فى اسناده الطبرانى

و اللفظ له.

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن محمد الحافى [الخوافى]

الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام احمد فى المسند عن على قال: انطلقت انا و النبى صلى الله عليه و سلم حتى أتينا الكعبه، فقال لى رسول الله «ص» اجلس، فجلست فصعد على منكبي فذهبت لأنهض به فوجد فى ضعف الصبى، فنزل و جلس لى و قال:

اصعد على منكبي، فصعدت على منكبيه فنهض بى و لقد خيل لى أنى لو شئت لنتل أفق السماء، حتى صعدت على البيت و عليه تمثال من صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه و شماله و بين يديه و من خلفه استحكمت منه، قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: اقدفه، فقدفته فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت انا و رسول الله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يرانا أحد من الناس.

ص: ٣٦٤

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٦ نسخه مصوره مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الامام و البزار و الموصلي و صاحب كتاب «موده القربى» جميعا بسندهم عن على عليه السلام قال: انطلقت و النبي صلى الله عليه و سلم حتى أتينا الكعبه، فقال لى: اكسر الأصنام، فقال لى: اجلس، فجلست الى جنب الكعبه ثم صعد رسول الله على منكبى، فذهبت فقال لى لا- نهض بى فنهضت به. فلما رأى ضعفى تحته فنزل و جلس لى فقال لى: يا على اصعد على منكبى، فصعدت على منكبى ثم نهض بى حتى يخيل الى أنى لو شئت لنتل أفق السماء، و صعدت على الكعبه فألقيت الصنم الأ-كبر و كان من نحاس صفر موتدا بأوتاد من حديد، فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه، فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: اقدف به، فقدفت به فتكسر كما تتكسر القوارير و هو صلى الله عليه و سلم يقول: ايه ايه، حتى قلعته فقال: دقه فدقته و كسرتة ثم نزلت، فانطلقت أنا و رسول الله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس.

و

قال أيضا فى ص ٩٩:

أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا احمد بن حرب، قال حدثنا أسباط، عن نعيم بن حكيم المدائنى، قال أخبرنا ابو مريم، قال: قال على رضى الله عنه:

انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أتينا الكعبه، فصعد رسول الله على منكبى فنهض به على، فلما رأى رسول الله ضعفى قال لى: اجلس، فجلست فنزل صلى الله عليه و سلم و جلس لى و قال لى: اصعد على منكبى، فصعدت على منكبى فنهض بى، فقال على رضى الله عنه: انه يخيل الى انى لو شئت لنتل أفق السماء،

ص: ٣٦٥

فصعدت على الكعبة و عليها تمثال من صفر أو نحاس، فجعلت أعالجه لأزيله يمينا و شمالا و قداما و من بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: أقذفه، فقذفت به فكسرتة كما يكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول الله نستبق حتى تواريخنا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ ابو بكر جابر الجزائري في «العلم و العلماء» (ص ١٦٨ ط القاهرة سنة ١٤٠٣) قال:

ما روى أحمد في المسند و البخارى في التاريخ عنه رضى الله عنه أنه قال:

انطلقت أنا و النبي صلى الله عليه و سلم حتى أتينا الكعبة، فقال لى نبي الله صلى الله عليه و سلم: اجلس، و صعد على منكبي، فذهبت لأنهض به فرأى منى ضعفا، فنزل و جلس لى نبي الله صلى الله عليه و سلم و قال لى: اصعد على منكبي، فصعدت على منكبه. قال: فنهض بى و أنه ليخيل الى أنى لو شئت لملت أفق السماء، حتى صعدت على البيت و عليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه، فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أقذف به، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه و سلم نستبق حتى تواريخنا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس. [الى آخر ما قال]

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ١٥٠ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال:

عن على رضى الله عنه قال: انطلقت أنا و النبي صلى الله عليه و سلم حتى أتينا الكعبة، فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم اجلس، و صعد على منكبي،

ص: ٣٦٦

فذهبت لأنهبهض به فرأى منى ضعفا، فنزل و جلس لى نبى الله صلى الله عليه و سلم و قال: اصعد على منكبى. قال: فصعدت على منكبىه. قال: فنهض بى. قال:

فانه يخيل الى أنى لو شئت لنتل أفق السماء، حتى صعدت على البيت، و عليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و بين يديه و من خلفه، حتى إذا استمكنت منه قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أقذف به. فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه و سلم نستبق حتى تواريخنا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس.

عن على رضى الله عنه قال: كان على الكعبه أصنام، فذهبت لأحمل النبى صلى الله عليه و سلم فلم أستطع، فحملنى فجعلت أقطعها و لو شئت لنتل السماء.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٤٦ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: انطلقت أنا و النبى صلى الله عليه و سلم حتى أتينا الكعبه، فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: اجلس و صعد على منكبى، فذهبت لأنهبهض به فإنه يخيل الى أنى لو شئت لنتل أفق السماء، حتى صعدت على البيت و عليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و بين يديه و من خلفه و رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: هيه هيه، و أنا أعالجه حتى إذا استمكنت منه قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أقذف به، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه و سلم نستبق حتى تواريخنا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس، فلم يرفع عليها بعد (ش، حم، ك، و ابن جرير و صححه، خط).

ص: ٣٦٧



الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٦٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا أحمد بن حرب، قال حدثنا أسباط، عن نعيم بن حكيم المدائني، قال أخبرنا أبو مريم قال: قال علي رضي الله عنه:

انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة، فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبى فنهض به علي، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعفى قال لى: اجلس، فجلست فنزل النبي صلى الله عليه وسلم و جلس لى و قال لى: اصعد على منكبى، فصعدت على منكبى فنهض بى، فقال علي رضي الله عنه: انه يخيل الى أنى لو شئت لنت أفق السماء، فصعدت على الكعبة و عليها تمثال من صفر أو نحاس، فجعلت أعالجه لأزيله يمينا و شمالا و قداما و من بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: اقدفه، فقدفت به فكسرتة كما يكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد.

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٢٧ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: انطلقت أنا و النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجلس - و صعد علي منكبى، فذهبت لأنهض به فرأى منى ضعفا، فنزل و جلس لى نبي الله صلى الله عليه وسلم و قال: اصعد علي منكبى، فصعدت علي منكبى، فنهض بى فانه يخيل الى أنى لو شئت لنت أفق السماء، حتى صعدت علي البيت و عليه تمثال من صفر أو نحاس

فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و بين يديه و من خلفه، و رسول الله يقول:

هيه هيه! و أنا أعالجه حتى استمكنت منه، قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: اقدف به، فقدفت به فتكسر كما تنكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه و سلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس، فلم يرفع عليها بعد (ش، ع، حم) و ابن جرير، (ك) و صححه (خط).

و منهم

العلامة الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٨٥ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

حدثنا أحمد، قال حدثنا أسباط، قال حدثنا نعيم بن حكيم، عن أبى مریم، عن على قال: انطلقت أنا و النبى صلى الله عليه و سلم حتى أتينا الكعبه، فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أجلس، و صعد على منكبى، فذهبت لأنهض به فرأى منى ضعفا، فنزل و جلس لى نبى الله صلى الله عليه و سلم و قال: اصعد على منكبى. فصعدت على منكبه قال: فنهض بى. قال: فانه يخيل الى أنى لو شئت لنت أفق السماء، حتى صعدت على البيت و عليه تمثال أصفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه، فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: اقدف به، فقدفت به فتكسر كما تنكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه و سلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس.

ص: ٣٦٩

## مستدرک ان امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام کان یدخل علی النبی صلی اللہ علیہ و آلہ فی کل یوم و لیلہ

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٥١١ الى ص ٥١٦ و ج ١٧ ص ٤٨ الى ص ٤٩، و نستدرک هاهنا عن كتب أعلام العامه التي لم نذكر عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٦٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن مسلمة، قال حدثني عبد الرحيم، قال حدثني زيد، عن الحرث عن أبي زرعه بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن يحيى سمع عليا رضي الله عنه يقول: كنت أدخل علي نبي الله صلى الله عليه و سلم كل ليله، فان كان يصلي سبح فدخلت و ان لم يكن يصلي أذن لي فدخلت.

أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرني زكريا بن يحيى، قال محمد بن عيينه و أبو كامل، قال حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال حدثنا عمار بن القعقاع بن الحرث العكي، عن أبي زرعه بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن يحيى قال: قال علي:

ص: ٣٧٠

كان لى ساعه من السحر أدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فان كان فى صلاته سبح و ان لم يكن فى صلاته اذن لى.

و

قال أيضا فى ص ٦٧:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنى محمد بن قدامه المصيصى، قال أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الحرث، عن أبى زرعه بن عمرو بن جرير قال: حدثنا عبد الله بن يحيى، عن على رضى الله عنه قال: كان لى من رسول الله صلى الله عليه و سلم من السحر ساعه فيها، و إذا أتته استأذنت فان وجدته يصلى سبح و ان وجدته فارغا أذن لى.

أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنى محمد بن عبيد بن محمد الكوفى، قال حدثنا ابن عباس، عن المغيرة، عن الحرث العكى، عن أبى يحيى قال:

قال على رضى الله عنه: كان لى من النبى صلى الله عليه و سلم مدخلان مدخل بالليل و مدخل بالنهار، إذا دخلت بالليل تنحج لى. خالفه شرحبيل بن مدرك فى اسناده و وافقه على قوله تنحج.

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال حدثنا ابو أسامه، قال حدثنى شرحبيل -يعنى ابن مدرك الجعفرى- قال حدثنى عبد الله ابن بحر الحضرمى، عن أبيه و كان صاحب مطهره على، قال على رضى الله عنه:

كانت لى منزله من رسول الله صلى الله عليه و سلم لم تكن لأحد من الخلائق، فكننت آتية كل سحر فأقول: السلام عليك يا نبى الله، فان تنحج انصرفت الى أهلى و الا دخلت عليه.

ص: ٣٧١

و منهم

قائد الوهابيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدى التيمى المتوفى سنة ١٢٠٦ فى «نصيحه المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين» (ص ١٢ ط بيروت سنة ١٤٠٥)قال:

و عن على رضى الله عنه قال: كان لى من رسول الله صلى الله عليه و سلم مدخل بالليل و مدخل بالنهار،فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لى .رواه النسائى.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٠٦ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

و فى سنن النسائى عن عبد الله بن نجى عن أبيه قال:قال على: كانت لى منزله من رسول الله صلى الله عليه و سلم لم تكن لأحد من الخلائق،فكنت آتیه كل سحر أقول«السلام عليك يا نبى الله»،فان تنحنح أنصرف الى أهلى و الا دخلت عليه، و كان لى مدخلان مدخل بالليل و مدخل بالنهار.

قال فى الهامش:رواه الامام احمد بن حنبل و ابو داود و الترمذى و النسائى هم جميعا يروونه بسنده و الشيخان عن عمرو بن العاص يقول:سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم جهارا غير سر...

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى فى «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ٧ ص ٤١٦ ط بيروت)قال:

حديث: كان لى من رسول الله صلى الله عليه و سلم ساعه آتیه فيها...الحديث من فى الصلاه عن محمد بن قدامه،عن جرير،عن مغيره،عن الحارث العكلى، عن أبى زرعه بن عمرو بن جرير،عنه به.عن محمد بن عبيد المحاربى،عن

ص: ٣٧٢

أبي بكر بن عياش، عن مغیره، عن الحارث العکلی، عن ابن نجی به- و لم یذکر «أبا زرعه». ق فی الأدب عن أبی بکر بن أبی شیبہ، عن أبی بکر بن عیاش به- و لم یذکر «أبا زرعه». رواه شرحبیل بن مدرک، عن عبد اللہ بن نجی، عن أبیه، عن علی،

و سیأتی.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطی أمین قلجی فی «آل بیت الرسول صلی اللہ علیہ و آلہ» (ص ۱۲۰ ط القاهره سنه ۱۳۹۹) قال:

عن ابن نجی قال: قال لی علی: کان لی من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم مدخلان: مدخل باللیل و مدخل بالنهار، فکنت إذا دخلت باللیل تنحج لی.

و

قال أيضا فی ص ۱۲۱:

عن عبد اللہ بن نجی قال: قال علی: کانت لی ساعه من السحر أدخل فیها علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم، فان کان قائما یصلی سبح لی، فکان ذاک اذنه لی، و ان لم یکن یصلی أذن لی.

عن أبی أمامه قال: قال علی: کنت آتی النبی صلی اللہ علیہ و سلم فأستأذن، فان کان فی صلاه سبح، و ان کان فی غیر صلاه أذن لی.

و

قال أيضا فی ص ۱۲۳:

عن أبی أمامه قال: قال علی: کنت آتی النبی صلی اللہ علیہ و سلم فأستأذن، فان کان فی صلاه سبح، و ان کان فی غیر صلاه أذن لی.

عن أبی أمامه أن علی بن أبی طالب أخبره أنه کان یأتی النبی صلی اللہ علیہ و سلم. قال: فکنت إذا وجدته یصلی سبح فدخلت، و ان لم یکن یصلی أذن.

ص: ۳۷۳

و منهم

العلامه مفتى الحجاز الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمى المكى فى «الخيرات الحسان» (ص ٧٢ ط بيروت سنه ١٤٠٣) قال:

وقد روى عن على كرم الله وجهه أنه كان له مدخل من رسول الله صلى الله عليه و سلم بالليل، قال: فكنيت إذا جئت و هو فى الصلاه أذنى بالتنحنح.

ص: ٣٧٤

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «انا و علی...فی حظیرہ القدس تحت العرش»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب العامه في ج ٩ ص ١٩٥ و ج ١٨ ص ٤٢١، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٣١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: أنا و علی و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القيامة في قبه تحت العرش. (طب) عن ابى موسى.

و منهم

سيد الكل القفطى في «الانباء المستطابه» (ص ٦٣ و نسخه مصوره من مكتبه جستریتی) قال:

و من ذلك ما روى زيد بن اسلم عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ و سلم: ان فاطمه و عليا و الحسن و الحسين في حظيره

ص: ٣٧٥



الفردوس في قبه بيضاء سقفها عرش الرحمن عز و جل، صلوات الله عليهم أجمعين.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٢٨) قال:

روى الحاكم و الدارقطنى هما يرفعه بسنده عن عمرو-فيه عمرو بن زياد الثوبانى- قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان فاطمه و عليا و الحسن و الحسين فى حظيره القدس فى قبه بيضاء سقفها عرش الرحمن.

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٣ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المكتب، أنبا ابو بكر محمد بن عبد الله البزار، نبأتنا سمانه بنت حمدان بن موسى الأنباريه، قالت حدثنى ابى، عن عمر بن زياد الثوبانى، ثنا عبد العزيز، حدثنى زيد بن اسلم، عن أبيه أسلم أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا و فاطمه و على و الحسن و الحسين فى حظيره القدس فى قبه بيضاء سقفها عرش الرحمن.

ص: ٣٧٦

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: «مثل علی مثل قل هو اللہ احد»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٦١٩ الى ص ٦٢٢ و ج ١٦ ص ٣٨٢ و ص ٣٨٣، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٥٢ مصوره مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: انما مثل على فى هذه الأمه كمثل سوره قل هو الله احد.

رواه ابن المغازلى يرفعه بسنده عن النعمان بن بشير.

و

قال أيضا فى ص ٤٠٢:

قال صلى الله عليه و سلم: مثل على فى الناس مثل قل هو الله أحد فى القرآن.

[قال فى الهامش]

رواه الديلمى صاحب «الفردوس» يرفعه عن حذيفه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ص: ٣٧٧

قال فى ص ٦٥٣:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على ما مثلك فى الناس الا كمثل سورة قل هو الله أحد فى القرآن، من قرأها مره فكأنما قرأ ثلث القرآن، و من قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، و من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله، و كذا أنت يا على من أحبك بقلبه فقد أخذ ثلث الايمان، و من أحبك بقلبه و لسانه فقد أخذ ثلثي الايمان، و من أحبك بقلبه و لسانه و يده فقد جمع الايمان كله، و الذى بعثنى بالحق نبيا لو أحبك أهل الأرض كما يحبك أهل السماء لما عذب الله أحدا منهم بالنار.

قال فى الهامش: رواه ابو المؤيد موفق بن احمد الخطيب الخوارزمي المكي يرفعه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...

و منهم

العلامه شيرويه بن شهردار الديلمي فى «الفردوس» (ج ٤ ص ٤٢٣ ط دار الكتاب العربى بيروت) قال:

عن حذيفه [عن النبى صلى الله عليه وسلم]

مثل على بن ابى طالب فى الناس مثل قل هو الله أحد فى القرآن.

ص: ٣٧٨

## حديث قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام «لعنتك من لعنتي و لعنتي من لعنه الله»

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بابى البقال من اعلام المائه الرابعه فى «مسند الامام زيد بن على بن الحسين عليهما السلام» (ص ٣٦٠ ط بيروت سنه ١٤٠٣) قال:

حدثنى زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على رضى الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على لعنتك من لعنتي، و لعنتي من لعنه الله، و من يلعن الله فلن يجد له نصيرا.

ص: ٣٧٩

## مستدرک اختصاص علی علیه السلام بین الاصحاب بالإهلال بما اهل به النبی صلی اللہ علیہ و آلہ

تقدم نقله عن علماء أهل السنه فی ج ۶ ص ۵۷۷ حدیث ۶ و ج ۷ ص ۷۲ و ۷۳، و نقل هاهنا عن لم نقل عنهم هناك:

فمنهم

الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ۱ ص ۴۰۵ ط بیروت) قال:

حدیث: أن علیا قدم علی النبی صلی اللہ علیہ و سلم من الیمن فقال له:

«بما أهلت؟»... الحدیث. خ فی الحج (۳۲:۲) عن الحسن بن علی الخلال، عن عبد الصمد بن عبد الوارث-م فیہ (الحج ۱:۳۴) عن محمد بن حاتم، عن ابن مهدی-و (۳۴:۱) عن حجاج بن الشاعر، عن عبد الصمد- و (۳۴:۱) عن عبد اللہ بن هاشم، عن بهز بن أسد- ثلاثتهم عن سلیم بن حیان، عنه به. ت فیہ (الحج ۱۰۹) عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبیه به، و قال: حسن غریب.

ص: ۳۸۰

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان الحق مع علی»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث الشريفة عن كتب العامه في ج ٥ ص ٦٢٣ الى ص ٦٣٨ و ج ١٦ ص ٣٨٤ الى ص ٣٩٧ و ج ١٧ ص ١٦٦ و ج ٢١ ص ٣٩٠ الى ص ٣٩٥ و ص ٦٣٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامة السيد شهاب الدين الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢١٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن الأصبع بن نباته قال: لما أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه عمى رضوان الله عليه و به رمق، فوقف عليه و هو لما به، فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك الا- خفيف المئونه كثير المعونه. قال: فرفع اليه رأسه و قال: و أنت يا مولاي يرحمك الله، فوالله ما عرفتك الا بالله عالما و بآياته عارفا، و الله ما قاتلت معك من جهل، و لكنى سمعت [حذيفه بن اليمان]

يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: على أمير البرره، و قاتل الفجره، منصور من نصره،

ص: ٣٨١

مخذول من خذله، ألا و ان الحق معه، ألا و ان الحق معه، ألا فاتبعوه و ميلوا معه.

رواه الصالحانى بإسناده الى وكيع مسندا.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٩ ص ١٤٥ ط دمشق) قالوا:

عن الثورى و معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: يا على ستقاتلك الفئة الباغية و أنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس منى (كر).

و

قالا أيضا فى ص ١٦١:

عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول:

يا على ستقاتلك الفئة الباغية و أنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس منى (كر).

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى «تحذير العبقري من محاضرات الخضرى» (ج ١ ص ٢٣٤ ط بيروت دار الكتب العلميه) قال:

و ظهر بقتل عمار مع على أنه المصيب، فقد

روى الحافظ ابن عساكر أنه صلى الله تعالى عليه و سلم قال: يا على ستقاتلك الفئة الباغية و أنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس منى.

ص: ٣٨٢

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «انک لن تموت الا مقتولا»

تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامه في ج ٨ ص ٧٧٩ الى ص ٧٨٦ و ج ١٧ ص ٣٤٣ و ص ٣٤٤ و ص ٥٥١ الى ص ٥٧٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه الشيخ ابو الحسن على بن محمد الماوردي الشافعي المتوفى سنه ٤٥٠ في كتابه «اعلام النبوه» (ص ٨١ ط مطبعه العلميه في دمشق) قال:

روى فضاله بن ابي فضاله الأنصاري قال: خرجت مع ابي الى ينبع عائدا لعلی بن ابي طالب عليه السلام، و كان بها مريضا، فقال له ابي: يا ابا الحسن ما يقيمك بهذا البلد؟ لا آمن أن يصيبك أجلك فلا يكن أحد يليك الا أعراب جهينه فلو احتملت الى المدينه فان أصابك أجلك وليك أصحابك و صلوا عليك. فقال:

يا ابا فضاله أخبرني حبيبي و ابن عمي رسول الله صلی الله عليه و سلم أنى لا- أموت حتى أوامر، و لا- أموت حتى أقتل الفئه الباغيه، و لا أموت حتى تخضب هذه من

ص: ٣٨٣



هذه -و ضرب بيده على لحيته و هامته-قضاء مقضيا و عهدا معهودا و قد خاب من افتري.

و منهم

العلامة ابو القاسم على بن الحسن الشهير بابن عساكر الشافعي الدمشقي في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ٢٦٦ ط بيروت سنه ١٣٩٥) قال:

أخبرنا ابو الوفاء عمر بن الفضل المنير، انا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم، انا ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد، قوله نا عمر بن حسن، نا ابو يعلى المسمعي، نا عبد العزيز بن الخطاب، نا ناصح بن عبد الله المحلمي، عن عطاء بن السائب، عن انس بن مالك قال: مرض على بن ابي طالب، فدخل عليه النبي صلى الله عليه و سلم، فتحولت عن مجلسي فجلس النبي حيث كنت جالسا، و ذكر كلاما فقال رسول الله: ان هذا لا يموت حتى يملأ غيظا، و لن يموت الا مقتولا. انتهى.

و

قال ايضا في ص ٢٦٧:

أخبرنا ابو غالب البناء، انا ابو الغنائم بن المأمون، انا ابو الحسن الدار قطني، أنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخراز، نا على بن الحسين ابن عبيد بن كعب، نا اسماعيل بن أبان، عن ناصح ابي عبد الله، عن سماك بن حرب، عن انس بن مالك قال: كان على بن ابي طالب مريضا، فدخلت عليه و عنده ابو بكر و عمر جالسان قال: فجلست عنده، فما كان الا ساعه حتى دخل نبي الله صلى الله عليه و سلم، فتحولت عن مجلسي فجاء النبي صلى الله عليه و سلم حتى جلس في مكاني، و جعل ينظر في وجهه، فقال ابو بكر أو عمر: يا نبي الله لا نراه الا لما به. فقال: لن يموت هذا الآن و لن يموت الا مقتولا.

أخبرنا ابو القاسم السمرقندي، أنبأنا ابو القاسم بن مسعده الجرجاني، أنبأنا ابو القاسم حمزه بن يوسف السهمي، أنبأنا ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني،

ص: ٣٨٤

أبنا أحمد بن الحسين الصوفي، أبنا عباد بن يعقوب، أبنا علي بن هاشم، عن ناصح- يعني ابن عبد الله المحلمى- عن سماك، عن جابر بن سمره، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: انك مستخلف و مقتول، و ان هذه مخضوب من هذه- يعني: لحيته من رأسه.

و

قال أيضا فى ص ٢٧٥:

أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز بأصبهان، أبنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد الطيان، أبنا أبو إسحاق ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله، أبنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي الشيباني، أبنا أبو الحسن بن العباس المقرئ، أبنا محمد بن حميد، أبنا هارون بن المغيرة، أبنا عنبسه، عن الزبير بن عدى، عن أبيه، عن علي قال: عهد الى النبي الأُمى أن تخضب هذا من دم هذه- يعني لحيته الى [كذا]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوى، أبنا أبو بكر البيهقى، أبنا أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن إسحاق الصنعانى، أبنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، أبنا أعمار بن زريق، عن الأعمش، عن حبيب ابن أبى ثابت، عن ثعلبه بن يزيد قال: قال على: و الذى فلق الحبه و برأ النسمة لتخضبن هذه من هذه- للحيته من رأسه- فما يخبتن أشقاها. فقال عبد الله بن سيع:

و الله يا أمير المؤمنين لو أن رجلا فعل ذلك لأبرنا عترته. فقال: أنشد بالله أن يقتل بى غير قاتلى.

أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري، أبنا أبو سعد الأديب، أبنا أبو عمرو بن حمدان.

حيلوله: و أخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم، أبنا ابراهيم بن منصور، أبنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أبنا أبو يعلى، أبنا عبيد الله- هو القواريرى

ص: ٣٨٥

-أنبأنا عبد الله بن جعفر، أخبرني زيد بن أسلم، عن أبي سنان يزيد بن مره الدثلي، قال: مرض علي بن أبي طالب مرضا شديدا حتى أدنف و خفنا عليه، ثم انه برأ-زاد ابن حمدان: نخاف عليك-قال: لكني لم أخف على نفسي، حدثني-و قال ابن حمدان أخبرني-الصادق المصدوق أني لا أموت حتى أضرب على هذه-و أشار الى مقدم رأسه الأيسر-فتخضب هذه منها بدم-و أخذ بلحيته -و قال لي: يقتلك أشقى هذه الأمه كما عقر ناقه الله أشقى بني فلان من ثمود، قال: فنسبه-زاد ابن حمدان: رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال:-الى جده الدنيا دون ثمود.

و

قال أيضا في ص ٢٧٦:

أخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا ابو بكر البيهقي، أنبأنا ابو عبد الله الحافظ، أنبأنا ابراهيم بن اسماعيل القارئ، أنبأنا عثمان بن سعيد الدارمي، أنبأنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، أخبرني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن اسلم، أن أبا سنان الدؤلي حدثه أنه عاد عليا في شكوى اشتكاها. قال: فقلت له: لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه، فقال: لكني و الله ما تخوفت على نفسي منه لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: انك ستضرب ضربه هاهنا-و أشار الى صدغه-فتسيل دمها حتى تخضب لحيتك و يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقه أشقى ثمود.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنه ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٨٣٩ ط دار الفكر بيروت) قال:

حدثنا ابن زيدان، ثنا ابو كريب، ثنا يحيى بن عبد الرحمن، ثنا يونس بن

ص: ٣٨٦

أبى يعقوب، ثنا على بن نزار، عن زياد بن ابى زياد الأسدى قال: حدثنى يعنى جدى حيان قال: سمعت على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان هذه تخضب من هذه -يعنى يتخضب لحيته.

و منهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٤٨٠ ط دمشق) قالوا:

عن زيد بن وهب قال: قدم على على بن قوم من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن نعجه، فقال له: اتق الله يا على فإنك ميت. فقال على رضى الله عنه:

بل مقتول، ضربه على هذه تخضب هذه -و أشار على الى رأسه و لحيته بيده -قضاء مقضى و عهد معهود و قد خاب من افترى. ثم عاتبت عليا فى لباسه فقلت: لو لبست لباسا خيرا من هذا. فقال: ما لك و للباسى؟ ان لباسى هذا أبعد لى من الكبر و أجدر أن يقتدى فى المسلمى (ط، حم فى الزهد عم، و ابن أبى عاصم فى السنه و البغوى فى الجعديات ك، ق، فى الدلائل ض).

و

قالا ايضا فى القسم الثانى ج ٤ ص ٢٨٥:

عن زيد بن وهب قال: قدم على على بن قوم من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن نعجه، فقال له: اتق الله يا على فإنك ميت، فقال على رضى الله عنه:

بل مقتول، ضربه على هذه تخضب هذه -و أشار على الى رأسه و لحيته بيده -قضاء مقضى، و عهد معهود، و قد خاب من افترى. ثم عاتب عليا فى لباسه، فقال: لو لبست لباسا خيرا من هذا. فقال: ما لك و للباسى، ان لباسى هذا أبعد لى من الكبر و أجدر أن يقتدى بى المسلمون (ط و ابن أبى عاصم فى السنه، عم، حم فى

ص: ٣٨٧

الزهد و البغوى فى الجعديات، كك، ق فى الدلائل، ض).

و

قالا أيضا فى ص ٢٨٦:

قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: عهد معهود ان الأمه ستغدر بك بعدى و أنت تعيش على ملتى و تقتل على سنتى، من أحبك أحبنى و من أبغضك أبغضنى و ان هذه ستخضب من هذه- يعنى لحيته من رأسه (ك).

و

قالا أيضا فى ج ٤ ص ٤٠٠:

عن جابر بن سمره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه:

انك مستخلف مقتول، و ان هذه مخضوبه من هذه- يعنى لحيته من رأسه (طب، كر).

و

قالا أيضا فى ص ٤٤٠:

عن فضاله بن أبى فضاله الأنصارى قال: خرجت مع أبى الى ينبع عائدا لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه و كان مريضا بها حتى ثقل، فقال له أبى: ما يقيمك بهذا المنزل؟ و لو مت لم يلك الا أعراب جهينه، احتمال حتى تأتى المدينه، فان أصابك أجلك و ليك أصحابك و صلوا عليك- و كان أبو فضاله من أصحاب بدر- فقال على رضى الله عنه: انى لست ميتا من وجعى هذا، ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد الى أن لا- أموت حتى أوامر ثم تختضب هذه- يعنى لحيته -من دم هذه- يعنى هامته (عم، ش) و البزار و الحارث و أبو نعيم، (ق) فى الدلائل، (كر) و رجاله ثقات).

و

قالا أيضا فى ص ٤٤١:

عن ابى سنان الدؤللى: انه عاد عليا رضى الله عنه فى شكوى له اشتكاها، قال:

ص: ٣٨٨

قلت له: قد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا. فقال: لكنني والله ما تخوفت على نفسي منه، لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول: انك ستضرب ضربه هاهنا و ضربه هاهنا- و أشار الى صدغيه- فيسيل دمها حتى تخضب لحيتك، و يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود (ك،ق).

و

قالا أيضا في ص ٤٤٤:

عن علي رضي الله عنه قال: أخبرني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم أني لا أموت حتى أضرب على هذه- و أشار الى مقدم رأسه الأيسر- فتخضب هذه منها بدم، و أخذ بلحيته و قال لي: يقتلك أشقى هذه الأمه، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود، فنسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فخذة الدنيا دون ثمود (عبد ابن حسد (كر)).

و

قالا أيضا في ج ٩ ص ٤٨٠:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا- تموت يا علي حتى تضرب على هذه، و أشار صلى الله عليه وسلم بيده على مقدم رأسه، فتخضب هذه منها بدم، و أخذ بلحيته، و يقتلك أشقى هذه الأمه، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود (ع) عن علي رضي الله عنه.

و منهم

العلامة الشيخ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري المتوفى سنة ٨٥٢ في «المطالب العالیه» (ج ٤ ص ٣٢٥) قال:

فضاله قال: خرجت مع أبي الى ينبوع عائدا لعلی، و كان مريضا بها، فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل؟ لو هلكت به لم يلك الا أعراب جهينه، احتمال

ص: ٣٨٩

الى المدينة فان أصابك أجليك وليك أصحابك و صلوا عليك-و كان أبو فضاله من أهل بدر-فقال له علي: انى لست بميت من وجعى هذا، ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد الى أن لا أموت حتى أوامر، ثم تخضب هذه-يعنى لحيته- من دم هذه- يعنى هامته-فقتل أبو فضاله معه بصفين.

و منهم

العلامة ابو محمد عبد[عبد الحميد]

بن حميد الكشى المتوفى سنة ٢٤٩ فى «المسند» (ص ١٦ نسخه جامع اياصوفيا)قال:

قال محمد بن بشر ابى الزناد، حدثنا زيد بن اسلم، عن ابى سنان الدؤلى، يزيد بن أميه قال: مرض على مرضا خفنا عليه منه، ثم أنه نقه و صح و قلنا: الحمد لله الذى أصحك يا امير المؤمنين قد كنا خفنا عليك فى مرضك هذا. قال: لكنى لم أخف على نفسى، حدثنى الصادق المصدوق قال: لا تموت حتى يضرب هذا منك -يعنى رأسه- و تخضب هذه دما-يعنى لحيته- و يقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بنى فلان (خصه الى فخذة الدنيا دون ثمود).

و منهم

العلامة الشيخ داود بن محمد البازلى الكردى فى «غايه المرام» (ص ٧٧ نسخه جسترىتى)قال:

قال ابن عباس قال على للنبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد حين أخرجت عنى (كذا) الشهاده و استشهد من استشهد: ان الشهاده من ورائك، فكيف صبرك إذا خضبت هذه على هذه-و أهوى بيده الى لحيته و رأسه. فقال على: يا رسول الله أما ان يشب لى ما أثيب فليس ذلك من مواطن الصبر و انما ذلك من مواطن البشرى و الكرامه.

ص: ٣٩٠

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في «غايه المرام في رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٧ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتي بايرلنده)قال:

قال على بن أبى طالب:حدثنى الصادق المصدوق صلى الله عليه و سلم: انى لا أموت حتى تضرب ضربه على هذه يخضب منها هذه—و أومى الى هامته و لحيته و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان هذا لن يموت حتى يملأ غيظا و لن يموت الا مقتولا. قاله لعلى عليه السلام.

قال فى الهامش:رواه الدار قطنى فى «الأفراد» و ابن عساكر هما يرفعه بسنده عن انس.

و

قال أيضا فى ص ٩٩:

قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى عليه السلام: انك ستضرب ضربه هاهنا قال فى الهامش:رواه كتاب «النور» يرفعه بسند عن على عليه السلام.

و منهم

العلامة ولى الله المولوى اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين»(ص ١٥٠)قال:

روى الخوارزمى عن فضاله الانصارى،قال فضاله: خرجت مع أبى عائدا لأمير المؤمنين و هو مريض،فقال ابى:أخاف عليك من وجعك.قال:لا أموت

ص: ٣٩١



من وجعى هذا، لأن رسول الله صلى الله عليه و آله عهد الى أن لا- أموت حتى تخضب هذه- يعنى لحيته- من دم هذا- يعنى رأسه- هذا قضاء مقضى.

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٢٠٤ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

قال ابن الأثير فى الكامل: و فى هذه السنه قتل على فى شهر رمضان- الى أن قال-

قال أنس بن مالك: مرض على فدخلت عليه و عنده أبو بكر و عمر، فجلست عنده فأتاه النبى صلى الله عليه و سلم فنظر فى وجهه، فقال له أبو بكر و عمر: يا نبى الله ما نراه الا ميتا. فقال: لن يموت هذا الآن و لن يموت الا مقتولا.

و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨ فى كتاب «دلائل النبوه» (ج ٦ ص ٤٣٨ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا محمد بن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضاله بن أبي فضاله الأنصارى و كان ابو فضاله من أهل بدر قال: خرجت مع أبي عائدا لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه من مرض أصابه ثقل منه، قال:

فقال له أبى: و ما يقيمك بمنزلك هذا لو أصابك أجلك لم يلك الا اعراب جهينه تحمل الى المدينه، فان أصابك أجلك وليك أصحابك و صلوا عليك. فقال على:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد الى أن لا أموت حتى أوامر ثم تخضب هذه- لحيته- من دم هذه يعنى: هامته، فقتل و قتل ابو فضاله مع على يوم صفين.

و لهذا الحديث شواهد يقوى بشواهد.

منها ما

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبد الله بن

ص: ٣٩٢

جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، قال: جاء رأس الخوارج الى علي رضي الله عنه قال له: اتق الله فإنك ميت. فقال: لا و الذي فلق الحبه و برأ النسمة، و لكن مقتول من ضربه علي هذه تخضب هذه- و أشار بيده الي لحيته- عهد معهود و قضاء مقضى، و قد خاب من افتري.

و

أخبرنا علي بن احمد بن عبدان، أخبرنا احمد بن عبيد، حدثنا ابو حصين الوادعي الكوفي، حدثنا علي بن حكيم الأودي، حدثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرع، عن زيد بن وهب، قال: جاء قوم من البصره من الخوارج الى علي فيهم رجل يقال له «الجعد»، فقال: اتق الله فإنك ميت. فقال علي رضي الله عنه:

لا و الذي نفسى بيده، بل مقتول قتلا. فذكره.

ص: ٣٩٣

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان أشقی الأولین و الآخین قاتل علی علیہ السلام»

تقدم نقل ما يدل عليه من نقل اعلام العامه في ج ٧ ص ٣٤١ الى ص ٣٦٠ و ج ١٤ ص ٥١٠ الى ص ٥١٤ و ج ١٧ ص ٣٥٠ الى ص ٣٦٣، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٨٦ ط بيروت) قال أخبرنا محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك، قال حدثنا محمد بن سلمه، قال حدثنا ابن اسحق، عن يزيد بن محمد بن خيثم، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خيثم، عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا و علي بن أبي طالب رفيقين في غزوه العشيره من بطن ينبع، فلما نزلها رسول الله صلی اللہ علیہ و سلم أقام بها شهرا، فصالح فيها بني مدلج و حلفاءهم من ضميره فوادعهم، فقال لي علي رضي الله عنه: هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بني مدلج يعملون في عين لهم

ص: ٣٩٤

فمنظر كيف يعملون. قال: قلت: ان شئت، فجيئناهم فنظرونا الى أعمالهم ساعه ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا و علي حتى اضطجعنا في ظل صور من النخل و في دقعاء من التراب، فمنا فو الله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه و سلم يحركنا برجله و قد تربنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها يومئذ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي رضي الله عنه: مالك يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب. ثم قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أحمير ثمود الذي عقر الناقه و الذي يضربك على هذه - و وضع يده على قرنه - حتى يبيل منها هذه - و أخذ بلحيته.

و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنه ٤٥٨ في كتاب «دلائل النبوه» (ج ٣ ص ١٢ ط بيروت) قال:

قال ابن إسحاق: حدثني يزيد بن محمد بن خيثم، عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني الوك محمد بن خيثم المحاربي، عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا و علي بن أبي طالب رفيقين في غزوه العشيره من بطن ينبع - الى أن قال: فو الله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه و سلم بقدمه، فجلسنا و قد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله لعلي: يا ابا تراب، فأخبرناه بما كان من أمرنا فقال: ألا - أخبركم بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله. فقال: أحمير ثمود الذي عقر الناقه، و الذي يضربك يا علي على هذه - و وضع رسول الله «ص» يده على رأسه - حتى يبيل منها هذه - و وضع يده على لحيته.

و

قال أيضا في ص ١٣:

أخبركم بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله. فقال: أحمير ثمود الذي

ص: ٣٩٥

عقر الناقة، و الذى يضربك يا على على هذه- و وضع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده على رأسه- حتى يبيل منها هذه- و وضع يده على لحيته.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٠٠ ط دمشق) قالوا:

عن جابر بن سمره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة. قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: الله و رسوله أعلم. قال: قاتلك يا على (كر).

و

قالا أيضا فى ص ٤٠٣:

عن عمار قال: كنت أنا و على بن أبى طالب رضى الله عنه رفيقين فى غزوه ذى العشيره، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أحيمر ثمود الذى عقر الناقة، و الذى يضربك يا على على هذا- يعنى قرنه- حتى تبيل هذه- يعنى لحيته (حم) و البغوى، (طب ك) و ابن مردويه و أبو نعيم فى المعرفه، (كر).

عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا و على رضى الله عنه رفيقين فى غزوه العشيره من بطن ينيع، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه و سلم أقام بها شهرا، فصالح فيها بين بنى مدلج و حلفائهم من ضميره فوادعهم، فقال لى على: هل لك يا أبا اليقظان أن نأتى هؤلاء نفر من بنى مدلج يعملون فى عين لهم فننظر كيف يعملون؟ فأتيانهم فنظرنا اليه ساعه ثم غشينا النوم فعمدنا الى صور من النخل فى دقعاء من الأرض فمنا فيه، فوالله ما أهبنا الا- رسول الله صلى الله عليه و سلم بقدمه، فجلسنا و قد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى

ص: ٣٩٦

يا أبا تراب! لما عليه من التراب، فأخبرناه بما كان من أمرنا، فقال: ألا أخبركما بأشقى رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أحيمر ثمود الذى عقر الناقة، و الذى يضربك يا على على هذه - و وضع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده على رأسه - حتى تبل منها هذه - و وضع يده على لحيته (كر) (و ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ص ٤٤٢:

عن صهيب عن على رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت فمن أشقى الآخرين؟ قلت:

لا - علم لى يا رسول الله. قال: الذى يضربك على هذه - و أشار بيده الى يافوخه - و كان يقول: وددت أنه قد انبعث أشقاكم، يخضب هذه من هذه - يعنى لحيته من دم رأسه (ع، ك).

و

قالا أيضا فى ص ٤٤٦:

عن صهيب: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة. قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال:

لا أدرى، قال: الذى يضربك على هذا - و أشار الى رأسه - قال: فكان على يقول:

يا أهل العراق! لو دددت أن لو قد انبعث أشقاها، يخضب هذه من هذه. الرويانى (كر).

عن عثمان بن صهيب عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة، قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا أعلم يا رسول الله. قال: الذى يضربك على هذه - و أشار بيده الى يافوخه (كر).

و

قالا أيضا فى ص ٤٤٩:

ص: ٣٩٧

عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت، قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا أدري، قال: الذي يضربك على هذه، كما أن عاقر الناقة أشقى بني فلان من ثمود، ونسبه صلى الله عليه وسلم إلى فخذ الأذني دون ثمود- أو كما قال صلى الله عليه وسلم (ابن مردويه).

و

قالا في ص ٢٩٨:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين، أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه حتى يبيل منها هذه (طب، ك) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه.

و

قالا أيضا في ج ٨ ص ٧٢٣:

أشقى ثمود عاقر الناقة وأشقى هذه الامه قاتلك يا علي (طك) عن جابر.

و

قالا أيضا في ج ٨ ص ٣٠٠:

قال النبي «ص»: أشقى الأولين الذي عقر الناقة، وأشقى الآخرين الذي يضربك على هذه، وأشار إلى يافوخه (طك، ع) عن حبيب.

و

قالا أيضا في ج ٩ ص ٣٣٨:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تموت حتى تضرب ضربه على هذه فتخضب هذه ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان (قط) في الافراد عن علي عليه السلام.

و

قالا في القسم الثاني ج ٨ ص ٥٤:

ص: ٣٩٨

عن صهيب، عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة، قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا علم لي يا رسول الله! قال: الذي يضربك على هذه - وأشار بيده إلى يافوخه -، و كان يقول: وددت أنه قد انبعث أشقاكم، يخضب هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه (ع، ك).

و

قالا أيضا في ج ٩ ص ١٤٥:

عن عمار رضي الله عنه قال: كنت أنا و علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفيقين في غزوه ذى العشيره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله! قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، و الذي يضربك يا علي على هذا - يعني قرنه - حتى تبل هذه - يعني لحيته (حم، و البغوى، طب، ك، و ابن مردويه، و ابو نعيم في المعرفه، ك).

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: كنت أنا و علي بن أبي طالب رفيقين في غزوه العشيره من بطن ينبع، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام فيها شهرا، فصالح فيها بين بنى مدلج و حلفائهم من ضميره فوادعهم، فقال لي علي:

هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بنى مدلج يعملون في عين لهم فننظر كيف يعملون؟ فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعه، ثم غشينا النوم فعمدنا إلى صور من النخل في دقعاء من الأرض فنمنا فيه، فو الله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه، فجلسنا و قد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: يا أبا تراب - لما عليه من التراب - فأخبرناه بما كان من أمرنا، فقال: ألا أخبركما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، و الذي يضربك يا علي على هذه - و وضع

ص: ٣٩٩



رسول الله صلى الله عليه و سلم يده على رأسه-حتى تبل منها هذه-و وضع يده على لحيته (كر، و ابن النجار).

و

قالا أيضا فى القسم الاول ج ٨ ص ٦٣٤:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ستضرب يا على ضربه هنا و ضربه هاهنا و أشار الى صدغه فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك و يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود (طك) عن على رضى الله عنه.

و منهم

العلامة محمد بن على الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٢٠٦ فى «اتحاف اهل الإسلام» (ص ٦٦ من نسخه الظاهريه بدمشق) قال:

و قد يروى من طرق عديده، منها صحيح و حسن: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أشقى الناس رجلان الذى عقر الناقة و الذى يضربك على هذه -فأشار الى يافوخه- حتى تبل منه هذه- و أشار الى لحيته، فكان على يقول لأهل العراق إذا تضجر منهم: رزئت أنه قد انبعث أشقاكم فتخضب-هذه يعنى لحيته- من هذه، فيضع يده على مقدم رأسه.

و منهم

العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٩٥ نسخه إحدى مكاتب ايرلنده) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: عاقر الناقة أشقى الأولين و قاتل على أشقى الآخرين.

ص: ٤٠٠

و منهم

العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٦ فى «تتمه المختصر فى اخبار البشر» (ص ٥٢ من مخطوطه  
إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

قال صلى الله عليه و سلم لعلى: يقتلك أشقى مراد. و

يروى أن عليا رضى الله عنه إذا رأى ابن ملجم يقول: يا أشقاها متى تخضب هذه من هذه، ثم ينشد:

أريد حياته و يريد قتلى

عذيرك من خليلك من مراد

و

قال فيه أيضا:

قلت: قال الأسفراينى فى «معالم الإسلام»: روى عمار أن النبى صلى الله عليه و سلم رأى عليا نائما فى بعض الغزوات على  
التراب، فقال: مالك يا ابا تراب. ثم قال: ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى. قال: اجثم ثمود و الذى يضربك يا على هذه -  
فوضع يده على قرنه - حتى تبتل منك هذه - و أخذ بلحيته.

و

فى روايه انه قال لعلى: انك لا تموت حتى تؤمر، فإذا أمرت خضبت هذه من هذه. ثم قال صلى الله عليه و سلم: يقتلك أشقى  
مراد.

و

يروى أن عليا رضى الله عنه كان إذا رأى ابن ملجم يقول: يا أشقاها متى تخضب هذه من هذه، ثم ينشد:

أريد حياته و يريد قتلى

عذيرك من خليلك من مراد

ص: ٤٠١

و منهم

العلامة جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعي الموصلي المتوفى سنة ٦٣٠ في «نهاية البيان في تفسير القرآن» (ج ٨ ص ١٧١ من نسخه مكتبه جستریتی في ايرلنده) قال:

و روى عثمان بن سهيب عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي كرم الله وجهه: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقه. قال: صدقت. قال:

فمن أشقى الآخرين؟ قال: قلت لا أعلم يا رسول الله. قال: قال الذي يضربك على هذه - و أشار بيده الى يافوخه.

و منهم

العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ في «المختصر في اخبار البشر» (ص ٥٢ من مخطوطه إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى.

قال: اجثم ثمود، و الذي يضربك يا على هذه - فوضع يده على قرنه - حتى تبتل منك هذه - و أخذ بلحيته.

و

في روايه انه قال لعلي: انك لا تموت حتى تؤمر، فإذا أمرت تخضب هذه من هذه.

و منهم

العلامة الشيخ ابو الحسن على بن محمد الماوردى الشافعي المتوفى سنة ٤٥٠ في كتابه «اعلام النبوه» (ص ٦٩ طبع المكتبه العلميه في دمشق الشام) قال:

و من أعلامه انه رأى علياً كرم الله وجهه في غزاه العشيره على التراب و معه

ص: ٤٠٢

عمار، فقال لهما: ألا أخبركما بأشقى الناس؟ قالوا: بلى. قال: أشقى الناس أحمر ثمود و عاقر الناقة، و الذى يخضب يا على هذه من هذه - و أشار الى لحيته من رأسه.

و قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية و آخر زادك من الدنيا صاع من لبن، فكان من قتل ابن ملجم لعنه الله لعلى كرم الله وجهه ما كان و قتل عمار يوم صفين، فلما ذكر الخبر لمعاوية لم ينكره و دفعه عن نفسه بأن قال: انما قتله من جاء به.

و منهم

الشيخ قرنى طلبه بدوى فى «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٩ ط محمد على صبيح بمصر) قال:

و أخرج احمد و الحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أشقى الناس رجلان: أحيمر ثمود الذى عقر الناقة، و الذى يضربك يا على على هذه - يعنى قرنه - حتى تبتل منه هذه (من الدم) يعنى لحيته.

و قد ورد ذلك من حديث على صهيب، و جابر بن سمره، و غيرهم.

و منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ١٤٩) قال:

و عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا و على رفيقين فى غزوه ذوى العسره، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا أحدثكما بأشقى الناس؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

قال: أحمر ثمود الذى عقر الناقة و الذى يضربك يا على هذه - يعنى رأسه - حتى تبتل من الدم [هذه]

يعنى لحيته. و حضرت مرتضى عليه السلام چون ابن ملجم را مى دید مى فرمود:

أريد حياته و يريد قتلى

عذيرك من خليلك من مراد

ص: ٤٠٣

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٠٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى بقم) قال:

روى فى «المناقب» عن على بن الحسن، عن على الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن امير المؤمنين على، عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال: أيها الناس انه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركه و الرحمه و المغفره-و ذكر فضل شهر رمضان-ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: يا على أبكى لما يستحل منك فى هذا الشهر، كأنى بك و أنت تريد أن تصلى و قد انبعث أشقى الأولين و الآخرين شقيق عاقر ناقه صالح يضربك ضربه على رأسك فيخضب بها لحيتك.

فقلت: يا رسول الله و ذلك فى سلامه من دينى؟ قال: فى سلامه من دينك. قلت:

هذا من مواطن البشرى و الشكر. ثم قال: يا على من قتلك فقد قتلنى، و من أبغضك فقد أبغضنى، و من سبك فقد سبنى، لأنك منى كنفسى، و روحك من روحى و طينتك من طينتى، و ان الله تبارك و تعالى خلقنى و خلقك من نوره و اصطفانى و اصطفاك، فاخترانى للنبوه و اختارك للامامه، فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتى يا على أنت وصيى و وارثى و ابو و لى و زوج ابنتى، أمرك أمرى و نهيك نهى، أقسم بالله الذى بعثنى بالنبوه و جعلنى خير البريه انك لحجه الله على خلقه و أمينه على سره و خليفه الله على عباده.

العلامة ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقى الشافعى فى «السيره النبويه» (ج ٢ ص ٣٦٣) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا أخبركم بأشقى الناس رجلين؟ قلنا:

بلى يا رسول الله. فقال: أحيمر ثمود الذى عقر الناقه، و الذى يضربك يا على

على هذه-و وضع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده على رأسه-حتى تبل منها هذه-و وضع يده على لحيته.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى اليماني الزيدى المتوفى سنة ٩٥٤ في «ابتسام البرق في شرح منظومه القصص الحق في سيره خير الخلق» (ص ٢٥٣ ط بيروت) قال:

أخبر صلى الله عليه و سلم بقتل على عليه السلام، و قال بأن أشقاها الذي يخضب هذه من هذه-يعنى لحيته من رأسه.

و منهم

العلامة ابو الحسن احمد بن محمد الثعلبي الشافعي النيشابورى في «العرائس» (ص ٣٠ نسخه إحدى مكاتب اسلامبول) قال أخبرني محمد بن عبد الله، عن حمدون، أنبأنا عبد الله بن محمد، عن الحسن، حدثنا عبد الله هشام، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا قتيبة أو عثمان، عن أبيه، عن الضحاک بن مزاحم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا على أ تدرى من الشقى من الأولين؟ قال: قلت الله و رسوله أعلم. قال: عاقر الناقة. ثم قال:

أ تدرى من أشقى الآخرين؟ قال: قلت: الله و رسوله أعلم. قال: قاتلك يا على.

و منهم

العلامة محمد بن يوسف الزرندی في «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٩٠ نسخه إحدى مكاتب لندن) قال:

روى أن النبي صلى الله عليه و آله قال لعلى رضى الله عنه: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة. قال: صدقت: فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا أدرى. قال: الذى

ص: ٤٠٥

يضربك على هذا-يعنى يافوخه-فيخضب هذه-يعنى لحيته-و كان يقول:

و الذى فلق الحبه لتخضب هذه من دم هذا.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الطبرانى فى الكبير و الحاكم بسنده عن عمار بن ياسر عن النبى صلى الله عليه و آله: ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين أحيمر ثمود الذى عقر الناقه و الذى يضربك يا على على هذه حتى تبتل منها هذه.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي»(ص ٢٠٤ ط بيروت سنة ١٤٠٨)قال:

و روى ابن عبد البر فى الاستيعاب عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: من أشقى الأولين؟قال:الذى عقر الناقه-يعنى ناقه صالح-قال:

صدقت فمن أشقى الآخرين؟قال:لا أدرى.قال:الذى يضربك على هذا-يعنى يافوخه-و يخضب هذه يعنى لحيته.

و

أخرج النسائى فى الخصائص عن عمار بن ياسر-فى حديث-أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى رضى الله عنه: ألا أحدثك بأشقى الناس رجلين.

قال:بلى يا رسول الله.قال:عافر ثمود الذى عقر الناقه و الذى يضربك على هذا-و وضع يده على قرنه-حتى يبيل منها هذه-و أخذ لحيته.

ص: ٤٠٦

و منهم

العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى «تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى» (ج ١ ص ١٢٤ ط بيروت سنة ١٤٠٤) قال:

قوله عليه الصلاه و السلام لعللى رضى الله تعالى عنه: أشقى الناس رجلا ن أحيمر ثمود الذى عقر الناقه و الذى يضربك يا على على هذه-يعنى قرنه-حتى يبل منه هذه-يعنى لحيته. أخرجه احمد و الحاكم بسند صحيح.

و قال أيضا فى ج ٢ ص ١٠١:

و سرد ابن كثير فى بدايته فى فضائله أحاديث كثيره و اكتفى هنا بواحد، و هو ما

أخرجه الامام احمد و الحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه أن النبى صلى الله تعالى عليه و سلم قال لعللى رضى الله تعالى عنه: أشقى الناس رجلا ن أحيمر ثمود الذى عقر الناقه و الذى يضربك يا على على هذه-يعنى قرنه- حتى يبل منه هذه«يعنى لحيته». و قد روى هذا الحديث عن النبى صلى الله تعالى عليه و سلم من الصحابه غير عمار على نفسه و صهيب و جابر بن سمره و غيرهم رضى الله عنهم.

و منهم

العلامة ابو محمد عبد الحميد بن حميد الكشى المتوفى سنة ٢٤٩ فى «المسند» (ص ١٦ نسخه جامع أياصوفيا باسلامبول) قال:

حدثنا محمد بن بشر بن ابى الاسناد، حدثنا زيد بن اسلم، عن ابى سنان الدؤلى يزيد بن أبيه قال: مرض على مرضا خفنا عليه منه، ثم أنه نقه و صح، فقلنا: الحمد لله الذى أصحك يا أمير المؤمنين قد كنا خفنا عليك فى مرضك هذا.

فقال: لكنى لم أخف على نفسى، حدثنى الصادق المصدق قال: لا تموت حتى

ص: ٤٠٧



يضرب هذا منك-يعنى رأسه-و تخضب هذا دما-يعنى لحيته-و يقتلك أشقاها كما عقر ناقه الله أشقى-يعنى فلان خصه الى فخذة الدنيا دون ثمود.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ١٠٠ ط القاهرة سنه ١٣٩٩) قال:

عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا و على رفيقين فى غزوه ذات العشيره...

الى أن قال: فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: يا أبا تراب، لما يرى عليه من التراب. قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أحيمر ثمود الذى عقر الناقه و الذى يضريك يا على على هذه [يعنى لحيته]

حتى تبل منه هذه [يعنى قرنه]

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ١٤١ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن أبى سنان الدؤلى أنه عاد عليا فى شكوى له اشتكاها، قال: فقلت له:

لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين فى شكواك هذا. فقال على: و الله ما تخوفت على نفسى منه، لأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم الصادق المصدوق يقول: انك ستضرب ضربه هنا و ضربه هاهنا- و أشار الى صدغيه- فسيل دمها حتى تخضب لحيتك و يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقه أشقى ثمود (ك، ق).

و

قال أيضا فى ص ١٤٣:

ص: ٤٠٨

عن صهيب عن علي رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم يا علي من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين قلت: لا علم لي يا رسول الله. قال: الذي يضربك هذه -و أشار بيده الي يافوخه- و كان يقول: وددت أنه ابتعث أشقاكم يخضب هذه من هذه، يعني لحيته من دم رأسه (ع، ك).

و

قال أيضا في ص ١٩١:

عن علي قال: أخبرني الصادق المصدوق صلى الله عليه و سلم اني لا أموت حتى أضرب على هذه -و أشار الى مقدم رأسه الأيسر- فتخضب هذا منها بدم، و أخذ بلحيته و قال لي: يقتلك أشقى هذه الأمة كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود، فنسبه رسول الله صلى الله عليه و سلم الي فخذة الدنيا دون ثمود (عبد بن حميد، ع، ك).

ص: ٤٠٩

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام «لو لا ان يقال فيك ما قيل في عيسى بن مريم-إلخ»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ٧ ص ٢٩٣ الى ص ٢٩٥ و ج ١٥ ص ٢٢٠ و ص ٥٦٢ و ص ٦٦٤، و نستدرک هاهنا عن كتب أعلام العامه التي لم ننقل عنها:

فمنهم

العلامه ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنه ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١ ص ٢٩٩ ط دار العربية للطباعه) قال:

عن رافع، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى عليه السلام: و الذى نفسى بيده لو لا أن تقول فيك طوائف من أمتى ما قالت النصارى فى عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بأحد من المسلمين الا أخذوا التراب من أثر قدميك يطلبون به البركه.

ص: ٤١٠

و منهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٤٤٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: و الذي نفسى بيده لو لا أن تقول فيك يا على طوائف من أمتى بما قالت النصارى فى عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بأحد من المسلمين الا أخذ التراب من أثر قدميك يطلب به البركه (طكك) عن ابى رافع رضى الله عنه.

و منهم

العلامه احمد بن محمد الحافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٥ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام احمد أيضا فى المسند: ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: و الذي نفسى بيده لو لا أن تقول طوائف من أمتى فيك ما قالت النصارى فى ابن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملا الا أخذوا التراب من تحت قدميك للبركه.

ص: ٤١١

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه عن كتب أعلام العامه فى ج ٦ ص ٣٠٥ الى ص ٣٤٠ و ج ٢١ ص ٩٤ الى ص ١٢١ و بعنوانين أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى فى «الكامل» (ج ٥ ص ١٧٧٣ ط دار الفكر) قال:

حدثنا على بن العباس، ثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عمرو بن ثابت، عن السرى يعنى ابن اسماعيل، عن الشعبي، عن أبى هريره قال: جاء رجل من الأنصار فقال: أنشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ قال: نعم.

ص: ٤١٢

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٥ ص ٥٣ ط دمشق) قالوا:

عن رفاعه بن إيّاس الضبي، عن أبيه، عن جده قال: كنت مع علي في الجمل فبعث الى طلحه رضى الله عنه أن القنى، فلقية فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلنى (كر).

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٥٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابورى و احمد بن عثمان بن حكيم، قالوا: حدثنا عبد الله بن موسى، قال أخبرنا هانئ بن أيوب، عن طلحه، قال حدثنا عمرو بن سعد أنه سمع عليا رضى الله عنه و هو ينشد فى الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه»، فقام سته نفر فشهدوا.

أخبرنا محمد بن المتنى، قال حدثنا محمد، قال حدثنا شعبه، عن أبي اسحق قال حدثنى سعيد بن وهب، قال: قام خمسة أو سته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخبرنا على بن محمد بن على قاضى المصيصة، قال حدثنا خلف، قال حدثنا شعبه، عن أبي اسحق، قال حدثنى سعيد بن وهب أنه قام صحابه سته- و قال زيد ابن يثيغ و قام مما يلي المنبر سته- فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه

و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخبرنا ابو داود، قال حدثنا عمران بن أبان، قال حدثنا شريك، قال حدثنا أبو اسحق، عن زيد بن يشيع قال: سمعت على بن أبي طالب رضى الله عنه يقول على منبر الكوفة: انى أنشد الله رجلا و لا يشهد الا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه». فقام سته من جانب المنبر الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك. قال شريك: فقلت لأبى اسحق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال:

نعم. قال أبو عبد الرحمن: عمران بن أبان الواسطى ليس بقوى فى الحديث.

و

قال فى ص ٥٧:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنى هارون بن عبد الله البغدادي الجبال، قال حدثنا مصعب بن المقدم، قال حدثنا قطر بن خليفة، عن أبى الطفيل. و أخبرنا ابو داود، قال حدثنا محمد بن سليمان، قال حدثنا قطر، عن أبى الطفيل، عن عامر بن وائله قال: جمع على الناس فى الرحبه فقال: أنشد بالله كل امرئ سمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم غدير خم «أ لستم تعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم—و هو قائم ثم أخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه». قال أبو الطفيل: فخرجت و فى نفسى منه شىء، فلقيت زيد بن أرقم و أخبرنا فقال: تشك أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم. و اللفظ لأبى داود.

و

قال أيضا فى ص ٦١:

أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا على بن محمد بن على، قال حدثنا خلف

ص: ٤١٤

ابن تميم، قال حدثنا إسرائيل، قال حدثنا أبو اسحق، عن عمرو ذى مر قال: شهدت عليا بالرحبه ينشد أصحاب محمد: أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما قال، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره، و تفرق بين المؤمن و الكافر.

و منهم

العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسي المتوفى سنة ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٤٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو نعيم و يحيى بن آدم قالوا: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل قال: قال علي: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم لما قام، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: أ لستم تعلمون انى أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فان هذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فخرجت و فى نفسى من ذلك شىء، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك له. قال أبو نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول و بين موته؟ قال: مائة يوم.

قال أبو حاتم: يريد به موت على بن أبى طالب رضى الله عنه.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤١٣ ط دمشق) قالوا:

عن عمير بن سعد: أن عليا رضى الله عنه جمع الناس فى الرحبه و أنا شاهد

ص: ٤١٥



فقال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، فقام ثمانية عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك (طس).

عن علي رضي الله عنه قال: انى أذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار و المنافقين كما يذود السقاء غريبه الإبل عن حياضهم (طس).

عن زيد بن أرقم قال: نشد على رضي الله عنه الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم. قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا بذلك (طس).

عن عمير بن سعد قال: شهدت عليا رضي الله عنه على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فيشهد، فقام اثنا عشر رجلا- منهم أبو هريره و أبو سعيد و أنس بن مالك رضي الله عنهم، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طس).

عن إسحاق عن عمرو ذى مر و سعيد بن وهب و زيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليا رضي الله عنه يقول: نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله.

(البزار و ابن جرير و الخلعى فى الخلعيات،

قال الهيثمى: رجال اسناده ثقات، قال ابن حجر: و لكنهم شيعة).

و

قالا أيضا فى ص ٤٢٧:

عن زاذان أبى عمر قال: سمعت عليا رضى الله عنه فى الرحبه و هو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم و هو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم يقول:

من كنت مولاة فعلى مولاة (حم) و ابن ابى عاصم فى السنه).

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: شهدت عليا رضى الله عنه فى الرحبه ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاة فعلى مولاة؟ فشهد اثنا عشر بدرىا قالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجى أمهاتهم؟ فقلنا: بلى. قال: فمن كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (عم، ع) و ابن جرير، (خط، ص).

و

قالا أيضا فى ص ٥٢٣:

عن ابى ذر رضى الله عنه قال: قال على رضى الله عنه يوم الشورى: أنشدكم بالله هل فىكم من ردت له الشمس غيرى حين نام النبى صلى الله عليه و سلم و جعل رأسه فى حجرى حتى غابت الشمس، فقال: يا على صليت العصر؟ قلت: اللهم لا. فقال: اللهم اردد هذه عليه، فانه كان فى طاعتك و رسولك (شاذان. الفضيل فى كتاب رد الشمس).

و

قالا أيضا فى ج ٥ ص ١٨:

عن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لعلى ثلاث

ص: ٤١٧

خصال-لأن يكون لى واحده منها أحب الى من الدنيا و ما فيها-سمعتة يقول:

أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي، و سمعتة يقول:لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار، و سمعتة يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه (ابن جرير).

و منهم

العلامه الواعظ الشيخ عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادي المتوفى سنه ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق»(ج ١ ص ٣٨٧ ط بيروت سنه ١٤٠٨)قال:

حدثنا أحمد، قال حدثنا ابن نمير، قال حدثنا عبد الملك، عن أبى عبد الرحيم الكندى، عن زاذان أبى عمر قال:سمعت عليا فى الرحبه و هو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فى يوم غدیر خم و هو يقول ما قال؟فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه.قال أبو بكر الأنبارى:يريد من كنت وليه فعلى وليه.

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه«تاريخ الأحمدي»(ص ١٤٨ ط بيروت سنه ١٤٠٨)قال:

و در روضه الأحباب مذکور است که چون عبد الرحمن بن عوف با امير المؤمنين عثمان بیعت نمود حضار مجلس با او در آن امر موافقت کردند،على مرتضى تأمل و تعلق ورزید فرمود سوگند می دهم شما را و می خواهم که با من راست گوئید که در میان اصحاب رسول صلى الله عليه و سلم هیچ احدی هست که آن سرور وقتى که سلسله عقد مؤاخات را میان یاران خویش استحکام می داده با او عقد اخوت بسته

ص: ٤١٨

فرموده باشد أنت أخی فی الدنيا و الآخرة غیر از من؟ جمله حضار مجلس گفتند:

نی، بعد از آن فرمود: هیچ کس در میان شما هست که حضرت در شأن او فرموده باشد:

من كنت مولاہ فہذا مولاہ غیر از من؟ همه گفتند: نی، آنگاه فرمود: هیچ احدی در میان شما هست که آن سرور یاد فرموده: أنت منی بمنزلہ ہارون من موسی غیر از من؟ جمیع حضار از صحابہ کبار گفتند: نی، پس فرموده در میان شما هیچ مرد هست کہ أمين وحی و مہبط امر و نہی او را بر سوره براءت مؤتمن داشته علی الشان مگردانیدہ باشد بہ این کلمہ کافیہ و جملہ وافیہ کہ:

لا یؤدی عنی الا أنا أو رجل من عترتی غیر از من؟ زمرہ حضار باجمعہم گفتند: نی، دیگر فرمود: آیا نمی دانید کہ سید بشر و شفیع روز محشر بر جملہ مهاجرین و کل انصار مرا تعیین فرمودہ برسم سراپا بہ جانب دشمن فرستاد و ایشان را وصیت بہ انقیاد و متابعت امیر جیش نمودہ بر من ہرگز کسی را امیر نگردانید؟ طائفہ حاضرین باجمعہم گفتند: ہمچنین بودہ کہ می فرمائی، دیگری گفت: آیا می دانید کہ معلم معلّمہ علمت علم الأولین و الآخین اعلامی اعلام علم من فرمودہ یاران را اعلام کرد بہ این طریقہ کہ: أنا مدینہ العلم و علی بابہا؟ گفتند: آری می دانیم.

دیگر فرمود: آیا نمی دانید کہ اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم مکرر وی را در مقام مخاطرہ بأعدا گذاشتہ از معرکہ محاربہ فرار نمودند و من ہرگز در هیچ موطن مخوف از آن سرور تخلف ننمودہ نفس خویش را وقایہ نفس انفس و جثہ اقدس آن حضرت کردم؟ گفتند: بلی ہمچنین است.

باز فرمودہ: آیا می دانید کہ اول مردی کہ قدم در دائرہ ایمان و اسلام در آورده منم؟ همه گفتند: بلی می دانیم. آنگاه فرمود: کہ کدام یک از ما اقرب است بہ رسول صلی اللہ علیہ و سلم از روی نسب؟ جملہ گفتند: مرتبہ اقریبیت تو ثابت و

مسلم و قدم مزیت تو در راه قربت و قرابت به آن سرور بغایت راسخ و محکم است، در این حال عبد الرحمن گفت: یا أبا الحسن همه این فضائل را که بر شمردی چنین است که در تحت تصرف بیان آوری و جمیع اصحاب بدین امور اقرار و اعتراف دارند و لیکن اکنون اکثر مردم به عثمان میل نموده به او بیعت کردند متوقع از جناب تو آن که با جمهور موافقت نمائی و به قدم قبول پیش آئی شاه عرصه ولایت فرمود: بخدا سوگند که شما می دانید که احق بخلافت کیست و مع ذلك بمقتضای علم خود عمل نمی نمائید.

ص: ۴۲۰

## مستدرک فی قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان علیا یدخل أجباءہ الجنہ بغير حساب»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه في ج ٧ ص ١٧٠ الى ص ١٧٤ و ج ٢١ ص ٦٨٨، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٣٤ مصوره مكتبه السيد الاشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا على انك قسيم الجنه و النار، و أنت تفرع باب الجنه و تدخلها أجباءك بغير حساب.

ص: ٤٢١

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «من آذى علیا فقد آذانی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٦ ص ٣٨٠ الى ص ٣٩٤ و ج ١٦ ص ٥٨٨ الى ص ٥٩٩ و ج ٢١ ص ٥٣٧ الى ص ٥٤٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفى سنة ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٣٨ ط بيروت) أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا ابو بكر، حدثنا مالك بن اسماعيل، حدثنا مسعود بن سعد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الفضل بن معقل، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: قد آذيتنى. قلت: يا رسول الله ما أحب أن أؤذيك. قال: من آذى عليا فقد آذانى.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٠٥ ط دمشق) قالوا:

عن عمرو بن شاش قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: قد آذيتنى.

ص: ٤٢٢

قلت: يا رسول الله ما أحب أن أؤذيك. فقال: من آذى عليا فقد آذاني (ش) و ابن سعد، (حم، خ) في تاريخه، (طب، ك).

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في كتابه «تاريخ الصحابه الذين روى عنهم الاخبار» (ص ١٧٧ ط بيروت) قال:

عمرو بن شاس الأسلمي، عداة في أهل الحجاز له صحبه، سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول: من آذى عليا فقد آذاني. من حديث ابن إسحاق، عن أبان ابن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبد الله بن نيار، عن خاله عمرو بن شاس.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله بن حسن الشبراوي القويسني في «فهرس أحاديث كشف الأستار» (ص ١١١ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

من آذى عليا فقد آذاني مصعب بن أبيه ٢٥٦٢ من آذى عليا فقد آذاني عمرو بن شاس ٢٥٦١ و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى في «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ٥٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال:

عن عمرو بن شاس الأسلمي قال -و كان من أصحاب الحديبيه- قال: خرجت مع على الى اليمن، فجفاني في سفرى ذلك حتى وجدت في نفسى عليه، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم،

ص: ٤٢٣



فدخلت المسجد ذات غدوه و رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ناس من أصحابه، فلما رآنى أبدينى عينيه (يقول حدد الى النظر) حتى إذا جلسنا قال: يا عمرو و الله لقد آذيتنى. قلت: أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله. قال: بلى، من آذى عليا فقد آذانى.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله الحسينى القاهرى المولود بها سنة ١٢٩٦ و المتوفى بها ايضا سنة ١٣٧٢ فى كتابه «احسن القصص» (ج ٣ ص ٢١٥ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و أخرج أبو يعلى، و البزار عن سعد بن ابى وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من آذى عليا فقد آذانى.

ص: ٤٢٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «من مات و لیس له امام مات میتہ جاهلیہ»

تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب العامه في ج ١٣ ص ٨٥ و ص ٨٦ و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفى سنه ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٧ ص ٤٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو يعلى، قال حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعه، قال حدثنا أبو بكر ابن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن معاوية قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: من مات و لیس له امام مات میتہ جاهلیہ.

ص: ٤٢٥

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ لعلی علیہ السلام «لولاک یا علی ما عرف المؤمنون من بعدی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامة في ج ٤ ص ١٦٧ و ج ٧ ص ١٣٥ و ١٧ ص ١٦٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤١٣ ط دمشق) قالوا:

و بهذا الاسناد عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

لولاک یا علی ما عرف المؤمنون من بعدی.

ص: ٤٢٦

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی صاحب لوائی فی الدنیا و الآخرہ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب العامه في ج ٤ ص ٩٩ و ص ١٦٦ و ص ١٦٨ الى ص ١٧٠ و ص ٢٢٧ و ص ٢٦٧ الى ص ٢٧٠ و ص ٣٦٩ و ص ٣٧٦ و ج ٦ ص ٥٤ و ج ٧ ص ١٣٣ و ص ٣٨٤ و ج ١٥ ص ٥٤٤ الى ص ٥٥٧ و ج ٢٠ ص ٣١٩ و ما بعدها، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٩٩ ط دمشق) قالوا:

عن بريده قال: قالوا: يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال:

من يحسن من يحملها الا من حملها في الدنيا: علي بن أبي طالب رضي الله عنه (طب).

و

قالا أيضا في ص ٧٤٨:

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سألت الله فيك

ص: ٤٢٧

خمسا فأعطاني أربعاً و منعى واحده، سألته انك أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة و أنت معى، معك لواء الحمد و أنت تحمله، و أعطاني انك ولى المؤمنين من بعدى.

و

قالا أيضا فى ص ٧٤٩:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه: أنت أمامى يوم القيامة، فيدفع الى لواء الحمد فأدفعه إليك، و أنت تذود الناس عن حوضى (كر). و قال فيه: ابو حذيفة إسحاق بن بشر.

و

قالا فى ج ٧ ص ١١٦:

عن بريده رضى الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من يحسن من يحملها الا من حملها فى الدنيا على بن أبى طالب (طب).

و منهم

المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى اخبار قزوين» (ج ٣ ص ٤١٩ ط بيروت) قال:

على بن محمد البيارى أبو الحسن الأديب، سمع أبا طلحة الخطيب، يحدث عن أبيه، عن جده، عن على رضى الله عنه: أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: أنا أول من ينشق الأرض عنه يوم القيامة، و أنت معى و معك لواء الحمد، و هو بيدك تسير به أمامى تسبق به الأولين و الآخرين.

ص: ٤٢٨

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان اللہ تعالیٰ یخلق من روح علی إذا نام طیرا یسرح الی طرق السماء»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب اعلام العامه فى ج ٦ ص ١١٢ و ج ١٦ ص ٤٨٤، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه ابو الجود التبرونى الحنفى فى «الکوکب المضىء» (ص ٥٦ مصوره مکتبه طوب قابوسراى إستانبول) قال:

و منها ما ذكره النسفى أن فاطمه رضى الله عنها قالت: يا رسول الله ان عليا ينام ليله الجمعة و هى ليله فضيله. فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله تعالى تصدق عليه بنومه ليله الجمعة، و ان الله تعالى يخلق من روحه إذا هو نام طيرا أخضر يسرح الی طرق السماء، فما فيها موضع بشر الا و فيه لروح على ركعه أو سجده.

قال النسفى: فلذلك

كان يقول: سلونى عن طرق السماوات فانى أعلم بها من طرق الأرض، فلما قال ذلك يوما جاءه جبريل فى صورته رجل ليختبر، فقال:

ص: ٤٢٩

ان كنت صادقاً فأخبرني أين جبريل؟ فنظر علي رضى الله عنه في السماء يمينا و شمالا ثم الى الأرض كذلك فقال: ما وجدته في السماء ولا في الأرض ولعله أنت.

ص : ٤٣٠

## حديث سماع على عليه السلام تسليم الحجر و الشجر على رسول الله صلى الله عليه و آله

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٣٢ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: خرجت مع النبى صلى الله عليه و سلم فجعل لا يمر على حجر و لا شجر الا سلم عليه (طس).

عن على رضى الله عنه قال: لقد رأيتنى أدخل مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الوادى، فلا يمر بحجر و لا شجر الا قال: السلام عليك يا رسول الله، و أنا أسمعه (ق فى الدلائل).

ص: ٤٣١



## مستدرک حدیث «کنا نعرف المنافقین بیغضهم علیا علیه السلام»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٢٣٨ الى ص ٢٤٦ و ج ١٧ ص ٢٢١ و ص ٢٢٢ و ج ١٨ ص ٥١١ و ج ٢١ ص ٥٢٥ الى ص ٥٣٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم العلامة الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من «جامع الأحادیث» (ج ٤ ص ٣٥٧ ط دمشق) قالوا:

عن أبی ذر رضی اللہ عنه قال: ما کنا نعرف المنافقین علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم الا- بثلاث: بتکذیبهم اللہ و رسوله، و التخلف عن الصلاة، و بیغضهم علی بن أبی طالب رضی اللہ عنه (خط فی المتفق).

و قالوا أيضا فی ج ٥ ص ٢٩٩:

عن أبی ذر رضی اللہ عنه قال: ما کنا نعرف المنافقین علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم الا- بثلاث: بتکذیبهم اللہ و رسوله، و التخلف عن الصلاة، و بیغضهم علی بن أبی طالب رضی اللہ عنه (خط فی المتفق).

ص: ٤٣٢

و منهم العلامة

الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد المشتهر بابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ في كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٨٨ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

حدثنا احمد، قال حدثنا ابن نمير، قال حدثنا الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: قال علي: و الله انه لمما عهد الى رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه لا يبغضني الا منافق و لا يحبني الا مؤمن.

انفرد بإخراجه مسلم فرواه، عن يحيى بن يحيى، عن ابن معاوية، عن الأعمش

و منهم

العلامة المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في كتابه «أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن ابي طالب» (ص ٥٥ ط بيروت) قال:

و أخبرنا شيخنا رحله الآفاق أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي بقراءتي عليه غير مره، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي، أخبرنا ابو حفص عمر بن محمد البغدادي، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الهروي، أخبرنا ابو عامر الأزدي، أخبرنا أبو محمد الجراحي، أخبرنا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ، حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابي نصر، عن المساور الحميري، عن أمه قالت: دخلت على ام سلمه رضى الله عنها، فسمعتها تقول:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا يحب عليا منافق و لا يبغضه مؤمن.

رواه الترمذي في جامعه،

و قال: حسن غريب من هذا الوجه.

ص: ٤٣٣

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يا على ان لك كنزا في الجنة و أنت ذو قرنيها»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٢٨٢ و ص ٢٨٣ و ٣٧٨ و ص ٣٧٩ و ج ١٥ ص ٢٣٥ الى ص ٢٤٠ و ج ٢٠ ص ٥٣٦ الى ص ٥٣٧، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفى سنة ٧٣٩ في كتابه «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٧ ص ٤٣٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبد الله بن احمد بن موسى بعسكر مكرم عبدان قال: حدثنا هديبه بن خالد، قال حدثنا حماد بن سلمه، عن ابن إسحاق، عن محمد بن ابراهيم التيمي عن سلمه، عن أبي الطفيل، عن على بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا على ان لك كنزا و انك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فان لك الأولى و ليست لك الآخرة.

ص: ٤٣٤

و منهم

المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في «التدوين في اخبار القزوين» (ج ١ ص ٤٦٩ ط بيروت) قال:

محمد بن علي بن محمد البزار، سمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث لأبي عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي رضي الله عنه:

ان لك بيتا في الجنة و انك ذو قرنيها.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٣ ص ٦٤٥ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أبشرك؟ قلت: بلى. قال: ان لك لكترا في الجنة، و انك لذو قرني هذا الكتز، لا تتبع النظرة النظرة، لك الأولى و عليك الآخرة (ابن مردويه).

عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا علي ان لك كترا في الجنة و انك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فان لك الأولى و ليست لك الآخرة (ابن مردويه).

ص: ٤٣٥

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «عضدنی اللہ تعالیٰ بعلی بن ابی طالب»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٥٨ و ص ٩٤ و ص ٣٥١ و مواضع شتى من الكتاب عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو البرکات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی «الفائق من اللفظ الراقق» (ص ٩٥ و النسخه مصوره من إحدى مکاتب ایرلنده) قال:

قال ر  $\text{ĀṢĠ}$  اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: عضدنی اللہ تعالیٰ بعلی بن ابی طالب كما عضد موسى بهارون.

ص: ٤٣٦

## مستدرک حدیث «علی علیه السلام یسکن فی الوسیله مع النبی و فاطمه و الحسنین»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار في ج ٩ ص ١٩٣ و ص ١٩٤ و ج ١٨ ص ٤٢٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٤٩٩ ط دمشق) قالوا:

عن الحارث عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: في الجنة درجة تدعى الوسیله، فإذا سألتم الله فاسألوا لي الوسیله. قالوا: يا رسول الله من یسکن معك فیها؟ قال: علی و فاطمه و الحسن و الحسين (ابن مردويه).

ص: ٤٣٧

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «أنت امامی یوم القیامہ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ١٧ ص ٣١٠ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٧٤٩ ط دمشق) قالوا:

عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم لعلی رضی اللہ عنہ: أنت أمامی یوم القیامہ، فیدفع الی لواء الحمد فأدفعه إلیک، و أنت تذود الناس عن حوضی.

ص: ٤٣٨

العلامة المؤرخ الشيخ عبد الكريم بن محمد الرفاعي القزويني في «التدوين» (ج ٣ ص ٤١٩ ط بيروت) قال:

على بن محمد البياري ابو الحسن الأديب، سمع ابا طلحه الخطيب يحدث، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أنا أول من ينشق الأرض عنه يوم القيامة، و أنت معي و معك لواء الحمد، و هو بيدك تسير به أمامي نسبق به الأولين و الآخرين.

قلنا: و قد مضى ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه في المجلدات الماضيه تحت العناوين المختلفه نحو «علي صاحب لوائي» و «علي حامل لوائي» و غير ذلك.



## مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على ان عليا شرب العلم شرابا و نهله نهلا»

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه في ج ٦ ص ٤٤ و ج ١٦ ص ٤٢٩ الى ص ٤٣١، وانما ننقل جمله منها هاهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ج ٣ ص ٢١٠ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على رضى الله تعالى عنه قال: قلت يا رسول الله أوصنى. قال صلى الله عليه و على آله و سلم: قل ربى الله أستقم. قال كرم الله تعالى وجهه: قلت ربى الله و ما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه أنيب. فقال صلى الله عليه و على آله و سلم: ليهنك العلم ابا الحسن لقد شربت العلم شرابا و نهلته نهلا.

رواه الحافظ ابو نعيم فى الحليه و روى الصالحانى ايضا

و روى الطبرى من قوله «ليهنك العلم» الى آخره، و قال: أخرجه الرازى. و «نهلت» هنا بمعنى

ص: ٤٤٠

و منهم

العلامة ابو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ١٣٥ و النسخه مصوره) قال:

ليهنك العلم ابا الحسن، لقد شربت العلم شربا و نهلته نهلا. قاله لعللى رضى الله عنه. قال: يا رسول الله أوصنى. قال: قل «ربى الله» ثم استقم. فقالها على و زاد: و ما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه أنيب.

رواه ابو نعيم، عن ابى بكر بن خلاد، عن محمد بن يونس الكديمى، عن عبد الله بن داود الخوينى، عن هارون بن جواد، عن ابى عون، عن ابى صلح الحنفي، عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم -الحديث.

و منهم

العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستريتي) قال:

قال ابن عباس: قال على: قلت يا رسول الله أوصنى. قال: قل «ربى الله» ثم استقم. فقلت: ربى الله و ما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه أنيب. فقال:

ليهنك العلم ابا الحسن، لقد شربت العلم شربا و نهلته نهلا.

و منهم

العلامتان عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٣١ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أوصنى. قال: قل «ربى الله» ثم استقم. قلت: ربى الله و ما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه أنيب. قال:

ليهنك العلم أبا الحسن، لقد شربت العلم شربا و نهلته نهلا (حل) و فيه الكديمى.

ص: ٤٤١

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «مسند على بن ابي طالب» (ج ١ ص ١٨٧ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: قلت يا رسول الله أوصنى. قال: قل «ربى الله» ثم استقم. قلت: ربى الله و ما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه أنيب. فقال:

ليهنك العلم ابا الحسن، قد شربت العلم شربا و نهلته نهلا (هل - و فيه الكندى).

ص: ٤٤٢

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم « ذکر علی بن ابی طالب عباده »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه في ج ٥ ص ١٣٠ و ج ٦ ص ٤٨٢ و ج ٧ ص ١١١ و ص ١١٢ و ج ١٥ ص ٦٠٨ و ج ١٧ ص ١٣٧ و ص ١٣٨ و ج ٢٠ ص ٢٢٢ و ج ٢١ و ص ٦٥٦ و ص ٦٥٧، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى في «الوسيله» (ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و عن عائشه رضی اللہ عنها قالت: سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم يقول: ذکر علی بن ابی طالب عباده.

ص: ٤٤٣

**مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «جعل ذريه كل نبي في صلبه و جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب»**

تقدم نقل ما يدل عليه من نقل اعلام العامه في ج ٧ ص ٤ الى ص ٩ و ج ٩ ص ٦٥٥ و ج ١٧ ص ٢٩٢ الى ص ٢٩٧ و ج ١٨ ص ٤٧٩ و ص ٤٨٠ و ج ٢١ ص ٣٠٤ و ص ٦٠٢ الى ص ٦٠٧، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنه فيما مضى:

منهم

العلامه الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٥٢ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جعل ذريه كل نبي في صلبه و جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب.

ص: ٤٤٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ما سألت اللہ عز و جل من الخیر الا سألت لک مثله»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٥٠٥ و ج ١٧ ص ٤١ الى ٤٤ و ص ٣٣٤ و ج ٢١ و ص ٤٠٣ الى ٤٠٥، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ نسخة مكتبة اسلامبول) قال:

و عن عبد اللہ بن الحارث قال: قلت لعلی بن ابی طالب: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم. قال: نعم، بينا أنا قائم عنده و هو يصلي فلما فرغ من صلاته قال: يا علي ما سألت اللہ عز و جل من الخیر الا سألت لک مثله، و ما استغفرت اللہ من الشر الا استغفرت لک مثله.

ص: ٤٤٥

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٨٢ ط بيروت) قال:

حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، قال لى على بن ثابت قال: أخبرنا منصور بن الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبد الله بن الحرث، عن جده، عن علي رضي الله عنه قال: مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه و سلم، فدخل علي و أنا مضطجع، فاتكأ الي جنبى ثم سجانى بثوبه، فلما رآنى قد برئت قام الي المسجد يصلى، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب و قال: قم يا علي، فقمت و قد برئت كأنما لم أشك شيئاً قبل ذلك، فقال: ما سألت ربي شيئاً فى صلاتى الا أعطانى، و ما سألت لنفسى شيئاً الا سألت لك. خالفه جعفر الأحمر فقال: عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحرث، عن علي رضي الله عنه.

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، و قال لى علي رضي الله عنه قال: وجعت وجعا فأتيت، فأقامنى فى مكانه و قام يصلى و ألقى علي طرف ثوبه، ثم قال: قم يا علي قد برئت لا بأس عليك، و ما دعوت لنفسى بشىء الا دعوت لك بمثله، و ما دعوت بشىء الا استجيب لى - أو قال أعطيت - الا أنه قيل لى: لا نبى بعدى.

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٨٠ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: مرضت مره فعادني رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخل و أنا مضطجع، فأتى الي جنبى فسجانى بثوبه، فلما رآنى قد ضعفت قام الي المسجد يصلى، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عنى ثم قال: قم يا علي قد برأت، فقمت فكأنى ما اشتكيت، فقال: ما سألت ربي شيئاً الا أعطانى،

و ما سألت الله شيئا الا سألت لك (أبو نعيم فى فضائل الصحابه).

و

قالا أيضا فى ص ٤١٢:

عن عبد الله بن الحارث قال: قلت لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه: أخبرنى بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: نعم. قال: بينا أنا نائم عنده و هو يصلى، فلما فرغ من صلاته قال: يا على ما سألت الله من الخير الا سألت لك مثله، و ما استعدت من الشر الا استعدت لك مثله (المحاملى فى أماليه).

و

قالا أيضا فى ص ٤٢٦:

عن على رضى الله عنه قال: وجعت وجعا شديدا فأتيت النبى صلى الله عليه و سلم فأقامنى فى مكانه و قام يصلى، و ألقى على طرف ثوبه ثم قال: برئت يا ابن أبى طالب فلا بأس عليك، ما سألت الله لى شيئا الا سألت لك مثله، و لا سألت الله شيئا الا أعطانيه غير أنه قيل لى: لا نبى بعدك، فقمت فكأنى ما اشتكيت (ابن أبى عاصم و ابن جرير و صححه، (طس) و ابن شاهين فى السنه).

ص: ٤٤٧



## مستدرک حدیث «تکلم الأرض مع علی علیه السلام»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٦ ص ٥٠، و نستدرک هاهنا عنم لم نقل عنه فيما مضى:

منهم

العلامه المولوى محمد مبین الهندى الحنفى فى «وسيله النجاه» (ص ٢٢١ طبع مطبعه «گلشن فیض» فى لکهنو) قال ما ترجمته:

وفى «شواهد النبوه» أن اسماء بنت عميس روت عن فاطمه صلوات الله على نبينا و عليها أنها قالت: اننى فرعت فى ليله زفافى بعلى بن ابى طالب، لأنى سمعت أن الأرض تتكلم معه، و نقلته صبيحه ذلك اليوم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فسجد سجده طويله ثم رفع رأسه و قال: يا فاطمه بشراك بطهاره النسل ان الله تعالى فضل زوجك على سائر الخلائق، و أمر الأرض أن تحدث أخبارها إياه كل ما وقع فيها من المشرق الى المغرب.

ص: ٤٤٨

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «انہ و علیا علیہ السلام یدخلان الجنہ معا راکبا»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه في ج ٦ ص ١٥٨ و ج ١٦ ص ٤٦٤ و ص ٥١١ و ص ٥١٢، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٩٥ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: تؤتى يوم القيامة بناقه من نوق الجنة، و ركبتك مع ركبتى، و فخذك مع فخذى حتى ندخل الجنة جميعا (الحسن بن بدر).

ص: ٤٤٩

## حديث «على عليه السلام ما سبقه الأولون و لا يدركه الآخرون»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ٢١٣ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن أبى الطفيل قال: خطبنا الحسن بن على بن أبى طالب، فحمد الله و أثنى عليه، و ذكر أمير المؤمنين عليا رضى الله عنه خاتم الأوصياء، و وصى الأنبياء، و أمين الصديقين و الشهداء، ثم قال: يا أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون و لا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطيه الرايه فيقاتل جبريل عن يمينه و مكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، و لقد قبضه الله فى الليله التى قبض فيها وصى موسى، و عرج بروحه فى الليله التى عرج فيها بروح عيسى بن مريم، و فى الليله التى أنزل الله فيها الفرقان، و الله ما ترك ذهبا و لا فضه، و ما فى بيت ماله الا سبعمائه و خمسون درهما فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما لأم كلثوم.

ثم قال: من عرفنى فقد عرفنى، و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن محمد صلى

ص : ٤٥٠

اللّٰه عليه و سلم، ثم تلا هذه الآيه « وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي اِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ .

ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، وأنا ابن النبي، أنا ابن الداعي الى اللّٰه باذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسل رحمه للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب اللّٰه عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين افترض اللّٰه مودتهم و ولايتهم فيما أنزل على محمد صلى اللّٰه عليه و سلم قُلْ لَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

ص: ٤٥١

## مستدرک قول أمير المؤمنين عليه السلام «علمنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألف باب و من كل باب منها يفتح ألف باب»

تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٦ ص ٤٠ الى ص ٤٢ و ج ١٧ ص ٤٦٥، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٥١٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

عن الأصبغ بن نباته-و هو من كتاب أمير المؤمنين على كرم الله وجهه، و قال الأصبغ: قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم علمنى ألف باب، و كل باب منها يفتح ألف باب، فذلك ألف ألف باب، حتى علمت ما كان و ما يكون الى يوم القيامة، و علمت علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب أيضا

قال:

الامام زين العابدين و الامام محمد الباقر و الامام جعفر الصادق: علم رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا ألف باب يفتح من كل باب ألف باب، قال الله

ص: ٤٥٢

عز وجل إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى \* صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَىٰ وَ هُمَا الْأَسْمُ الْأَكْبَرُ، فلم تزل الوصيه فى عالم حتى دفعوها الى محمد، و بعد بعثته سلم له العقب من المستحفظين، فلما استكملت أيام نبوته أمره الله تبارك و تعالى: اجعل الاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوه عند على فانى لم أترك الأرض الا- و فيها عالم تعرف به طاعتى و تعرف به ولايتى و يكون حجه لمن يولد بين قبض النبى الى خروج النبى الآخر، فأوصى اليه بألف كلمه و ألف باب يفتح كل كلمه ألف كلمه و ألف باب.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٢٥٣ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن ابن عباس: أن عليا رضى الله عنهما خطب الناس فقال: يا أيها الناس ما هذه المقاله السيئه التى تبلغنى عنكم، و الله ليقتلن طلحه و الزبير و لتفتحن البصره و ليأتينكم ماده من الكوفه سته آلاف و خمس آيه و ستين أو خمسه آلاف و ستمائه و خمسين. قال ابن عباس: فقلت الحرب خدعه. قال: فخرجت فأقبلت أسأل الناس كم أنتم؟ فقالوا كما قال، فقلت: هذا مما أسره اليه رسول الله صلى الله عليه و سلم، انه علمه ألف ألف كلمه كل كلمه تفتح ألف كلمه (الإسماعيلى فى معجمه، و فيه الأجلح صدوق).

ص: ٤٥٣

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٢١ ط دمشق) قالوا:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: ان عليا رضى الله عنه خطب الناس فقال:

يا أيها الناس ما هذه المقالة السيئه التى تبلغنى عنكم؟ و الله لتقتلن طلحه و الزبير و لتفتحن البصره و لتأتينكم ماله من الكوفه سته آلاف و خمسمائه و ستون-أو خمسه آلاف و ستمائه و خمسون-قال ابن عباس رضى الله عنه: فقلت الحرب خدعه، قال: فخرجت فأقبلت أسأل الناس: كم أنتم؟ فقالوا كما قال، فقلت: هذا مما أسره اليه رسول الله، انه علمه ألف ألف كلمه، كل كلمه تفتح ألف كلمه.

و

قالا أيضا فى ص ٧٤٦:

عن على رضى الله عنه قال: علمنى رسول الله صلى الله عليه و سلم ألف باب كل باب يفتح ألف باب.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٢ ص ١٤ ط بيروت) قال:

و روى ابن لهيعة، عن حبيى بن عبد الله المعافى، عن أبى عبد الرحمن الجبلى عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فى مرضه: ادعوا لى أخى، فدعى له عمر فأعرض عنه، ثم قال: ادعوا لى أخى، فدعى له أبو بكر فأعرض عنه، ثم قال: ادعوا لى أخى، فدعى له عثمان فأعرض عنه، ثم دعى على بن أبى

ص: ٤٥٤

طالب فستره بثويه و أكب عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: علمني ألف باب كل باب [يفتح]

ألف باب.

أخبرناه أبو يعلى، قال حدثنا كامل بن طلحة، قال حدثنا ابن لهيعة، قال حدثني حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الله  
الجبلي...

ص: ٤٥٥



## مستدرک فی قول السبط الأكبر علیه السلام «لم يسبقه احد...»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٤١١ الى ص ٤٢٥ و ج ١٥ ص ٦٣٢ الى ص ٦٣٧ عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٨٠) قال:

و عن ابى الطفيل و جعفر بن حيان قالان: لما قتل على بن ابى طالب و فرغ منه قام الحسن بن على رضوان الله تعالى عليهما  
خطيبا، فحمد الله تعالى و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس و الله لقد فارقكم رجل ما سبقه أحد كان قبله و لا يدركه أحد بعده، و الله  
لقد كان رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يعطيه الرايه و يبعثه فى السريه فيقاتل جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن  
يساره عليهما السلام فما يرجع حتى يفتح الله تعالى على يديه، و الله لقد قتل فى الليله التى قبض فيها روح موسى عليه السلام، و  
عرج بروحه فى الليله التى عرج فيها بعيسى عليه السلام، و فى الليله التى أنزل فيها القرآن، و فى الليله التى فتح الله تعالى على  
رسول صلى الله عليه و آله و بارك و سلم التى كانت صبيحتها يوم بدر، و فى الليله التى قتل فيها يوشع

ص: ٤٥٦

ابن نون فتى موسى عليهما السلام، و ليله كان كذا و كذا، و الله ما ترك من صفراء و لا بيضاء الا ثمان مائه درهم أو سبعمائه درهم و خمسين درهما أو تسعمائه درهم فضلت من عطائه كان أعدها لخدام يشتريه لأم كلثوم- أو قال لأهله- إلخ.

و منهم

العلامه يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٤٢ ط القاهره) قال:

(و به) قال أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراءتى عليه ببغداد، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن كوثر البويهارى، قال حدثنا محمد بن سليمان، قال حدثنى عبيد الله- يعنى ابن موسى، قال حدثنا اسماعيل بن أبى خالد، عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن بريم: أن الحسن بن على عليهما السلام قام فخطب الناس فقال: لقد فارقتكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون و لا- يدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يبعثه فيعطيه الرايه ثم لا- ترتد حتى يفتح الله عز و جل عليه، جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، ما ترك صفراء و لا بيضاء الا سبعمائه درهم فضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٧ نسخه الواتيكان) قال:

أخبرنا احمد بن الحسن الفارسى، أنبا جعفر بن الخدى، أنبا القاسم بن محمد الدلال، أنبا ابراهيم بن الحسين الثغابى، أنبا شعيب بن راشد، عن ابى اسحق، عن هبيرة بن يريم، ان عليا رضى الله عنه لما توفى قام الحسن فصعد المنبر ثم قال: يا أيها الناس انه قد قبض الليله رجل لم يسبقه الأولون و لا يدركه

ص: ٤٥٧

الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعثه المبعث فيكتنفه جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره حتى يفتح الله عز و جل، و ما ترك الا سبعمائه درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما، و لقد قبض في الليله التي عرج فيها بعيسى ابن مريم عليه السلام.

ص: ٤٥٨

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «تذود الناس عن حوضی»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٧ ص ٣١٠، ونستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما تقدم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٤٩ ط دمشق) قالوا:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلی رضي الله عنه: أنت أمامی يوم القيامة، فيدفع الي لواء الحمد فأدفعه إليك، و أنت تذود الناس عن حوضی (كر).

ص: ٤٥٩

## مستدرک «امتناعه عليه السلام عن محو اسم رسول الله صلى الله عليه وآله»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٨ ص ٦٣٧ الى ص ٦٤٢ و ج ١٨ ص ٦١ و ص ٦٣، و نقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله الشهاب الزهري في «المغازي النبويه» (ص ٥٨ ط دار الفكر بدمشق) قال:

أخبرنا عبد الرزاق، عن عكرمه بن عمار قال: أخبرنا أبو زميل سماك الحنفي أنه سمع ابن عباس يقول: كاتب الكتاب يوم الحديبيه على بن أبي طالب.

عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر: قال سألت عنه الزهري فضحك، و قال: هو على بن أبي طالب، و لو سألت عنه هؤلاء قالوا: عثمان، يعنى بنى أميه.

و منهم

العلامة ابو القاسم هبه الله ابن سيد الكل في «الانبياء المستطابه في فضل الصحابه» (ص ١٦ و النسخه مصوره من مخطوطه جسترىتي بايرلنده) قال:

كتب على في كتاب الصلح «بسم الله الرحمن الرحيم، محمد رسول الله»

ص : ٤٦٠

أباه سهيل بن عمرو أن يكتبه في كتاب الصلح لما كتب على بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل: ما حكيناه عنه، وكذا لما كتب «محمد رسول الله» أباه أيضا وقال:

ما حكيناه عنه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اكتب ما يريدون فاني اشهد أني رسول الله وأنا محمد بن عبد الله. فقال على عليه السلام: لا أستطيع أن أمحو اسمك في النبوه، فقال: ضع يدى عليها.

و منهم

العلامة ابو الحسن على بن محمد الخزر جى التلمسانى المتوفى سنة ٧٨٩ فى كتابه «تخريج الدلالات السمعيه على ما كان فى عهد رسول الله» (ص ١٧٤) قال:

خرج البخارى عن البراء: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل الى أهل مكه يستأذنهم ليدخل مكه، فاشترطوا عليه ألا يقيم بها الا ثلاث ليال، ولا يدخلها الا بجلبان السلاح، ولا يدعو منهم أحدا، فأخذ يكتب الشرط بينهم على بن أبى طالب رضى الله عنه، فكتب: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله. فقالوا: لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك و لبايعناك، و لكن اكتب:

هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله. قال: أنا و الله محمد بن عبد الله، وأنا و الله رسول الله. قال: و كان لا يكتب، فقال لعلى: امح رسول الله. فقال على: و الله لا محاه أبدا. قال: فأرنيه؟ قال: فأراه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده.

و

قال أيضا فى ص ١٧٨:

روى النسائى رحمه الله تعالى عن على رضى الله عنه قال: انى كنت كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه، و كتب: هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [سهيل بن عمرو]

فقال سهيل بن عمرو: لو علمنا

ص: ٤٦١

أنه رسول الله ما قاتلناه امحها، فقلت: هو والله رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رغم أنفك، لا والله لا أمحوها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرني مكانها.

فأرئته فمحاها وقال: أما ان لك مثلها ستأتيها و أنت مضطهد.

و

فى الكامل فى التاريخ لابن الأثير فى أخبار الحكمين: لما حضر عمرو بن العاص عند على رضى الله عنه لتكتب القضية بحضوره، فكتبوا: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تقاضى عليه أمير المؤمنين. فقال عمرو: هو أميركم و أما أميرنا فلا. فقال له الأحنف: لا. تمح اسم أمير المؤمنين، فانى أتخوف ان محوتها ألا ترجع إليك أبدا، لا تمحها و ان قتل الناس بعضهم بعضا. فأبى ذلك على رضى الله عنه مليا من النهار، ثم ان الأشعث بن قريش قال: امح هذا الاسم فمحي. فقال على رضى الله عنه: الله اكبر سنه بسنه، و الله انى لكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه و كتبت «محمد رسول الله» فقالوا: لست برسول الله، و لكن اكتب اسمك و اسم أبيك، فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحوه، فقلت: لا أستطيع. فقال: أرنيه، فأرئته فمحا بيده و قال: انك ستدعى الى مثلها فتجيب.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: امح رسول الله، قال على: لا والله لا أمحوك أبدا، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فمحاها، و ليس يحسن يكتب، فكتب مكان رسول الله «محمد بن عبد الله» و كتب: هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة بالسلاح الا- بالسيف فى القراب، و أن لا- يخرج من أهلها بأحد ان أراد أن يتبعه، و لا- يمنع أحدا من أصحابه ان أراد أن يقيم بها. فلما دخلها و مضى الأجل أتوا عليا- الى آخر القصة.

ص: ٤٦٢

قال أيضا فى ص ٩٥:

أخبرنا عمرو بن على، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، قال حدثنا عكرمه ابن عمار، قال حدثنا أبو زميل، قال حدثنى عبد الله بن عباس: قد سمعتم أن النبى صلى الله عليه و سلم يوم الحديبيه صالح المشركين فقال لعلى رضى الله عنه:

اكتب «هذا ما صالح عليه محمد رسول الله»، فقال المشركون: لا- و الله ما نعلم انك رسول الله، لو نعلم انك رسول الله لأطعنناك، فاكتب محمد بن عبد الله. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: امح يا على رسول الله، اللهم انك تعلم أنى رسولك، امح يا على و اكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله، فو الله رسول الله خير من على و قد محا نفسه و لم يكن محوه ذلك يمحاها من النبوه، أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم، فرجع منهم ألفان و خرج سائرهم فقتلوا على ضلالتهم، فقتلهم المهاجرون و الأنصار.

رواه فى سنن النسائى يرفعه بسنده عن عبد الله بن عباس.

و منهم

العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنة ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٧ ص ١٨١ ط بيروت) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى، قال حدثنا إسحاق بن ابراهيم، قال أخبرنا عيسى بن يونس، قال حدثنا زكريا بن أبى زائده، عن أبى إسحاق، عن البراء قال: لما حضر رسول الله صلى الله عليه و سلم عند البيت صالحه أهل مكه على أن يدخلها، و يقيم بها ثلاثا، و لا يدخلها الا بجلباب السلاح السيف و قرابه، و لا يخرج معه أحد ممن دخل معه، و لا يمنع أحدا يمكث فيها ممن كان معه. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: أكتب الشرط بيننا: هذا ما ماضى عليه محمد رسول

ص: ٤٦٣



اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم.فقال المشركون:لو علمنا أنك رسول اللّٰه بايعناك،و لكن اكتب محمد بن عبد اللّٰه.فقال رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم امحه و اكتب «محمد ابن عبد اللّٰه».فقال علي:لا- أمحوه.فقال رسول اللّٰه:امحه و اكتب محمد بن عبد اللّٰه.فقال علي:لا أمحوه.فقال رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم:أرني مكانه حتى أمحوه،فمحاها و كتب محمد بن عبد اللّٰه،فأقام بها ثلاثا،فلما كان آخر اليوم الثالث قالوا لعلي:قد مضى شرط صاحبك فمره فليخرج فأخبره بذلك قال:نعم و

قال أيضا في ص ١٨٩:

أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك،قال حدثنا محمد بن عثمان العجلي، قال حدثنا عبيد اللّٰه بن موسى،عن إسرائيل،عن أبي إسحاق،عن البراء قال: اعتمر النبي صلي اللّٰه عليه و سلم في ذى القعدة،فأبى أهل مكة أن يدخل مكة حتى قاضاهم علي أن يقيم بها ثلاثة أيام،فلما كتبوا الكتاب كتبوا:هذا ما مضى عليه محمد رسول اللّٰه.فقالوا:لا نقر بهذا،لو نعلم أنك رسول اللّٰه ما منعناك شيئا،و لكن أنت محمد بن عبد اللّٰه.فقال:أنا رسول اللّٰه و أنا محمد بن عبد اللّٰه.فقال لعلي:

امح رسول اللّٰه.قال:و اللّٰه لا أمحوك أبدا،فأخذ رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم الكتاب و ليس يكتب فأمر فكتب مكان رسول اللّٰه محمدا،فكتب:هذا ما مضى عليه محمد بن عبد اللّٰه أن لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القرب،و لا يخرج منها بأحد يتبعه،و لا- يمنع أحدا من أصحابه أن أراد أن يقيم بها.فلما دخلها و مضى الأجل أتوا عليا فقالوا:قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى الأجل،فخرج رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم فتبعتهم بنت حمزه تنادى:يا عم يا عم،فتناولها علي رضوان اللّٰه عليه فأخذها بيدها و قال لفاطمه:دونك ابنه عمك،فحملتها فاختصم فيها علي و زيد و جعفر فقال علي:انا أخذتها و هي ابنه عمي،و قال جعفر:ابنه عمي و خالتها

ص: ٤٦٤

تحتى، و قال زىد: ابنه أءى، فقضى بها رسول الله لءالءها و قال: الخاله بمنزله الأم، و قال لعلى: أنت منى و أنا منك، و قال لءعفر: أشبهت خلقى و خلقى، و قال لزيد: أنت أءونا و مولانا.

ص: ٤٤٥

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یا علی انک ستبلی بعدی فلا تقاتلن»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ٧ ص ٣٣٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٣٤ مصوره مكتبه السيد الاشكوري بقم) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا على انك ستبلى بعدى، فلا تقاتلن.

و قال في الهامش: رواه ابو يعلى.

ص: ٤٦٦

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يا على لان يهدى الله على يدك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٣٧١ و ص ٣٧٣ و ص ٣٧٥ و ص ٣٧٧ و ج ١٦ ص ٢٥١ و ج ١٨ ص ٧٥ و ضمن حديث الرايه، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما سبق:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٧٦ ط دمشق) قالوا:

عن أبي رافع قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا رضي الله عنه الى اليمن يعقد له لواء، فلما مضى قال: يا أبا رافع الحقه و لا تدعه من خلفه، و ليقف و لا يلتفت حتى أجيئه، فأتاه فأوصاه بأشياء، فقال: يا على لأن يهدى الله على يدك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس (طب).

و

قالا أيضا في ج ٥ ص ٣٢٩:

عن أبي رافع رضي الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا رضي

ص: ٤٦٧

اللّٰه عنه الى اليمين يعقد له لواء، فلما مضى قال: يا ابا رافع الحقه و لا تدعه من خلفه، و ليقف و لا يلتفت حتى اجيئه، فأتاه فأوصاه بأشياء فقال: يا علي لأن يهدي اللّٰه تعالى علي يدك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس (طب).

ص: ٤٤٨

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «يا على يوم القيامة أنت و ولدك على خيل بلق»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المأثوره في ج ٦ ص ١٦٥ و ج ٩ ص ٢٢٨ و ص ٥٠٨ و ج ١٦ ص ٥١٩، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى في «الوسيله» (ص ١٧٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: يا على إذا كان يوم القيامة كنت أنت و ولدك على خيل بلق متوجه بالدر و الياقوت، يأمر الله جل جلاله بكم الى الجنة و الناس ينظرون.

ص: ٤٦٩

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٥٢ ط دمشق) قالوا:

على رضى الله عنه قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على إذا كان يوم القيامة أتيت أنت و ولدك على خيل بلق متوجين بالدر و الياقوت، فيأمر الله بكم الى الجنة و الناس ينظرون.

ص: ٤٧٠

## مستدرک حدیث «تزوج فاطمه من علی علیهما السلام بأمر من اللّٰه تعالیٰ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٤٦٠ و ص ٤٧٢ الى ص ٤٧٤ و ج ٦ ص ٥٩٢ و ج ١٠ ص ٣٢٦ و ج ١٧ ص ٨٣ الى ص ٩٤ و ج ١٩ ص ١٢٣ الى ص ١٤٧، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٣ نسخه مكتبة السيد الاشكوري) قال:

قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم: أتانى ملك فقال: يا رسول اللّٰه ان اللّٰه تبارك و تعالى يقرأ عليك السلام و يقول لك: انى زوجت فاطمه ابنتك من على بن أبى طالب فى الملاء الأعلى فزوجها منه فى الأرض.

قال فى الهامش: رواه الامام على بن موسى الرضا عن آباءه عن على عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم. الذخائر.

و

قال أيضا:

ص: ٤٧١



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني ملك فقال: يا رسول الله ان الله تبارك و تعالی يقول لك: انى قد أمرت شجره طوبى أن تحمل الدرر و اليواقيت و أصناف الجواهر و أن تنثر على الحور العين عند عقد نكاح فاطمه منك بأخيك على، و قد سر بذلك أهل السماوات، و سيولد بينهما ولدان هما سيدان فى الدنيا و الآخرة و قد تزین أهل الجنة لذلك، فأقر عيناك يا محمد فإنك سيد الأولین و الآخريين.

قال فى الهوامش: رواه الامام على الرضا يرفعه بسنده عن على مرفوعا.

الذخائر.

و

قال أيضا فى ص ٢٤:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: يا انس أ تدرى ما جاء به جبرئيل؟ قلت:

الله و رسوله أعلم. قال: أمرنى الله تبارك و تعالی أن أزوج فاطمه من على، فانطلق و ادع لى رؤساء المهاجرين و الأنصار، ثم خطب خطبه التزويج لعلى من فاطمه رضى الله عنها.

ثم ذكر خطبته صلى الله عليه وسلم: الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته -الى أن قال صلى الله عليه وسلم: و ان الله تبارك و تعالی أمرنى أن أزوج فاطمه ابنتى من على بن ابى طالب فاشهدوا أنى قد زوجته- إلخ.

و

قال فى ص ١١١:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله أمرنى ان أزوج فاطمه بعلى [من على]

و قال فى الهامش: رواه الطبرانى فى «الكنوز» عن ابن مسعود (جامع الصغير).

و

قال أيضا:

ص: ٤٧٢

(قال) صلى الله عليه و سلم: ان الله أمرني ان أزوجهك فاطمه على خمس الدنيا أو على ربعها-شك عتبه-فمن مشى على الأرض و هو يبغضك فالدنيا عليه حرام و مشى عليها حراما.

أخرجه في كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن عتبه بن الأزهرى و عن يحيى بن عقيل قال: سمعت عليا يقول عن رسول الله صلى الله عليه و سلم (جامع الأنساب).

و

قال فى ص ١١٣:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله تبارك و تعالى أمرنى أن أزوجه فاطمه من على.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى فى الكبير يرفعه بسنده عن ابن مسعود.

و ذكره فى ص ١١٥ أيضا بعينه.

و

قال أيضا فى ص ١١٣:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان الله تبارك و تعالى أمرنى أن أزوجه فاطمه لعلى.

و

قال أيضا فى ص ١١٥:

قال صلى الله عليه و سلم: ان الله امرنى أن أزوجه فاطمه من على بن ابى طالب فاشهدوا أنى قد زوجته على أربعمائه مثقال فضه ان رضى بذلك على، ثم دعا صلى الله عليه و سلم.

و قال فى الهامش: رواه النسائى و ابن عساكرهما يرفعه بسنده عن انس.

و

قال أيضا:

ص: ٤٧٣

قال النبي صلى الله عليه و سلم: ان الله عز و جل امرنى أن أزوجهك فاطمه على أربعمائه مثقال فضه، أرضيت بذلك؟ قال:رضيت بذلك يا رسول الله. ثم خر على ساجدا لله شكرا، فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم:

بارك الله لكما و بارك فيكما و أعز جدكما و أخرج منكما الكثير الطيب.

و أخرج أكثره ابو الخير القزوينى الحاكى و العقد له مع غيبته سائغ لان من خصائصه صلى الله عليه و سلم ان ينكح من شاء على من شاء بلا اذن لأنه اولى بالمؤمنين من أنفسهم.

و

قال ايضا فى ص ١٢٨:

ان الله يأمرك ان تزوج فاطمه من على.

قال فى الهامش: رواه ابو على الحسن بن شاذان يرفعه بسنده عن انس [ان]

جبرئيل جاء الى النبي صلى الله عليه و سلم...

و

قال أيضا فى ص ٥٦٨:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا انس أ تدرى ما جاء به جبرئيل؟ قلت: الله و رسوله أعلم. قال: امرنى الله تبارك و تعالى أن أزوج فاطمه من على، فانطلق فادع لى رؤساء المهاجر و الأنصار، فجمعوا ثم خطب خطبه الترويج لعلى من فاطمه رضى الله عنهما.

أخرج هذا الحديث ابو الخير القزوينى الحاكى فى كتاب «الذخائر» يرفعه بسنده الى عن انس: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم غشيه الوحي فلما أفاق قال لى ...

قال فى الهامش: رواه ابو الخير القزوينى الحاكى يرفعه بسنده عن انس (فى الذخائر).

ص: ٤٧٤

قال أيضا:

[قال صلى الله عليه وسلم]

: يا أنس أتدرى بما جاءني به جبرئيل عليه السلام من عند صاحب العرش عز وجل؟ قلت: بأبي و أمي بما جاءك جبرئيل؟ قال: قال جبريل: ان الله تبارى و تعالى يأمرك أن تزوج فاطمه بعلى، فانطلق فادع لى ابا بكر و عمر و عثمان و طلحه و الزبير و نفرا من الأنصار. قال: فانطلقت فدعوتهم، فلما ان أخذوا مجالسهم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع سلطانه، المرهوب عن عذابه و سطوته، النافذ أمره فى سمائه و أرضه، الذى خلق الخلق بقدرته، و ميزهم بأحكامه، و أعزهم بدينه، و أكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه و سلم، و ان الله تبارك اسمه و تعالت عظمته جعل المصاهره سببا حقا و أمرا مفترضا و حكما عادلا و خيرا جامعا، و انتج بها الأرحام و التزم بها الأنام، و قال عز وجل من قائل «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَ كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» ، فأمر الله تعالى يجرى الى قضائه، و قضاؤه يجرى الى قدره، و لكل قضاء قدر و لكل قدر أجل و لكل اجل كتاب «يمحو الله ما يشاء و يثبت» و يحكم ما يريد و عنده ام الكتاب.

ثم قال: ان الله تعالى أمرنى أن أزوج فاطمه بعلى بن ابى طالب ابن عمى، فاشهدوا أنى قد زوجته بها.

و قال: يا على ان الله تبارك و تعالى أمرنى أن أزوجك فاطمه و أنى قد زوجتكها على أربعمائه مثقال فضه. فقال على: قد رضيتها يا رسول الله، و رضيت بذلك عن الله العظيم و رسوله الكريم. ثم ان الله عز و جل أمرنى ان أزوجك فاطمه على أربعمائه مثقال فضه أرضيت بذلك؟ قال: قد رضيت بذلك يا رسول الله.

ثم ان عليا خر ساجدا لله شكرا، فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: جمع الله شملكما و أعز جدكما و أطاب نسلكما و جعل نسلكما مفاتيح

الرحمه و معادن الحكمة و أمن الأمه، و بارك الله لكما و بارك فيكما و بارك عليكما و أسعد جدكما و أخرج منكما كثيرا طيبا، اللهم انهما منى و أنا منهما، اللهم كما أذهبت عنى الرجس و طهرتنى فأذهب عنهما الرجس و طهرهما و طهر نسلهما.

فجمع الله شملهما و أطاب نسلهما، و جعل نسلهما مفاتيح الرحمة و معادن الحكمة و أمن الأمه.

ثم حضر على و كان غائبا فتبسم رسول الله صلى الله عليه و سلم.

قال انس: و الله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب.

و قال فى الهامش: رواه فى سننه النسائى و ابن عساكر و ابو على الحسن بن شاذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين الزرندى فى «نظم درر السمطين».

و قد أورده المحب الطبرى و أخرجه ابو الخير القزوينى الحاكمى هم جميعا يرفعه بسنده الى أنس: كنت عند النبى صلى الله عليه و سلم فغشيه الوحى - إلخ.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنین» (ص ۱۶۹) قال:

و هم خوارزمى از على مرتضى عليه السلام روايت کرد که گفت وى فرمود رسول خدا «ص» آمد مرا فرشته و گفت اى محمد به درستی که خدای تعالی درود می فرستد بر تو و سلام می گوید که تزویج کن فاطمه را از على، پس تزویج کرد رسول خدا «ص» فاطمه را از على و به درستی که اهل آسمان خوش شدند و شادمان گشتند و قریب است که پیدا شود از این هر دو پسر که آنها سروران جوانان اهل جنت خواهند بود و به آنها زینت یابد اهل جنت پس بشارت باد ترا یا محمد به درستی که تو بهتر اولین و آخرین هستی.

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٣ نسخة مكتبته توب قبوسراى) قال:

و روى عن ابي هريره قال: لما خطب على فاطمه من رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل عليها، فقال: أى بنيه ان ابن عمك عليا قد خطبك فما ذا تقولين؟ فبكت ثم قالت: كأنك يا أبه انما ادخرتني لفقير قريش. فقال: و الذى بعثني بالحق ما تكلمت فى هذا حتى أذن الله فيه من السماء. فقالت فاطمه: رضيت بما رضى الله لى و رسوله. فخرج من عندها و اجتمع المسلمون اليه، ثم قال: يا على اخطب لنفسك. فقال على: الحمد لله الذى لا يموت، و هذا محمد رسول الله زوجنى فاطمه ابنته على صداق مبلغه أربعمائه درهم، فاسمعوا ما يقول و اشهدوا.

قالوا: ما تقول يا رسول الله؟ قال: أشهدكم أنى قد زوجته.

و

روى عن جابر بن عبد الله قال: دخلت أم ايمن على النبي صلى الله عليه و سلم و هى تبكى، فقال لها: ما يبكيك؟ لا ابكى الله عينيك. قالت: بكيت يا رسول الله لأنى دخلت منزل رجل من الأنصار قد زوج ابنته رجلا من الأنصار فتر على رأسها اللوز و السكر، فذكرت تزويجك فاطمه من على بن ابي طالب و لم تنثر عليها شيئا. فقال صلى الله عليه و سلم: لا تبكى يا أم ايمن، فو الذى بعثني بالكرامه و استخصنى بالرساله ما انا زوجته و لكن الله زوجه، ما رضيت حتى رضى على و ما رضيت فاطمه حتى رضى الله رب العالمين، يا ام ايمن ان الله عز و جل لما أن زوج فاطمه من على أمر الملائكه المقربين أن يحدقوا بالعرش، فمنهم جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل، و أمر الجنان أن تزخرف فترخرفت، و أمر الحور العين أن تترين فترين.

و كان الخاطب الله تعالى، و كان الملائكه الشهود، ثم أمر شجره طوبى أن تنثر فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب مع الدر الأبيض مع الياقوت الأحمر مع الزبرجد

الأخضر، فابتدر حور العين من الجنان يرفلن في الحلبي و الحلل يلتقطنه و يقلن:

هذا من نثار فاطمه بنت محمد، فهن يتهادينه بينهن الى يوم القيامة.

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ۵۳ ط بيروت سنه ۱۴۰۸) قال:

و در مدارج النبوه آمده که از وقائع سنه ثانیه، نکاح فاطمه زهرا و علی مرتضی رضی الله عنهما. و روایت می کند آنس رضی الله عنه که بودم من نزد رسول الله صلی الله علیه و سلم پس در گرفت آن حضرت را حالتی که در می گرفت او را نزد وحی و ربوده شد از خود پستر گشاده شد آن حالت، به حال خود آمد و فرمود: یا آنس آمد مرا جبرئیل علیه السلام از نزد پروردگار عرش و گفت: به درستی خدای تعالی امر می کند تو را که تزویج کنی فاطمه را با علی.

و نیز در مدارج النبوه است که ذکر کرده است جزری در حصن حصین از صحیح ابن حبان که چون تزویج کرد آن حضرت صلی الله علیه و سلم علی را، فاطمه در آمد در خانه و گفت مر فاطمه را: بیار مرا آبی، پس گرفت فاطمه قدح چوبین را و پر کرد آن را به آب، پس گرفت آن حضرت آن را و انداخت آب دهن مبارک خود را در وی و فرمود فاطمه را: پیش آی، آمد فاطمه، پس پاشید آب را در میان سینه شریف و سر مبارک وی و فرمود: خداوندا من پناه می دهم به تو او را و ذریت او را از شیطان رانده شده، پستر گفت: پشت کن ای فاطمه به جانب من پشت کرد به جانب آن حضرت، پس ریخت آب آن حضرت میان شانه های او و فرمود: خداوندا من پناه می دهم به تو او را و ذریت او را از شیطان رجیم.

باز فرمود آن حضرت: بیارید مرا آب، گفت علی: دانستم آنچه می خواهد آن حضرت، پس ایستادم و پر کردم کاسه و آوردم آب را، پس گرفت آن حضرت

آن را و بیانداخت آب دهن خود را در وی و گفت مرا: پیش آی، پس پیش آمدم پس انداخت آب را بر سر من و پیش روی من و فرمود:

«اللهم انى أعينه بك و ذريته من الشيطان الرجيم»، بستر گفت در آی باهل خود باسم الله و البركه.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ۵۲ ط بيروت سنه ۱۴۰۸) قال:

أخرج الطبرانى فى معجمه الكبير عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله أمرنى أن أزوج فاطمه من على...

و قال أيضا فى ص ۵۳:

و فى الرياض المستطابه ليحيى العامرى: اختصه -أى على- بتزويج سيده نساء العالمين، و أخبر أن ذلك بوحي من الله تعالى و أن الله جعل ذريه نبيه فى صلبه.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلججى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ۴۱ ط القاهره سنه ۱۳۹۹) قال:

أما عملت أن الله عز و جل اطلع على أهل الأرض فاختر منهم أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع الثانيه فاختر بعلك فأوحى الى فأنكحته و اتخذته وصيا - قاله لفاطمه (طب عن ابى أيوب).

ص: ۴۷۹



و منهم

العلامة الشيخ ابو محمد بن المدني جنون المغربي الفاسى المالكى المتوفى سنة ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و روى ابو بكر بن الخزاز فى كتاب «المناقب» وغيره عن بلال بن حمامه رضى الله عنه قال: طلع علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم متبسما ضاحكا و وجهه مشرق كدائره القمر، فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله ما هذا النور؟ قال: بشاره أتتى من ربي فى أخى و ابن عمى و ابنتى، و ان الله تعالى زوج عليا من فاطمه و أمر رضوان خازن الجنان يهز شجره طوبى، فحملت رقاقا-يعنى صكاكا-بعدد محبى أهل البيت، و انشأ تحتها ملائكه من نور و دفع الى كل ملك صكا، فإذا استقرت القيامة بأهلها نادى الملائكه فى الخلائق فلا يبقى محب لأهل البيت و دفعت اليه صكا فيه فكاكه من النار، فصار أخى ابن عمى و ابنتى فكاك رقاب رجال و نساء من أمتى من النار.

و منهم

العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤١ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

ان الله تعالى أمرنى أن أزوج فاطمه من على (طب عن ابن مسعود).

و

قال أيضا فى ص ٤٣:

يا أنس أ تدرى ما جاءنى به جبرئيل من عند صاحب العرش؟ قال: ان الله أمرنى أن أزوج فاطمه من على (ه ق، و الخطيب، و ابن عساكر عن أنس) قال:

ص : ٤٨٠

كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم فغشيه الوحي، فلما سرى عنه قال-فذكره.

و

قال أيضا في ص ٨٧:

عن أنس رضى الله عنه قال: كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه و سلم فغشيه الوحي، فلما سرى عنه قال: أ تدرى يا أنس ما جاء به جبرئيل من عند صاحب العرش؟ قال: ان الله أمرنى أن أزوج فاطمه من على رضى الله عنهما (خط، كر ك).

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٨٨ و ج ٦ ص ٢٩٩ و ج ٧ ص ٦٧ ط دمشق) قالوا:

عن أنس رضى الله عنه قال: كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه و سلم فغشيه الوحي، فلما سرى عنه قال: أ تدرى يا أنس ما جاء به جبرئيل من عند صاحب العرش؟ قلت: بأبى و أمى! و ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش؟ قال:

ان الله أمرنى أن أزوج فاطمه من على رضى الله عنه (خط، كر، ك).

و منهم

العلامة احمد بن محمد الحافى [الخوافى]

فى «التبر المذاب» (ص ٤٢ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن أنس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم فغشيه الوحي، فلما أفاق قال: أ تدرى ما جاء به جبرئيل؟ قلت: الله و رسوله أعلم. قال: امرنى ربي ان أزوج فاطمه من على، فادع لى ابا بكر و عمر و عثمان و طلحه و الزبير و بعده من الأنصار. فلما أقبل على قال صلى الله عليه و سلم له: يا على ان الله أمرنى أن

ص: ٤٨١

أزوجك فاطمه و قد زوجتكها على أربعمائه مثقال فضه أرضيت؟ قال:رضيت يا رسول الله. ثم قام على و خر ساجدا شكرا، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: جعل الله منكما الكثير الطيب. خرجه القزويني.

و

في صفحه ٤٤٠ قال:

و عن انس: بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسجد إذ قال لعلي: هذا جبرئيل يخبرني أن الله عز و جل زوجك فاطمه و أشهد على تزويجها أربعين ألف ملك، و أوحى الى شجره طوبى أن انثرى عليهم الدر و الياقوت، فنثرت عليهم ذلك، فابتدرت اليه الحور يلتقطن في أطباقهن الدر و الياقوت، فهم يتهادونه بينهم الى يوم القيامة. خرجه الملا.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلي في «الوسيله» (ص ١٦٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن أنس رضى الله عنه قال: بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم جالس في المسجد فجاء على رضى الله عنه فقال له: يا على ما جاء بك؟ فقال: جئت اسلم عليك يا رسول الله. فقال: هذا جبرئيل يخبرني أن الله تبارك و تعالى زوجك فاطمه و أشهد على تزويجها أربعين ألف ملك، فأوحى الى شجره طوبى أن انثرى عليهم الدر و الياقوت، فنثرت عليهم الدر و الياقوت، فابتدرت اليه الحور العين يلتقطن في أطباق الدر و الياقوت، فهم يتهادونه بينهم الى يوم القيامة.

و منهم

العلامة الشريف السيد ابراهيم المدنى الحسنى السمهودى في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٥٩) قال:

و عن أنس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم فغشيه الوحي، فلما أفاق

ص: ٤٨٢

قال لى:يا أنس أتدرى ما جاءنى به جبرئيل من عند صاحب العرش عز و جل؟ قلت:بأبى أنت و أمى ما جاءك به جبرئيل؟قال:قال:ان الله يأمرك أن تزوج فاطمه بعلى،فانطلق فادع لى ابا بكر و عمر و عثمان و طلحه و الزبير و نفرا من الأنصار قال:فانطلقت فدعوتهم،فلما أخذوا مقاعدهم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

الحمد لله المحمود بنعمته-و ذكر الخطبه المشتمله على التزويج و فى آخرها -يجمع الله شملهما،و جعل نسلهما مفاتيح الرحمه و معادن الحكمه و أمن الامه -ثم ذكر حضور على و قد كان غائبا،فتبسم رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال:

يا على ان الله امرنى أن أزوجك فاطمه و انى قد زوجتكها على أربعمائمه مثقال من الفضة.فقال:قد رضيتها يا رسول الله.

ثم ان عليا خر ساجدا لله شكرا،فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم:بارك الله لكما و بارك فيكما و أسعدكما و أخرج منكم الكثير الطيب.

أخرجه ابو الحسن بن شاذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين الزرندى فى «نظم درر السمطين».

و قد أورده المحب فى «ذخائره»بدون قوله:يجمع الله شملهما-الى قوله-و أمن الامه،و قال:خرجه ابو الخير القزوينى الحاكى.

و أورده أيضا منسوباً الى تخريج الحاكى بزياده قصه فى خطبه ابى بكر لها رضى الله عنها،فقال عليه السلام:لم يبرز القضاء،ثم خطبها عمر مع عده من قريش،كلهم يقول مثل قوله لأبى بكر،ثم ذكر خطبه على و ساق الحديث بنحوه.

و منهم

الحافظ ابن شيرويه الديلمى فى «الفردوس»(ص ٤٤ نسخه مكتبه الناصريه فى لکنهو)قال:

أخبرنا والدى نور الله حضرته،قال أخبرنا ابو على الحسين بن حبش المقرئ

ص: ٤٨٣

قال حدثنا ابو العباس محمد بن احمد بن هارون الدقاق، قال حدثنا علي بن عباد، قال حدثنا عبد الملك بن حيان، قال حدثنا محمد بن بيان العرقى من أهل ساحل دمشق، قال هيثم، عن يونس، عن الحسن، عن انس بن مالك قال: كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ غشيه الوحي، فلما أفاق قال: يا أنس ان الله عز و جل أمرنى أن أزوج فاطمه من على، فانطلق فادع لى ابا بكر و عمر و عثمان و طلحه و الزبير و بعدتهم من الأنصار فانطلقت و دعوتهم، فلما أخذوا مجالسهم قال رسول الله: الحمد لله المحمود بنعمته - إلخ.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله شمس الدين محمد بن ابى بكر بن أيوب بن سعد الزرعى الدمشقى المتولد سنه ٦٩١ و المتوفى سنه ٧٥١ فى كتاب «اجتماع الجيوش الإسلاميه على غزو المعطله و الجهميه» (ص ٥٤ ط بيروت سنه ١٤٠٤) قال:

و قد روى فى حديث خطبه على رضى الله عنه لفاطمه رضى الله عنها: ان النبى صلى الله عليه و سلم لما استأذنها قالت: يا أبت كأنك انما ادخرتنى لفقير قريش.

فقال: و الذى بعثنى بالحق نبيا ما تكلمت بهذا حتى اذن الله فيه من السماء. فقالت رضيت بالله و بما رضى الله لى.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود البازلى الكردى الحموى الشافعى فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٢٩٥ و النسخه مصوره من مخطوطه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال فى «الروض الفائق»: و لقد خطب فاطمه ابو بكر و عمر، فقال صلى الله عليه و سلم: أمرها الى الله تعالى، ثم ان ابا بكر و عمر و سعد بن معاذ كانوا جلوسا

ص: ٤٨٤

فى المسجد، فتذاكروا أمر فاطمه، فقال ابو بكر: قد خطبها الأشراف فردهم صلى الله عليه و سلم و قال: أمرها الى الله، و ان عليا لم يخطبها و لا- أدرى يمنعه من ذلك الا- قله ذات اليد، و ان الله و رسوله انما يحبسها من أجله، ثم اقبل ابو بكر عليهما و قال: هل لكما ان نأتى الى علي فنذكر له أمرها، فان منعه من ذلك قله ذات اليد واسيناه، فأتوا عليا فأروه ينضح الماء على نخل من الأنصار بأجره، فقال: ما وراءكم؟ قالوا: يا ابا الحسن انه لم يبق خصله من الخير الا و لك فيها سابقه، و قد خطب الأشراف فاطمه و فوض صلى الله عليه و سلم أمرها الى الله تعالى، فما خطبك الا تخطبها و انا نرجو انما يحبسها لأجلك، فتغررت عينا علي بالدمع، و قال: لقد هيجت لى ساكنا، و والله ان لى فيها لرغبة و يمنعى من ذلك قله ما فى اليد. فقال ابو بكر: لا تقل ذلك فان الدنيا عنده هباء منثور.

ثم أقبل على الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فوجده عند ام سلمه، فطرق الباب، فقالت: من بالباب؟ فقال «ص»: هذا رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فافتحى له. قالت: فداك ابي و أمى من هو؟ قال: هذا أخى و أحب الناس الى. قالت: فقمت مبادره أكاد أعر فى مرطى، ففتحت الباب فإذا بعلى بن ابي طالب، فو الله ما دخل على حتى علم انى رجعت الى خدرى، فدخل فسلم فجلس و جعل يطرق الى الأرض كأنه طالب حاجه يستحى أن يسألها، فقال صلى الله عليه و سلم: ابد ما فى نفسك فكل حاجاتك مقضيه. فقال: فداك أبى و أمى أنت تعلم يا رسول الله انك أخذتنى من عمك، فان الله تعالى قد هدانى بك و استنقذتنى عما كان عليه آبائى و أجدادى من الشرك، و أنت ذكرى و وسيلتى فى الدنيا و الآخرة، و قد أحببت ما شد الله به عضدى أن يكون لى بيت و زوجه أسكن إليها و قد أتيتك خاطبا، فتهلل وجه النبى صلى الله عليه و سلم، ثم تبسم فى وجه على، و قال: هل معك شىء تصدقها؟ قال: ما يخفى عليك أمرى، ما أملك الا درعى و سيفى و ناضحى.

فقال «ص»: أما سيفك فلا- غناء لك عنه تجاهد به في سبيل الله، و أما ناضحك فتكتسب عليه لأهلك، و لكن أزوجك على درعك- و كانت تساوى أربعمائه درهم.

ثم قال: ابشر يا علي فان الله قد زوجك بها في السماء قبل ان أزوجك في الأرض، و لقد هبط على ملك من السماء قبل أن تأتي، لم أر مثله في الملائكة بوجوه شتى و أجنحه شتى، فسلم و قال: ابشر باجتماع الأهل و طهاره النسل. فقلت:

و ما ذاك؟ فقال: يا محمد اسمى استطييل الملك الموكل بإحدى قوائم العرش، سألت الله تعالى ان يأذن لي ببشارتك، و هذا جبرئيل على أثرى يخبرك عن ربك بكرم الله تعالى.

فما استتم كلامه حتى هبط جبرئيل فسلم و وضع، في يده حريره بيضاء، فيها سطران مكتوبان بالنور، فقلت: ما هذه الخطوط؟ قال: ان الله اطلع الى الأرض اطلاعه فاختراك من خلقه و بعثك برسالته، ثم اطلع ثانيه فاختر لك منها أخا و وزيرا و صاحبا و حبيبا، فزوج ابنتك فاطمه من علي بن ابي طالب، و ان الله تعالى أوحى الى الجنان أن تزخر في، و الى الحوران تترين، و الى شجره طوبى أن تحملى الحلوى و الحلل، و أمر الملائكة أن تجتمع في السماء الرابعه عند البيت المعمور، و هبطت ملائكة الأعلى، و أمر الله تعالى رضوان أن ينصب منبر الكرامه على باب البيت المعمور، و هو المنبر الذى خطب عليه آدم عليه السلام حين علمه الله الأسماء، و أمر ملكا من ملائكة الحجب يقال: له راحيل، فعلا المنبر و حمد الله تعالى و أثنى عليه بما هو أهله، فارتجت السماء فرحا.

قال جبرئيل: و أوحى ربك الى أن أعقد عقده النكاح بينهما، ففعلت و أشهدت الملائكة، و كتبت شهادتهم في هذه الحريره، و أمرنى أن أعرضها عليك و أختمها بخاتم مسك أبيض، و أَدفعها الى رضوان خازن الجنان، و أمر الله تعالى شجره طوبى أن تنثر ما فيها من الحلوى و الحلل فنثرت، و التقطه الحور العين و الملائكة

ليتهادونه الى يوم القيامة، وأمرني أن أبشرك بغلامين نجيبين خيرين في الدنيا والآخرة.

قال صلى الله عليه وسلم: فو الله يا علي ما عرج الملك حتى طرقت الباب، ألا و انى منفذ فيك أمر ربي، فأذهب فاني ذاهب الى المسجد و مزوجك على رعوس الناس، و ذاكر من فضلك ما تقر به عينك.

قال علي: فخرجت و لا أعقل من الفرح، فاستقبلني ابو بكر و عمر فقالا: ما وراؤك؟ فأخبرتهما الخبر، ففرحا و دخلا المسجد، فو الله ما توسطنا حتى دخل صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه سرورا، فقال: يا بلال اجمع المهاجرين و الأنصار فانطلق بلال، و جلس صلى الله عليه وسلم قريبا من منبره، فاجتمع الناس فرقى المنبر، و حمد الله تعالى و أثنى عليه، فقال:

يا معشر المسلمين ان جبرئيل أتاني فأخبرني أن الله أشهد عند البيت المعمور أنه زوج أمته فاطمه ابنتي من عبده علي في السماء، و أمرني أن أزوجه في الأرض و أشهدكم على ذلك.

ثم جلس و أمر عليا فخطب، ثم زوجها منه علي أربعمائه درهم، ثم انصرف الى منزله و أمر أمهات المؤمنين ان يأتين فاطمه، ففعلن و ضربن علي رأسها بالدفوف قال علي: فأخذت الدرع و ذهبت به الى السوق، و بعث بأربعمائه درهم من عثمان، فأقبضني الثمن و قبض الدرع، فقال: يا علي أ لست الآن أحق بالدرع منك و أنت أحق بالدراهم مني؟ قال: بلى. قال: فان الدرع هبه مني إليك، فأخذ علي الدرع و الدراهم، و أتى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم و أخبره الخبر، فدعى لعثمان بخير.

ثم قبض من الدراهم قبضه و دعى بأبي بكر، و قال: اشتر بهذه ما يصلح لفاطمه في بيتها، و أرسل معه بلالا و سلمان ليعيناه على حمل ما يشتري، و كانت



الدرهم ثلاثه و ستين درهما، فاشترى فراشا من خيش حشوه الصوف فيه نطعا من آدم و وساده من آدم حشوه الليف، و قربه للماء و كيزانا و ستر صوف.

فحمل ابو بكر بعضه و سلمان بعضه و بلال بعضه، و وضعوه بين يديه صلى الله عليه و سلم، فلما رآه بكى، ثم رفع رأسه و قال: اللهم لقوم شعارهم الخوف منك، و دفع باقى الدراهم الى أم سلمه و استحفظها.

قال على: و مكثت شهرا لا أعاوده صلى الله عليه و سلم حياء، و لكن كلما خلى بى يقول لى: يا على زوجتك سيده نساء العالمين، فلما انتهى شهر دخل على أخى عقيل و قال: ما فرحت بشىء كفرحى بتزويجك، فان تدخل قرت أعيننا باجتماع النسل. فقلت: و الله انى أحب ذلكك و لكنى أستحى أن أقول له صلى الله عليه و سلم فقال عقيل: أقسمت عليك إلا ما قمت معى، فقامت معه نريد رسول الله صلى الله عليه و سلم، فرأينا فى الطريق ام أيمن مولاته و ذكرنا لها ذلك، فقالت: مهلا حتى أكلمه، فان كلام النساء أوقع فى النفس، فرجعت الى ام سلمه و أعلمتها بذلك، فاجتمعن أمهات المؤمنين فى بيت عائشه و أهدقن به و قلن فديناك بأبائنا و أمهاتنا انا اجتمعنا لأمر لو أن خديجه فى الحياه لقرت بذلك عينا.

فلما سمع ذكر خديجه بكى صلى الله عليه و سلم فقال: أين مثل خديجه، صدقتنى حين كذبنى الناس، و واستنى ما لها حين حرمنى الناس، و أعانتنى على دينى و دنياى. فقالت أم سلمه: خديجه كذلك، و لكن هذا ابن عمك يريد أن يدخل على أهله. فقال: أرسلنى الى أم أيمن، و امر بها الى على أن تنطلق الى على فتأتىنى به، فخرجت ام أيمن و إذا على ينتظرها، فقالت: أحب النبى صلى الله عليه و سلم، فأتاه فى حجره عائشه و جلس مطرقا، فأعلمه صلى الله عليه و سلم أنه يدخل على أهله ليلته، و دفع اليه عشره دراهم، و قال: اشترى بهذا سمنا و تمرا و أقطا، ففعل و أتى به، فحسر صلى الله عليه و سلم عن ذراعيه و شد فى التمر بالسمن، ثم خلط

بالأقط، فجعله حيسا، وقال: يا على ادع لى عشره و غطى الحيس بالمنديل، فورد عشره عشره، وهكذا حتى أكل من ذلك سبعمائه رجل كما هو لم ينقص من ذلك شىء، فلما دخل الليل و دخل على فاطمه رآها تبكى، فقال: ما يبكيك؟ أما ترضى أن أكون لك بعلا و تكونى لى أهلا. قالت: بلى، و لكنى تفكرت فى حالى و أمرى عند ذهاب عمرى و نزولى فى قبرى، فشبهت دخولى فى فراشى بمنزلى كدخولى الى لحدى و قبرى، فأنشدك الله ان قمت الى الصلاه فنعبد الله تعالى هذه الليله، فكانا يقطعان الليل و النهار بالصلاه حتى مضت عليهما ثلاثه أيام، حتى باهى الله بهما الملائكه المقربين و جعلهما شفيعا فى العصاه و المذنبين.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٠ ص ١٩٣ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا ابو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابونى التستري، ثنا اسماعيل ابن موسى السدى، ثنا بشر بن الوليد الهاشمى، ثنا عبد النور بن عبد الله السمعى عن شعبه بن الحجاج، عن عمرو بن مره، عن ابراهيم، عن مسروق، عن عبد الله ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان الله أمرنى أن أزوج فاطمه من على رضى الله عنهما.

و

قال أيضا فى ج ٢٢ ص ٤٠٧:

حدثنا على بن سعيد الرازى و عبد الرحمن بن الحسين الصابونى التستري، قالوا ثنا اسماعيل بن موسى السدى، ثنا بشر بن الوليد الهاشمى، ثنا عبد النور بن عبد الله المسمعى، عن شعبه بن الحجاج، عن عمرو بن مره، عن ابراهيم.

قال: حدثنى مسروق، عن عبد الله بن مسعود قال: سأحدثكم بحديث سمعته من

ص: ٤٨٩

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أزل أطلب الشهادة للحديث فلم أرزقها، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه تبوك يقول ونحن نسير معه: إن الله أمرني أن أزوج فاطمه من علي ففعلت. قال جبريل عليه السلام: إن الله بنى جنه من لؤلؤه قصب بين كل قصبه الى قصبه لؤلؤه من ياقوت مشدرة بالذهب، وجعل سقفها زبرجدا أخضر، وجعل فيها طاقات من لؤلؤه مكلله بالياقوت. ثم جعل عليها غرفا لبنه من فضه و لبنه من ذهب و لبنه من در و لبنه من ياقوت و لبنه من زبرجد، ثم جعل فيها عيوننا تنبع في نواحيها و حفت بالأنهار، وجعل على الأنهار قبابا من در قد شعبت بسلاسل الذهب و حفت بأنواع الشجر، و بنى في كل غصن قبه، و جعل في كل قبه أريكه من دره بيضاء عشائوها السندس و الإستبرق، و فرش أرضها بالزعفران و فتق بالمسك و العنبر، و جعل في كل قبه حوراء و القبه لها مائه باب على كل باب حارسان و شجرتان، في كل قبه مفرش، و كتاب مكتوب حول القباب آيه الكرسي قلت لجبريل: لمن بنى الله هذه الجنه؟ قال: بناها لابنتك فاطمه و علي بن أبي طالب سوى جنانها تحفه أتحفها و أقر عينيك يا رسول الله.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٣٣ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أمير المؤمنين عمر: وقد ذكر عنده أمير المؤمنين المرتضى علي عليه السلام قال: ذلك صهر رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم، نزل جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد ان الله يأمرك ان تزوج فاطمه ابنتك من علي.

و

قال أيضا في ص ٣٣٤:

عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال: لما أراد رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٤٩٠:

و بارك و سلم أن يوجه فاطمه الى علي عليهما السلام أخذتها رعدة، فقال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: يا بنيه لا تجزعي اني لم أزوجك من علي ان الله أمرني أزوجكه.

روى الستة الطبرى و قال فى الأول: خرج الامام على بن موسى الرضا فى مسنده، و فى الثانى خرج الملا فى سيرته، و فى الثالث خرج الغسانى، و فى الرابع خرج الامام على بن موسى، و فى الخامس خرج ابن السمان فى الموافقه، و فى السادس خرج الغسانى.

عن جابر رضى الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم فى يوم شديد الحر قائل، فقال: يا أيها الناس انا و أهل بيتى سادات أهل الجنة فى الجنة، ألا و ان الله عز و جل قد أوحى الى من فوق سبع سماوات على لسان جبرئيل ان أزوج فاطمه من على، فان الله عز و جل زوجها من فوق سبع سماوات، و شهد ملائكتها جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل فى سبعين ألفا من الملائكة الكروبيين و سبعين ألفا من الملائكة عليهم السلام يسجد أحدهم سجده و لا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة، فأوحى الله تعالى إليهم ارفعوا رءوسكم و اشهدوا أملاك على بفاطمه، و كان الخطيب جبرئيل و شاهدان ميكائيل و إسرافيل، ثم أوحى الله تعالى الى شجره طوبى و أمر الحور العين فحضرن، فقال لها: أنثرى ما فيك، فنثرت شجره طوبى ما فيها من جوز و لوز و سكر جوز من در و لوز من ياقوت و سكر من سكر الجنة، فالتقطته حور العين، فهو عندهن فى الأطباق تهادينه يقطن:

هذا من نثار تزويج فاطمه بعلى.

رواه الصالحانى و قال فيه: أخبرنا ابو موسى المدينى، فذكر اسناده.

و

قال أيضا فى ص ٣٣٧:

عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال: سأحدثكم بحديث سمعته من

ص: ٤٩١

رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزوه تبوك يقول و نحن نسير معه: ان الله عز و جل أمرنى أن أزوج فاطمه من على ففعلت ذلك، قال جبرئيل عليه السلام: ان الله عز و جل بنى جنه من لؤلؤ قصب بين كل قصبه الى قصبه لؤلؤه و من ياقوت مشذره بالذهب، و جعل سقوفها زبرجد أخضر، و جعل فيها طاقات من لؤلؤ مكلله باليواقيت ثم جعل عليها غرفا لبنه من فضه و لبنه من ذهب و لبنه من زبرجد، ثم جعل فيها عيونا تنبع فى نواحيها و حفت بالأنهار، و جعل على الأنهار قبابا من در قد شعب بسلاسل الذهب، و حفت بأنواع الشجر، و بنى فى كل غصن قبه، و جعل فى كل قبه أريكه من در بيضاء غشاؤها السندس و الإستبرق، و فرش أرضها بالزعفران، و فتقت بالمسك و العنبر، و جعل فى كل قبه حورا، و القبه لها مائه باب على كل باب جاريتان و شجرتان، فى كل قبه مفرش و كتاب مكتوب حول القباب آيه الكرسي، فقلت:

يا جبرئيل لمن بنى الله تعالى هذه الجنه؟ قال: هذه جنه بنى الله تعالى لعلى و فاطمه ابنتك سوى جناتهما، تحفه أتحفها الله تعالى إليهما لتقر عينك يا رسول الله.

رواه الصالحانى عن اسناده الحافظ أبى موسى ياسناده قال: حديث غريب من حديث شعبه لا أعرفه الا من روايه عبد النور عنه ثم من روايه بشر عن عبد النور.

و

قال أيضا فى ص ٣٣٨:

و عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنها قال: لما زوج رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه من على عليهما السلام أتاه ناس من قريش فقالوا: انك زوجت عليا بمهر خسيس. فقال «ص»: ما أنا زوجت عليا و لكن الله زوجه ليله أسرى بى عند صدره المنتهى، أوحى الله عز و جل الى السدره أن انثرى ما عليك، فنثرت الدر و الجوهر و المرجان، فابتدرن الحور العين فالتقطن، فهن يتهادينه و يتفاخرن و يقلن هذا من نثار فاطمه بنت محمد، فلما كانت ليله الزفاف أتى النبى صلى الله

ص: ٤٩٢

عليه و سلم بيغلتته الشهباء و ثنى عليها قطيفه، و قال لفاطمه اركبى، و أمر سلمان أن يقودها و النبي يسوقها، فيينا هو فى بعض الطريق إذ سمع النبي صلى الله عليه و سلم وجبه، و إذا هو جبرئيل فى سبعين ألفا، فقال النبي: فيم اهبطتم الى الأرض.

قالوا: جئنا لتزف فاطمه الى زوجها على بن ابى طالب، فكبر جبرئيل و كبر ميكائيل و كبرت الملائكة صلى الله عليهم، فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة.

رواه الامام الحافظ الخطيب البغدادي بإسناده.

و

عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: لما كانت الليلة التى زفت فيها فاطمه الى على عليهما السلام كان النبي صلى الله عليه و آله و بارك و سلم أمامهما و جبرئيل عن يمينهما و ميكائيل عن يسارهما و سبعون ألف ملك من خلفهما، يسبحون الله عز و جل و يقدسونه حتى طلع الفجر.

رواه الطبرى و قال: خرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقى، و رواه الصالحانى

و عنده «أمامها» عوض قدامها و «وراءها» بدل خلفها.

و

قال أيضا فى ص ٣٣٩:

و عن الامام ابى حنيفة الكوفى بمكه و قد كلفه الطالبون قياما و قعودا، قال:

أخبرنا ابو الزبير، عن جابر رضى الله تعالى عنه قال: هبط على النبي صلى الله عليه و سلم -يعنى ملكا- فقال: ما اسمك؟ فقال: انا محمود. قال: حدثنى محمود فيم هبطت؟ قال: لتزوج النور من النور. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: فما النور من النور؟ قال: تزوج فاطمه من على، و هذا جبرئيل عليه السلام يقفو أثرى مع عشر بن فوجا من الملائكة عليهم السلام، قد أوحى الله تعالى الى شجر الجنان ان يحملن الحلى و الحلل و أن تنثر ذلك على الملائكة، فأوحى الله تعالى و قد أخذت محاسنهن يتوقفن للنثار. قال: فاجتمعت الملائكة و خطب النبي صلى الله عليه و سلم

ص: ٤٩٣

فزوج فاطمه من على عليهما السلام، فلما ولت الملائكة نظر النبي صلى الله عليه و سلم في كتفي محمود فإذا فيه مكتوب «لا اله الا الله، محمد رسول الله، أيده بعلي».

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا محمود منذ كم هذا مكتوب بين كتفيك؟ قال:

يا محمد و الذي بعثك بالحق نبيا ان هذا مكتوب بين كتفي من قبل أن يخلق الله تعالى آدم بأربعه و عشرين ألف سنه رواه الصالحاني عن ابي موسى ياسناده و قال: هذا حديث غريب جدا.

ص: ٤٩٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «یا علی ان لک من الثواب ما لو قسم علی اهل الأرض لوسعهم»

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامه فی ج ۶ ص ۱۷۰ الى ص ۱۷۳ و ننقل هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ۱۷۱ ط حيدرآباد الدکن) قال:

و عن ابى سعيد رضى اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ و سلم: يا علی ان لک من الثواب ما لو قسم علی أهل الأرض لوسعهم.

ص: ۴۹۵



## مستدرک حدیث «ان علیا علیه السلام کان یرشد الضال و ینشد الضال و یعین الضعیف و کان یأمر الناس بالمعروف»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی ج ١٨ ص ٦٨، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فیما سبق:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من «جامع الأحادیث» (ج ٤ ص ٤٣٤ ط دمشق) قالوا:

عن زاذان عن علی رضی اللہ عنه، أنه کان یمشی فی الأسواق وحده و هو وال یرشد الضال، و ینشد الضال، و یعین الضعیف، و یمر بالبیاع و البقال، فیفتح علیه القرآن و یقرأ: «تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا»، و یقول: نزلت هذه الآیه فی أهل العدل و التواضع من الولاه و أهل القدره من سائر الناس (کر).

ص: ٤٩٦

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لو لم یخلق اللہ علیا ما کان لفاطمہ کفو»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ١ و ج ١٧ ص ٣٥ و ج ١٩ ص ١١٧، و نقل هاهنا عن من لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٦٩ مصوره مكتبه السيد الاشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: لو لم يخلق الله عليا ما كان لفاطمه كفاء.

رواه الديلمي صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده عن أم سلمه.

و

قال أيضا:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: لو لم يخلق على ما كان لفاطمه كفاء.

رواه في كتاب «موده القربي» بسنده عن أم سلمه.

ص: ٤٩٧

و

قال أيضا:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: لو لم يخلق على ما كان لفاطمه كفاء.

رواه الديلمي.

ص: ٤٩٨

## حديث قول النبي صلى الله عليه وآله «يا على ان الله ألف بين روحى وروحك»

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابورى المتوفى سنه ٤٠٦ فى كتابه «عقلاء المجانين» (ص ١٥٣ ط دار الكتب العلميه فى بيروت بتحقيق محمد السعيد بن بسيونى زغلول) قال:

قال صعصعه بن صوحان: خرجنا مع الحجاج حاجا الى بيت الله الحرام، فبينما نحن فى بعض الطريق إذا نحن بصوت أعرابى يلبى بين الغيضة-الى أن قال:

فقال الحجاج: ما تقول فى حق على بن أبى طالب؟ قال الاعرابى: و ما عسى أن أقول فى ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم و زوج ابنته البتول، و من قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم «يا على ان الله ألف بين روحى و روحك و كان عرشه على الماء و زوجك فاطمه و اختارك لها من قبل أن يخلق الدنيا بألف عام». فقال الحجاج: فما تقول فى الحسن و الحسين؟ قال الأعرابى: و ما عسى أن أقول فيمن ولدتهما البتول و رباهما الرسول و راعاهما جبرائيل، فهل لهما مثل و عديل؟.

ص: ٤٩٩

## حديث قول رسول الله صلى الله عليه وآله «انا و على و فاطمه و الحسنان فى قبه يوم القيامه»

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٦ ط المطبعه العزيزيه  
بميدان آباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

أنا و على و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القيامه فى قبه تحت العرش (طب عن أبى موسى).

ص: ٥٠٠

**حديث «ركوب على عليه السلام الناقه بأمر النبي صلى الله عليه وآله و تحركها بعد ركوبه عليه السلام و بناء مسجد قباء على مدار هذه الناقه»**

ذكره جماعه من الأعلام فى مؤلفاتهم:

فمنهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٠٢ ط دمشق) قالوا:

عن جابر: لما سأل أهل قباء النبي صلى الله عليه و سلم أن يبنى لهم مسجدا قال رسول الله: ليقم بعضكم فيركب الناقه، فقام ابو بكر رضى الله عنه فركبها و حركها فلم تنبعث، فرجع فقعد، فقام عمر رضى الله عنه فركبها فحركها فلم تنبعث، فرجع فقعد، فقام على رضى الله عنه فلما وضع رجله فى غرز الركاب و ثبت به، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على ارخ زمامها، و ابنوا على مدارها فإنها مأموره (طب).

ص: ٥٠١

**مستدرک قول امیر المؤمنین علیہ السلام «ما رمدت منذ بصر رسول الله صلى الله عليه وآله في عيني يوم خيبر و لا صدعت منذ مسح وجهي»**

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه في ج ١٧ ص ١٣٢ الى ١٣٤ و مواضع أخرى من هذه الموسوعه الكبيره، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٣٣٤ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: ما رمدت منذ تفل رسول الله صلى الله عليه و سلم في عيني (حم،ع،ض).

عن علي رضي الله عنه قال: ما رمدت و لا - صدعت منذ دفع رسول الله صلى الله عليه و سلم الى الرايه يوم خيبر (ط،ق في الدلائل).

عن علي رضي الله عنه قال: ما رمدت و لا صدعت منذ مسح رسول الله صلى

ص: ٥٠٢

اللّٰه عليه و سلم وجهى و تغل فى عينى يوم خير حين اعطانى الرايه (ش و مسدد و ابن جرير و صححه،ع،ص).

و منهم العلامه الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨ فى «الاعتقاد و الهدايه الى سبيل الرشاد» (ص ١٩٤ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

و بصق فى عين على رضى اللّٰه عنه يوم خير من رمد كان بها و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، ثم لم يشك عينيه بعد.  
و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٣ ص ١٦ ط بيروت) قال:

روى عن أبى وائل عن عبد اللّٰه: أن النبى عليه الصلاه و السلام كحل عين على ببزاقه. رواه عنه جعفر بن عون.  
و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد اللّٰه الحسينى القاهرى المولود بها سنه ١٢٩٦ و المتوفى بها ايضا سنه ١٣٧٢ فى كتابه «احسن القصص» (ج ٣ ص ٢١٢ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و أخرج الشيخان عن سهل بن سعد: أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و آله و سلم قال يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح اللّٰه على يديه، يحب اللّٰه و رسوله و يحبه اللّٰه و رسوله. فبات الناس يدوكون (أى يخوضون و يتحدثون) ليلتهم أيهم

ص: ٥٠٣



يعطاها؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبي طالب؟ فقيل هو يشتكى عينيه. قال:

فأرسلوا إليه، فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينيه و دعا له فبرئ، حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية.

ص: ٥٠٤

## مستدرک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أوصی علیا علیہ السلام ان یغسله»

تقدم نقل الأحادیث الداله علی ذلك عن كتب أعلام العامه فی ج ٧ ص ٢٩ الی ص ٣٦ و ج ٨ ص ٦٩٦ الی ص ٧٠٤ و ج ١٨ ص ١٨٧ الی ص ١٩٤، و نستدرک هاهنا عن كتبهم الی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ٩١١ فی کتابه «مسند علی بن ابی طالب» (ج ١ ص ٣٤٠ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند) قال:

عن علی بن حسین، عن أبیه، عن جدہ قال: أوصی النبی صلی اللہ علیہ و سلم علیا أن یغسله، فقال علی رضی اللہ عنه: یا رسول اللہ أخشى أن لا أطیق ذلك.

فقال: انک ستعان. قال علی: فواللہ ما أردت أن أقلب من رسول اللہ عضوا الا قلب (کر).

ص: ٥٠٥

و منهم

الحافظ محمد بن حبان بن ابي حاتم التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في كتابه «الثقات» (ج ٢ ص ١٥٨ ط دائره المعارف العثمانيه في حيدرآباد) قال:

فأسنده «ص» على الى صدره، فكان العباس و الفضل و القثم يقلبونه، و كان أسامه بن زيد و شقران مولياه يصبان عليه الماء، و على يغسله و يدلّكه من ورائه، لا يفضى بيده الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول: بأبي أنت و أمى ما أطيبك حيا و ميتا.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور محمد صالح البنداق في كتابه «في صحبه النبي صلى الله عليه و آله» (ص ٢٢٩ ط دار الآفاق الجديده بيروت سنة ١٣٩٨) قال:

و تقول بعض المصادر أن وفاه النبي كانت يوم الاثنين في ١٢ ربيع الأول سنة ١١هـ، ٨ يونيه سنة ٦٣٢ م عن ٦٣ عاما. فتولى غسله على بن أبي طالب و العباس ابن عبد المطلب و الفضل بن العباس و قثم بن العباس و أسامه بن زيد و شقران مولى رسول الله، فكان على بن أبي طالب يسنده الى صدره، و كان العباس و الفضل و قثم يقلبونه معه، و كان أسامه بن زيد و شقران مولاه هما اللذان يصبان الماء عليه، و على يغسله قد أسنده الى صدره، و عليه قميصه يدلّكه به من ورائه، لا يفضى بيده الى رسول الله، و على يقول: بأبي أنت و أمى ما أطيبك حيا و ميتا.

ص: ٥٠٦

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ١٧٤ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن عامر قال: غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب و الفضل ابن العباس و أسامه بن زيد، و كان على يغسله و يقول: بأبى أنت و أمى طبت ميتا و حيا.

عن عامر قال: كان على يغسل النبى صلى الله عليه وسلم، و الفضل و أسامه يحجبانه.

عن الشعبي قال: غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم و العباس قاعد و الفضل محتضنه، و على يغسله و عليه قميص، و أسامه يخلتف.

عن على قال: أوصى النبى صلى الله عليه وسلم ألا يغسله أحد غيرى، فانه لا يرى أحد عورتى الا طمست عيناه. قال على: فكان الفضل و أسامه يناولانى الماء من وراء الستر و هما معصوبا العين. قال على: فما تناولت عضوا الا كأنما يقلبه معى ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله.

عن سعيد بن المسيب قال: غسل النبى صلى الله عليه وسلم على، و كفته أربعة على و العباس و الفضل و شقران.

عن عبد الواحد بن أبى عون قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى ابن ابى طالب فى مرضه الذى توفى به: اغسلنى يا على إذا مت. فقال: يا رسول الله ما غسلت ميتا قط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انك ستهيا أو تيسر.

قال على: فغسلته فما أخذ عضوا الا تبغنى، و الفضل أخذ بحضنه يقول: اعجل يا على انقطع ظهرى.

و منهم

العلامه ابو الطيب محمد صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري المتوفى سنة ١٣٠٧ في «لقطه العجلان» (ص ١٤٣ ط دار الكتب العلميه في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و كان الذى تولى غسله على بن ابي طالب و العباس و الفضل و قثم ابنا العباس و أسامه بن زيد و شقران مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فكان العباس و ابناه يلقبونه و أسامه و شقران يصبان الماء و على يغسله، و عليه قميصه و هو يقول: بأبى أنت و أمى طبت حيا و ميتا.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المبار كفورى الهندى فى كتابه «الرحيق المختوم» (ص ٤٣٢ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و يوم الثلاثاء غسلوا رسول الله صلى الله عليه و سلم من غير أن يجردوه من ثيابه، و كان القائمون بالغسل العباس و عليا و الفضل و قثم ابني العباس و شقران مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أسامه بن زيد و أوس بن خولى، فكان العباس و الفضل و قثم يلقبونه، و أسامه و شقران يصبان الماء، و على يغسله، و أوس أسنده الى صدره. ثم كفنوه فى ثلاثة أثواب بيض سحوليه من كرسف، ليس فيها قميص و لا عمامه أدرجوه فيها إدراجا.

و منهم

العلامه الشيخ عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشىخى الحنفى الملطى المتولد سنة ٨٤٤ فى ملطيه و المتوفى بالسل سنة ٩٢٠ فى كتابه «غايه السؤل فى سيره الرسول» (ص ٢٦٦ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

المروى فى هذا الباب لدى ابن ماجه (السنن ص ٤٧١ ح ١٤٦٧) أن عليا

ص: ٥٠٨

لما غسل النبي صلى الله عليه و سلم ذهب يلتمس منه ما يلتمس من الميت، فلم يجده، فقال: بأبي الطيب طبت حيا و طبت ميتا.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ١٢٠ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

قال ابن الوردى فى تاريخه: تولى غسله على و العباس و الفضل و قثم ابنا العباس و أسامه بن زيد أو شقران مولى النبي «ص»، فكان العباس و أبناءه يقلبونه و أسامه و شقران يصبان الماء و على يغسله.

و فى تاريخ الخميس: كان العباس و الفضل و قثم يقلبونه و كان أسامه و شقران يصبان الماء عليه و أعينهم معصوبه.

أخرج ابن سعد فى الطبقات عن على قال: قال: أوصانى النبي «ص» أن لا يغسله أحد غيرى، فانه لا يرى عورتى أحد الا طمست عيناه.

و فى الاستيعاب لابن عبد البر عن ابن عباس قال: لعلى أربعة خصال ليست لأحد غيره: هو أول عربى و عجمى صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هو الذى كان معه فى كل زحف، و هو الذى صبر معه يوم فر عنه غيره، و هو الذى غسله و أدخله فى قبره.

و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨ فى «دلائل النبوه» (ج ٧ ص ١٧٣ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار قال أخبرنا ابن ملحان، قال حدثنا يحيى بن بكر، عن الليث.

ص: ٥٠٩

(ح) وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، قال أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، قال حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي، قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، قال: أخبرنا عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، أن عائشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: لما ثقل النبي واشتد به الوجع، استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي، فأذن له فخرج بين رجلين، تخط رجلاه في الأرض بين العباس وبين رجل آخر. قال عبيد الله:

فأخبرت عبد الله بن عباس بالذي قالت عائشه؟ فقال لي: هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسمه عائشه؟ قلت: لا. قال: علي رضي الله عنه.

و

قال أيضا في ص ٢٤٣:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد الكعبي، قال حدثنا اسماعيل بن قتيبه، قال حدثنا أبو بكر بن شيبه، قال حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه، وعلي النبي صلى الله عليه وسلم قميصه، وعلي يد علي خرقه يغسله بها، فأدخل يده تحت القميص وغسله والقميص عليه.

أخبرنا أبو طاهر الفقيه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمى، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا اسماعيل هو ابن أبي خالد، عن عامر، قال: قلت من غسل النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال:

غسله علي وأسامة والفضل بن العباس. قال: وأدخلوه قبره، وكان علي يقول وهو يغسله: بأبي وأمي طيبا حيا وميتا.

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، قال حدثنا مسدد، قال حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال حدثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: قال علي بن أبي

ص: ٥١٠

طالب رضى الله عنه: غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا، وكان طيبا حيا و ميتا صلى الله عليه وسلم، وولى دفنه و إجنانه دون الناس أربعه على و العباس و الفضل و صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و لحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحدنا نصب عليه اللبن نصبا.

و

قال أيضا فى ص ٢٤٤:

و روى أبو عمر بن كيسان [القصار يروى، عن مولاة، عن زيد بن بلال روى عنه عبد الصمد بن النعمان، و القاسم بن مالك، و أسباط - قاله مسلم بن الحجاج]

عن يزيد بن بلال، قال سمعت عليا يقول: أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يغسله أحد غيرى، فانه لا يرى أحد عورتى الا طمست عيناه.

قال على، فكان العباس و أسامه يناولان الماء وراء الستر. قال على: فما تناولت عضوا الا كأنما يقبله معى ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو بكر بن إسحاق، قال أخبرنا محمد ابن غالب، قال حدثنا عبد الصمد بن النعمان، قال حدثنا أبو عمر ابن كيسان - فذكره.

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا احمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس، عن أبى معشر، عن محمد بن قيس، قال: كان الذى غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب، و الفضل بن عباس يصب عليه الماء. قال: فما كنا نريد أن نرفع منه عضوا لنغسله الا رفع لنا، حتى انتهينا الى عورته فسمعنا من جانب البيت صوتا: لا تكشفوا عن عوره نبيكم.

و

قال أيضا فى ص ٢٥٣:

ص: ٥١١



أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال حدثنا زياد بن الخليل التستري، قال حدثنا مسدد، قال حدثنا عبد الواحد، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن علي قال: قال علي رضي الله عنه: غسلت النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت أنظر ما يكون من الميت، فلم أر شيئا، وكان طيبا حيا وميتا، وولى دفنه وإجنازه دون الناس أربعة علي وعباس وفضل و صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، و لحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحد و نصب عليه اللين نصبا.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني، قال حدثنا الحسن بن الجهم، قال: حدثنا الحسين بن الفرغ، عن الواقدي، قال حدثنا ابن أبي سبره، عن عباس بن عبد الله بن معبد، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوعا على سريره، من حين زاغت الشمس من يوم الاثنين إلى أن زاغت الشمس يوم الثلاثاء، يصلى الناس عليه، و سريره على شفير قبره، فلما أرادوا أن يقبروه نحو السرير قبل رجله، فأدخل من هناك، و نزل فى حفرة العباس بن عبد المطلب و علي بن أبي طالب و قثم بن العباس و الفضل بن العباس و شقران.

و

قال أيضا فى ص ٢٥٨:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو عبد الله الأصفهاني، قال حدثنا الحسن بن الجهم، قال حدثنا الحسين بن الفرغ، قال حدثنا الواقدي بن عتبه، قال:

ألقى المغيرة [خاتمه فى قبر النبي صلى الله عليه وسلم]

فقال علي: انما ألقيته لتقول نزلت قبر النبي، فنزل فأعطاه او أمر رجلا فأعطاه.

ص: ٥١٢

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٦٩ ط دمشق) قالوا:

عن جابر بن عبد الله: أن كعب الأبحار قدم زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال و نحن جلوس عنده: يا أمير المؤمنين ما كان آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه و سلم؟ فقال عمر: سل عليا. فقال: أين هو؟ قال: هو ذا، فسأله فقال علي: أسندته الى صدرى، فوضع رأسه على منكبى و قال: الصلاة الصلاة. فقال كعب:

كذلك عهد الأنبياء و به أمروا و عليه يبعثون. قال: فمن غسله يا أمير المؤمنين؟ قال: سل عليا، فسأله فقال: كنت اغسله و كان عباس جالسا، و كان أسامه و شقران يختلفان الى بالماء (ابن سعد).

و

قالا أيضا فى ص ٧١٣:

عن علي رضى الله عنه قال: أوصانى النبي صلى الله عليه و سلم أن لا يغسله أحد غيرى، فانه لا يرى عورتى أحد الا طمست عيناه.

زاد ابن سعد: قال علي رضى الله عنه: فكان الفضل و أسامه يناولانى الماء من وراء الستر و هما معصوبا العين، قال علي: فما تناولت عضوا الا كأنما يقلبه معى ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله.

و منهم الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فى كتابه «تهذيب سيره ابن هشام» (ص ٣٤٩ ط بيروت سنة ١٤٠٦) قال:

قال ابن إسحاق: فلما بويع ابو بكر رضى الله عنه أقبل الناس على جهاز

رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الثلاثاء.

فحدثني عبد الله بن ابي بكر و حسين بن عبد الله و غيرهما من أصحابنا: أن علي ابن ابي طالب و العباس بن عبد المطلب و الفضل بن العباس و قثم بن العباس و أسامه ابن زيد و شقران مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم هم الذي و لوا غسله، و أن أوس بن خولى أحد بنى عوف قال لعلى بن ابي طالب: أنشدك الله يا على و حظنا من رسول الله صلى الله عليه و سلم- و كان أوس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و أهل بدر-قال: ادخل. فدخل فجلس، و حضر غسل رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأسنده على بن ابي طالب الى صدره و كان العباس و الفضل و قثم يقلبونه معه، و كان أسامه بن زيد و شقران مولا هما اللذان يصبان الماء و على يغسله، قد أسنده الى صدره و عليه قميصه يدلكه به من ورائه، لا يفضى بيده الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و على يقول: بأبي أنت و أمى ما أطيبك حيا و ميتا.

و لم ير من رسول الله صلى الله عليه و سلم شىء مما يرى من الميت.

و منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٩٣) قال:

قال محمد بن اسحق: حدثني عبد الله بن ابي بكر و حسين بن عبد الله و غيرهما من أصحابنا أن علي بن ابي طالب رضى الله عنه و العباس بن عبد المطلب و الفضل ابن عباس و قثم بن عباس و أسامه بن زيد و شقران مولى رسول الله هم الذين تولوا غسله، و الأوس بن خولى احد بنى الخزرج قال لعلى بن ابي طالب رضى الله عنه أنشدك الله يا على و حظنا من رسول الله- و كان أوس من أصحاب رسول الله و أهل

ص: ٥١٤

بدرقال أدخل،فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستند على الى صدره و الفضل،و كان العباس و العباس و قثم يغسلونه معه و أسامه بن زيد و شقران مولياه و هما اللذان يصبان الماء عليه،و على بن ابى طالب يغسله و قد أسنده الى صدره و عليه قميصه يدلکه به من ورائه لا يفضى بيده الى رسول الله،و هو يقول:بأبى أنت و أمى ما أطيبك حيا و ميتا،و لم ير من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما يرى من الميت.

ثم قال ابن اسحق: و كان الذين نزلوا فى قبر رسول الله على بن أبى طالب و الفضل بن عباس و قثم بن العباس و شقران مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم.

**مستدرک النعوت التي وصف بها النبي صلى الله عليه وآله على بن ابي طالب عليه السلام**

قد تقدم في المجلد الرابع و المجلد الخامس عشر و المجلد العشرين و المجلد الثاني و العشرين من هذه الموسوعه الكبيره الشريفه-ملحقات الاحقاق-ما ورد من الآثار النبويه و الأحاديث المصطفويه في شأن سيدنا و مولانا قائد الغر المحجلين سيد المسلمين أخى سيد المرسلين ابي الحسن و الحسين زوج سيده نساء العالمين الذى لولاه لما كان-لما خلق لها كفو أبدا،و الذى لو لم يكن سيفه لم يستقم أمر الدين،و الذى رجح ايمانه على السماوات و الأرضين،و الذى زين خلافه المسلمين يعسوب المؤمنين،سيد الأولين و الآخرين،قاتل القاسطين و المارقين و الناكثين، خاتم الوصيين،مدينه الهدى و غايه المنى،ولى كل مؤمن و مؤمنه،أول من صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم،و أول من آمن و أسلم،امام الأتقياء سند الأولياء،

أخى الملائكة قسيم النار و الجنة، الصديق الأكبر، خير البشر، الرؤوف بالرعية و الأبصر بالقضية، حبيب رب العالمين و خليل سيد المرسلين على بن ابي طالب روى و أرواح العالمين له الفداء، نقلا عن كتب أعلام العامه و أكابر روايتهم و أعظم ثقاتهم.

و نستدرک فی هذا المجلد- و هو الثالث و العشرون من ملحقات الاح... عن كتبهم التي لم نروع.....فيما سبق.

و نسأل الله تعالى التوفيق للإتمام، و نرجو من سيدنا الأمير سلام الله عليه احسن القبول و الانعام.

ص: ٥١٧

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ فی علی علیہ السلام «هو الصديق الأكبر»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ٢٦ الى ص ٣٥ و ص ٢٠٩ الى ص ٢١٧ و ص ٣٦٨ الى ص ٣٧١ و ج ٦ ص ١٦٠ و ج ٧ ص ١٣١ و ج ١٥ ص ٢٨٣ الى ص ٣٠٠ و ص ٣٤٢ و ص ٣٤٥ و ص ٥١٢ و ج ١٦ ص ٥١٤ و ج ٢٠ ص ٢٢٤ و ٢٢٧ الى ص ٢٢٩ و ص ٢٥٩ الى ص ٢٦٣ و ص ٣٧٦ الى ص ٣٧٩ و ص ٤٥٤ و ٤٥٩ و ٤٦٦ و ٤٧٢ و ج ٢٠ ص ٣٧٦ الى ص ٣٧٩، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ٢١٣ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن عباد بن عبد الله، قال: قال علي: أنا عبد الله، وأخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى إلا كذاب، صليت قبل الناس لسبع سنين.

ص: ٥١٨

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ١٨ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن عباد بن عبد الله قال: سمعت عليا رضى الله عنه يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب مفترى، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين (ش، ن فى الخصائص، و ابن أبى عاصم فى السنه، عق، ك، و أبو نعيم فى المعرفة).

و

قال أيضا فى ص ٢٤٢:

عن سليمان بن عبد الله، عن معاذه العدويه قالت: سمعت عليا و هو يخطب على منبر البصره يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلم (محمد بن أيوب الرازى فى جزئه، عق، و قال قال (خ) لا يتابع سليمان عليه و لا يعرف سماعه من معاذه).

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ١٦٤ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و فى الرياض النضره: لم يزل اسمه فى الجاهليه و الإسلام عليا و كان يكنى أبا الحسن و سماه رسول الله «ص» صديقا.

ص: ٥١٩



## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام «أنا دار الحكمة و على بابها»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٥ ص ٥٠٧ الى ص ٥١٦ و ج ١٦ ص ٣٠٤ الى ص ٣٠٩، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن الصنابحى، عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمة و على بابها.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٢ ص ٩٤ ط بيروت) قال:

عمر بن عبد الله الرومى، روى عن شريك، عن سلمه بن كهيل، عن الصنابحى عن على قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمة و على بابها، فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها.

ص: ٥٢٠

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «على موضع سرى»

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٤ ص ٧٦ و ص ٣٥٠ و ج ١٥ ص ٥٧٤ الى ص ٥٧٧ و ج ٢١ ص ٦٠٠ عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ٢٧٩ ط بيروت) قال:

عن أنس، عن سلمان، عن النبى صلى الله عليه و سلم: أنه قال لعلى بن أبى طالب عليه السلام: هذا وصيى و موضع سرى و خير من أترك بعدى.

ص: ٥٢١

## حديث «ان عليا عليه السلام اقرب الخلق من رسول الله صلى الله عليه وآله موقفا يوم القيامة»

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٤١ ط القاهره) قال:

أخبرنا الشريف أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى البطحانى إجازة، وحدثنا جماعه، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الحسنى رحمه الله، قال حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوى، قال حدثنا محمد بن منصور المرادى، قال حدثنا الحكم بن سليمان، عن نصر بن مزاحم، عن أبي خالد، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على عليهم السلام قال: كان لى عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أحب أن لى بإحداهن ما طلعت عليه الشمس. قال لى: يا على أنت أخى فى الدنيا والآخرة، وأقرب الخلق منى موقفا يوم القيامة، و منزلى مواجه منزلك فى الجنة كما يتواجه منزل الآخريين فى

ص: ٥٢٢

الدنيا، و أنت الوارث و الوصى و الخليفه فى الأهل و المال و المسلمين، و أنت صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة، وليك و لى و  
ولى و لى الله، و عدوك عدوى و عدوى عدو الله.

ص: ٥٢٣

## مستدرک فی ان علیا علیہ السلام اقرب الناس عہدا برسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٥٣٤ الى ص ٥٣٦ و ج ١٧ ص ٥٦ و ج ٢٠ ص ٣٣٤ و ٣٣٥ عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق:

منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (٦١ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

عن فاطمه الزهراء عن أم سلمه قالت: و الذى أحلف به ان كان على لأقرب الناس عہدا برسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم، عدنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم يوم قبض فى بيت عائشه، فجعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم غداه بعد غداه يقول: جاء على - مرارا - و أظنه كان بعثه فى حاجه، فجاء بعد فظننا أنه له اليه حاجه، فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب، فأكب عليه على فجعل يساره و يناجيه، ثم قبض من يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عہدا (ش).

ص: ٥٢٤

## مستدرک حدیث «ان علیا علیه السلام سید المسلمین»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ١١ الى ص ١٦ و ص ٣٢ و ص ٧٨ و ص ٩٩ و ص ٢٤٥ و ص ٣٤٤ و ص ٣٤٥ و ص ٣٨١ و ج ١٥ ص ٣ الى ص ١٩ و ج ٢٠ ص ٢٩٥ و ٢٩٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

منهم

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ١٨٧ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد) قال:

عن الشعبى قال: قال لعلى رضى الله عنه: مرحبا بسيد المسلمين و امام المتقين قيل لعلى: فما كان شكرک؟ قال: حمدت الله على ما آتانى، و سألته الشکر على ما أولانى، و أن يزيدنى مما أعطانى (صل).

ص: ٥٢٥

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی اعلم الامہ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٢٠ ص ٤٠٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٦٠ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: زوجتك خير أمتى، أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما (خط فى المتفق).

ص: ٥٢٦

## مستدرک حدیث «علی علیه السلام سیف اللہ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه في ج ٤ ص ١١٥ و ص ٢٢٥ و ص ٢٩٧ و ج ١٥ ص ٤٣٥ الى ص ٤٣٧ و ج ٢٠ ص ٥١٨، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالکى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتاب «الدرر المکنونه فى النسبه الشریفه المصونه» (ص ٧ ط المطبعه الفاسیه) قال:

و فى «فضائل أهل البيت» لابن المؤید الحموی، عن جابر رضی اللہ عنه قال:

كنت مع النبى صلى الله عليه و سلم يوما فى بعض حيطان المدينه و يد على فى يده، قال: فمررنا بنخله فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأولياء و أبو الأئمه الطاهرين، ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم و هذا على سيف الله. فالتفت النبى صلى الله عليه و سلم فقال له:

سمه الصيحاني، فسمى من ذلك اليوم الصيحاني.

ص: ٥٢٧



و منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٢٧) قال عند عده نعوت امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام:

و منها سيف الله، قال الامام الفقيه المذكور «قده»: هكذا جاء فى الحديث، فانه اهلك الله تعالى به اعداءه، فكان واسطه و سببا لإفناء اعداء الله فى أرضه، كما أن السيف آله المحارب فى إهلاك قرنه المبارز.

ص: ٥٢٨

## حديث قول النبي صلى الله عليه وآله «على أفضلهم حلما»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٢ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

زوجتك خير أهلى، أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما—قاله لفاطمه (الخطيب فى المتفق و المفترق عن بريده).

و

قال أيضا فى ص ٦٠:

عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمه: زوجتك خير أمتى، أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما (خط فى المتفق).

ص: ٥٢٩

## مستدرک حدیث «علی اول من آمن»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ١٥٧ و ص ١٦٠ و ص ١٦٣ و ص ١٦٤ و ص ٢١٨ و ص ٣٦١ و ج ١٥ ص ٣٥٠ و ص ٣٥١ و ج ٢٠ ص ٥٠٧ الى ص ٥٠٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى فى «الوسائل فى مسامره الأوائل» (ص ٨٢ ط بيروت سنه ١٤٠٦) قال:

و أخرج ابن سعد عن ابن عباس قال: أول من آمن من الناس بعد خديجه على.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد صالح البنداق فى «صحابه النبى» (ص ٩٨ ط دار الآفاق الجديده بيروت سنه ١٣٩٨) قال:

كانت خديجه ام المؤمنين أول من آمن، ثم آمن من الصبيان على عليه السلام.

ص : ٥٣٠

## مستدرک ان علیا علیه السلام هو اول من صلی مع النبی صلی اللہ علیہ و آلہ

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٥١٣ و ص ٥١٤ و ص ٥١٩ الى ص ٥٢١ و ج ١٧ ص ٣٩٧ الى ص ٤٢٠ و ج ٢٠ ص ٤٩٨ الى ٥٠٢، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي في «مسند علي بن ابي طالب» (ج ١ ص ٨ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال:

عن علي رضي الله عنه قال: أنا أول رجل صلی مع النبی صلی اللہ علیہ و سلم (ط، ش، حم، و ابن سعد).

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٠ ص ٢٢٦ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا عبدان بن احمد، ثنا يحيى بن حاتم العسكري، ثنا بشر بن مهران،

ص: ٥٣١

ثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود قال: أول شيء علمت من أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم، قدمت مكة في عمومه لي، فأرشدنا على العباس بن عبد المطلب، فانتبهنا إليه و هو جالس الى زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة له وفره جعد الى انصاف أذنيه، أشم أذني أذلف براق الثنايا أدعج العينين كثر اللحية دقيق المسر به شثن الكفين و القدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليله البدر، يمشى على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم، تقفوههم امرأه قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة، ثم طاف بالبيت سبعا و الغلام و المرأة يطوفان معه، ثم استلم الركن و رفع يديه و كبر و قام الغلام عن يمينه و رفع يديه و قامت المرأة خلفهما فرفعت يديها و كبرت، و أطال القنوت ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه من الركوع فقنت و هو قائم، ثم سجد و سجد الغلام و المرأة معه يصنعان مثل ما يصنع و يتبعانه. قال: فرأينا شيئا لم يكن نعرفه بمكة، فأنكرنا فأقبلنا على العباس فقلنا: يا ابا الفضل ان هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أ شيء حدث؟ قال: أجل و الله، أما تعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال: هذا ابن أخي محمد بن عبد الله و الغلام على بن أبي طالب و المرأة خديجة بنت خويلد، أم و الله ما على ظهر الأرض أحد يعبد الله على هذا الدين الا هؤلاء الثلاثة.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ على بن جابر الحربى فى «منهج الدعوه النبويه» (ص ١٧٩ ط الزهراء للاعلام العربى فى مدينه نصر القاهره سنه ١٤٠٦) قال:

و قال أنس: بعث النبى صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين، و صلى على يوم الثلاثاء.

و كان النبى صلى الله عليه و سلم إذا أراد الصلاه انطلق هو و على بن ابى طالب

ص: ٥٣٢

الى بعض الشعاب بمكه يصليان و يعودان، فعثر عليهما أبو طالب فقال: يا ابن أخي ما هذا الدين؟ قال: دين الله و ملائكته و رسله، و دين أبينا ابراهيم بعثنى الله به الى العباد، و أنت أحق من دعوته الى الهدى و أحق من أجنبي. قال: لا أستطيع أن أفارق ديني و دين آبائي، و لكن و الله لا- تخلص قريش إليك بشيء تكرهه ما حييت. و قال لعلي: ما هذا الدين الذى أنت عليه؟ قال: يا أبت آمنت بالله و برسوله و صليت معه. فقال: انه لا يدعوك الا الى الخير فالزمه.

ثم توالى الاتصالات الفرديه من فرد الى فرد، مأخوذ فيها بعين الاعتبار الأقرب فالأقرب ثم الأصلح فالأصلح، فكان أن أسلم الصديق الحميم الذى امتاز بأن كان إسلامه بغير كبوه.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ١٧ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن ابن عباس قال: أول من صلى مع النبى صلى الله عليه و سلم بعد خديجه على. و قال مره: أسلم.

عن اسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى، عن أبيه، عن جده، قال: كنت امرأ تاجرا، فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجاره و كان امرأ تاجرا، فو الله انى لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر الى الشمس، فلما رآها مالت يعنى قام يصلى.

قال: ثم خرجت امرأه من ذلك الخباء الذى خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلى، ثم خرج غلام حين راهق اللحم من ذلك الخباء فقام معه يصلى.

قال: فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي. قال فقلت: من هذه المرأه؟ قال: هذه امرأته خديجه ابنة

ص: ٥٣٣

خويلد. قال قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمه. قال فقلت: فما هذا الذى يصنع؟ قال: يصلى، و هو يزعم أنه نبي، و لم يتبعه على أمره الا امرأته و ابن عمه هذا الفتى، و هو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى و قيصر.

قال: فكان عفيف- و هو ابن عم الأشعث بن قيس- يقول و أسلم بعد ذلك فحسن إسلامه: لو كان الله رزقنى الإسلام يومئذ، فأكون ثالثا مع على بن أبي طالب.

و

قال أيضا فى ص ٢٢:

عن ابن عباس قال: أول من صلى على.

عن جبه العرنى قال: سمعت عليا يقول: أنا أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم.

قال ابن إسحاق: ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه و سلم و صلى معه و صدق بما جاءه من الله تعالى على بن أبى طالب بن عبد المطلب ابن هاشم، رضوان الله و سلامه عليه، و هو يومئذ ابن عشر سنين.

و كان مما أنعم الله به على بن أبى طالب رضى الله عنه، أنه كان فى حجر رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل الإسلام.

قال ابن إسحاق: و حدثنى عبد الله بن أبى نجيح، عن مجاهد، عن جبر أبى الحجاج قال: كان من نعمه الله على بن أبى طالب و مما صنع الله له و أراد به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمه شديده، و كان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم للعباس عمه- و كان من أيسر بنى هاشم: يا عباس ان أخاك أبا طالب كثير العيال و قد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمه، فانطلق بنا اليه فلنخفف عنه من عياله، آخذ من بنيه رجلا و تأخذ أنت رجلا فنكفهما عنه فقال العباس: نعم، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا له: انا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه. فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لى عقيلًا فاصنعا ما شئتما.

ص: ٥٣٤

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه اليه، وأخذ العباس جعفرًا فضمه اليه، فلم يزل علي مع رسول الله حتى بعثه الله تبارك وتعالى نبيا، فاتبعه علي رضي الله عنه وآمن به وصدقته، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه.

قال ابن إسحاق: وذكر بعض أهل العلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكة وخرج معه علي بن أبي طالب مستخفيا من أبيه أبي طالب ومن جميع أعمامه وسائر قومه، فيصليان الصلوات فيها، فإذا أمسيا رجعا، فمكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا. ثم إن أبا طالب عثر عليهما يوما وهما يصليان،

فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن أخي ما هذا الدين الذي أراك تدين به؟ قال: أي عم هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسوله ودين أبينا إبراهيم - أو كما قال صلى الله عليه وسلم - بعثني الله به رسولا إلى العباد وأنت أي عم أحق من بذلت له النصيحة ودعوته إلى الهدى وأحق من أجبني إليه وأعانني عليه - أو كما قال. فقال أبو طالب: أي ابن أخي اني لا أستطيع أن أفارق دين آبائي وما كانوا عليه، ولكن والله لا يخلص إليك بشيء تكرهه ما بقيت.

و

ذكروا أنه قال لعلي: أي بنى ما هذا الدين الذي أنت عليه؟ فقال: يا أبت آمنت بالله و برسول الله، و صدقته بما جاء به، و صليت معه لله و اتبعته، فزعموا أنه قال له: أما انه لم يدعك الا الى خير، فالزمه.

و

قال أيضا في ص ٢٤:

عن زيد بن أرقم قال: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي.

ص: ٥٣٥



## مستدرک حدیث «علی علیه السلام أول من اسلم»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ١٦٣ و ١٦٤ و ج ٧ ص ٤٩٥ الى ص ٤٩٧ و ج ١٥ ص ٣٥٧ الى ص ٣٦٥ و ج ١٧ ص ٣٧٧ الى ص ٣٧٩ و ج ٢٠ ص ٤٥٢ الى ص ٤٨٢، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٢ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

و اتخذته وصيا-قاله لفاطمه (طب عن أبى أيوب) و فيه عبايه بن ربعى شيعى غال.

أما ترضين أنى زوجتك أول المسلمين إسلاما و أعلمهم علما، فإنك سيده نساء أمتى كما سادت مريم قومها، أما ترضين يا فاطمه أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك و الآخر بعلك (ك و تعقب عن ابى هريره،

ص: ٥٣٦

طب و تعقب،خط عن ابن عباس).

زوجتك خير أهلى أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما-قاله لفاطمه (الخطيب فى المتفق و المفترق عن بريده).

لقد زوجتكه،و أنه لأول أصحابى سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما (طب عن أبى إسحاق) ان عليا لما تزويج فاطمه قال لها النبى صلى الله عليه و سلم -فذكره.

و

قال أيضا فى ص ٦٠:

عن بريده قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: زوجتك خير أمتى، أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما (خط فى المتفق).

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير»(ج ١١ ص ٢٥ ط مطبعة الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن العباس الاخرم الأصبهاني، ثنا زهير بن محمد، ثنا عبد الرزاق عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: أول من أسلم على رضى الله عنه.

و

قال الحافظ المذكور فى كتابه «الأوائل»ص ١٤٩ ط بيروت بضميمه «الوسائل»للسيوطى:

حدثنا الحسن بن عبد الأعلى النرسى الصنعانى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان الثورى، عن سلمه بن كهيل، عن أبى صادق، عن عليم الكندى، عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال: أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها إسلاما، على بن أبى طالب.

ص: ٥٣٧

حدثنا العباس بن الفضيل الأسفاطى، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن غراب، عن يوسف بن صهيب، عن أبي بردة، عن أبيه قال: خديجه أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم علي.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ١٧ ط القاهره) قال:

عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على رضى الله عنه.

و

قال أيضا فى ص ٢٦:

عن مجاهد قال: أول من صلى على و هو ابن عشر سنين. و عن محمد بن عبد الرحمن بن زراره قال: أسلم على و هو ابن تسع سنين.

و

عن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب: أن على بن أبى طالب حين دعاه النبى صلى الله عليه و سلم الى الإسلام كان ابن تسع سنين. قال الحسن ابن زيد: و يقال دون التسع سنين، و لم يعبد الأوثان قط لصغره.

و

عن ابن عباس قال: أول من أسلم من الناس بعد خديجه على. قال محمد ابن عمر: أصحابنا مجمعون أن أول أهل القبلة الذى استجاب لرسول الله صلى الله عليه و سلم خديجه بنت خويلد، ثم اختلف عندنا فى ثلاثه نفر أيهم أسلم أولا، فى أبى بكر و على و زيد بن حارثه، و ما نجد اسلام على صحيحا الا و هو ابن إحدى عشره سنه.

و

قال أيضا فى ص ٧٨:

عن عمرو بن ميمونه قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط

ص: ٥٣٨

فقالوا: يا أبا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن يخلونا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس بل أقوم معكم. قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى. قال: فابتدءوا فتحدثوا، فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفذ ثوبه و يقول: أف و تف و قعوا فى رجل له عشر:

و قعوا فى رجل قال له النبى صلى الله عليه و سلم «الأبعثن رجلا- لا- يخزيه الله أبدا يحب الله و رسوله» قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين على؟ فقالوا:

هو فى الرجل يطحن. قال: [و ما كان أحدكم ليطحن]

؟ قال: فجاء و هو أرمدا لا يكاد يبصر. قال: فنفت فى عينيه، ثم هز الرايه ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء بصفيه بنت حبي.

قال: ثم بعث فلانا بسوره التوبه، فبعث عليا خلفه فأخذها منه، قال: لا يذهب بها الا رجل منى و أنا منه.

قال: و قال لبنى عمه «أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره»؟ قال: و على معه جالس، فأبوا، فقال على: أنا أواليك فى الدنيا و الآخره. قال: أنت و لى فى الدنيا و الآخره. قال: فتركه ثم أقبل على رجل منهم، فقال «أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره»؟ فأبوا. قال: فقال على: أنا أواليك فى الدنيا و الآخره. فقال:

أنت و لى فى الدنيا و الآخره.

قال: و كان أول من أسلم من الناس بعد خديجه.

قال: و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبه فوضعه على على و فاطمه و حسن و حسين، فقال: <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [الأحزاب: ٣٣]

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد صالح البنداق في «صحبه النبي» (ص ١٠٢ ط دار الآفاق الجديدة في بيروت سنة ١٣٩٨) قال:

على بن أبي طالب: أول الشباب إسلاماً، أسلم و هو ابن ثمان سنين، و استشهد سنة ٤٠ هـ و سنة ٦٣.

و منهم

العلامة المعاصر الشيخ محمد علي بن الشيخ البشير بن عبد الله المشهور بولد الاحيمر في «التبيين المفيد في شرح عقيدة التوحيد» للمكاشفي (ص ٩٧ ط القاهرة) قال:

و قال [النبي صلى الله عليه و سلم]

: و انه أول أصحابي إسلاماً و أكثرهم علماً و أعظمهم حلماً.

و منهم

الحافظ الشيخ ابو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني المولود بعكا في صفر سنة ٢٦٠ و المتوفى سنة ٣٦٠ في «الأوائل» (ص ٦٦ ط مؤسسه الرساله في بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

و قد أخرج الخطيب البغدادي من حديث سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أولكم وارده على الحوض أولكم إسلاماً: علي بن أبي طالب.

كما

أخرج أيضا من حديث ابن عباس أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بيد علي يقول: هذا أول من يصفحني يوم القيامة.

و

قال أيضا في ص ٧٨:

حدثنا الحسن بن عبد الأعلى النرسي الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا

ص : ٥٤٠

سفيان الثوري، عن سلمه بن كهيل، عن ابي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال: أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها إسلاما، على بن أبي طالب.

و

قال أيضا:

حدثنا إسحاق بن ابراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزري عن مقسم، عن عبد الله بن عباس قال: أول من أسلم على رضى الله عنه.

و

قال أيضا فى ص ٧٩:

حدثنا أبو يزيد القراطيسى، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا شعبه، عن عمرو ابن مره، عن ابي حمزه الأنصارى، عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم على بن أبي طالب رضى الله عنه.

قال ابن إسحاق: ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه و سلم و صلى معه، و صدق بما جاء من الله تعالى: على بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم رضى الله عنه، و هو يومئذ ابن عشر.

ص: ٥٤١

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «هو ولي كل مؤمن»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٤ ص ٧٩ و ١٢١، ٩٩، ١٣٥ الى ص ١٣٩، ص ٢٧٧، ٣٣٠ و ٣٥٨، ٣٣١ الى ٣٥٩  
وج ٥ ص ٣٥ و ص ٣٧ و ص ٤١ و ص ٤٢ و ص ٥٨ و ص ٩٨ و ص ٢٨٨ الى ص ٣٠٤ وج ١٥ ص ٩٢ الى ص ١١٤ وج ١٦  
ص ١٥١ و ١٥٢ وج ٢٠ ص ٣٤٨ الى ص ٣٦٢ و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ٥٨ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

قال (عمرو بن ميمون قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا يا ابا عباس... قال: وقال له رسول الله صلى الله عليه  
و سلم: أنت وليى فى كل مؤمن بعدى.

و

قال أيضا فى ص ٨١:

عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشا واستعمل

ص: ٥٤٢

عليهم على بن أبي طالب، فمضى في السريه فأصاب جاريه، فأنكروا عليه و تعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرناه بما صنع على. و كان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم، فلما قدمت السريه سلموا على النبي صلى الله عليه و سلم، فقام أحد الأربعة فقال:

يا رسول الله أ لم تر الى على بن أبي طالب صنع كذا و كذا؟ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم و الغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من على؟ ما تريدون من على؟ ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و

قال أيضا في ص ٨٢:

عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سريه و أمر عليهم على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه، فأحدث شيئا في سفره فتعاقد أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه و سلم.

قال عمران: و كنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلمنا عليه. قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله ان عليا فعل كذا و كذا، فأعرض عنه. ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله ان عليا فعل كذا و كذا فأعرض عنه. ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله ان عليا فعل كذا و كذا، فأعرض عنه. ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله ان عليا فعل كذا و كذا. قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم على الرابع، و قد تغير وجهه، فقال: دعوا عليا، دعوا عليا، ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

ص: ٥٤٣



عن عبد الله بن بريده، عن أبيه بريده قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثين الى اليمن، على أحدهما علي بن أبي طالب و علي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعلى على الناس، و ان افترقتما فكل واحد منكما على جنده.

و قال لبنى عمه «أيكم يواليني في الدنيا و الآخرة»؟ قال: و علي معه جالس فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا و الآخرة. الى أن قال: فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تقع في علي، فانه منى و انا منه و هو وليكم بعدى، و انه منى و أنا منه و هو وليكم بعدى.

و

قال أيضا في ص ٨٦:

ثم قام الرابع فقال مثل ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما لهم و لعلي، ان عليا منى و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدى.

و

قال أيضا في ص ٩٢ في حديث عن عمران بن الحصين:

ما لهم و لعلي؟ ان عليا منى و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدى.

و

قال أيضا:

عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدى.

و

قال أيضا في ص ٩٣:

و قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت ولي في كل مؤمن بعدى.

ص: ٥٤٤

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٩٩ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

و قال له: أنت ولي كل مؤمن بعدى.

و منهم

العلامه المعاصر الشريف ابو الطيب محمد صديق خان بن حسن ابن علي بن لطف الله الحسيني البخارى القنوجى الدهلوى الهوپالى الهندى المتوفى سنة ١٣٠٧ فى «الموعظه الحسنه» (ص ٢٠١ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و ان عليا منى و أنا منه و هو ولي كل مؤمن.

و منهم

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بابى البقال من اعلام المائه الرابعه فى «مسند الامام زيد بن علي ابن الحسين عليهما السلام» (ص ٣٦١ ط بيروت سنة ١٤٠٣) قال:

حدثنى زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي رضى الله عنهم قال:

من قال فى موطن قبل وفاته: رضيت بالله ربا و بالإسلام ديناً و بمحمد صلى الله عليه و سلم نبياً و بعلى و أهل بيته أولياء، كان له ستر من النار، و كان معنا غذا هكذا، و جمع بين إصبعيه.

ص: ٥٤٥

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «على اول اهل الجنة دخولا»

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه فى ج ٤ ص ٢٨٩ و ج ١٥ ص ٤٣٣ و ج ٢٠ ص ٤٩١ و ص ٤٩٢، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ١٤٣ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ان أول من يدخل الجنة أنا و فاطمه و الحسن و الحسين. قلت: يا رسول الله فمحبونا؟ قال: من ورائكم (ك).

و

قال الحافظ المذكور فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» ص ٤٥:

ان أول من يدخل الجنة أنا و أنت و فاطمه و الحسن و الحسين. قال على:

فمحبونا؟ قال: من ورائكم (ك) و تعقب عن على).

ص: ٥٤٦

العلامه الشيخ ابو محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ط دار الطباعه بالمغرب) قال:

روى الثعلبى عن على قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حسد الناس فقال لى: أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا و ذريتنا خلف أزواجنا.

و

روى الطبرانى عن ابى رافع: أنه صلى الله عليه و سلم قال لعلى عليه السلام:

اول أربعة يدخلون الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين، و ذرارينا خلف ظهرنا، و أزواجنا خلف ذرارينا، و شيعتنا عن أيماننا و شمائلنا. و أخرجه أيضا الامام احمد فى «المناقب» بنحوه.

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی أكثرهم علما»

ذکرہ جماعہ من الاعلام:

فمنہم

العلامہ الحافظ الشیخ جلال الدین السیوطی فی کتابہ «مسند فاطمہ علیہا السلام» (ص ۴۲ ط المطبعہ العزیزیہ بحیدرآباد الہند سنہ ۱۴۰۶) قال:

لقد زوجتک و انه لأول أصحابی سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما (طب عن ابی إسحاق).

ان علیا لما تزوج فاطمہ قال لها النبی صلی اللہ علیہ و سلم - فذکرہ.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذہبی المتوفی سنہ ۷۴۸ فی «تاریخ الإسلام و وفیات المشاہیر و الاعلام» (ج ۳ ص ۶۲۸) قال:

و یروی عن أنس أن النبی صلی اللہ علیہ و سلم قال لابنتہ فاطمہ: قد زوجتک أعظمهم حلما، و أقدمهم سلما، و أكثرهم علما. و روى نحوه جابر الجعفی - و هو متروک - عن ابن بریدہ عن أبيه.

ص: ۵۴۸

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فی علی علیہ السلام «انہ سعید فی الدنیا»

تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامه في ج ١٥ ص ٢٥٨ و ص ٥٢٤، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٥ ص ٧٥٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: ما يبكيك فما ألوتك في نفسي و قد أصبت لك خير أهلي، و أيم اللہ الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا و انه في الآخرة لمن الصالحين (طب) عن ابن عباس.

ص: ٥٤٩

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی افضی الائمہ»

قد تقدم ما ورد في ذلك عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ٣٢١ الى ص ٣٢٣ و ج ١٥ ص ٣٦٦ الى ٣٧٤ و ج ٢٠ ص ٤٠٩ و ٤١٠، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه ابو المظفر عماد الدين شاهفور بن طاهر بن محمد الأسفرايني الأشعري الشافعي المتوفى سنة ٤٧١ في «التبصير في الدين» (ص ١٦٦ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

و قال في صفه على رضی اللہ عنه: أفضاكم على.

و منهم

الحافظ ابو العلي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبارکفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذی» (ج ١٠ ص ٣٠٣ ط دار الفكر في بيروت) قال:

و قد جاء في الحديث: أفضاكم على.

ص: ٥٥٠

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى القاهرى المتوفى سنه ١٣٧٢ فى كتابه «احسن القصص» (ج ٣ ص ٢٠٧ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

فقال صلى الله عليه و سلم: أقضاكم على.

ص: ٥٥١



## مستدرک و من نعوت علی علیه السلام «ابو القصم»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبههم:

فمنهم

العلامه المعاصر الشیخ محمد عقیف الزعبی کان حیا سنه ۱۳۹۶ فی «مختصر سیره ابن هشام» (ص ۱۴۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۲) قال:

و لما اشتد القتال یوم أحد جلس رسول الله صلی الله علیه و سلم تحت رایه الأنصار، و أرسل رسول الله صلی الله علیه و سلم الی علی بن أبی طالب: أن قدم رایه. فتقدم علی فقال: أنا أبو القصم، فناداه أبو سعد بن أبی طلحه و هو صاحب لواء المشرکین: أن هل لك یا أبا القصم البراز من حاجه؟ قال: نعم. فبرزا بین الصیفین فاختلفا ضربتین، فضربه علی فصرعه، ثم انصرف عنه و لم یجهز علیه، فقال له أصحاب: أ فلا أجهزت علیه؟ قال: انه استقبلنی بعورته فعطفتنی عنه الرحم، و عرفت أن الله عز و جل قد قتله.

ص: ۵۵۲

## مستدرک «ان علیا علیه السلام ولی من کان رسول الله ولیه»

وقد تقدم نقل ما ورد في ذلك عن كتب اعلام العامه في المجلدات السالفه من هذه الموسوعه فراجع المجلد ٢٠ ص ٣٤٥ الى ص ٣٦٢، ونستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنه ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٣ ص ٦٣٠) قال:

وقال فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل قال: جمع على الناس في الرحبه، ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما سمع لما قام، فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال للناس: أتعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال لى زيد بن أرقم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له.

وقال حماد بن سلمه، عن على بن زيد و أبى هارون، عن عدى بن ثابت،

ص: ٥٥٣

عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين و نودى فى الناس (الصلاه جامعه)، و دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا، فأخذ بيده و أقامه عن يمينه فقال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: فان هذا مولى من أنا مولا، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه. فلقية عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك يا على أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

ص: ٥٥٤

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی وصی»

تقدمت الاخبار الداله عليه من كتب اعلام العامه في ج ٤ ص ١٩ و ٧١ الى ٨٢ و ص ٨٥ الى ٩٩ و ص ١٠٤ الى ١١٢ و ص ١٦٠ و ١٧٠ و ١٩٢ و ٢٢٧ و ٢٣١ و ٢٨٥ و ٢٩٨ و ٣٢٧ و ٣٣٩ و ٣٥٠ و ٣٧٥ و ج ١٥ ص ١٢٩ الى ١٧٣ و ج ٢٠ ص ٣٨٠ الى ٣٨٣ و ج ٢١ ص ٦٠٠، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنه ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ٢٧٩ ط بيروت) قال:

عن أنس، عن سلمان، عن النبي صلی اللہ علیہ و سلم أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: هذا وصي و موضع سرى و خير من أترك بعدى.

ص: ٥٥٥

و منهم

العلامه الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤١ ط حيدرآباد) قال:

أما علمت أن الله عز و جل اطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع الثانيه فاختار بعلك فأوحى الى فأنكحته و اتخذته وصيا. قاله لفاطمه (طب عن ابى أيوب).

ص: ٥٥٦

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «علی سید العرب»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٣٦ الى ص ٤٣ و ص ٣٤٨ و ج ٥ ص ٢٨ و ج ١٥ ص ٢٥ الى ص ٤١ و ج ٢٠ ص ٣٩٩ الى ص ٤٠٤، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى في «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ٩٦ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال:  
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من سيد العرب؟ قالوا: أنت يا رسول الله. فقال: أنا سيد ولد آدم، و  
على سيد العرب.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و  
الاعلام» (ج ٣ ص ٦٣٥ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال:

و قال يحيى الحمانى: ثنا أبو عوانه، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن

ص: ٥٥٧

عائشه قالت: كنت قاعده مع النبي صلى الله عليه و سلم، إذ أقبل على فقال: يا عائشه هذا سيد العرب. قلت: يا رسول الله أ لست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم، وهذا سيد العرب. و روى من وجهين مثله عن عائشه، و هو غريب.

ص: ٥٥٨

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی باب مدینہ العلم»

تقدم نقل ما يدل عليه من اعلام العامه في ج ٥ ص ٤٦٩ الى ص ٥٠١ و ج ٨ ص ١٨٤ و ج ٩ ص ١٤٩ و ج ١٦ ص ٢٧٧ الى ٢٩٧ و ج ٢١ ص ٤١٥ الى ص ٤٢٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور السيد الجميلي في كتابه «مناظرات ابن تيميه مع فقهاء عصره» (ص ١٤ ط دار الكتاب العربي في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و سأل ابن عطاء الله مره أخرى: و ما رأيك في الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه؟ أجاب ابن تيميه رضى الله عنه و أرضاه:

في الحديث الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أنا مدینه العلم و علی بابها.

هو المجاهد الذى لم يبارز أحدا الا غلبه، فسن للعلماء و الفقهاء من بعده أن يجاهدوا باللسان و القلم و السيف جميعا في سبيل الله، و كان كرم الله وجهه أفضى الصحابه، و كلماته سراج منير أستضىء به في حياتي بعد الكتاب و السنه (و آه من قله الزاد و طول السفر و وحشه الطريق).

ص: ٥٥٩



و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١١ ص ٦٦ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا المعمر و محمد بن علي الصائغ المكي، قالا ثنا عبد السلام بن صالح الهروي، ثنا ابو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و علي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها.

و منهم

الفاضل المعاصر علي فكري بن الدكتور محمد عبد الله الحسيني القاهري في «احسن القصص» (ج ٣ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال:

قوله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و علي بابها، و هذا حديث حسن أخرجه الترمذي.

و

قال أيضا في ص ٢١٣:

و أخرج الترمذي و الحاكم عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم انا مدينة العلم و علي بابها. هذا حديث حسن علي الصواب.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ١٣٠ ط بيروت) قال:

القاسم بن سلام، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و علي بابها، فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها.

ص: ٥٦٠

و

قال أيضا فى ص ١٥٣:

احمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب يعرف بالهشيمى، يروى عن عبد الرزاق:

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و هو آخذ بضبع على بن ابي طالب: هذا أمير البرره، و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله. مد بها صوته ثم قال: أنا مدينه العلم و على بابها، فمن أراد الحكم فليأت الباب.

حدثنا النعمان بن هارون، حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد المكتب، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثورى... و

و

قال أيضا فى ج ٢ ص ١٠٢:

روى عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس أن:

النبي عليه الصلاه و السلام قال: أنا مدينه العلم و على بابها.

و

قال أيضا فى ص ١٥١:

روى عن أبى معاويه، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينه العلم و على بابها، فمن أراد المدينه فليأت من قبل الباب.

ص: ٥٦١

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی الہادی المہدی»

تقدم نقل ما ورد فی ذلك من أعلام العامہ فی ج ۴ ص ۲۹۸ الی ۳۰۴ و ج ۱۵ ص ۳۱۵ الی ۳۲۱ و ج ۲۰ ص ۳۶۴ الی ص ۳۶۶، و نستدرک ہا هنا عن الکتب الی لم ننقل عنها فیما مضی:

منہم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنہ ۳۵۴ فی «المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین» (ج ۲ ص ۲۱۰ ط بیروت) قال:

و فی حدیث: و ان تؤمروا علیا-و لا أظنکم فاعلین-تجدوہ ہادیا مہدیا یسلک بکم الطریق.

ص: ۵۶۲

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «على اول من يصفحنى يوم القيامة»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة فى ج ٤ ص ٢٦ و ص ٢٧ و ص ٢٩ الى ص ٣١ و ص ٣٤ و ص ٣٥ و ص ٣٤٥ الى ص ٣٤٧ و ص ٣٦١ و ص ٣٧٨ و ج ١٥ و ص ٤١٦ الى ص ٤٢٠ و ج ٢٠ ص ٥٥٥ و ص ٥٥٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

الحافظ الشيخ ابو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني المولود بعكا فى صفر سنة ٢٦٠ و المتوفى سنة ٣٦٠ فى «الأوائل» (ص ٦٦ ط مؤسسه الرساله فى بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

وقد أخرج الخطيب البغدادي من حديث سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أولكم وارده على الحوض أولكم إسلاما على بن ابي طالب.

كما

أخرج أيضا من حديث ابن عباس أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بيد على يقول: هذا أول من يصفحنى يوم القيامة.

ص: ٥٦٣

## مستدرک ان امیر المؤمنین علیہ السلام أخو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٥٦ الى ص ٦٢ و ص ٧٩ الى ص ٩٠ و ص ٩٢ و ص ٩٤ و ص ٩٩ و ص ١٠١ و ص ١٣١ و ص ١٧١ الى ص ٢١٢ و ج ٦ ص ١٥٠ و ص ١٥١ و ص ٤٦١ الى ص ٤٨٦ و ج ٧ ص ٣٧١ و ص ٣٧٦ و ج ١٥ ص ٤٥٠ الى ص ٥١٧ و ج ٢٠ ص ٢٢١ الى ص ٢٥٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنه ٩١١ في كتابه «مسند علي بن ابي طالب» (ج ١ ص ١٩٢ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس و تركنى، فقلت: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و تركتنى. قال: و ما تركتك، انما تركتك لنفسى، أنت أخى و أنا أخوك. قال: فان حاجك أحد فقل: انى عبد الله و أخو رسول الله، لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب (ع).

ص: ٥٦٤

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ٨٦ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه، فجاء على تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت آخى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٢ ص ٩٢ ط بيروت) قال:

قال أبو حاتم: و روى عمر بن عبد الله بن يعلى، عن أبيه، عن جده بإسناده:

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم آخى بين الناس و ترك عليا آخرهم لا يرى أن له أخا، فقال: يا رسول الله آخيت بين الناس و تركتنى. قال: و لم ترانى، تركتك لنفسى أنت آخى و أنا أخوك، فان حاجك أحد فقل: انى أخو عبد الله و رسوله لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب.

أخبرناه أبو يعلى، قال حدثنا سهل بن زنجله، قال حدثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبد الله بن أبى يعلى بن مره، عن أبيه، عن جده...

و

قال ايضا فى ص ٢٢٩:

روى عن مسعر بن كدام، عن عطيه، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: رأيت على باب الجنه مكتوبا: «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على أخو رسول الله».

ص: ٥٦٥

و منهم

العلامة المعاصر الشيخ محمد على بن الشيخ البشير بن عبد الله المشهور بولد الأحمير في «التبيين المفيد في شرح عقيدة التوحيد» للمكاشفي (ص ٩٧ ط القاهرة) قال:

و الترمذى «أنت أخي في الدنيا والآخرة».

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى المتوفى سنة ٥٧٠ في «الوسيله» (ص ١٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

مكتوب على باب الجنة «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على أخو رسول الله» قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألفى سنة.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٧ ص ٢٦٢ ط دمشق) قالوا:

عن سليمان بن الربيع، حدثنا كادح بن رحمه الزاهد، حدثنا مسعر بن كدام، عن عطيه، عن جابر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

رأيت على باب الجنة مكتوبا «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على أخو رسول الله» (كر).

ص: ٥٦٦

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى بن الدكتور محمد عبد الله الحسينى القاهرى المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها ايضا سنه ١٣٧٢ فى كتابه «احسن القصص» (ج ٣ ص ٢١٣ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و أخرج الترمذى عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه، ف جاء على تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

ص: ٥٦٧



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «زوجتک اقدم أمتی سلما»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ١٥١ الى ص ١٥٤ و ج ١٥ ص ١٥٨ و ص ٣٢٤ الى ص ٣٣٠ و ج ٢٠ ص ٤٩٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ ص ٢٢٩ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن ابي شيبه، ثنا محمد بن عبد الله الأسدي، ثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار قال: و وضأت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فقال لي: هل لك في فاطمه؟ يعني ابنته. قلت: نعم، فقام متوكئا على فقال: أما انه سيحمل الثقل غيرك و يكون الأجر لك. فكأنه لم يكن على شيء، حتى دخلنا على فاطمه فقال لها: كيف تجدينك فقالت: و الله لقد اشتد حزني و اشتدت فاقتي و طال سقمي. فقال: أما ترضين أن زوجتك أقدم أمتي سلما و أكثرهم علما و أحلمهم حلما.

ص: ٥٦٨

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٥٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أما ترضين أنى زوجتك أقدم أمتى سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما. (حم، طب) عن معقل بن يسار.

ص: ٥٦٩

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «علي امام المتقين»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ١١٨ و ج ١٥ ص ١٢٨ و ج ٢٠ ص ٤٤٧ و ص ٤٤٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامة الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «مسند علي بن ابي طالب» (ج ١ ص ١٨٧ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال:

عن الشعبي قال: قال علي رضي الله عنه: مرحبا بسيد المسلمين و امام المتقين قيل لعلي: فما كان شكرك؟ قال: حمدت الله علي ما أتاني، و سألته الشكر علي ما أولاني، و أن يزيدني مما أعطاني (حل).

ص: ٥٧٠

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «على امام البرره»

قد تقدم نقل ما ورد في ذلك عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨ و ج ١٥ ص ٧٠ الى ص ٧٤ و ج ٢٠ ص ٢٩٧، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنه ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ١٥٣ ط بيروت) قال:

روى عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن بهمان قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الحديبيه و هو آخذ بضبع على بن أبى طالب: هذا أمير البرره، و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله، مد بها صوته ثم قال: أنا مدينه العلم و على بابها، فمن أراد الحكم فليأت الباب.

ص: ٥٧١

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی باب مدینہ الحکمہ»

قد تقدم ما ورد في ذلك في ج ٤ ص ٤٨٢ و ج ٥ ص ٥٠٢ و ج ١٦ ص ٢٩٨ و ج ٢١ ص ٤٠٩ عن اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ المحدث ابو الحسن خيشمه بن سليمان بن حيدر المرى القرشى في «فضائل الصحابه» (ص ٢٠٠ ط بيروت سنه ١٤٠٠) قال:

قال خيشمه: حدثنا ابن عوف، حدثنا محفوظ بن بحر الأنطاكي، حدثنا موسى بن محمد الأنصاري الكوفي، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا: أنا مدینہ الحکمہ و علی بابها.

ص: ٥٧٢

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی ولیی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من أعلام العامه في ج ٤ ص ٦٤ و ٦٥ و ١٣١ و ١٣٤ و ٣٣٠ و ٣٥٧ و ج ١٥ ص ١١٤ و ج ١٧ ص ٣٠٧ و ج ٢٠ ص ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آلہ» (ص ٥٦ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن عمرو بن ميمون قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

يا أبا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن يخلونا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى. قال: فابتدءوا فتحدثوا، فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: أف و تف وقعوا فى رجل له عشر:

وقعوا فى رجل قال له النبى صلى الله عليه و سلم «لأبعثن رجلا - لا - يخزيه الله أبدا، يحب الله و رسوله» قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين على؟ قالوا: هو فى الرحل يطحن. قال: و ما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء و هو أرمدم

ص: ٥٧٣

لا يكاد يبصر. قال: فنفت في عينيه، ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء بصفيه بنت حبي.

قال: ثم بعث فلانا بسوره التوبه، فبعث عليا خلفه فأخذها منه، قال: لا يذهب بها الا رجل منى و أنا منه.

قال: وقال لبنى عمه: أيكم يوالينى فى الدنيا والآخرة؟ قال: و على جالس معه، فأبوا، فقال على: أنا أواليك فى الدنيا والآخرة. قال: أنت ولى فى الدنيا والآخرة. قال: فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال: أيكم يوالينى فى الدنيا والآخرة فأبوا، قال: فقال على: أنا أواليك فى الدنيا والآخرة، فقال: أنت ولى فى الدنيا والآخرة.

قال: و كان أول من صلى من الناس بعد خديجه.

قال: و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبه فوضعه على على و فاطمه و حسن و حسين فقال <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [الأحزاب: ٣٣]

و

قال أيضا فى ص ٧٨:

عن عمرو بن ميمونه قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

يا أبا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن يخلونا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى. قال: فابتدءوا فتحدثوا، فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: أف و تف و قعوا فى رجل له عشر:

وقعوا فى رجل قال له النبى صلى الله عليه و سلم «لأبعثن رجلا - لا - يخزيه الله أبدا يحب الله و رسوله» قال: فاستشرف لها من استشرف. قال: أين على؟ فقالوا:

هو فى الرحل يطحن. قال: و ما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء و هو أرمدا لا يكاد يبصر. قال: فنفت فى عينيه، ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء بصفيه بنت

ص: ٥٧٤

حيى.

قال: ثم بعث فلانا بسوره التوبه، فبعث عليا خلفه فأخذها منه، قال: لا يذهب بها الا رجل منى و أنا منه.

قال: وقال لبنى عمه: أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟ قال: و على معه جالس. فأبوا. فقال على: أنا أو اليك فى الدنيا و الآخره. قال: أنت و لى فى الدنيا و الآخره. قال: فتركه ثم أقبل على رجل منهم، فقال: أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟ فأبوا. قال، فقال على: أنا أو اليك فى الدنيا و الآخره. فقال:

أنت و لى فى الدنيا و الآخره.

قال: و كان أول من أسلم من الناس، بعد خديجه.

قال: و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبه فوضعه على على و فاطمه و حسن و حسين، فقال <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [الأحزاب- ٣٣]

و ذكر أيضا فى ص ٩٢ حديثين مثلهما.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٩٨ ط بغداد) قال:

فقال النبى صلى الله عليه و سلم: أنت و لى فى الدنيا و الآخره.

ص: ٥٧٥



## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «فأوحى الی: نعم الأخ أخوک علی»

قد تقدم نقل ما يدل علی ذلك عن اعلام العامه فی ج ۵ ص ۲۰ و ۲۵ و ج ۴ ص ۱۸۲ الی ص ۱۸۵ و ج ۱۵ ص ۴۸۳ الی ص ۴۸۷ و ج ۲۰ ص ۲۲۳ و ۲۲۷ و ۲۵۲ و ۲۸۸ و ۴۴۲ و ۵۱۴، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم عبد الکریم بن محمد الرافعی القزوينی الشافعی المتوفی سنه ۶۲۳ فی «التدوين» (ج ۳ ص ۴۸۱ ط بیروت) قال:

علی بن الحسن بن بندار التمیمی أبو الحسن العنبری أحد الموصوفین بالحفظ ورد قزوين و سمع بها صحیفه علی بن موسی الرضا من علی بن محمد بن مهرویه أنبئنا عن الأديب أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الحلال، أنبا أبو عثمان سعید بن أحمد بن محمد بن نعيم قراءه علیه سنه ثلاث و خمسين و أربعمائه، أنبا الشيخ الحافظ أبو الحسن علی بن الحسن بن بندار العنبری التمیمی باسترabad سنه ست و تسعين و ثلاثمائه، أنبا أبو الحسن علی بن محمد بن مهرویه القزوينی فی دار ابی یعلی، ثنا أبو أحمد داود بن سليمان الغازی، ثنا علی بن موسی الرضا،

ص: ۵۷۶

حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم الخليل، و نعم الأخ أخوك علي.

و

قال أيضا في ج ٤ ص ١٦٩:

أنبا ابو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين في دار ابي يعلى، ثنا أبو أحمد داود بن سليمان المغازلي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم الخليل، و نعم الأخ أخوك علي.

قال علي بن مهرويه: قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي: لو قرئ هذا الأسناد علي مجنون لأفاق.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی في «الوسيلة» (ص ١٦٧ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال: لما عرج بي الى السماء فخرجت من الحجب ناداني مناد من وراء الحجب: يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم عليه السلام، و نعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب عليه السلام فاستوص به خيرا.

ص: ٥٧٧

و منهم

العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى فى «مسند على عليه السلام» (ج ١ ص ٣٥٢ ط حيدرآباد) قال:

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما أسرى بى الى السماء السابعة قال لى جبرئيل: تقدم يا محمد، فوالله ما نال هذه الكرامه ملكك مقرب و لا- نبى مرسل. فأوحى الى ربي شيئاً، فلما أن رجعت نادى مناد من وراء حجاب: نعم الأب أبوك ابراهيم، و نعم الأخ أخوك على، فاستوص به خيراً.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٨ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

فى «الجامع الكبير»: روى الرافعى بسنده عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش:

يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم، و نعم الأخ أخوك على.

ص: ٥٧٨

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «علي ابو ولدي»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في المجلدات السالفه من هذه الموسوعه الكبيره في الأبواب المختلفه، و نستدرک هاهنا عن كتب اعلام العامه التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٣٠٤) قال:

روى الامام أحمد بن حنبل بسنده عن علي عليه السلام أنه قال: طلبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط نائما، فضربني برجله المبارك فقال صلى الله عليه وآله وسلم: قم فوالله لأرضينك، أنت أخي و أبو ولدي، تقاتل علي سنتي، من مات علي عهدي فهو في كنز الجنه، و من مات علي عهدك فقد قضى نجه، و من مات بحبك بعد موتك ختم الله تبارك و تعالی له بالأمن و الايمان ما طلعت شمس أو غربت.

و

قال أيضا في ص ٦٢١:

ص: ٥٧٩

روى فى المناقب عن ابى سعيد بن عقيصا، عن الحسين، عن أبىه على رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على أنت أخى وانا أخوك، و أنا المصطفى للنبوّه و أنت المجتبى للامامه، أنا و أنت أبوا هذه الامه، و أنت وصيى و وارثى و أبو ولدى، اتباعك اتباعى و أولياؤك و أولياى و أعداؤك أعدائى، و أنت صاحبى على الحوض و صاحبى فى المقام المحمود و صاحب لوائى فى الآخره كما أنت صاحب لوائى فى الدنيا، لقد سعد من تولاك و شقى من عاداك، و ان الملائكه تتقرب الى الله بمحبتك و ولايتك، و ان أهل مودتك فى السماء اكثر من أهل الأرض، يا على أنت حجه الله على الناس بعدى، قولك قولى أمرك أمرى نهيك نهىى و طاعتك طاعتى و معصيتك معصيتى و حزبك حزبى و حزبي حزب الله، ثم قرأ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ .

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٨٨) قال:

و عن على أمير المؤمنين رضوان الله تعالى عليه قال: طلبنى النبى صلى الله عليه و على آله و سلم فوجدنى فى حائط نائما، فضربنى برجله و قال: قم فوالله لأرضينك، أنت أخى و أبو ولدى تقاتل على سنتى، من مات على عهدى فهو فى كثر الجنه، و من مات على عهدك فقد قضى نجه، و من مات يجبك ختم الله له بالإيمان و الامان، ما طلعت الشمس أو غربت. رواه الطبرى و قال أخرجه أحمد.

ص: ٥٨٠

الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٦٤ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد) قال:

اجتمع على و جعفر و زيد بن حارثه، فقال جعفر: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال على: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال زيد: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقالوا: انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى نسأله [فقال أسامه بن زيد]

فجاءوا يستأذنونه فقال: أخرج فانظر من هؤلاء. فقلت: هذا جعفر و زيد و على، ما أقول أبى. قال ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحب إليك؟ قال: فاطمه. قالوا:

نسألك عن الرجال. قال: أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقى و أشبه خلقى خلقك و أنت منى و شجرتى، و أما أنت يا على فختنى و أبو ولدى و أنا منك و أنت منى، و أما أنت يا زيد فمولأى و منى و الى و أحب القوم الى (حم، طب، ك، ض).

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی أبو الریحانین»

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك في ج ٤ ص ٢٣٢ و ص ٣٦٧ و ج ١٥ ص ٥٩٩ و ص ٦٠٠ و ج ٢٠ ص ٤٣٨ و ص ٤٣٩ عن أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (٧٤ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

عن جابر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه: سلام عليك أبا الریحانین، أو صيک بریحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك و الله خليفتي عليك، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: هذا أحد ركنى الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما ماتت فاطمه رضى الله عنها قال على: هذا ركنى الثانى الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم (أبو نعيم فى المعرفه، و الديلمى كرى، و ابن النجار).

ص: ٥٨٢

## مستدرک حدیث «علی رفیق النبی صلی اللہ علیہ و آلہ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في مواضع متفرقة من هذا الكتاب الشريف عن اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٣٤ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

لما آخى النبی صلی اللہ علیہ و سلم بين أصحابه قال علی: لقد ذهب روحى و انقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيرى، فان كان هذا من سخط على فلك العتبي و الكرامه. فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: و الذى بعثنى بالحق ما أخرتك الا لنفسى، و أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى، و أنت أخى و وارثى. قال: و ما أرث منك يا رسول اللہ؟ قال: ما ورث الأنبياء من قبلى. قال: و ما ورث الأنبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم و سنه نبیهم، و أنت معى فى قصرى فى الجنه مع فاطمه بنتى، و أنت أخى و رفيقى (حم فى كتاب مناقب على، ابن عساكر).

ص: ٥٨٣



قال أيضا في ص ٣٨.

فقال علي: يا رسول الله لقد ذهب روحي و انقطع ظهري حين رأيتك فعلت هذا بأصحابك ما فعلت غيري، فان كان هذا من سخط علي فلك العتبي و الكرامه.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:و الذي بعثني بالحق ما أخرتك الا لنفسي، و أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي،و أنت أخي و وارثي.

قال:و ما أرث منك يا رسول الله؟قال:ما ورث الأنبياء من قبلي.قال:و ما ورث الأنبياء من قبلك؟قال:كتاب ربهم و سنه نبينهم،و أنت معي في قصرى في الجنة مع فاطمه ابنتي،و أنت أخي و رفيقى.ثم تلا- رسول الله صلى الله عليه و سلم«إخوانا على سرر متقابلين»المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض.

قال ايضا في ص ٥٩:

لما أخى النبي صلى الله عليه و سلم بين أصحابه قال علي:لقد ذهب روحي و انقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري،فان كان هذا من سخط علي فلك العتبي و الكرامه.فقال رسول الله:و الذي بعثني بالحق ما أخرتك الا لنفسي،و أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا- نبي بعدي،و أنت أخي و وارثي.قال:و ما أرث منك يا رسول الله؟قال:ما ورث الأنبياء من قبلي.قال:

ما ورث الأنبياء من قبلك؟قال:كتاب ربهم و سنه نبينهم،و أنت معي في قصرى في الجنة مع فاطمه ابنتي،و أنت أخي و رفيقى (حم في كتاب مناقب علي).

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب«آل محمد»(ص ٦١٩)قال:

روى في كتاب«موده القربى»بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا علي أنت أخي و أنت رفيقى في الجنة.

ص: ٥٨٤

## مستدرک «على عليه السلام آخر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله عهدا»

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك عن كتب أعلام العامه فى مواضع مختلفه من هذه الموسوعه الكبيره، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٧٥ ط مطيعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبى شيبه (ح).

و حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عثمان، قال ثنا جرير، عن مغيره، عن أم موسى، عن أم سلمه قالت: و الذى تحلف به أم سلمه ان كان اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا، كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بيت عائشه، فكنت آخر من خرج من البيت، ثم جلسنا أدنى من الباب و أكب عليه على، فكان آخر الناس به عهدا يساره و يناجيه.

ص: ٥٨٥

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی أحب الناس الی»

تقدمت الأخبار الداله عليه من كتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۳۲ و ص ۳۳۷ و ج ۱۵ ص ۵۳۲ و ج ۱۷ ص ۳۱۵ الی ص ۳۱۶ و ج ۲۰ ص ۴۸۳ الی ص ۴۸۸، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ۴۱ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶) قال:

[قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم]

: اسکتى فقد أنکحتک أحب أهلى بيتى الی - قاله لفاطمه (ک عن اسماء بنت عميس).

و

قال أيضا فى حديث ۱۵۳:

عن جميع بن عمير أنه سأل عائشه: من كان أحب الناس الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم؟ قالت: فاطمه. قال: لسنا نسألك عن النساء بل الرجال. قالت:

زوجها (خط فى المتفق و المفترق، و ابن النجار).

ص: ۵۸۶

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٣ ص ٦٣٣) قال:

و قال جعفر الأحمري، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريده، عن أبيه قال: كان أحب النساء الى رسول الله «ص» فاطمه، و من الرجال على. أخرجه الترمذى و قال: حسن غريب.

و قال أيضا فى ص ٦٣٥:

قال أبو الجحاف، عن جميع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمتي على عائشه، فسئلت: أى الناس كان أحب الى رسول الله؟ قالت: فاطمه. فقيل: من الرجال؟ فقالت: زوجها، ان كان ما علمت صواما قواما. أخرجه الترمذى و قال:

حسن غريب.

ص: ٥٨٧

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «علی أعز»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ١٥ ص ٥٦٢ و ص ٥٦٣ و ج ٢٠ ص ٥١٢ و ص ٥١٣، و نستدرک هاهنا عمّن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٦٧٠ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: يا بنیه لك رقه الولد، و علی أعز علی منک (طب) عن ابن عباس.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي المصري المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٥٠ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال:

فاطمه أحب الى منک، و أنت أعز علی منها- قاله لعلی (طس عن ابی هريره).

ص: ٥٨٨

الحافظ المذكور آنفا في «مسند علي بن ابي طالب» (ج ١ ص ٣٧) قال:

عن علي رضي الله عنه قال: أردت أن أخطب الي رسول الله صلى الله عليه و سلم ابنته، فقلت: ما لي من شيء [فكيف]

، ثم ذكرت صلته و عائدته فخطبنا اليه فقال: هل لك شيء؟ قلت: لا. قال: فأين درعك الحطيمه التي أعطيتك يوم كذا و كذا. قلت: هي عندي. قال: فأعطيها، فأعطيها إياها فزوجنيها، فلما أدخلها علي قال: لا تحدثا شيئا حتى آتيكما، فجاء و علينا كساء أو قطيفه، فلما رأيناه تخشخشنا، فقال: مكانكما، فدعا بإناء فيه ماء، فدعا فيه ثم رشه علينا، فقلت:

يا رسول الله أهي أحب إليك أم انا؟ قال: هي أحب الي منك، و أنت أعز علي منها (الحميدى حم، و العدنى، و مسدد، و الذورقي - ق).

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی وارثی»

تقدمت الاخبار الداله عليه عن كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ٦٩ و ص ٧١ الى ص ٧٥ و ص ٧٩ و ص ١٠٠ و ص ١٠٦ و ص ١٧٢ الى ص ١٧٨ و ص ٢٢٧ و ص ٢٧٧ و ص ٣٥٧ و ج ١٥ ص ١٩١ الى ص ١٩٥ و ج ٢٠ ص ٤٤٥ و ٤٤٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٥٩ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

لما آخى النبی صلی اللہ علیہ و سلم بين أصحابه قال علی: لقد ذهب روحى و انقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيرى، فان كان هذا من سخط على فلك العتبي و الكرامه. فقال رسول اللہ: و الذى بعثنى بالحق ما أخرجتك الا لنفسى، و أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا- نبى بعدى، و أنت أخى و وارثى. قال: و ما أرت منك يا رسول اللہ؟ قال: ما ورث الأنبياء من قبلى. قال:

ص: ٥٩٠

ما ورث الأنبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم و سنه نبهم، و أنت معى فى قصرى فى الجنه مع فاطمه ابنتى، و أنت أخى و رفيقى  
(حم فى كتاب مناقب على).

و نقل مثله الحافظ الشيخ محمد بن حبان بن أبى حاتم البستى المتوفى سنة ٣٥٤ فى كتابه «الثقات» ج ١ ص ١٤١ ط دائره  
المعارف العثمانيه فى حيدرآباد الا أنه ليس فيه «و أنت أخى و رفيقى».

ص: ٥٩١



## مستدرک حدیث «ان علیا علیه السلام عبد الله»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في مواضع مختلفه من هذا الكتاب منها في «ان عليا أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم» وغيره في الأبواب المختلفه، و تستدرک هنا عن لم ننقل عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و روى عن عبد الله بن ثمامه قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله و أخو رسول الله، و لم يقلها أحد قبلى و لا يقولها أحد بعدى الا كذاب.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى (سبط ابن حجر) المتوفى سنة ٨٩٩ فى «رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩ نسخه طوب قبوسراى) قال:

و روينا من وجوه عن على أنه كان يقول: انا عبد الله و أخو رسوله لا يقولها أحد غيرى الا الكذاب.

ص: ٥٩٢

و منهم

العلامة الشيخ اسماعيل بن هبه الله الموصلى الشافعى كان حيا سنة ٦٣١ فى «غايه الوسائل فى معرفه الأوائل» (نسخه مكتبه السلطان احمد الثالث باسلامبول) قال:

و عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو بن عباد بن فلان الأسدى قال:

سمعت عليا رضى الله عنه يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله صلى الله عليه و سلم، و أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٢٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على عليه السلام انه قال: أنا عبد الله و أخو رسوله. كما جاء فى تخريج الامام احمد و الحاكم.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤٩) قال:

فى «الجامع الكبير» روى الحاكم عن أبى هريره و أخرجه الطبرانى و الحاكم و الخطيب عن أبى عبيده قال: فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انما تركتك لنفسى، أنت أخى و انا أخوك، فان حاجك أحد فقل: انا عبد الله و أخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب.

و

قال أيضا فى ص ١٤٩:

حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوى، قال حدثنا عبد الله بن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عمرو بن عباد بن عبد الله قال: قال على: أنا

ص: ٥٩٣

عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كاذب، آمنت قبل الناس سبع سنين.

و قال فى هامشه: رواه النسائي فى سننه يرفعه بسنده عن على.

و

قال أيضا:

النسائي: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال حدثنا عثمان، قال حدثنا عبد الله بن يحيى، قال حدثنا مالك بن منول، عن الحرث بن حصين، عن أبى سليمان الجهني، قال: سمعت عليا على المنبر يقول: أنا عبد الله و أخو رسول الله، لا يقوم بها الا كذاب مفتر، فقال: أخبرنا عبد الله و أخو رسوله.

و

قال أيضا فى ص ١٨١:

النسائي: حدثنا احمد بن سليمان الرهاوى، قال حدثنا عبد الله بن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عمرو بن عباد بن عبد الله قال: قال على رضى الله عنه: أنا عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى الا كاذب، و لقد آمنت و صليت قبل الناس سبع سنين.

و

قال أيضا فى ص ٢٤١:

الامام احمد بن حنبل فى «المسند» و ابن ماجه القزوينى و ابو نعيم الحافظ و الثعلبى و الحموينى هم جميعا مرفوعا بأسانيدهم عن عباد بن عبد الله قال: قال على:

أنا عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و

قال أيضا فى ص ٢٤٩:

و قال النسائي فى «السنن»: حدثنا احمد بن سليمان الرهاوى، قال: حدثنا

ص: ٥٩٤

عبد الله بن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عمرو بن عباد ابن عبد الله قال: قال علي: أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كاذب، آمنت قبل الناس سبع سنين.

و منهم

العلامة عمرو بن بحر الجاحظ في «العثمانيه» (ص ٣٩٠ ط دار الكتاب العربى بالقاهره) قال:

و قد روى ابن أبى شيبه، عن عبد الله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدى قال: سمعت علي بن أبى طالب يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله، و أنا الصديق الأكبر لا يقولها غيرى الا كذاب، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم

العلامة جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكى المتوفى سنه ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ من مكتبه الجامع السلطانى فى اسلامبول) قال:

و روينا من وجوه عن علي أنه كان يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله، لا يقولها أحد غيرى الا كذاب.

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى سنه ٧٥٠ فى كتابه «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٨٩ مصوره من مخطوطه فى إحدى مكاتب لندن) قال:

و كان [على عليه السلام]

يقول: أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يقولها أحد غيرى الا كذاب.

ص: ٥٩٥

العلامه صلاح الدين محمد بن شاکر الشافعی المتوفى سنه ٧٦٤ فى «عیون التوارىخ» (ج ١ ص ٢٢ نسخه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

روى عن على عليه السلام انه قال: انا عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كاذب مفتر، صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل الناس.

و منهم الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنه ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ١٠ ص ٢٢٢ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

قوله (أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم) بمد الهمزه من المؤاخاه، أى جعل المؤاخاه فى الدين (بين أصحابه) أى اثنين اثنين كأبى الدرداء و سلمان. قوله (هذا حديث حسن غريب) فى سنده حكيم بن جبیر و هو ضعيف و رمى بالتشيع، و

أخرجه احمد فى المناقب عن عمر بن عبد الله عن أبيه عن جده: أن النبى صلى الله عليه و سلم آخى بين الناس و ترك عليا حتى بقى آخرهم لا يرى له أخا، فقال:

يا رسول الله آخيت بين الناس و تركتنى؟ قال: و لم ترانى تركتك، تركتك لنفسى، أنت أخى و أنا أخوك، فان ذكرك أحد فقل: أنا عبد الله و أخو رسوله لا يدعيها بعد الا كذاب. كذا فى المرقاه.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابي طالب» (ج ١ ص ١٧٩ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن ابي يحيى قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله، لا- يقولها أحد بعدى الا- كاذب، فقالها رجل فأصابته جنه (العدنى).

ص: ٥٩٧

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی قاتل الفجرہ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ٢٣٧ و ص ٣٧٧ و ج ١٥ ص ٧١ الى ص ٧٤ و ج ٢٠ ص ٥١٩ و ص ٥٢٠، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ التميمى البستى المتوفى سنه ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ١٥٣ ط بيروت) قال:

احمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب يعرف بالهيشمى، يروى عن عبد الرزاق رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و هو آخذ بضبع على بن أبى طالب: هذا أمير البرره، و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله، مد بها صوته ثم قال:

أنا مدينه العلم و على بابها، فمن أراد الحكم فليأت الباب.

ص: ٥٩٨

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خلیفتی فی أهلی»

تقدم نقل ما یدل علیہ فی ج ۴ ص ۵۵ و مواضع أخرى من هذه الموسوعه الکبیره فراجع مظانها، و نستدرک هاهنا عن کتب اعلام العامه التي لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی «المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین» (ج ۳ ص ۵ ط بیروت) قال:

روی عن انس بن مالک: أن النبی صلی اللہ علیہ و سلم قال: ان أخی و وزیري و خلیفتی فی أهلی و خیر من أترک بعدی یقضی دینی و ینجز موعدی علی ابن ابی طالب.

ص: ۵۹۹



العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي في «تهذيب الآثار و تفصيل المعاني الثابت من رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ج ١ ص ٥٧ ط مطابع الصفا) قال:

حدثنا ابن حميد، قال حدثنا سلمه بن الفضل، قال حدثني محمد بن إسحاق عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا بني عبد المطلب اني قد جئتكم بخير الدنيا و الآخرة، و قد أمرني الله أن أدعوكم اليه فأيكم يؤازرنى على هذا الأمر ان يكون أخى و وصيى و خليفتى فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعا، و قلت: أنا يا نبى الله أكون وزيرك، فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخى و وصيى و خليفتى فيكم فاسمعوا له و أطيعوا.

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنت وزيرى»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ٣٤ و ص ٥٤ و ص ٥٥ و ج ٧ ص ٧٩ و ص ٣٧٤ و ج ١٥ ص ٢٤٤، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، ثنا محمد بن يزيد- هو ابو هشام الرفاعى - ثنا عبد الله بن محمد الطهوى، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: بينما أنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى ظل بالمدينه و هو يطلب عليا رضى الله عنه إذ انتهينا الى حائط فنظرنا فيه فنظر الى على و هو نائم فى الأرض و قد اغبر، فقال:

لا ألوم الناس يكنونك ابا تراب. فلقد رأيت عليا تغير وجهه و اشتد ذلك، فقال:

ألا- أرضيك يا على؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: أنت أخى و وزيرى تقضى دينى و تنجز موعدى و تبرئ ذمتى، فمن أحببك فى حياه منى فقد قضى نجه، و من أحببك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الايمان، و من أحببك بعدى

ص: ٦٠١

و لم یرک ختم اللہ له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفرع الأكبر، و من مات و هو بیغضک مات میتة جاهلیة یحاسبه اللہ بما عمل فی الإسلام.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی «المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین» (ج ۳ ص ۵ ط بیروت) قال:

روی عن أنس بن مالک أن النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم قال: ان أخی و وزیرى و خلیفتى فی أهلى و خیر من أترک بعدى یقضی دینی و ینجز موعدى علی ابن ابی طالب.

ص: ۶۰۲

## مستدرک حدیث «ان علیا علیه السلام ابو الأئمه»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ١١٤ و ص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٥٨٦ و ص ٥٨٧ و ج ٢٠ ص ٢٨٣ و ٥٣٠ و ٥٣١ عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ في كتابه «الدرر المكنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و في «فضائل اهل البيت» لابن المؤيد الحموي عن جابر رضی الله عنه قال:

كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم يوما في بعض حيطان المدينه و يد على في يده، قال: فمررنا بنخله فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأولياء و ابو الأئمه الطاهرين، ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هذا على سيف الله. فالتفت النبي صلى الله عليه و سلم فقال له: سمه «الصيحاني»، فسمى من ذلك اليوم الصيحاني.

ص: ٦٠٣

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی سید فی الدنیا و سید فی الآخرہ»

تقدمت الأحادیث الداله عليه من أعلام العامه فی ج ۴ ص ۴۴ الى ۵۳ و ص ۳۴۹ و ج ۱۵ ص ۴۳ الى ص ۵۵ و ج ۲۰ ص ۳۸۵ الى ص ۳۹۰، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد علی بن الشيخ البشير بن عبد اللہ المشهور بولد الاحيمر فی «التبيين المفيد فی شرح عقیده التوحيد» للمکاشفی (ص ۹۷ ط القاهره) قال:

و قال [النبي صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم]

لها: زوجتك سيدا فی الدنيا سيدا فی الآخره.

ص: ۶۰۴

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «علي في الآخرة من الصالحين»

وقد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامه في ج ١٥ ص ٢٥٨ و ص ٥٢٤، ونستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٥ ص ٧٥٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك، فما ألوتك في نفسي وقد أصبت لك خير أهلي، وأيم الله الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين (طب) عن ابي عباس.

ص: ٦٠٥

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان علیا لأخشن فی ذات اللہ-او:

فی سبیل اللہ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٢٤٠ الى ص ٢٤٥ و ج ١٥ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦ و ج ٢٠ ص ٢٩٩ و ص ٣٠٠، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ١٦٩ ط القاهرة سنه ١٣٩٩) قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال: اشتكى عليا الناس. قال: فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فىنا خطيبا، فسمعتة يقول: أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله انه لأخشن فى ذات الله، أو فى سبيل الله.

ص: ٦٠٦

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٣ ص ٦٣٠) قال:

و قالت زينب بنت كعب بن عجره، عن أبي سعيد قال: اشتكى الناس عليا، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فينا خطيبا، فقال: لا تشكوا عليا، فوالله انه لأخيشن في ذات الله-أو في سبيل الله. رواه سعد بن إسحاق، و ابن عمه سليمان ابن محمد ابو كعب، عن عمتهما.

ص: ٦٠٧



## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خیر من اترک بعدی»

تقدمت الأخبار الداله علی ذلك فی ج ۴ ص ۷۵ و ۷۶ و ۳۵۰ و ج ۱۵ ص ۱۵۳ و ج ۲۰ ص ۳۷۴ و ۳۷۵ و ج ۲۰ ص ۶۰۰ عن کتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الکتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی «المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین» (ج ۱ ص ۱۷۹ ط بیروت) قال:

عن انس، عن سلمان، عن النبی صلی اللہ علیہ و سلم انه قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام: هذا وصيی، و موضع سرى، و خير من اترک بعدی.

و

قال أيضا فی ج ۳ ص ۵:

روى عن أنس بن مالك: أن النبی صلی اللہ علیہ و سلم قال: ان أخى و وزیرى و خلیفتى فی أهلى و خير من اترک بعدی یقضی دینى و ینجز موعدى علی بن أبى طالب.

ص: ۶۰۸

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «خير رجالكم علي»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٢٥٧ و ج ١٥ ص ٢٧٩ و ج ٢٠ ص ٤٣٣ عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٧ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

خير رجالكم علي، و خير شبابكم الحسن و الحسين، و خير نساءكم فاطمه (الخطيب و ابن عساكر عن ابن مسعود).

ص: ٦٠٩

## مستدرک ما ورد فی صیاح النخل بأن «هذا محمد رسول الله و هذا علی سیف الله»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی ج ٤ ص ١١٣ الى ص ١١٥ و ص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٤٢ و ص ٥٩ و ج ٢٠ ص ٢٨٢، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدتي جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ في كتابه «الدرر المكنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و في «فضائل اهل البيت» لابن المؤيد الحموي عن جابر رضی الله عنه قال:

كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم يوما في بعض حيطان المدينه و يد علی في يده، قال: فمررنا بنخله فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء، و هذا علی سيد الأولياء و ابو الأئمه الطاهرين، ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم و هذا علی سیف الله. فالتفت النبي صلى الله عليه و سلم فقال له: سمه الصيحاني، فسمى من ذلك اليوم الصيحاني.

ص: ٦١٠

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خیر أمتی بعدی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ١٥٢ و ص ٢٥٠ و ص ٢٥١ و ص ٢٩٧ و ج ١٥ ص ٢٨٠ الى ص ٢٨٢، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٦٠ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: زوجتك خير أمتى، أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما (خط فى المتفق).

ص: ٦١١

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «علی خیر البشر من ابی فقد کفر»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ٤ ص ٢٤٩ و ص ٢٥٠ و ص ٢٥٤ الى ص ٢٥٦ و ج ١٥ ص ٢٦٨ الى ص ٢٧٤ و ج ٢٠ ص ٢٦٦ الى ص ٢٦٧، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الحافظ المحدث ابو الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدرہ المرى القرشى الطرابلسى الشامى المتوفى سنه ٣٤٣ فى «فضائل الصحابه» (ص ٢٠٠ ط بيروت سنه ١٤٠٠) قال:

قال الكراجكى: أخبرنى أبو عبد الله الحسين بن أبى كامل الطرابلسى بالرملة سنه ٤١٠، قال حدثنا خيثمه بن سليمان بن حيدرہ، قال حدثنا ابراهيم بن سليمان البهمى بالكوفه، قال حدثنا الحسين بن سعيد النخعى ابن عم شريك، عن إسحاق، عن أبى وائل شقيق ابن سلمه، عن حذيفه بن اليمان قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: علی خیر البشر، من أبى فقد کفر.

ص: ٦١٢

و منهم

الحافظ الشيخ محمد بن حبان بن ابي حاتم التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في كتابه «الثقات» (ج ٩ ص ٢٨١ ط دائره المعارف العثمانيه في حيدرآباد) قال:

يوسف بن عيسى المروزي، كنيته ابو يعقوب، يروى عن وكيع و الفضل ابن موسى، روى عنه أهل بلده، مات سنه تسع و أربعين و مائتين، حدثنا ابراهيم ابن نصر العنبري، ثنا يوسف بن عيسى، ثنا الفضل بن موسى، عن شريك، عن عثمان بن ابي زرعه، عن سالم بن ابي الجعد قال: سئل جابر بن عبد الله عن علي فقال: ذاك خير البشر، من شك فيه فقد كفر.

و منهم

الفاضل المعاصر حسين ابراهيم زهران في «جامع فهارس الثقات» لابن حبان البستي (ص ١٥٣ ط مؤسسه الكتب الثقافيه في بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

حدثنا ابراهيم بن نصر العنبري، ثنا يوسف بن عيسى، ثنا الفضل بن موسى، عن شريك، عن عثمان بن ابي زرعه، عن سالم بن ابي الجعد قال: سئل جابر ابن عبد الله عن علي، فقال: ذاك خير البشر، من شك فيه فقد كفر.

ص: ٦١٣

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خیر أهلی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب اعلام العامه فى ج ٤ ص ١٥٥ و ج ١٥ ص ٢٥٥ الى ص ٢٥٨ و ج ٢٠ ص ٢٧١، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

الحافظ الشيخ جلال الدين الخضرى السيوطى المصرى فى «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٢ ط حيدرآباد) قال:

زوجتك خير أهلى أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما-قاله لفاطمه (الخطيب فى المتفق و المفترق عن بريده).

و

قال أيضا فى ص ٤٣:

يا فاطمه أما انى ما ألوتك أن أنكحتك خير أهلى (ابن سعد عن عكرمه مرسلا)

ص: ٦١٤

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ١٣٧ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن سعيد بن المسيب، عن أم أيمن قالت: زوج رسول الله صلى الله عليه و سلم ابنته فاطمه من على بن أبى طالب، و أمره أن لا يدخل على فاطمه حتى يجيئه و كانت اليهود يؤخرون الرجل عن أهله.

فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى وقف بالباب و سلم فاستأذن فأذن له، فقال: أثم أخى؟ فقالت أم أيمن: بأبى أنت و أمى يا رسول الله أخوك؟ قال:

على بن أبى طالب. قالت: و كيف يكون أخاك و قد زوجته ابنتك؟ قال: هو ذاك يا أم أيمن.

فدعا بماء فغسل فيه يديه، ثم دعا عليا فجلس بين يديه فنضح على صدره من ذلك الماء و بين كتفيه، ثم دعا فاطمه فجاءت بغير خمار تعثر فى ثوبها، ثم نضح عليها من ذلك الماء ثم قال: و الله ما ألوت أن زوجتك خير أهلى.

و قالت أم أيمن: ولت جهازها، فكان فيما جهزتها به مرقعه من آدم حشوها ليف، و بطحاء مفروش فى بيتها.

و منهم

العلامه ابو القاسم على بن الحسن الشافعى المعروف بابن عساكر المتوفى سنه ٥٧٣ فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ٥٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد عبدان بن رزين بن محمد، أنبأنا نصر بن ابراهيم، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، أنبأنا عمى أبو بكر، أنبأنا زيد ابن الحباب، أنبأنا الربيع بن المنذر الثورى، أنبأنا أبى، عن سعيد بن حذيفه

ص: ٦١٥



ابن اليمان، عن مولى لحذيفه، قال: كان حسين بن علي أخذ بذراعى فى أيام الموسم. قال: و رجل خلفنا يقول: اللهم اغفر له و  
لأمه. فأطال ذلك، فترك [الحسين]

ذراعى و أقبل عليه فقال: قد آذيتنا منذ اليوم، تستغفر لى و لأمى و تترك أبى، و أبى خير منى و من أمى.

ص: ٦١٦

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خیر الناس»

قد تقدمت الأخبار الداله عليه عن اعلام العامه فى المجلدات السابقه من هذه الموسوعه الشريفه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٥٦ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس خالا و خاله، ألا أخبركم بخير الناس أبا و أما، الحسن و الحسين جدهما رسول الله و جدتهما خديجه بنت خويلد و أمهما فاطمه بنت رسول الله و أبوهما على بن أبى طالب و عمهما جعفر بن أبى طالب و عمتهما أم هانى بنت أبى طالب و خالهما القاسم بن رسول الله و خالاتهما زينب و رقيه و أم كلثوم بنات رسول الله، و جدهما فى الجنه و أبوهما فى الجنه و أمهما فى الجنه و عمهما فى الجنه و عمتهما فى الجنه و خالاتهما فى الجنه و هما فى الجنه، و من أحبهما فى الجنه.

ص: ٦١٧

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی خیر البریہ»

قد تقدم نقل ما ورد فيه عن أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۱۸ و ۲۵۱ الى ص ۲۵۳ و ص ۲۸۴ و ج ۱۵ ص ۲۷۵ الى ص ۲۷۸ و ج ۲۰ ص ۲۶۸ الى ص ۲۷۰ و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنه ۳۵۴ فی «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ۱ ص ۱۴۰ ط بيروت) قال:

روى عن شريك بن عبد الله، عن الأعمش، عن عطيه، عن ابى سعيد الخدرى عن النبی صلی اللہ علیہ و سلم قال: علی خیر البریہ. حدثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز، ثنا معمر بن سهل الأهوازي، ثنا ابو سمره احمد بن سمره، ثنا شريك.

ص: ۶۱۸

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی ختنی»

تقدمت الأخبار الواردة في ذلك عن كتب أعلام العامه في المجلدات السالفه من هذه الموسوعه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٦٤ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

اجتمع على و جعفر و زيد بن حارثه، فقال جعفر: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال على: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال زيد: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقالوا: انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى نسأله [فقال أسامه بن زيد]

فجاءوا يستأذنوناه فقال: أخرج فانظر من هؤلاء. فقلت: هذا جعفر و زيد و على، ما أقول أبى. قال ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحب إليك؟ قال: فاطمه. قالوا:

ص: ٦١٩

نسألك عن الرجال.قال:أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقى و أشبه خلقى خلقك و أنت منى و شجرتى،و أما أنت يا على فختنى و أبو ولدى و أنا منك و أنت منى، و أما أنت يا زيد فمولأى و منى والى و أحب القوم الى (حم،طب،ك،ض).

ص :٦٢٠

## مستدرک حدیث «ان علیا علیه السلام ابو هذه الامه»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامه فى المجلدات السابقه من هذه الموسوعه الكبيره الشريفه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٢١) قال:

روى فى «المناقب» عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين على قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على أنت أخى و وارثى و وصيى محبک محبى و مبغضک مبغضى، يا على أنا و أنت أبوا هذه الامه، يا على أنا و أنت و الأئمه من ولدک سادات فى الدنيا و ملوک فى الآخره، من عرفنا فقد عرف الله عز و جل و من أنكرنا فقد أنكر الله عز و جل.

ص: ٦٢١

## مستدرک فی تکنیہ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ «علیا علیہ السلام بأبی تراب»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٦ و ج ١٥ ص ٥٨٨ الى ص ٥٩٨ و ج ٢٠ ص ٤٢١ الى ص ٤٣٢، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى في «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ٢٩١ ط بيروت) قال:

حديث: أمر معاويه سعدا، فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له النبي صلی اللہ علیہ و سلم... الحديث. م في الفضائل (٥٠:٤٠) عن قتيبه و محمد بن عباد، كلاهما عن حاتم بن اسماعيل، عنه به.

ت في المناقب (٧٣:٢) عن قتيبه به،

و قال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ص: ٦٢٢

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام وفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٢ ص ٤٧ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال:

و قال يونس بن أبى إسحاق: حدثنى يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمد ابن كعب القرظى، قال حدثنى أبوك محمد بن خثيم المحاربى، عن عمار بن ياسر، قال: كنت أنا و على بن أبى طالب رفيقين فى غزوه العشيره من بطن ينبع، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه و سلم أقسام بها شهرا، فصالح بها بنى مدلج. فقال لى على: هل لك يا أبا اليقظان أن تأتى هؤلاء نفر من بنى مدلج يعملون فى عين لهم ننظر كيف يعملون؟ فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعه، ثم غشينا النوم فمنا، فو الله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه و سلم بقدمه، فجلسنا، فيومئذ قال لعلى: يا أبا تراب، لما عليه من التراب.

الحافظ ابو على محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبار كفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى» (ج ١٠ ص ٢١٠ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

و فى بعض النسخ: و له كنيان يقال له ابو تراب و ابو الحسن، و هو الظاهر، و فى حديث سهل بن سعد عند البخارى: دخل على على فاطمه ثم خرج فاضطجع فى المسجد، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: أين ابن عمك؟ قالت: فى المسجد، فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره و خلص التراب الى ظهره، فجعل يمسح عن ظهره فيقول: اجلس يا أبا تراب - مرتين.



الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ٩٧ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن سهل بن سعد قال: جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم بيت فاطمه، فلم يجد عليا فى البيت، فقال: أين ابن عمك؟ قالت: كان بينى و بينه شىء فغاضبنى، فخرج فلم يقل عندى. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لإنسان: انظر أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو فى المسجد راقداً، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه و اصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسحه عنه و يقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.

عن عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه أن رجلا جاء الى سعد بن سهل فقال:

هذا فلان-لأمير المدينة- يدعو عليا عند المنبر. قال: فيقول ما ذا؟ قال: يقول له أبو تراب. فضحك و قال: و الله ما سماه الا النبى صلى الله عليه و سلم، و ما كان له اسم أحب اليه منه.

فاستطعمت الحديث سهلا و قلت: يا أبا عباس كيف؟ قال: دخل على على فاطمه ثم خرج فاضطجع فى المسجد، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: أين ابن عمك؟ قالت: فى المسجد. فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره و خلص التراب الى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول: اجلس يا أبا تراب مرتين.

عن سهل بن سعد قال: ان كانت أحب أسماء على رضى الله عنه اليه لابو تراب، و ان كان ليفرح أن يدعى بها، و ما سماه أبو تراب الا النبى صلى الله عليه و سلم، غاضب يوما فاطمه فخرج فاضطجع الى الجدار فى المسجد، فجاءه النبى صلى الله عليه و سلم يتبعه، فقال: هو ذا مضطجع فى الجدار. فجاءه النبى صلى الله عليه و سلم و امتلاً ظهره ترابا، فجعل النبى صلى الله عليه و سلم يمسح التراب

عن ظهره و يقول: اجلس يا أبا تراب.

عن سهل بن سعد قال: ما كان لعلى اسم أحب إليه من (أبي تراب) و ان كان ليفرح به إذا دعى بها، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت فاطمه عليها السلام، فلم يجد عليا في البيت، فقال: أين ابن عمك؟ فقالت: كان بيني وبينه شيء فغاضبني، فخرج و لم يقل عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو. فجاء فقال: يا رسول الله في المسجد راقد. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه و هو يقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.

عن سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان، قال فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا. قال سهل: فقال له: أما إذ أبيت فقل: لعن الله أبا تراب.

فقال سهل: ما كان لعلى اسم أحب إليه من (أبي تراب) و ان كان ليفرح إذا دعى بها، فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمى أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمه، فلم يجد عليا في البيت، فقال: أين ابن عمك؟ فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان: انظر أين هو. فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه و يقول: قم أبا التراب، قم أبا التراب.

عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا و على رفيقين في غزوه ذات العشيره، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم و أقام بها رأينا ناسا من بنى مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي على: يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف

يعملون؟ فجنناهم فنظرنا الى عملهم ساعه، ثم غشينا النوم. فانطلقت أنا و على فاضطجعنا في صور من النخل، في دعاء من التراب فنمنا، فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه و سلم يحركنا برجله، و قد تتربنا من تلك الدعاء. فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى (يا أبا تراب) لما يرى عليه من التراب.

قال: ألا- أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أحيمر ثمود الذى عقر الناقه، و الذى يضربك يا على على هذه (يعنى لحيته) حتى تبل منه هذه (يعنى قرنه).

و منهم

الشيخ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي المتوفى ٥٨١ في «التعريف و الاعلام فيما أبهم من الأسماء و الاعلام فى القرآن الكريم» (ص ١٨٨ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

كقول النبى صلى الله عليه و سلم فى على: ابو تراب.

ص: ٦٢٦

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «علی قسیم الجنہ و النار»

تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب أعلام العامه فى ج ٤ ص ١٦٠ و ص ٢٥٩ الى ص ٢٦٤ و ص ٢٨٧ و ص ٣٧٩ و ج ١٥ ص ١٨٥ و ص ١٨٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٦٣٣) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: يا على أنت وصيى، حربك حربى و سلمك سلمى، و أنت الامام و أبو الأئمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون، و منهم المهدي الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا، فويل لمبغضيههم. يا على لو أن رجلا أحبك و أولادك فى الله لحشره الله معك و مع أولادك، و أنتم معى فى الدرجات العلى، و أنت قسيم الجنه و النار، تدخل محبيك الجنه و مبغضيك النار.

قال فى الهامش: رواه فى «المناقب» عن ابى الطفيل عامر بن الوائله، و هو آخر من مات من الصحابه بالاتفاق—عن على رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

ص: ٦٢٧

قال أيضا في ص ٦٣٤:

قال صلى الله عليه و سلم: يا على انك قسيم الجنة و النار، و أنت تقرر باب الجنة و تدخلها اُحباءك بغير حساب.

ص: ٦٢٨

## مستدرک «ادعیه النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ الصلاه و السلام»

وقد روينا فيما سبق من هذه الموسوعه الكبيره دعاء النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم لعلی علیہ السلام فی مواضع كثيره عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

ص: ۶۲۹

## مستدرک دعاء الرسول صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام بقوله:

«اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه عن كتب العامه فى ج ٢ ص ٤٢٦ الى ٤٦٥ و ج ٣ ص ٣٢٢ الى ص ٣٢٧ و ج ٦ ص ٢٢٥-الى ٣٦٨ و ج ١٦ ص ٥٥٩ الى ص ٥٨٧ و ج ٢٠ ص ٥٩٨ الى ص ٦٠٣ و ج ٢١ ص ٢١-الى ص ٧٢، و فى موارد أخرى من الكتاب و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى [١]

:

ص: ٦٣٠

فمنهم

العلامة الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «الاعتقاد و الهداياه الى سبيل الرشاد» (ص ٢٤٦ ط بيروت) قال:

و روى ان عليا بعث الى طلحه يوم الجمل فأتاه فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: نعم. قال: فلم تقاثلنى؟ قال: لم أذكر. قال: فانصرف طلحه.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٦٣٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم فى حديث طويل... ان الله مولاي و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه- يعنى عليا- اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، يا أيها الناس انى فرطكم و انكم واردون على الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضه، و انى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عز و جل سبب طرفه بيد الله طرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا و لا تبدلوا، و عترتى أهل بيتى، فانه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن

ص: ٦٣١



ينقضيا حتى يردا على الحوض (الحكيم) (طب) عن ابي الطفيل عن حذيفه بن أسيد).

و

قالا أيضا فى ج ٨ ص ٣٢٦:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجى أمهاتهم؟ قيل: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طك) عن عبد الرحمن بن ابي ليلى.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطى فى «مسند على بن ابي طالب» (ج ١ ص ٤٦ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال: شهدت عليا رضى الله عنه فى الرحبه ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم «من كنت مولاه فعلى مولاه» لما قام فتشهد، فقام اثنا عشر بدریا قالوا: نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجى أمهاتهم؟ فقلنا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (عم، ع، و ابن جرير، خط، ض).

و

قال فى ص ٢١٣:

عن زيد بن أرقم قال: نشد على الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا بذلك (طس).

ص: ٦٣٢

عن عمير بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم يقول ما قال، فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو هريره و أبو سعيد و أنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طس).

و

قال أيضا في ص ٢٢١:

عن أبي إسحاق، عن عمرو بن قيس و سعيد بن وهب و زيد بن يثيغ قالوا:

سمعنا عليا رضى الله عنه يقول: نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام، فقام ثلاثة عشر رجلا يشهد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله (البيزار و ابن جرير و الخلعى فى الخلعيات، قال الهيثمى: رجال اسناده ثقات، قال ابن حجر، و لكنهم شيعه).

و

قال أيضا في ص ٣٢٢:

عن رفاعه بن إياس الضبى، عن أبيه، عن جده قال: كنت مع علي فى الجمل فبعث الى طلحه أن القنى. فلقية فقال: أنشدك الله سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: فلم تقاتلنى (كر).

ص: ٦٣٣

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ٥٤ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن زاذان أبى عمر، قال: سمعت عليا فى الرحبه و هو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم و هو يقول ما قال؟ فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

عن زياد بن أبى زياد: سمعت على بن أبى طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما قال؟ فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا.

عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب، و عن زيد بن يثيع قالوا: نشد على الناس فى الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم إلا قام.

قال: فقام من قبل سعيد سته و من قبل زيد سته، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا:

بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: شهدت عليا فى الرحبه ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، لما قام فشهد.

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدريا كأنى أنظر الى أحدهم، نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم: أ لست أولى المؤمنين بأنفسهم و أزواجى أمهاتهم؟ فقلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

عن نعيم بن حكيم، حدثني ابو مريم و رجل من جلساء علي، عن علي أن النبي صلى الله عليه و سلم قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه و عاد من عاداه.

عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر، فنزلنا بغدير خم فنودى فينا: الصلاة جامعة. و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فصلى الظهر و أخذ بيد علي رضى الله تعالى عنه فقال: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئا يا ابن ابى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

عن عطيه العوفى قال: سألت زيد بن أرقم فقلت له: ان ختنا لى حدثنى عنك بحديث فى شأن علي رضى الله تعالى عنه يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعك منك فقال: انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت له: ليس عليك منى بأس.

فقال: نعم، كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلينا ظهرا، و هو آخذ بعضد علي رضى الله عنه، فقال: يا أيها الناس أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه. قال:

فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: انما أخبرك كما سمعت.

عن ابى الطفيل قال: جمع علي رضى الله تعالى عنه الناس فى الرحبه، ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس، فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أ تعلمون أنى أولى بالناس من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من

كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فخرجت و كان فى نفسى شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: انى سمعت علياً يقول كذا و كذا.

قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك له.

عن ميمون ابى عبد الله قال: قال زيد بن أرقم و أنا أسمع: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بواد يقال له وادى خم، فأمر بالصلاه فصلاها بهجير.

قال: فخطبنا و ظلل لرسول الله صلى الله عليه و سلم بثوب على شجره سمره من الشمس فقال: أستم تعلمون (أو أستم تشهدون) أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا:

بلى. قال: فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم عاد من عاداه و وال من والاه.

و

عنه أيضاً قال: كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاس (لعله الفسطاط) فسأله عن داء، فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال ميمون: فحدثنى بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

عن ابن عباس، عن بريده قال: غزوت مع على اليمن فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير، فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

عن زيد بن أرقم قال: استشهد على الناس فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبى صلى الله عليه و سلم يقول: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا.

عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط الى على بالرحبه، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف أكون مولاً-كم و أنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله

صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فان هذا مولاه.

قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.

و

قال أيضا في ص ١١٧:

عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا (الصلاه جامعه)، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فصلى الظهر و أخذ بيد علي رضى الله عنه فقال: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئا يا ابن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله بن حسن الشبراوي القويسني في «فهرس أحاديث كشف الأستار» (ص ٢٠ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. على ٢٥٢٨ و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ١٢٢ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يوسف بن محمد بن سابق، ثنا ابو مالك الجنبى، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس: لما عقد رسول الله

ص: ٦٣٧

صلى الله عليه و سلم اللواء لعلى يوم خيبر دعا له هنيهة فقال: اللهم أعنه و أعز به و ارحمه و ارحم به و انصره و انصر به، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٩ نسخه مكتبة السيد الاشكوري بقم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الله وليي و أنا ولي المؤمنين، و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أحب من أحبه و ابغض من أبغضه.

و قال في هامشه: رواه النسائي و يرفعه بسنده عن على سمع رسول الله يوم غدير خم...

ص: ٦٣٨

## مستدرک دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام «اللهم اذهب عنه الحر و البرد»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٥ ص ٣٩٦ و ٤٢١ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ج ١٧ ص ١٢٦ و ١٢٨ و ج ٢٠ ص ٦١١ الى ص ٦١٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٢١ ط بيروت) قال:

أخبرنا احمد بن سليمان الرهاوى، حدثنا عبد الله، أخبرنا ابن ابى ليلى، عن الحكم بن منهال، عن عبد الرحمن بن ابى ليلى، عن أبيه قال لعلى و كان يسير معه: ان الناس قد أنكروا منك شيئا تخرج فى البرد فى الملاءتين و تخرج فى الحرفى الخشن و الثوب الغليظ. فقال: أ لم تكن معنا بخير؟ قال: بلى. قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا بكر و عقد له لواء فرجع، و بعث عمر و عقد له لواء فرجع، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه رجلا يحب الله

ص: ٦٣٩



و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار، فأرسل الى و انا أرمد فتفل في عيني فقال:

اللهم اكفه أذى الحر و البرد. قال: ما وجدت حرا بعد ذلك و لا بردا.

و

قال أيضا في ص ٨٤:

أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن ابراهيم، قال حدثنا محمد بن يحيى، و هو حدثني عن ابراهيم الصائغ، عن أبي اسحق الهمداني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي: أن عليا رضى الله عنه خرج علينا في حر شديد و عليه ثياب الشتاء و خرج علينا في الشتاء و عليه ثياب الصيف، ثم دعا بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبينه، فلما رجع الى بيته قال: يا أبتاه رأيت ما صنع أمير المؤمنين رضى الله عنه، خرج علينا في الشتاء و عليه ثياب الصيف و خرج علينا في الصيف و عليه ثياب الشتاء.

فقال ابو ليلي: ما فطنت و أخذ بيد ابنه عبد الرحمن فأتى عليا رضى الله عنه، فقال له الذى صنع، فقال له على رضى الله عنه: ان النبى صلى الله عليه و سلم كان بعث الى و انا أرمد شديد الرمد، فبزق في عيني ثم قال: افتح عينيك، ففتحتهما فما اشتكيتهما حتى الساعة، و دعا لى فقال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد، فما وجدت حرا و بردا حتى يومى هذا.

و منهم

العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ص ١٦٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و عن انس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على شجرة الناس شتى و شجرتى و شجرتك واحده، ثم دعا له فقال: اللهم أذهب عن على الحر و البرد، فما وجد حرا و لا بردا بعد ذلك.

ص: ٦٤٠

الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكى المزى فى «تحفه الاشراف» (ج ٧ ص ٤٢٢ ط بيروت قال:

حديث: كان أبو ليلى يسمر مع على فكان يلبس ثياب الصيف فى الشتاء...

الحديث- فى فضل على. ق فى السنه (المقدمه ٤:٤:١١) عن عثمان بن ابى شيبه، ١٥ عن وكيع، عن ابن ابى ليلى، عنه به.

عبد الله بن عبد الله الرازى، عن عبد الرحمن بن ابى ليلى، عن على.

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٨٦ ط دمشق) قالوا:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كان على رضى الله عنه يخرج فى الشتاء فى إزار و رداء ثوبين خفيفين و فى الصيف فى القباء المحشو و الثوب الثقيل، فقال الناس لعبد الرحمن لو قلت لأبيك فإنه يسمر معه: فسألت أبى فقلت: ان الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه. قال: و ما ذاك؟ قال: يخرج فى الحر الشديد فى القباء المحشو الثوب الثقيل و لا يبالى ذلك، و يخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين و الملاءتين لا يبالى ذلك و لا يتقى بردا، فهل سمعت فى ذلك شيئا فقد أمرنى أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئا. قال: و ما هو؟ قال: تخرج فى الحر الشديد فى القباء المحشو و الثوب الثقيل، و تخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين و فى الملاءتين لا تبالى ذلك لا تتقى بردا. قال: أ و ما كنت معنا يا ابا ليلى بخير؟ قلت: بلى و الله قد كنت معكم. قال: فان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث ابا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع اليه، و بعث عمر فانهزم بالناس حتى

انتهى اليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار، فأرسل إلى فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل في عيني وقال: اللهم اكفه الحر والبرد. فما آذاني بعده حر ولا برد (ش، حم، ه) و البزار و ابن جرير و صححه، طس، ك، ق) في الدلائل، (ض).

و منهم العلامة الشيخ عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشيخى الحنفى الملطى المتولد سنه ٨٤٤ فى ملطيه و المتوفى بالسل سنه ٩٢٠ فى كتابه «غايه السؤل فى سيره الرسول» (ص ٦٣ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

و لعلى بن أبى طالب أن يذهب الله -تعالى- عنه الحر و البرد.

و تفله فى عينه و هو أرمد، و عافيتها لوقتها، و لم ترمد فيما بعد.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ١١٤ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كان ابو ليلى يسمم مع على، فكان يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف، فقلنا: لو سألته؟ فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى و أنا أرمد العين يوم خير. قلت: يا رسول الله انى أرمد العين. فتفل فى عيني ثم قال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد.

قال: فما وجدت حرا و لا بردا بعد يومئذ.

و قال: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار. فتشرف له الناس، فأعطاها إياه.

و

قال أيضا فى ص ١١٨:

ص: ٦٤٢

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبو ليلى يسمر مع علي، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف. فقلنا: لو سألته؟ فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث الى و أنا أرمد العين يوم خيبر. قلت: يا رسول الله انى أرمد العين، فتفل في عيني. ثم قال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد. قال:

فما وجدت حرا و لا بردا بعد يومئذ.

و قال: لأبعثن رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار. فتشرف له الناس، فبعث الى علي فأعطاها إياه.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي، و كان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف. فقيل له: لو سألته، فسأله فقال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث الى و أنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله انى أرمد العين. قال: فتفل في عيني و قال اللهم أذهب عنه الحر و البرد.

فما وجدت حرا و لا بردا منذ يومئذ.

و قال لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار، فتشرف لها أصحاب النبي، فأعطاها.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي، فكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف. فقيل له: لو سألته، فسأله فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث الى و أنا أرمد يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله انى رمد. فتفل في عيني و قال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد. فما وجدت حرا و لا بردا، بعد.

قال: و قال: لأبعثن رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار قال: فتشرف لها الناس. قال: فبعث عليا.

الحافظ المورخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ في «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٣ ص ٦٢٥) و قال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المنهال، عن عبد الله ابن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي، و كان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف، فقلت لأبي: لو سألته فسأله. فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث الى و أنا ارمم العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله انى أرمم، فتفل في عيني فقال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد، فما وجدت حرا و لا بردا منذ يومئذ.

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ فی علی و فاطمہ علیہما السلام «و أسعد[اللہ]

جدکما»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۴۵۳ و ۴۸۱ و ج ۶ ص ۶۰۲ و ج ۱ ص ۴۰۷ و ص ۴۰۸ و ص ۴۱۶ الی ص ۴۱۸ و ج ۱۹ ص ۱۳۹ و غیر ذلك، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفارسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی كتابه «الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه» (ص ۴۳ ط المطبعه الفارسیه) قال:

و فی حدیث أنس فی خطبته صلی اللہ علیہ و سلم حین تزوج علی فاطمه رضی اللہ عنہما أنه قال: یجمع اللہ شملہما و أطاب نسلہما و جعل نسلہما مفاتیح الرحمه و معادن الحکمه و أمن الأمه. ثم قال صلی اللہ علیہ و سلم: بارک اللہ لکما و بارک فیکما و أسعد جدکما و أخرج منکما الكثير الطیب. قال انس: و اللہ لقد أخرج اللہ منہما الكثير الطیب. أخرجہ ابو علی بن شاذان.

ص: ۶۴۵

## مستدرک دعاء النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام و الصلاه «اللهم أدر الحق مع علی حیث دار»

تقدم نقل ما یدل علیہ من الآثار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۴۴۱ و ج ۶ ص ۲۹۰ و ۲۹۱ و ۳۰۳ و ج ۱۶ ص ۳۹۳ الی ص ۳۹۶ و ج ۱۷ ص ۱۳۵ و ص ۱۳۶ و ج ۲۰ ص ۵۸۴ و ۵۸۵ و ج ۲۱ ص ۸۸، و نستدرک هاهنا عن کتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی «المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین» (ج ۳ ص ۱۰ ط بیروت) قال:

و فی حدیث رحم اللہ علیا اللهم أدر الحق معه حیث دار.

ص: ۶۴۶

و منهم

الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنه ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ١٠ ص ٢١٧ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

قال: فى حديث عن النبى صلى الله عليه و سلم: (رحم الله عليا) أى ابن أبى طالب (اللهم أدر الحق) أمر من الاداره، أى اجعل الحق دائرا و سائرا (حيث دار) أى على، و من ثم كان أفضى الصحابه و أعلمهم.

ص: ٦٤٧



## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «اللهم لا تذرني فردا و أنت خير الوارثين»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب اعلام العامه في ج ٧ ص ٤٤ و ٤٥ و ج ١٧ ص ١١٢ و ج ٢٠ ص ٦٢٤ الى ص ٦٢٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٩٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: اللهم انک أخذت منی عبيده بن الحارث يوم بدر و حمزه بن عبد المطلب يوم أحد، و هذا علی فلا تذرني فردا و أنت خير الوارثين (الديلمى عن علي رضي الله عنه).

ص: ٦٤٨

**مستدرک دعاء النبى صلى الله عليه و آله لعلى و فاطمه عليهما السلام ليله العرس بقوله صلى الله عليه و آله «اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك لهما فى نسلهما»**

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث فى ج ١٠ ص ٤٠٥ و ج ٢٠ ص ٥٩٤ عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٨٤ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه) قال:

عن بريده قال: قال نفر من الأنصار لعلى رضى الله عنه: عندك فاطمه، فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ما حاجه ابن أبى طالب رضى الله عنه. فقال:

يا رسول الله ذكرت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقال: مرحبا و أهلا، لم يزد عليها، فخرج على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه، قالوا:

و ما أدرى غير أنه قال لى: مرحبا و أهلا. قالوا: يكفيك من رسول الله صلى الله

ص: ٦٤٩

عليه و سلم أحدهما أعطاك الأهل و المرحب، فلما كان بعد ما زوجه قال: يا علي انه لا بعد للعروس من وليمه. قال سعد: عندي كيش و جمع له رهط من الأنصار أصوع من ذره، فلما كان ليله البناء قال: لا تحدث شيئا حتى تلقاني، فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم ماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي، فقال: اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك لهما في بنائهما و بارك لهما في نسلها (الرويانى، طب، كر).

و

قال أيضا فى ص ١١٦:

اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك لهما فى نسلهما-قاله لعلى و فاطمه ليله البناء (ابن سعد عن بريده).

ص : ٦٥٠

## مستدرک دعاء النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام بقولہ:

«اللهم كب من عاداه في النار»

و قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث الشريفه في ج ٤ ص ٢٠٥ ج ٧ ص ٨٨ و ٣٨٣ و ج ١٥ ص ٤٧٧ و ج ٢٠ ص ٦٠٩ و غيرها نقلا عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها هناك:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في القسم الثاني من كتاب «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٧٤٦ ط دمشق) قالوا:

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في حجه الوداع و هو على ناقته، فضرب على منكب علي رضي الله عنه و هو يقول: اللهم اشهد، اللهم قد بلغت، هذا أخي و ابن عمي و صهري و ابو ولدي، اللهم كب من عاداه في النار.

و

قالا أيضا في القسم الاول ج ٢ ص ١٠٧:

ص: ٦٥١

قال النبي صلى الله عليه و سلم: اللهم اشهد، اللهم قد بلغت، هذا أخي و ابن عمي و صهري و ابو ولدي، اللهم كب من عاداه في النار (الشيرازي في الألقاب و ابن النجار عن ابن عمر).

ص: ٦٥٢

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم اخذل من خذل عليا»

تقدم ما يدل عليه من نقل اعلام العامه في ج ٧ ص ٨٠ و ج ١٧ ص ١٢٥ و ص ١٢٦ و ج ٢٠ ص ٥٨٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٧ ص ٣٩ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا احمد بن عمرو القطراني، ثنا الحسن بن مدرک، ثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي، ثنا سعيد بن أبي عروبه، عن القاسم بن عبد الغفار، عن عمرو بن شراحيل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: اللهم انصر عليا، اللهم أكرم من أكرم عليا، اللهم اخذل من خذل عليا. رضى الله عنه.

ص: ٦٥٣

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لعلی علیہ السلام «فک اللہ رھانک»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٥٨ الى ٦١ و ج ١٧ ص ١١٨ و ١١٩ و ج ٢٠ ص ٦٠٦ و ٦٠٧، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما مضى:

منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ١٨ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بجنازه لم يسأل عن شيء من عمل الرجل إلا أن يسأل عن دينه، فإن قيل عليه دين كف عن الصلاة، وإن قيل ليس عليه دين صلى الله عليه، فأُتِيَ بجنازه فلما قام سأل أصحابه هل علي صاحبكم دين؟ قالوا: قالوا عليه ديناران. فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: صلوا علي صاحبكم. قلت: يا نبي الله هما علي و هو برىء منهما فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه، ثم قال: يا علي جزاك الله خيرا

ص: ٦٥٤

فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك، انه ليس من ميت يموت و عليه دين الا و هو مرتهن بدينه، فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة. فقال بعضهم:

هذا لعلی خاصه أم للمسلمين عامه؟ فقال: بل للناس عامه (ق) وقال: اسناده ضعيف، و حديث أبي قتاده أصح.

و

قالا أيضا في ص ١٩:

عن أبي سعيد الخدری قال: حضر النبي صلى الله عليه و سلم جنازه، فقال:

علی صاحبكم دين؟ قالوا: نعم: قال: صلوا عليها قال علی رضی الله عنه: علی الدين يا رسول الله فصلی عليها، قال: فك الله رهانك يا علی كما فككت رهان أخيك في الدنيا، من فك رهان أخيه في الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة، فقال رجل: يا رسول الله لعلی خاصه أم للناس عامه؟ قال: بل للناس عامه (كر و قال:

فيه محمد بن خالويه لا أعرفه في أصحاب الحديث انتهى، و فيه أيضا عبيد الله ابن الوليد الرصافي عن عطيه العوفی ضعيفان).

و

قالا أيضا في ص ٢٠:

عن أبي سعيد قال: شهد جنازه فيها النبي صلى الله عليه و سلم فلما وضعت، سألت النبي صلى الله عليه و سلم: هل عليه دين؟ قالوا: نعم فعدل عنها و قال: صلوا علی صاحبكم، فلما رآه علی و صلى الله عليه و سلم يمضی، قال: يا رسول الله هو بریء من دينه أنا ضامن لما عليه، فأقبل النبي صلى الله عليه و سلم فصلی عليه، فلما انصرف قال: يا علی جزاك الله و الإسلام خيرا، فك الله رهانك من النار كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد مسلم يقضى عن أخيه دينا الا فك الله رهانه يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله! لعلی هذا خاصه؟ قال: لا، بل لعامه المسلمين. (ابن زنجويه و فيه عبيد بن الوليد الرصافي عن عطيه ضعيفان).

ص: ٦٥٥



قالا أيضا فى ج ٧ ص ٧٠٨:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على جزاك الله و الإسلام خيرا، فك الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم... الحديث (ه ق) و ضعفه عن على رضى الله عنه.

ص: ٦٥٦

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی و فاطمہ علیہما السلام «أخرج منكما الكثير الطيب»

تقدم نقل ما يدل عليه من الآثار عن كتب اعلام العامه فى المجلدات السالفه من الكتاب الشريف، راجع ج ٤ ص ٤٥٣ و ٤٨١ و ج ٦ ص ٦٠٢ و ج ١٠ ص ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤١٦ الى ٤١٨ و ج ١٩ ص ١٣٩ و غير ذلك، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق.

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللہ محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالکى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المکنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٤٣ ط المطبعه الفارسيه) قال:

و فى حديث أنس فى خطبته صلى اللہ علیہ و سلم حين تزوج على فاطمه رضى اللہ عنها أنه قال. يجمع اللہ شملها و أطاب نسلها، و جعل نسلها مفاتيح الرحمه و معادن الحكمه و أمن الامه، ثم قال صلى اللہ علیہ و سلم: بارک اللہ لكما و بارک فيكما و أسعد جدكما و أخرج منكما الكثير الطيب. قال انس: و اللہ لقد اخرج اللہ منهما الكثير الطيب. (أخرجه ابو على بن شاذان).

ص: ٦٥٧

## مستدرک دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «اللهم عافه-أو اشفه»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامه في ج ٧ ص ٤٧ الى ٥٠ و ج ١٧ ص ١١٢ الى ص ١١٥ و ج ٢٠ ص ٥٩٠ و ٥٩١، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفى سنة ٧٣٩ في كتابه الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٤٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا بندار، حدثنا يحيى و محمد، قالوا حدثنا شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا أقول:

اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحني و ان كان متأخرا فارفعني و ان كان بلاء فصبرني.

فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: كيف قلت؟ فأعاد عليه قال: فضربه برجله و قال: اللهم عافه أو اشفه شعبه الشاك-قال: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.

ص: ٦٥٨

و منهم

العلامه الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنه ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ١٠ ص ١٠ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على قال: كنت شاكيا فمر بى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا أقول: اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحنى و ان كان متأخرا فارفعنى و ان كان بلاء فصبرنى، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كيف قلت؟ قال:

فأعاد عليه ما قال. قال: فضربه برجله و قال: اللهم عافه أو اشفه-شعبه الشاك- قال فما اشتكيت وجعى بعد. هذا حديث حسن صحيح:

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و آله» (ص ١١٢ ط القايره سنه ١٣٩٩) قال:

عن على قال: مر بى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا وجع، و أنا أقول:

اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحنى و ان كان آجلا فارفعنى و ان كان بلاء فصبرنى.

قال: ما قلت؟ فأعدت عليه، فضربنى برجله فقال: ما قلت؟ قال: فأعدت عليه، فقال: اللهم عافه أو اشفه. قال: فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.

عن عبد الله بن مسلمه قال: سمعت عليا يقول: أتى على رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا شاك، أقول: اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحنى، و ان كان متأخرا فارفعنى، و ان كان بلاء فصبرنى. فضربنى برجله و قال: كيف قلت؟ فأعدت عليه فقال: اللهم اشفه- أو قال اللهم عافه- قال على: فما اشتكيت وجعى بعد ذلك.

ص: ٦٥٩

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم انصر عليا»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من أعلام العامه في ج ٧ ص ٧٩ و ٨٠ و ج ١٧ ص ١٢٥ و ١٢٦ و ج ٢٠ ص ٥٨٠، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه هناك:

منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني في المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ١٢٢ ط مطبعة الامه بغداد) قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يوسف بن محمد بن سابق ابو مالك الجنبى، عن جوير، عن الضحاک، عن ابن عباس: لما  
عقد رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم اللواء لعلی يوم خيبر دعا له هنيهه، فقال: اللهم أعنه و أعز به و ارحمه و ارحم به و انصر  
به، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و

قال أيضا في ج ١٧ ص ٣٩:

حدثنا احمد بن عمرو القطراني، ثنا الحسن بن مدرک، ثنا عبد العزيز بن عبد اللہ القرشي، ثنا سعيد بن ابى عروب، عن القاسم بن  
عبد الغفار، عن عمرو بن شراحيل قال: سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم يقول: اللهم انصر عليا، اللهم أكرم من أكرم  
عليا، اللهم اخذل من خذل عليا، رضى اللہ عنه.

ص: ٦٦٠

**مستدرک دعاء النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی و فاطمہ علیہما السلام «جعل اللہ نسلہما مفاتیح الرحمہ و معادن الحکمہ و أمن الامہ»**

قد تقدمت الاخبار الداله عليه عن كتب اعلام العامه في المجلدات السالفه من هذه الموسوعه الكبيره، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللہ محمد بن المدنی المغربی الفارسی المالکی المتوفى سنه ١٢٧٨ في كتابه «الدرر المکنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ٤٣ ط المطبعه الفارسیه) قال:

و في حديث أنس في خطبته صلی اللہ علیہ و سلم حين تزوج علی فاطمه رضی اللہ عنہما أنه قال: يجمع اللہ شملہما و أطاب نسلہما، و جعل نسلہما مفاتيح الرحمہ و معادن الحکمہ و أمن الامہ. ثم قال صلی اللہ علیہ و سلم: بارک اللہ لکما و بارک فيکما و أسعد جدکما، و اخرج منکما الكثير الطيب. قال أنس: و اللہ لقد أخرج اللہ منہما الكثير الطيب (أخرجه ابو علی بن شاذان).

ص: ٦٦١

## مستدرک دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم أكرم من أكرم عليا»

قد تقدم ما يدل عليه من نقل اعلام العامه فى ج ٧ ص ٧٩ و ٨٠ و ج ١٧ ص ١٢٥ و ١٢٦ و ج ٢٠ ص ٥٨٠، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٧ ص ٣٩ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا احمد بن عمرو القطرانى، ثنا الحسن بن مدرک، ثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشى، ثنا سعيد بن ابى عمرويه، عن القاسم بن عبد الغفار، عن عمرو ابن شراحيل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللهم انصر عليا، اللهم أكرم من أكرم عليا اللهم اخذل من خذل عليا، رضى الله عنه.

ص: ٦٦٢

## مستدرک دعاء رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله لعلى عليه السلام اهد قلبه و ثبت لسانه

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٧ ص ٦٣ الى ص ٧٧ و ج ٨ ص ٣٤ الى ص ٤٦ و ج ١٧ ص ١١٩ الى ص ١٢٥ عن كتب العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى اللّٰه عليه وآله» (ص ١١٤ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن على قال: بعثنى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله وسلم الى اليمن، فقلت: يا رسول اللّٰه بعثنى و أنا شاب أفضى بينهم و لا أدرى ما القضاء. فضرب صدرى بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه فو الذى فلق الحبه ما شككت فى قضاء بين اثنين.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٤٤ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى اللّٰه عنه قال: بعثنى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله وسلم الى اليمن

ص: ٦٦٣



و أنا حديث السن، قلت: بعثتني الى قوم يكون بينهم أحداث و لا- علم لي بالقضاء فضرب في صدري و قال: ان الله سيهدي لسانك و يثبت قلبك، فما شككت في قضاء بين اثنين بعد (ط، و ابن سعد، حم، و العدني، و المروزي في العلم، ه، ع، حل، و الدورقي، ك، و ابن جرير و صححه، ص).

عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن، فقلت: يا رسول الله بعثتني الى قوم هم أسن مني و أنا حدث لا أبصر القضاء، فوضع يده على صدري و قال: اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه، يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقضين بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء، فما أشكل على قضاء بعد (ط، و ابن سعد، حم، و العدني د، ت، و قال حسن، ع، و ابن جرير و صححه، ح، ب، ك، ق).

و منهم

العلامة الشيخ محمد توفيق بن علي البكري الصديقي المتوفى سنة ٣٥١ في كتابه «بيت الصديق» (ص ٢٧٢) قال:

و روى عنه رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن و يسألوني عن القضاء و لا- علم لي به. قال: «ان» [ادن ظ]

، فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال: اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه. فلا و الذي فلق الحبه و برأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٨٦ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى أهل اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله بعثتني و أنا شاب لا علم لي بالقضاء، فضرب

ص: ٦٦٤

بيده على صدرى فقال: اللهم اهد قلبه، و سدد لسانه، فما شككت فى قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسى هذا (ابن سعد،  
(ش،ق) فى الدلائل).

و

قالا أيضا فى ص ٤١٠:

عن على رضى الله عنه قال: دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم ليستعملنى على اليمن، فقلت له: يا رسول الله انى شاب حدث  
السن و لا علم لى بالقضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم فى صدرى مرتين- أو قال: ثلاثا- و هو يقول: اللهم اهد قلبه و  
ثبت لسانه، فكأنما كل علم عندى، و حشى قلبى علما و فهما فما شككت فى قضاء بين اثنين (خط) و سنده ضعيف).

و منهم

العلامه الشيخ ابو بكر جابر الجزائرى فى «العلم و العلماء» (ص ١٧٢ ط دار الكتب السلفيه بالقاهره سنه ١٤٠٣) قال:

أخرج الحاكم و صححه أن عليا رضى الله عنه قال: بعثنى رسول الله صلى الله الى اليمن قاضيا فقلت: يا رسول الله و أنا شاب  
أقضى بينهم و لا أدرى ما القضاء؟ فضرب صدرى بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، فو الذى خلق الحبه ما شككت فى  
قضاء بين اثنين.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى القاهرى المتوفى سنه ١٣٧٢ فى كتابه «احسن القصص» (ج ٣ ص ٢٠٧ ط دار الكتب العلميه  
فى بيروت) قال:

قال على رضى الله عنه: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن، فقلت:

يا رسول الله بعثنى و أنا شاب أقضى بينهم و لا أدرى ما القضاء؟ فضرب صدرى ثم

ص: ٦٦٥

قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه،فو الذى فلق الحبه ما شككت فى قضاء بين اثنين.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى «تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى»(ج ٢ ص ١٦ ط بيروت سنه ١٤٠٤)قال:

و أصل هذا ما رواه الحاكم و ابن ماجه و الترمذى و البزار من طرق عن على أحسنها روايه البزار، أنه صلى الله تعالى عليه و سلم لما بعثه الى اليمن قال:يا رسول الله بعثتنى أفضى بينهم و أنا شاب لا أدرى ما القضاء،فضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم فى صدره و قال:اللهم أهده و ثبت لسانه.قال:فو الذى فلق الحبه ما شككت فى قضاء بين اثنين.

و منهم

العلامه الشريف ابو الطيب صديق بن حسن بن على الحسينى القنوجى البخارى المتوفى سنه ١٣٠٧ فى «الروضه النديه شرح الدرر البهيه» (ج ٢ ص ٢٤٧ ط بيروت سنه ١٤٠٦)قال:

ان النبى صلى الله تعالى عليه و سلم بعث عليا الى اليمن قاضيا،فقال:يا رسول الله بعثتنى بينهم و أنا شاب لا- أدرى ما القضاء.قال:فضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فى صدرى و قال:اللهم اهده و ثبت لسانه.قال:

على فو الذى فلق الحبه ما شككت فى قضاء بين اثنين،أخرجه أهل السنن و غيرهم.

ص: ٦٦٦

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى بن الدكتور محمد عبد الله الحسينى القاهرى المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها ايضا سنه ١٣٧٢ فى كتابه «احسن القصص» (ج ٣ ص ٢١٤ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

اخرج الحاكم و صححه عن على قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتنى و أنا شاب أقضى بينهم و لا أدرى ما القضاء؟ فضرب صدرى بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، فو الذى فلق الحبه ما شككت فى قضاء بين اثنين، و سبق ذكره فى قضائه.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٢ ص ٦٩١ ط بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

و قال الأعمش، عن على: بعثنى النبى صلى الله عليه و سلم الى اليمن، فقلت يا رسول الله تبعثنى و أنا شاب أقضى بينهم و لا علم لى بالقضاء، فضرب بيده فى صدرى و قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه. فما شككت فى قضاء بين اثنين.

أخرجه [د]

و

قال أيضا فى ج ٣ ص ٦٣٧:

و قال عمرو بن مره، عن أبى البختري، عن على قال: بعثنى النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى اليمن و أنا حديث السن ليس لى علم بالقضاء، فضرب صدرى و قال: اذهب فان الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك. قال: فما شككت فى قضاء بين اثنين بعد.

ص: ٦٦٧

و منهم

الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبار كفورى الهندى المتوفى سنه ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ٤ ص ٥٦١ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

و رواه ابن ماجه هكذا: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن، فقلت يا رسول الله بعثتنى و انا شاب أفضى بينهم و لا أدرى ما القضاء؟ قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه. قال: فما شككت بعد فى قضاء بين اثنين. و رواه أبو داود نحو ذلك قوله (هذا حديث حسن) و أخرجه أبو داود و ابن ماجه.

ص: ٦٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

